



مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغلام



اشرافيية  
عليه السلام

www. **Ghaemiyeh** .com  
www. **Ghaemiyeh** .org  
www. **Ghaemiyeh** .net  
www. **Ghaemiyeh** .ir

# لِحَفَافِ الْجَوَانِحِ

وَأَزْهَاقِ الْبَاطِلِ

تأليف

القاضي السيد فراد بن الحسين العسكري الشيرازي

الجلد

مع تعليقات قيمة هامة

للعلامة الميرزا آية الله العظمى

الشيخ آية الله العظمى الميرزا محمد باقر المجلسي

الجزء الرابع و العشرون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# احقاق الحق و ازهاق الباطل

کاتب:

نورالله حسینی مرعشی تستری ( قاضی نورالله شوشتری )

نشرت فی الطباعة:

مکتبه آیه الله المرعشی النجفی العامه - قم

رقمی الناشر:

مركز القائمیة باصفهان للتحریات الكمبيوتریة

## الفهرس

- الفهرس ..... ٥
- احقاق الحق وازهاق الباطل المجلد ٢٤ ..... ١٩
- اشاره ..... ١٩
- اشاره ..... ٢٠
- مستدرک الآيات النازله فى الكتاب الکریم فى شأن اهل البيت عليهم السلام ..... ٢٠
- اشاره ..... ٢٠
- الآیه اولی قوله تعالى: فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَابْنَاتَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ (سوره آل عمران: ٦١) ..... ٢١
- اشاره ..... ٢١
- منها حدیث على عليه السلام ..... ٢٣
- و منها حدیث سعد بن ابى وقاص ..... ٢٤
- و منها حدیث الأزرق بن قیس ..... ٢٨
- و منها ما رواه جماعه من أعلام القوم مرسلًا: ..... ٢٨
- الآیه الثانيه قوله تعالى: إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ البَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا (سوره الأحزاب: ٣٣). ..... ٢٥
- اشاره ..... ٢٥
- منها حدیث على عليه السلام ..... ٢٧
- و منها حدیث الحسن بن على عليهما السلام ..... ٢٨
- و منها حدیث على بن الحسين عليهما السلام ..... ٢٩
- و منها حدیث ام سلمه ..... ٥٠
- و منها حدیث ابى هريره ..... ٧٢
- و منها حدیث وائله بن الأسقع ..... ٧٣
- و منها حدیث أبى سعید الخدری ..... ٧٧
- و منها حدیث عمر بن أبى سلمه ..... ٨٧
- و منها حدیث عامر بن سعد ..... ٩٢
- و منها حدیث عائشه ..... ٩٤
- و منها حدیث ابى الحمراء ..... ١٠٠
- و منها حدیث ابى الدلیلم ..... ١٠٤

- ١٠٥ ..... ومنها حديث ابي شعبه .....
- ١٠٥ ..... ومنها حديث انس بن مالك .....
- ١١٠ ..... ومنها حديث ابن عباس .....
- ١١٢ ..... ومنها حديث زيد بن علي و انس بن مالك .....
- ١١٣ ..... ومنها حديث زيد بن أرقم .....
- ١١٤ ..... ومنها ما روى مرسلًا .....
- ١١٧ ..... كلمات القوم (في أن أهل بيت النبي هم علي و فاطمه و الحسن و الحسين) (و ان آيه التطهير نزلت فيهم عليهم السلام) .....
- ١٢٥ ..... الآية الثالثة قوله تعالى قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ (سوره الشورى: ٢٢) .....
- ١٢٥ ..... اشاره .....
- ١٢٥ ..... ومنها حديث علي عليه السلام .....
- ١٢٧ ..... ومنها حديث الامام الحسن عليه السلام .....
- ١٢٨ ..... ومنها حديث علي بن الحسين عليه السلام .....
- ١٢٩ ..... ومنها حديث ابن عباس .....
- ١٣٧ ..... ومنها حديث ابي الطفيل .....
- ١٣٧ ..... ومنها حديث عمرو بن سعيد .....
- ١٣٨ ..... ومنها حديث عمرو بن شعيب .....
- ١٣٩ ..... ومنها حديث سعيد بن جبير .....
- ١٣٩ ..... ومنها ما روى مرسلًا .....
- ١٤٨ ..... الآية الرابعة قوله تعالى وَ اغْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا (سوره آل عمران: ١٠٣) .....
- ١٤٩ ..... الآية الخامسة قوله تعالى إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا لِيُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ (سوره الفتح: ٨ و ٩) .....
- ١٥٠ ..... الآية السادسة قوله تعالى إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا (سوره مريم: ٩٦) .....
- ١٥٢ ..... الآية السابعة قوله تعالى إِنَّ اللَّهَ وَ مَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ (سوره الأحزاب: ٥٦) .....
- ١٥٤ ..... الآية الثامنة قوله تعالى وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ (سوره النور: ٥٥) .....
- ١٥٦ ..... الآية التاسعة قوله تعالى أَمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ (سوره النساء: ٥٤) .....
- ١٥٨ ..... الآية العاشرة قوله تعالى وَ يُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مَشْكِينًا وَ يَتِيْمًا وَ أُسِيرًا (سوره الإنسان: ٨) .....
- ١٦١ ..... الحادى عشره قوله تعالى سلام على آل ياسين (سوره الصافات: ١٣٠) .....
- ١٦٥ ..... الآية الثانية و العشره قوله تعالى لَا تَحُونُوا لِلَّهِ وَ الرَّسُولِ وَ تَحُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ (سوره الأنفال: ٢٧) .....
- ١٦٧ ..... الآية الثالثة بعد العشره قوله تعالى وَ إِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ وَ آمَنَ وَ عَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَىٰ (سوره طه: ٨٢) .....

١٦٨ ..... الآية الرابعة بعد العشرة قوله تعالى وَ عَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ (سورة الأعراف:٤٦)

١٦٩ ..... الآية الخامسة بعد العشرة قوله تعالى: وَ لَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى (سورة الضحى:٥)

١٧٠ ..... الآية السادسة بعد العشرة قوله تعالى فَتَلَقَى آدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ (سورة البقرة:٣٧)

١٧٢ ..... الآية السابعة بعد العشرة

١٧٥ ..... الآية الثامنة بعد العشرة قوله تعالى إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (سورة فاتحه الكتاب)

١٧٦ ..... الآية التاسعة بعد العشرة قوله تعالى إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَ نُوحًا وَ آلَ إِبْرَاهِيمَ وَ آلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ (سورة آل عمران:٣٤)

١٧٨ ..... مستدرک الأحادیث الشریفه الوارده عن رسول الله صَلَّى الله عليه و آله في شأن أهل بيته

١٧٨ ..... اشاره

١٨٠ ..... حديث الثقلين قال رسول الله «ص»: انى تارك فيكم الثقلين كتاب الله و عترتى لن تضلوا بعدى ما ان تمسكتم بهما.

١٨٠ ..... اشاره

١٨٣ ..... منها حديث ابى سعيد الخدرى

١٩٢ ..... و منها حديث زيد بن أرقم

٢١٧ ..... و منها حديث ابن عباس

٢١٨ ..... و منها حديث عامر بن ابى ليلى

٢١٩ ..... و منها حديث جبير بن مطعم

٢٢١ ..... و منها حديث حذيفه بن أسيد الغفارى

٢٢٥ ..... و منها حديث ابى هريره

٢٢٦ ..... و منها حديث زيد بن ثابت

٢٢٨ ..... و منها حديث عبد الرحمن بن عوف

٢٢٨ ..... و منها حديث ام هانى

٢٢٩ ..... و منها حديث على عليه السلام

٢٣٢ ..... و منها حديث ابى رافع

٢٣٣ ..... و منها حديث ابى ذر الغفارى

٢٣٥ ..... و منها حديث ابى الطفيل

٢٣٦ ..... و منها حديث جابر الأنصارى

٢٤٢ ..... و منها حديث ام سلمه

٢٤٣ ..... و منها حديث ضميره الأسلمى

٢٤٤ ..... و منها حديث محمد بن عبد الرحمن بن خالد

- ٢٤٥ ----- ومنها حديث ابى الطفيل
- ٢٤٧ ----- ومنها ما روى مرسلًا
- ٢٥٦ ----- مستدرک قول رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم «من أبغض أهل البيت فهو منافق»
- ٢٥٩ ----- مستدرک قول رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم «فى كل خلف من أمتى عدول من أهل بيتى» الحديث
- ٢٦٩ ----- مستدرک قول رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم «من افتقد الشمس فليتمسك بالقمير» الحديث
- ٢٧٠ ----- مستدرک قول رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم «اللهم إلیک لا الی النار أنا و أهل بيتى»
- ٢٧٠ ----- اشاره
- ٢٧٠ ----- منها حديث ام سلمه
- ٢٧٣ ----- ومنها ما رواه جماعه من العلماء
- ٢٧٥ ----- مستدرک ما ورد من رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم «ان الله عز و جل جعل ذریه كل نبى فى صلبه و جعل ذریتى فى صلب على بن ابى طالب»
- ٢٧٧ ----- مستدرک قول رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم «لو ان رجلا صفن بین الرکن و المقام» الی آخر الحديث
- ٢٨١ ----- مستدرک قول رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم «لا یغضنا أهل البيت أحد الا أدخله الله النار»
- ٢٨٥ ----- مستدرک قول رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم «فى الجنة درجه تدعى الوسيله» الی آخر الحديث
- ٢٨٧ ----- مستدرک قول النبى صَلَّى الله عليه و آله «ان الصدقه حرام على محمد و آل محمد صَلَّى الله عليهم أجمعين»
- ٢٨٧ ----- اشاره
- ٢٩٤ ----- منها حديث الامام الحسن عليه السلام
- ٢٩٦ ----- ومنها حديث ابى هريره
- ٢٩٧ ----- ومنها حديث سعيد بن المسيب و جبیر بن مطعم
- ٢٩٨ ----- ومنها حديث ابى رافع
- ٣٠٠ ----- ومنها حديث زيد بن أرقم
- ٣٠١ ----- ومنها حديث ابى لیلی
- ٣٠٢ ----- ومنها حديث معاويه بن حیده
- ٣٠٢ ----- ومنها حديث عبد المطلب بن ربيعه
- ٣٠٣ ----- ومنها ما روى مرسلًا
- ٣٠٦ ----- مستدرک قول رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم «لو عبدتم حتى تكونوا كالحنايا» الی آخر الحديث
- ٣٠٨ ----- مستدرک قول رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم «أساس الإسلام حبى و حب اهل بيتى»
- ٣٠٨ ----- اشاره
- ٣٠٨ ----- الاول حديث امیر المؤمنین عليه السلام



- الثاني حديث جابر ..... ٣٠٩
- الثالث ما روى مرسلًا ..... ٣١٠
- مستدرک قول رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ «ان لله ملائكة سياحين» الى آخر الحديث ..... ٣١١
- مستدرک قول رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ «ألا ان عيبتى التى آوى إليها اهل بيتى» الى آخر الحديث ..... ٣١٣
- مستدرک قول رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ «من اصطنع الى أحد من أهل بيتى كافيته» ..... ٣١٦
- اشاره ..... ٣١٦
- منها حديث على عليه السلام ..... ٣١٦
- و منها حديث عثمان بن عفان ..... ٣١٧
- و منها ما روى مرسلًا ..... ٣١٨
- مستدرک قول رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ «أنا شجرة و فاطمه أصلها(فرعها) و على لقاحها» الحديث ..... ٣٢٠
- اشاره ..... ٣٢٠
- منها حديث عبد الرحمن بن عوف ..... ٣٢٠
- و منها حديث ابن عباس ..... ٣٢٢
- و منها حديث جابر بن عبد الله الأنصارى ..... ٣٢٣
- و منها ما روى مرسلًا ..... ٣٢٤
- مستدرک قول رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ «اللهم ارزق من ابغضنى و أهل بيتى كثره المال و العيال» الى آخر الحديث ..... ٣٢٦
- مستدرک قول رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ «و الله لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحبهم لله و لقرابتهم منى» ..... ٣٢٨
- اشاره ..... ٣٢٨
- منها حديث عباس بن عبد المطلب ..... ٣٢٨
- و منها حديث ابن عباس ..... ٣٣٣
- و منها ما روى مرسلًا ..... ٣٣٤
- مستدرک قول رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ «انكم ستبلون بعدى فى اهل بيتى» ..... ٣٣٥
- مستدرک قول رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ «للهم انهم عتره رسولك فهب مسيئتهم لمحسنهم» الى آخر الحديث ..... ٣٣٦
- اشاره ..... ٣٣٦
- منها حديث على عليه السلام ..... ٣٣٦
- مستدرک قول رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ «من حفظنى فى اهل بيتى فقد اتخذ عند الله عهدا» ..... ٣٣٨
- مستدرک قول رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ «للهم هؤلاء أهلى و انا مستودعهم كل مؤمن» ..... ٣٣٩
- مستدرک قول رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ «أذل الله من أهان اهل بيت نبي الله» ..... ٣٤٠

- مستدرک قول رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ «مَنْ أَرَادَ التَّوَسَّلَ إِلَيَّ وَانْ يَكُونَ لَهُ عِنْدِي يَدٌ» إِلَى آخِرِ الْحَدِيثِ ..... ٣٤١
- اشاره ..... ٣٤١
- منها روايه سيد الشهداء عليه السلام ..... ٣٤١
- مستدرک قول رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ «مَنْ أَدَانِي فِي قَرَابَتِي فَقَدْ أَدَانِي» إِلَى آخِرِ الْحَدِيثِ ..... ٣٤٣
- اشاره ..... ٣٤٣
- منها حديث ابى هريره ..... ٣٤٣
- و منها ما روى مرسلا ..... ٣٤٤
- مستدرک قول النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ «مَنْ أَدَانِي فِي أَهْلِي فَقَدْ أَدَى اللَّهُ عِزَّي وَجَلَّ» ..... ٣٤٦
- مستدرک قول رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ «أَشْتَدُّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيَّ مِنْ أَدَانِي فِي عَتْرَتِي» ..... ٣٤٩
- اشاره ..... ٣٤٩
- منها حديث جماعه مسندا ..... ٣٤٩
- و منها ما رواه جماعه مرسلا ..... ٣٥٠
- مستدرک قول رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ «اسْتَوْصُوا بِأَهْلِ بَيْتِي خَيْرًا فَإِنِّي أَخْصِمُكُمْ عَنْهُمْ غَدًا» الْحَدِيثِ ..... ٣٥٢
- مستدرک قول رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ «إِنَّ اللَّهَ يَبْغِضُ الْآكِلَ فَوْقَ شَبْعِهِ...» ..... ٣٥٥
- قول الصادق عليه السلام «لَا يَحْبِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ الْخَيْعَامَهُ» ..... ٣٥٦
- مستدرک قول رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ «الزُّمُوا مَوَدَّتَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ فَإِنَّ مَنْ لَقِيَ اللَّهَ عِزَّي وَجَلَّ وَهُوَ يُوَدِّنَا دَخَلَ الْجَنَّةَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَنْفَعُ عَبْدًا عَمَلُهُ إِلَّا بِمَعْرِفَةِ حَقِّنَا» ..... ٣٥٧
- مستدرک قول رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ «لَوْ أَخَذْتُ بِحَلْقَةِ الْجَنَّةِ مَا بَدَأْتُ إِلَّا بِكُمْ» ..... ٣٥٨
- اشاره ..... ٣٥٨
- الأول حديث على عليه السلام ..... ٣٥٨
- الثاني حديث ابن عباس ..... ٣٥٩
- مستدرک قول رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ «اجْعَلُوا أَهْلَ بَيْتِي مِنْكُمْ مَكَانَ الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ» الْحَدِيثِ ..... ٣٦٠
- مستدرک قول رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ «مَنْ أَدَى شَعْرَهُ مِنِّي فَقَدْ أَدَانِي» ..... ٣٦٢
- مستدرک قول رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ «مِثْلُ أَهْلِ بَيْتِي فِيكُمْ كَمِثْلِ بَابِ حَطَّةٍ» ..... ٣٦٤
- مستدرک قول رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ «أَهْلُ بَيْتِي أَمَانَ لِأَهْلِ الْأَرْضِ -أَوْ لِأَمْتِي» ..... ٣٦٩
- اشاره ..... ٣٦٩
- منها حديث على عليه السلام ..... ٣٦٩
- و منها حديث سلمه بن الأكوع ..... ٣٧٣
- و منها حديث ابن عباس ..... ٣٧٧

- ٣٧٨ ----- ومنها ما روى عن انس
- ٣٧٨ ----- ومنها ما روى عن الباقر عليه السلام
- ٣٧٩ ----- ومنها ما روى مرسلًا
- ٣٨٢ ----- مستدرک ما ورد ان من رضى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم «ان يدخل اهل بيته الجنة(ان لا يدخل اهل بيته النار)»
- ٣٨٢ ----- اشاره
- ٣٨٢ ----- منها حديث زيد الشهيد
- ٣٨٣ ----- ومنها حديث الامام السجاد عليه السلام
- ٣٨٤ ----- ومنها حديث ابن عباس
- ٣٨٥ ----- مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم «كل سبب و نسب متقطع يوم القيامة إلا سببى و نسبى»
- ٣٨٥ ----- اشاره
- ٣٨٦ ----- منها حديث ابن عباس
- ٣٨٩ ----- ومنها حديث عمر بن الخطاب
- ٣٩٢ ----- ومنها حديث ابن عمر
- ٣٩٣ ----- ومنها حديث ابن الزبير
- ٣٩٤ ----- ومنها حديث مسور بن مخرمه
- ٣٩٥ ----- ومنها ما روى مرسلًا
- ٣٩٨ ----- مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه و آله «ان الله اصطفى بنى هاشم»
- ٤٠١ ----- مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم «من حفظنى فى اهل بيتى فقد اتخذ عند الله عهدا»
- ٤٠٣ ----- مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم «اول من اشفع له يوم القيامة اهل بيتى» الحديث
- ٤٠٣ ----- اشاره
- ٤٠٣ ----- منها حديث ابن عمر
- ٤٠٦ ----- ومنها حديث ابي رافع
- ٤٠٧ ----- مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم «ان من لم يعرف حق اهل البيت عليهم السلام كانت امه زانية او حملته من غير طهر او منافق»
- ٤٠٩ ----- مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم «اللهم هؤلاء اهل بيتى فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا»
- ٤٠٩ ----- اشاره
- ٤١٠ ----- ومنها حديث وائله بن الأسقع
- ٤١٢ ----- ومنها حديث سعد بن ابي وقاص
- ٤١٣ ----- ومنها حديث ام سلمه

- ٤١٧ ----- مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «من أحبنا بقلبه و أعاننا بلسانه...»الحديث
- ٤١٩ ----- مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «لا تزول قدما عبد حتى يسأل عن أربع عن عمره فيم أفناه و عن ماله فيم أنفقه و من اين اكتسبه و عن حينا أهل البيت»
- ٤١٩ ----- اشارہ
- ٤١٩ ----- منها حديث ابن عباس
- ٤٢٠ ----- و منها حديث ابى برة
- ٤٢١ ----- و منها حديث ابى ذر
- ٤٢٢ ----- و منها حديث على عليه السلام
- ٤٢٢ ----- و منها ما رواه جماعه مرسلًا
- ٤٢٤ ----- مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «من لم يخلفنى فيهم بتر عمره»
- ٤٢٦ ----- مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ «يرد الحوض اهل بيتى و من أحبهم كهاتين»
- ٤٢٦ ----- اشارہ
- ٤٢٦ ----- منها حديث على عليه السلام
- ٤٢٨ ----- مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «حبنى و حب أهل بيتى نافع فى سبعة مواطن»الحديث
- ٤٢٨ ----- اشارہ
- ٤٢٨ ----- منها حديث على عليه السلام
- ٤٢٩ ----- و منها ما روى مرسلًا
- ٤٣٠ ----- مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «من ابغض أحدا من أهل بيتى فقد حرم شفاعتى»
- ٤٣٢ ----- مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «شفاعتى لامتى من أحب اهل بيتى»
- ٤٣٣ ----- مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «من مات على بغض آل محمد جاء يوم القيامة مكتوب بين عينيه آيس من رحمه الله»
- ٤٣٧ ----- مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «انا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا»الحديث
- ٤٣٧ ----- اشارہ
- ٤٣٧ ----- منها حديث ابن مسعود
- ٤٤١ ----- مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «لا يبغضنا و لا يحسدنا احد الا ذيد عن الحوض»الحديث
- ٤٤٤ ----- مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «سته لعنتهم و لعنهم الله تعالى» الى آخر الحديث
- ٤٤٦ ----- مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «معرفة آل محمد براءه من النار» الى آخر الحديث
- ٤٤٩ ----- مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم «ان الله أعطانى الكوثر»الى آخر الحديث
- ٤٥٠ ----- مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «انا ميزان العلم و على كفتاه و الحسن و الحسين خيوطه»الحديث
- ٤٥٢ ----- مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «ما أحبنا أهل البيت احد فزلت به قدم الا ثبتته قدم أخرى»

- ٤٥٣ ..... مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «رأیت علی باب الجنہ مکتوبا...» الحدیث
- ٤٥٥ ..... مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «خلفونی فی اهل بیتی»
- ٤٥٦ ..... مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «حب آل محمد یوما خیر من عبادہ سنہ»
- ٤٥٦ ..... اشارہ
- ٤٧٩ ..... منہا حدیث ابن مسعود
- ٤٨٠ ..... و منہا حدیث علی علیہ السلام
- ٤٨٢ ..... مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «انی و ایاک و ہذین یعنی حسنا و حسینا علیہما السلام و هذا الراقد یعنی علیا علیہ السلام فی مکان واحد یوم القیامہ»
- ٤٨٢ ..... اشارہ
- ٤٨٢ ..... منہا حدیث علی علیہ السلام
- ٤٨٦ ..... و منہا حدیث ابی سعید الخدری
- ٤٨٩ ..... مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم «خیر رجالکم علی و خیر شبابکم الحسن و الحسین و خیر نسانکم فاطمہ..»
- ٤٩٠ ..... مستدرک حدیث «من أحبنا لله نفعه الله بحینا»
- ٤٩٠ ..... اشارہ
- ٤٩٠ ..... منہا حدیث الحسین علیہ السلام
- ٤٩١ ..... و منہا حدیث علی بن الحسین علیہ السلام
- ٤٩٣ ..... مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «من أحب هؤلاء فقد أحبني...»
- ٤٩٦ ..... مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «اللهم هؤلاء عترتي»
- ٤٩٨ ..... مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «اللهم اجعل صلاتک و رحمتک و مغفرتک علی و علیہم»
- ٤٩٨ ..... اشارہ
- ٥٠٤ ..... منہا حدیث وائلہ بن الأسقع
- ٥٠٥ ..... و منہا حدیث ابی سعید الخدری
- ٥٠٦ ..... و منہا حدیث ابن عباس
- ٥٠٧ ..... و منہا حدیث أم سلمہ
- ٥٠٨ ..... و منہا ما روی مرسلًا
- ٥١٠ ..... مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «أنا سلم لمن سالم أهل الخیمہ حرب لمن حاربهم»
- ٥١١ ..... مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم فی حق اهل بیته علیہم السلام «اللهم انهم منی و أنا منهم»
- ٥١٥ ..... مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «مثل أهل بیتی فیکم کمثل سفینہ نوح»
- ٥١٥ ..... اشارہ

- منها حديث على عليه السلام ..... ٥١٥
- و منها حديث ابي ذر ..... ٥١٨
- و منها حديث ابن عباس ..... ٥٢١
- و منها حديث ابن الزبير ..... ٥٢٣
- و منها حديث ابي سعيد الخدرى ..... ٥٢٤
- و منها ما روى مرسلًا ..... ٥٢٥
- مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم «اللهم ارض عنهم كما أنا عنهم ارض» ..... ٥٢٩
- مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه و آله «الويل لظالم أهل بيتي» الى آخر الحديث ..... ٥٣١
- مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم «من أذاني في عترتي فعليه لعنة الله» ..... ٥٣٥
- اشاره ..... ٥٣٥
- منها حديث على عليه السلام ..... ٥٣٥
- مستدرک قول النبي صلى الله عليه و آله و سلم «اشتد غضب الله و غضب رسوله على من احتقر ذريتي» ..... ٥٣٧
- مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم في جواب السائل عن قرابته «على و فاطمه و ابناهما» ..... ٥٣٨
- مستدرک «ما ورد ان عياده بنى هاشم فريضه» ..... ٥٤٠
- مستدرک قول النبي صلى الله عليه و آله و سلم «الولايه لال محمد أمان من العذاب» ..... ٥٤٢
- مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم «انا و على و الحسن و الحسين و تسعه من ولد الحسين مطهرون معصومون» ..... ٥٤٤
- مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم «اللهم اجعل العلم في عقبى و عقب عقبى» الخ ..... ٥٤٥
- مستدرک ما ورد من قول رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم «ان شفاعتى تنال صدا و حكما» ..... ٥٤٦
- مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم «أثبتكم على الصراط أشدكم حبا لأهل بيتي» ..... ٥٤٨
- مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم «أ ما ترضى انك معى فى الجنة و الحسن و الحسين و ذرياتنا خلف ظهورنا» الخ ..... ٥٥٠
- مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم «أحبوا أهلى لحبى» ..... ٥٥٤
- اشاره ..... ٥٥٤
- منها حديث ابن عباس ..... ٥٥٤
- و منها ما روى مرسلًا ..... ٥٦٠
- مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم «من أبغضنا أهل البيت حشره الله يهوديا» ..... ٥٦٢
- اشاره ..... ٥٦٢
- منها حديث جابر بن عبد الله الأنصارى ..... ٥٦٢
- مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم «كل قوم عصبتهم لأبيهم الا اولاد فاطمه...» ..... ٥٦٥

- ٥٦٥ ..... اشاره
- ٥٦٥ ..... منها حديث الزهراء عليها السلام
- ٥٦٦ ..... و منها حديث فاطمه بنت الحسين عليه السلام
- ٥٦٨ ..... و منها حديث جابر
- ٥٦٩ ..... و منها ما روى مرسلًا
- ٥٧١ ..... و منها حديث عمر
- ٥٧٣ ..... مستدرک قول رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم «ثلاث من كن فيه فليس مني» الحديث
- ٥٧٤ ..... مستدرک قول رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم «حفظوني في عترتي»
- ٥٧٥ ..... مستدرک قول النبي صَلَّى الله عليه و آله و سلم «ان لله عز و جل ثلاث حرمت فمن حفظهن حفظ الله دينه» إلخ
- ٥٧٥ ..... اشاره
- ٥٧٥ ..... منها حديث ابي سعيد الخدري
- ٥٧٨ ..... و منها ما روى مرسلًا
- ٥٧٩ ..... قول رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم «اهل بيتي هم باب السلم»
- ٥٨٠ ..... مستدرک قول النبي صَلَّى الله عليه و آله «من مات على حب آل محمد صافحته الملائكة و زارته الأنبياء و قضى الله له كل حاجه، و انا كفيله في الجنة»
- ٥٨١ ..... مستدرک قول رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم «أنا و اهل بيتي شجرة في الجنة» الحديث
- ٥٨٦ ..... مستدرک قول رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم «نهر الكوثر لا يشربه انسان اخفر ذمتي و لا قتل اهل بيتي»
- ٥٨٩ ..... مستدرک قول النبي صَلَّى الله عليه و آله و سلم «حب آل محمد جواز على الصراط» الى آخر الحديث
- ٥٩١ ..... مستدرک قول رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم «أربعة لعنتهم و لعنهم الله» الى آخر الحديث
- ٥٩٢ ..... مستدرک قول رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم «حرمت الجنة على من ظلم اهل بيتي»
- ٥٩٥ ..... مستدرک قول رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم «أول من يرد على الحوض اهل بيتي و من أحبني من أمتي»
- ٥٩٥ ..... اشاره
- ٥٩٥ ..... منها حديث علي عليه السلام
- ٥٩٦ ..... و منها حديث الحسن بن علي عليهما السلام
- ٥٩٧ ..... و منها ما روى مرسلًا
- ٥٩٩ ..... مستدرک قول رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم «سألت ربي ان لا يدخل أحدا من اهل بيتي النار فأعطاني ذلك»
- ٥٩٩ ..... اشاره
- ٥٩٩ ..... منها حديث عمران بن حصين
- ٦٠١ ..... و منها حديث عبد الله بن ابي اوفى

- ٦٠٢ ..... ومنها حديث علي عليه السلام
- ٦٠٢ ..... ومنها ما روى مرسلًا
- ٦٠٣ ..... مستدرک قول رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم «انا أهل بيت أعطينا سبع خصال»
- ٦٠٣ ..... اشاره
- ٦٠٣ ..... ومنها حديث علي الهلالي
- ٦٠٦ ..... مستدرک قول رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم «ان الله افترض طاعتي و طاعه أهل بيتي على الناس»
- ٦٠٧ ..... مستدرک قول رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم «فإنهم عترتي خلقوا من طينتي و رزقوا فهمي»
- ٦٠٩ ..... حديث «لا يحبنا الناس السفلى»
- ٦١٠ ..... قول النبي صَلَّى الله عليه و آله «نحن اهل بيت لا يقاس بنا احد»
- ٦١٢ ..... قول رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم «لا يحبنا اهل البيت الا مؤمن تقى و لا يبغضنا الا منافق شقى»
- ٦١٢ ..... اشاره
- ٦١٢ ..... ومنها حديث جابر
- ٦١٣ ..... ومنها حديث علي عليه السلام
- ٦١٤ ..... ومنها ما روى مرسلًا
- ٦١٦ ..... مستدرک قول رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم «..و سائلكم عن اثنين عن القرآن و عترتي»
- ٦١٧ ..... مستدرک قول رسول الله صَلَّى الله عليه و آله «لا يؤمن رجل حتى يحب أهل بيتي بحبي»
- ٦١٨ ..... مستدرک قول رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم «لا يؤمن عبد حتى أكون أحب اليه من نفسه» الحديث
- ٦١٨ ..... اشاره
- ٦١٨ ..... ومنها حديث ابي ليلي الأنصاري
- ٦٢٠ ..... مستدرک قول رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم «الحمد لله الذى جعل فينا الحكمة»
- ٦٢٢ ..... مستدرک قول رسول الله صَلَّى الله عليه و آله «وعدنى ربي فى اهل بيتي من أقر منهم بالتوحيد» الخ
- ٦٢٢ ..... اشاره
- ٦٢٢ ..... ومنها حديث انس
- ٦٢٤ ..... ومنها ما روى مرسلًا
- ٦٢٦ ..... دعاء النبي صَلَّى الله عليه و آله لأهل البيت عليهم السلام
- ٦٢٩ ..... مستدرک قول رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم «لزموا مودتنا اهل البيت» الحديث
- ٦٢٩ ..... اشاره
- ٦٢٩ ..... ومنها حديث الحسين عليه السلام



- و منها حديث جابر بن عبد الله الأنصاري ----- ٦٣١
- و منها ما روى مرسلًا ----- ٦٣١
- مستدرک قول رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم «ان آل محمد شجره النبوه و موضع الرساله و مختلف الملائكه» ----- ٦٣٢
- مستدرک قول رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم «أربعة انا لهم شفيع..» الحديث ----- ٦٣٣
- مستدرک قول رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم «أدبوا أولادكم على ثلاث خصال حب نبيكم و حب اهل بيته و قراهه القرآن» ----- ٦٣٧
- اشاره ----- ٦٣٧
- منها حديث على عليه السلام ----- ٦٣٧
- مستدرک قول رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم «لا لا يحل هذا المسجد لجنب و لا حائض الا لرسول الله و على و فاطمه و الحسن و الحسين عليهم السلام» ----- ٦٤٠
- اشاره ----- ٦٤٠
- منها حديث ام سلمه ----- ٦٤٠
- و منها حديث ريان بن الصلت ----- ٦٤٢
- مستدرک قول رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم «من مات على حب آل محمد مات شهيدًا...» ----- ٦٤٤
- اشاره ----- ٦٤٤
- منها حديث جرير بن عبد الله ----- ٦٤٤
- و منها حديث جابر بن عبد الله الأنصاري ----- ٦٤٧
- و منها ما روى مرسلًا ----- ٦٤٨
- مستدرک ما ورد من تعزیه الخضر على نبينا و آله و عليه السلام لأهل البيت عليهم السلام ----- ٦٤٩
- مستدرک قول النبي صَلَّى الله عليه و آله «أذكركم الله في أهل بيتي» ----- ٦٥٢
- مستدرک قول رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم «خيركم خيركم لأهلي من بعدى» ----- ٦٥٥
- مستدرک قول رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم «أوصيكم بعترتي خيرا» ----- ٦٥٧
- اشاره ----- ٦٥٧
- منها حديث عبد الرحمن بن عوف ----- ٦٥٧
- و منها حديث الأعمش ----- ٦٥٨
- مستدرک قول رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم «الدعاء محجوب حتى يصل على محمد و أهل بيته» ----- ٦٥٩
- مستدرک قول رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم «من أحبني و أحب هذين و أباهما و أمهما كان معي» ----- ٦٦٠
- مستدرک قول على عليه السلام «اني و أطايب أرومتي و أبرار عترتي احلم الناس صغارًا» الحديث ----- ٦٦٢
- مستدرک قول النبي صَلَّى الله عليه و آله «ول ما يسأل عن العبد محبه اهل البيت» ----- ٦٦٣
- مستدرک قول رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم «يا بني عبد المطلب اني سألت الله ثلاثًا» الى آخر الحديث ----- ٦٦٥

- ٦٤٨ ----- مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «أنا و علی و فاطمه و الحسن و الحسين يوم القيامة في قبه تحت العرش»
- ٦٧٠ ----- مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم «انا حرب لمن حاربکم و سلم لمن سالمکم»
- ٦٧٠ ----- اشاره
- ٦٧٠ ----- منها حدیث زید بن أرقم
- ٦٧٦ ----- و منها حدیث ابی هريره
- ٦٧٩ ----- و منها حدیث ابی سعید الخدری
- ٦٨٠ ----- و منها ما روی مرسلا
- ٦٨٢ ----- قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «لو ان رجلا صف بين الركن و المقام» الى آخر الحديث
- ٦٨٣ ----- مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «اول من يدخل الجنة انا و فاطمه و الحسن و الحسين» الى آخر الحديث
- ٦٨٧ ----- مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «لعنت سبعة فلعنهم اللہ تعالی» الحديث
- ٦٨٩ ----- مستدرک قول الحسن و الحسين عليهما السلام «من دمعت عيناه فينا دمعه» الحديث
- ٦٨٩ ----- اشاره
- ٦٨٩ ----- منها حدیث الحسن عليه السلام
- ٦٩٠ ----- و منها حدیث الحسين عليه السلام
- ٦٩١ ----- مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «ان فاطمه و عليا و الحسن و الحسين في قبه بيضاء» الى آخر الحديث
- ٦٩٤ ----- مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «لا يعضنا أهل البيت احد الا أكبه اللہ في النار»
- ٦٩٦ ----- مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «..ان رحمى موصوله» الحديث
- ٦٩٦ ----- اشاره
- ٦٩٦ ----- منها حدیث ابی سعید الخدری
- ٦٩٩ ----- و منها حدیث جابر بن عبد اللہ الأنصاری
- ٧٠٠ ----- و منها حدیث ابن عباس
- ٧٠١ ----- و منها حدیث ام معبد
- ٧٠١ ----- و منها ما روی مرسلا
- ٧٠٣ ----- مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «من سره أن يحيى حياتي و يموت مماتي و يسكن جنه عدن» الى آخر الحديث
- ٧١٠ ----- تعريف مركز

سرشناسه: شوشتری، نورالله بن شریف الدین، ق ۱۰۱۹ - ۹۵۶

عنوان و نام پدیدآور: احقاق الحق و ازهاق الباطل / تالیف نورالله الحسینی المرعشی للتستری؛ مع تعلیقات شهاب الدین الحسینی المرعشی النجفی؛ به اهتمام محمود المرعشی

مشخصات نشر: قم: مکتبه آیه الله المرعشی العامه، ۱۴۰۴ق. = ۱۳۶۲.

یادداشت: فهرست نویسی براساس جلد ۳۴، چاپ ۱۴۰۴ق. = ۱۳۶۲

یادداشت: این کتاب در رد ابطال فضل الله بن روزبهان است که آن کتاب ردی است بر کشف الحق و نهج الصدق علامه حلی

عنوان دیگر: ابطال الباطل

عنوان دیگر: کشف الحق و نهج الصدق

موضوع: شیعه -- دفاعیه ها و ردیه ها

موضوع: اهل سنت -- دفاعیه ها و ردیه ها

موضوع: کلام شیعه امامیه

شناسه افزوده: فضل الله بن روزبهان، ۸۶۰؟ - ۹۲۵، ابطال الباطل،

شناسه افزوده: علامه حلی، حسن بن یوسف، ۷۲۶ - ۶۴۸ق. کشف الحق و نهج الصدق

شناسه افزوده: مرعشی، شهاب الدین، ۱۲۷۸ - ، حاشیه نویسی

رده بندی کنگره: BP۲۱۱/ش ۹ الف ۳ ۱۳۰۰ ی

رده بندی دیویی: ۲۹۷/۴۱۷

شماره کتابشناسی ملی: م ۶۳-۳۵۷۹

## اشاره

بسم الله الرحمن الرحيم (و به نستعين)

## مستدرک الآيات النازله فى الكتاب الكريم فى شأن اهل البيت عليهم السلام

## اشاره

قد تقدمت الآيات النازله فى حق أهل بيت النبى صلى الله عليه و عليهم أجمعين فى المجلدات الماضيه من هذه الموسوعه الكبرى. و نستدرک فى هذا المجلد- و هو المجلد الرابع و العشرون- عن كتب أعلام العامه التى لم ننقل عنها فيما سبق.

و نسأل الله عز و جل التوفيق و عليه التكلان.

الآيه اولى قوله تعالى: **فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَابْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ** (سوره آل عمران: ٦١)

اشاره

قد تقدمت الأحاديث فى شأن أهل البيت عليهم السلام من كتب العامه فى ج ٣ ص ٤٦ و ج ٩ ص ٧٠ و ج ١٤ ص ٣١ عن جماعه، و نستدرک هاهنا عن من لم ننقل عنهم هناك [١]

:

ص: ٢



و فيه أحاديث:

### منها حديث على عليه السلام

رواه جماعه من الاعلام:

رواه جماعه من الاعلام:

فمنهم

العلامة شهاب الدين احمد الشيرازى الشافعى الحسينى فى «توضيح الدلائل» (ص ١٥٦ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه الملى بفارس) قال:

و روى الامام الخطيب عن امير المؤمنين على رضى الله تعالى عنه قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وآله و بارك و سلم حين خرج لمباهله النصارى بى و بفاطمه و الحسن و الحسين.

و منهم

العلامة الشيخ ابو القاسم على بن الحسن الشافعى الدمشقى الشهير بابن عساكر فى «تاريخ دمشق» (ص ١٤ ج ٣ و النسخه مصوره من مخطوطه جسترىتى) قال:

أخبرنا ابو القاسم بن السمرقندى، أخبرنا عاصم بن الحسن بن محمد، أخبرنا ابو عمر بن مهدى، أخبرنا ابو العباس بن عقده، أخبرنا محمد بن احمد بن الحسن، أخبرنا ابنا هاشم بن المنذر، عن الحرث بن حصيره، عن ابى صادق،

ص: ٤

عن ربيعه بن ناقد، عن علي قال: خرج رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فذكر مثل ما تقدم عن كتاب «توضيح الدلائل».

## و منها حديث سعد بن ابي وقاص

رواه جماعه من أعلام القوم:

فمنهم

العلامة الشيخ يس بن ابراهيم السنهوتى الشافعى فى كتابه «الأنوار القدسيه» (ص ٢٢ ط السعاده بمصر) قال:

و أخرج مسلم عن سعد بن أبى وقاص «رض» قال: لما نزلت هذه الآيه «نَدُّعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ» دعا رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عليا و فاطمه و حسنا و حسينا و قال: اللهم هؤلاء أهلى.

و منهم

العلامة الشيخ محمد بن داود بن محمد البازلى الكردى الحموى الشافعى المتوفى سنه ٩٢٥ هـ فى كتابه «غايه المرام» (ص ٧١ و النسخه مصوره من مكتبه جسترىتى بايرلنده) قال:

قال سعد بن أبى وقاص: لما نزلت قوله تعالى «فَقُلْ تَعَالَوْا نَدُّعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ وَ نِسَاءَنَا وَ نِسَاءَكُمْ وَ أَنْفُسَنَا وَ أَنْفُسَكُمْ» فذكر مثل ما تقدم عن كتاب «الأنوار القدسيه».

و

قال أيضا فى ص ٢١١:

قال سعد بن أبى وقاص: لما نزلت قوله تعالى «فَقُلْ تَعَالَوْا نَدُّعُ أَبْنَاءَنَا

ص: ٥



وَ أَبْنَاءُكُمْ وَ نِسَاءُكُمْ وَ أَنْفُسَنَا وَ أَنْفُسَكُمْ»

فذكر مثل ما تقدم آنفا عن كتاب «الأنوار القدسيه».

و منهم

العلامة السيد عبد القادر بن محمد الحسينى فى «عيون المسائل» (ص ٨٣) قال:

و عنه أيضا رضى الله عنه فى حديثه الطويل قال فى آخره: لما نزلت هذه الآية «نَدُّعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَنْفُسَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ» فذكر مثل ما تقدم.

و منهم

صاحب كتاب «القول القيم مما يرويه ابن تيميه و ابن القيم» (ص ٢١ ط بيروت) قال:

و قال فى كتابه «الجواب الصحيح» فى صفحه ٦١:

و قد ثبت فى الصحاح حديث وفد نجران، فى البخارى و مسلم عن حذيفه و أخرجه مسلم عن سعد بن أبى وقاص قال: لما نزلت هذه الآية «فَقُلْ تَعَالَوْا نَدُّعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ وَ نِسَاءَنَا وَ نِسَاءَكُمْ وَ أَنْفُسَنَا وَ أَنْفُسَكُمْ» دعا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عليا و فاطمه و حسنا و حسينا فقال: اللهم هؤلاء أهلى.

و منهم

الفاضل المعاصر الشريف على فكرى ابن الدكتور محمد عبد الله الحسينى القاهرى المولود بها سنة ١٢٩٦ و المتوفى بها أيضا سنة ١٣٧٢ فى كتابه «احسن القصص» (ج ٣ ص ٢١٣ ط دار الكتب العلميه فى بيروت) قال:

و أخرج مسلم عن سعد بن أبى وقاص قال: لما نزلت هذه الآية «نَدُّعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ» فذكر مثل ما تقدم آنفا.

ص: ٦

و منهم

العلامة شهاب الدين احمد الحسينى الشافعى الشيرازى فى «توضيح الدلائل» (ص ٣٢٢ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه الملى بفارس) قال:

عن سعد بن ابى وقاص فى جواب معاويه لما أمره بسب جامع الفضائل و المناقب أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليه السلام قال: لما نزلت هذه الآيه «فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ وَ نِسَاءَنَا وَ نِسَاءَكُمْ وَ أَنْفُسَنَا وَ أَنْفُسَكُمْ» دعا رسول الله صلى الله عليه و آله و بارك و سلم عليا و فاطمه و حسنا و حسيننا و قال: اللهم هؤلاء الأربعة أهلى. رواه الطبرى و قال: أخرجه مسلم و الترمذى.

و منهم

العلامة الشيخ قرنى طلبه بدوى فى «العشره المبشرون بالجنه» (ص ٢٠٦ ط مطبعه محمد على صبيح بمصر) قال:

و أخرج مسلم عن سعد بن أبى وقاص قال: لما نزلت هذه الآيه «نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ» دعا رسول الله صلى الله عليه و سلم عليا و فاطمه و حسنا و حسيننا فقال:

اللهم هؤلاء أهلى.

و منهم

العلامة الشيخ عبد الغنى بن اسماعيل النابلسى الشامى فى «زهر الحديقه فى رجال الطريقه» (ص ١٧٣ و النسخه مصوره من إحدى مكاتب ايرلنده) قال:

و فى صحيح مسلم عن سعد بن ابى وقاص فى حديث طويل قال فى آخره:

و لما نزلت هذه الآيه «نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ» فذكر مثل ما تقدم آنفا.

ص: ٧

العلامه الشيخ ابو الجود البترونى الحنفى فى «الكوكب المضىء» (ص ٤٣) قال:

أخرج مسلم عن سعد بن أبى وقاص قال: لما نزلت هذه الآيه «ندع أبناءنا و أبناءكم» فذكر مثل ما تقدم آنفا.

الشرىف السىد عبد الله بن محمد الصدىق بن احمد الحسنى الادرىسى المؤمنى الغمارى الطنجى المعاصر المولود بنجر طنجه سنه ١٣٢٨ فى «الابتهاج بتخرىج أحادىث المنهاج» (ص ١٩٢ ط عالم الكتب فى بیروت سنه ١٤٠٥) قال:

وفى الباب عن سعد بن أبى وقاص رضى الله عنه قال: لما نزلت هذه الآيه «نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ» دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليا و فاطمه و حسنا و حسينا فقال: اللهم هؤلاء أهل بيتى. رواه مسلم و الترمذى و قال: حسن صحيح غرىب، و رواه الحاكم و زاد «و أدخلهم تحت ثوبه».

العلامه الواعظ جمال الدين عبد الرحمن بن على بن محمد المشتهر بابن الجوزى القرشى التيمى البكرى البغدادى المتوفى سنه ٥٩٧ فى كتابه «الحدائق» (ج ١ ص ٣٩٦ ط بیروت سنه ١٤٠٨) قال:

وقد أخرج مسلم فى أفراده من حدیث سعد بن أبى وقاص قال: لما نزلت هذه الآيه فَقُلْ نَدْعُوا أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ وَ نِسَاءَنَا وَ نِسَاءَكُمْ دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمه و حسنا و حسينا فقال: اللهم هؤلاء أهلى.

## و منها حديث الأزرق بن قيس

رواه جماعه من أعلام القوم فى كتبهم:

فمنهم

العلامه شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي الشافعي الدمشقي فى «سير اعلام النبلاء» (ج ٣ ص ٢٨٦ ط بيروت) قال:

قال هوذه: حدثنا عوف، عن الأزرق بن قيس، قال: قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم أسقف نجران و العاقب، فعرض عليهما الإسلام فقالا: كنا مسلمين قبلك. قال: كذبتما انه منع الإسلام منكما ثلاث، قولكما: اتخذ الله ولدا، و أكلكما الخنزير، و سجد كما للصنم. قالا: فمن أبو عيسى؟ فما عرف حتى أنزل الله عليه «إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ» الى قوله «إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصِيُّ صُ الْحَقُّ» [آل عمران: ٥٩-٦٣]

، فدعاهما الى الملاعنه و أخذ بيد فاطمه و الحسن و الحسين و قال: هؤلاء بنى. قال: فخلا أحدهما بالآخر، فقال: لا تلاعنه، فان كان نبيا فلا بقيه. فقالا: لا حاجة لنا فى الإسلام و لا فى ملاعنتك، فهل من ثالثه؟ قال: نعم الجزيه، فأقرا بها و رجعا.

و منها ما رواه جماعه من أعلام القوم مرسلا:

ص: ٩

فمنهم العلامة الشيخ ابو سعيد الخادمى فى «البريقه المحموديه» (ج ١ ص ٢١١ ط القاهره)قال:

أولها آيه المباهله: «نَدُّعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ وَ نِسَاءَنَا وَ نِسَاءَكُمْ وَ أَنْفُسَنَا وَ أَنْفُسَكُمْ» لأن المراد بالأنفس على.

و منهم

العلامة الشيخ عبد الجبار بن محمد بن عبد الجبار فى «تثبيت دلائل نبوه سيدنا محمد»(ص ١٩٤ و النسخه مصوره من مكتبه جسترى بايرلنده) قال:

ان نصارى نجران و غيرهم من النصارى دعاهم الى الإسلام فقالوا:أسلمنا قبلك،فكذبهم فى قولهم بأنهم قالوا لله ولد و عظموا الصليب و أكلوا الخنزير، فقال شيخ منهم كبير فهيم:من ابو عيسى؟فسكت النبى صلى الله عليه وسلم و كان لا يعجل حتى يأمره الله،فأنزل الله عز و جل «ذَلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَ الذِّكْرِ الْحَكِيمِ\* إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ» الى قوله «إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَ مَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَ إِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ» .

فقرأ رسول الله«ص»عليهم ذلك،ثم دعاهم الى المباهله و أخذ بيد الحسن و الحسين و على و فاطمه رضوان الله عليهم،فقال واحد منهم لمن معه من النصارى:

أنصف الرجل،و تشاوروا قال قائل منهم:انه لصادق و لئن باهلتموه ليحرقن.

فقالوا له:لا نبارزك،و كرهوا الإسلام و أقرروا بالجزيه و سألوه أن يقبلها منهم، فأجابهم الى ذلك.

ص :١٠

العلامه حسين بن نصر بن احمد المشتهر بابن خميس في «مختار مناقب الأبرار» (ص ١٧) قال:

و لما نزلت هذه الآيه «نَدُّعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ وَ نِسَاءَنَا وَ نِسَاءَكُمْ وَ أَنْفُسَنَا وَ أَنْفُسَكُمْ» ، دعا رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم عليا و فاطمه و حسنا و حسيننا فقال:

اللهم هؤلاء أهلي.

و منهم العلامه الشيخ ابو عبد الله محمد بن المدنى جنون المغربى الفاسى المالكى المتوفى بعد سنه ١٢٧٨ فى كتابه «الدرر المكنونه فى النسبه الشريفه المصونه» (ص ٩ ط المطبعه الفاسيه) قال:

و قال تعالى فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ وَ نِسَاءَنَا وَ نِسَاءَكُمْ وَ أَنْفُسَنَا وَ أَنْفُسَكُمْ الى «الكاذبين» قال فى الكشف: لا دليل أقوى من هذا على أن فضل أصحاب الكساء و هم على و فاطمه و الحسنان، فهذا لما نزلت عليه صَلَّى الله عليه و سلم فاحتضن الحسين و أخذ بيد الحسن و مشت فاطمه خلفه و على خلفها، فعلم أنهم المراد من الآيه، و ان أولاد فاطمه و ذريتهم يسمون أبناءه صَلَّى الله عليه و سلم و ينسبون اليه نسبه صحيحه نابعه فى الدنيا و الآخره.

و منهم الفاضل المعاصر الأستاذ محمد على الصابونى المكى فى «صفوه التفاسير» (ص ٣١٠ ط بيروت سنه ١٤٠٦) قال:

(فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم) أى من جادلک فى أمر عيسى بعد ما وضح لك الحق و استبان (فقل تعالوا ندع أبناءنا و أبناءكم و نساءنا و نساءكم

و أنفسنا و أنفسكم) أى هلموا نجتمع و يدعو كل منا و منكم أبناءه و نساءه و نفسه الى المباهله،و

فى صحيح مسلم لما نزلت هذه الآيه دعا رسول الله صلى الله عليه و سلم فاطمه و حسينا فقال: اللهم هؤلاء أهلى (ثم نبتهل فنجعل لعنه الله على الكاذبين) أى تتضرع الى الله فنقول: اللهم العن الكاذب منا فى شأن عيسى، فلما دعاهم الى المباهله امتنعوا و قبلوا بالجزيه، عن ابن عباس أنه قال: لو خرج الذين يباهلون رسول الله صلى الله عليه و سلم لرجعوا لا يجدون أهلا و لا مالا. قال أبو حيان: و فى ترك النصارى الملاعنه لعلمهم بصدقه شاهد عظيم على صحه نبوته ثم قال تعالى: إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ أى هذا الذى قصصناه.

و منهم

العلامه صلاح الدين محمد بن شاکر الشافعى فى «عيون التواريخ» (ج ١ ص ١٤٤ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه جستريبتى بايرلنده) قال:

و أما نصارى نجران فإنهم أرسلوا العاقب و السيد فى نفر منهم الى رسول الله صلى الله عليه و سلم و أرادوا مباهلته فخرج رسول الله صلى الله عليه و سلم و معه على و فاطمه و الحسن و الحسين رضى الله عنهم، فلما رأوهم قالوا: هذه و جوه لو أقسمت على الله أن يزيل الجبال لأزالها، و لم يباهلوه و صالحوه على ألفى حله ثمن كل حله أربعون درهما، و على أن يضيفوا رسل رسول الله صلى الله عليه و سلم، و جعل لهم ذمه الله و عهده و شرط عليهم أن لا يأكلوا الربا و لا يتعاملوا به.

و منهم

العلامه محمد على الانسى فى «الدرر و اللئال» (ص ٢٠٨ ط بيروت) قال:

ذكر الحافظ ابن كثير فى تفسيره حديث دعوه وفد نجران للمباهله و هو الذى قرأ عليه رسول الله صلى الله عليه و سلم قوله تعالى فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا

ص: ١٢

وَ أٰبْنَاۡكُمْ الْآيَةَ.

و فيه: و قد غدا رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم محتضنا للحسين آخذا بيد الحسن و فاطمه تمشى خلفه و على خلفها و هو يقول لهم: إذا أنا دعوت فأمنوا. فقال أسقف نجران: يا معشر النصارى انى لأرى وجوها لو سألوا الله أن يزيل جبلا من مكانه لأزاله فلا تبتهلوا فتهلكوا.

و منهم العلامة الحافظ جمال الدين ابو الحجاج يوسف بن الزكى عبد الرحمن المزى المتوفى سنة ٧٤٢ فى «تحفه الاشراف بمعرفه الأطراف» (ج ٣ ص ٢٩١ ط بيروت) قال:

حيث: لما أنزل الله هذه الآية - فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ آبَاءَنَا وَ آبَاءَكُمْ - الحديث.

ت فى التفسير (٤ النساء: ٩) عن قتيبه، عن حاتم بن اسماعيل، عنه به، و قال:

حسن صحيح غريب.

و منهم

العلامة شهاب الدين احمد الشيرازى الحسينى الشافعى فى «توضيح الدلائل» (ص ١٥٦ و النسخه مصوره من مكتبه الملى بفارس) قال:

و روى أيضا عن مجاهد قال: قلت لابن عباس رضى الله عنه: من الذين أراد النبى صَلَّى الله عليه و سلم أن يباهل بهم؟ قال: على و فاطمه و الحسن و الحسين، و الأنفس النبى و على.

ص: ١٣



و منهم

الفاضل المعاصر الدكتور فوزى جعفر فى «على و مناوئوه» (ص ٤٠) قال:

و لما نزلت هذه الآيه «فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ وَ نِسَاءَنَا وَ نِسَاءَكُمْ وَ أَنْفُسَنَا وَ أَنْفُسَكُمْ» الآيه، دعا رسول الله صلى الله عليه و سلم عليا و فاطمه و حسنا و حسيناً فقال: اللهم هؤلاء أهلى.

و منهم

العلامه ابو نعيم عبيد الله بن الحسن بن احمد بن الحسن بن احمد الحداد الاصبهاني فى «الجامع بين الصحيحين» (ص ٥٣٤ و النسخه مصوره من مكتبه جسترى بايرلنده) قال:

و لما نزلت هذه الآيه «فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ» دعا رسول الله صلى الله عليه و سلم عليا و فاطمه و حسنا و حسيناً و قال: هؤلاء أهلى.

و منهم

العلامه شمس الدين محمد الذهبي فى «سير اعلام النبلاء» (ج ٣ ص ٣٨٧ ط بيروت) قال:

معمر: عن قتاده، قال: لما أراد رسول الله صلى الله عليه و سلم أن يباهل أهل نجران، أخذ بيد الحسن و الحسين، و قال لفاطمه: اتبعينا، فلما رأى ذلك أعداء الله رجعوا.

و منهم العلامه ابو عبد المعطى محمد بن عمر بن على النووى الجاوى التناوى فى «مراح لبيد» (ص ١٠٢ ط دار الفكر) قال:

(فقل تعالوا ندع أبناءنا و أبناءكم و نساءنا و نساءكم و أنفسنا) أى نخرج بأنفسنا

ص: ١٤

(و أنفسكم) أى اخرجوا بأنفسكم(نبتهل) أى نجتهد فى الدعاء و نخلصه أو نلاعن بيننا و بينكم(فنجعل لعنه الله)فيما بيننا(على الكاذبين)على الله فى حق عيسى و هم من يقولون ان عيسى ابن الله أو أنه اله.

روى أنه صلى الله عليه و سلم لما ذكر الدلائل على نصارى نجران ثم انهم أصروا على جهلهم،فقال صلى الله عليه و سلم:ان الله أمرنى ان لم تقبلوا الحججه أن أباهلكم.فقالوا:يا أبا القاسم حتى نرجع فننظر فى أمرنا ثم تأتيك غدا،فلما رجعوا الى قومهم قالوا للعاقب و كان ذا رأيهم:يا عبد المسيح ما ترى؟فقال:و الله لقد عرفتم يا معشر النصارى أن محمدا نبى مرسل و لقد جاءكم بالكلام الحق فى أمر صاحبكم،و الله ما باهل قوم نبيا قط فعاش كبيرهم و لا نبت صغيرهم،و لئن فعلتم لتهلكن،فان أبيتكم الا الاقامه على دينكم و الإصرار على ما أنتم عليه من القول فى صاحبكم فوادعوا الرجل و انصرفوا الى بلادكم،فأتوا رسول الله صلى الله عليه و سلم و قد خرج من بيته الى المسجد و عليه مرط من شعر أسود محتضنا الحسين آخذا بيد الحسن و فاطمه تمشى خلفه و على خلفها رضى الله عنهم أجمعين،و هو يقول لهؤلاء الأربعة:إذا دعوت فأمنوا.فقال أسقف نجران:يا معشر النصارى انى لأرى وجوها لو سألوا الله تعالى أن يزيل جبلا من مكانه لأزاله فلا تبتهلوا فتهلكوا، ثم قالوا:أبا القاسم رأينا أنا لا نباهلك و ان نثبت على ديننا.فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم:فان أبيتتم المباهله فأسلموا يكن لكم ما للمسلمين و عليكم ما على المسلمين،فأبوا فقال:فانى أناجزكم القتال.فقالوا:ما لنا بحرب العرب طاقه،و لكن نصالحك على أن لا تغزونا و لا تردنا عن ديننا على أن نؤدى إليك فى كل عام ألفى حله ألفا فى صفر و ألفا فى رجب و ثلاثين درعا و ثلاثين فرسا و ثلاثين بعيرا و ثلاثين من كل صنف من أصناف السلاح،فصالحهم رسول الله على ذلك .

و منهم العلامة شمس الدين ابو عبد الله محمد بن ابى بكر بن أيوب الزرعى الدمشقى ابن قيم الجوزى المتوفى بدمشق سنه ٧٥١ فى «هدايه الحيارى فى اجوبه اليهود و النصرى» (ص ٥٥ ط بيروت ١٤٠٧) قال:

فأنزل الله عز و جل «إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ\* الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ\* فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ وَ نِسَاءَنَا وَ نِسَاءَكُمْ وَ أَنْفُسَنَا وَ أَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ» [آل عمران ٥٩-٦١]

فأبوا أن يقرؤا بذلك، فلما أصبح رسول الله صلى الله عليه و سلم الغد بعد ما أخبرهم الخبر أقبل مشتملا على الحسن و الحسين فى خميله له و فاطمه تمشى عند ظهره الى الملاعنه.

و منهم الفاضل المعاصر الشيخ صفى الرحمن المبار كفورى الهندى فى كتابه «الرحيق المختوم» (ص ٤١٤ طبع دار الكتب العلميه فى بيروت) قال:

و كانت وفاده أهل نجران سنه تسع من الهجره، و قوام الوفد ستون رجلا، منهم أربعة و عشرون من الأشراف، فيهم ثلاثه كانت إليهم زعامه أهل نجران، أحدهم العاقب كانت اليه الاماره و الحكومه و اسمه عبد المسيح، و الثانى السيد كانت تحت اشرافه الأمور الثقافيه و السياسيه و اسمه الأيهم أو شرحبيل، و الثالث الأسقف و كانت اليه الزعامه الدينيه و القيادة الروحانيه و اسمه أبو حارثه بن علقمه.

و لما نزل الوفد بالمدينه، و لقي النبى صلى الله عليه و سلم سألهم و سأله، ثم دعاهم الى الإسلام و تلا عليهم القرآن، فامتنعوا و سأله عما يقول فى عيسى عليه السلام، فمكث رسول الله صلى الله عليه و سلم يومه ذلك حتى نزل عليه:

«ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون\*الحق من ربك فلا تكن من الممترين\*فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنه الله على الكاذبين» [٣:٥٩،٦٠،٦١]

و لما أصبح رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم أخبرهم بقوله في عيسى بن مريم في ضوء هذه الآيه الكريمه،و تركهم ذلك اليوم ليفكروا في أمرهم،فأبوا أن يقروا بما قال في عيسى،فلما أصبحوا و قد أبوا عن قبول ما عرض عليهم من قوله في عيسى و أبوا عن الإسلام،دعاهم رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم الى المباهله، و أقبل مشتملا على الحسن و الحسين في خميل له و فاطمه تمشى عند ظهره،فلما رأوا منه الجد و التهيؤ خلوا و تشاوروا،فقال كل من العاقب و السيد للآخر:لا تفعل فو الله لئن كان نبيا فلا عننا لا نفلح نحن و لا- عقبنا من بعدنا،فلا يبقى على وجه الأرض منا شعره و لا ظفر الا هلك.ثم اجتمع رأيهم على تحكيم رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم في أمرهم،فجاءوا و قالوا:انا نعطيك ما سألتنا.فقبل رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم منهم الجزيه و صالحهم على ألفى حله ألف في رجب و ألف في صفر،و مع كل حله أوقيه،و أعطاهم ذمه الله و ذمه رسوله،و ترك لهم الحريه الكامله في دينهم،و كتب لهم بذلك كتابا،و طلبوا منه أن يبعث عليهم رجلا- أمينا،فبعث عليهم أمين هذه الأمه أبا عبيده بن الجراح ليقبض مال الصلح.

ثم طفق الإسلام يفسو فيهم،فقد ذكروا أن السيد و العاقب أسلما بعد ما رجعا الى نجران،و أن النبي صَلَّى الله عليه و سلم بعث إليهم عليا ليأتيه بصدقاتهم و جزيتهم،و معلوم أن الصدقه انما تؤخذ من المسلمين.

الفاضل المعاصر الدكتور عبد المعطى أمين قلجى فى «آل بيت الرسول» (ص ٩ ط القاهره سنه ١٣٩٩) قال:

و لما نزلت هذه الآيه «نَدُّعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ» دعا رسول الله صَلَّى الله عليه و سَلَّمَ عليا و فاطمه و حسنا و حسينا فقال: اللهم هؤلاء أهلى.

و

قال أيضا فى ص ٧٥:

و لما نزلت هذه الآيه «نَدُّعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ» [٣ آل عمران ٦١]

دعا رسول الله صَلَّى الله عليه و سَلَّمَ. فذكر مثل ما تقدم آنفا.

و منهم الفاضل المعاصر الشريف على فكرى ابن الدكتور محمد عبد الله الحسينى القاهرى المولود بها سنه ١٢٩٦ و المتوفى بها ايضا سنه ١٣٧٢ فى كتابه «احسن القصص» (ج ٣ ص ٢١٠ ط دار الكتب العلميه فى بيروت) قال:

يوم المباهله-هو اليوم الذى أخذ فيه رسول الله صَلَّى الله عليه و سَلَّمَ الامام عليا كرم الله وجهه و السیده فاطمه الزهراء زوجته و الحسن و الحسين رضی الله عنهم أجمعين و قصد (مباهله النصارى) و دعا القوم المشركين للبراز للدعاء و المباهله، فجاء زعيم النصارى و نظر فى وجوههم فصعق من النور الربانى و الهييه و الجلال، فقال لقومه: هؤلاء قوم إذا دعوا لا ترد دعوتهم.

و قد نزلت فى المباهله الآيه الآتیه «فَقُلْ تَعَالَوْا نَدُّعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ وَ نِسَاءَنَا وَ نِسَاءَكُمْ وَ أَنْفُسَنَا وَ أَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتِهَلْ فَتَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ» .

و فى ذلك يقول الشيخ محمود عبد الله القصرى فى قصيدته العلويه:

و خصهم يوم قصد الابتهاال بأن

قال اتبعونى لحجى فرقه الاضم

فتابعوه خروجاً للوجوه ضياء

يبديه سر معان في قلوبهم

قال الزعيم وجوه لا ترد إذا

توجهت لاله العرب و العجم

الآن آمنت قبل الابتهاال بأن

قد ينكر الفم طعم الماء من سقم

قد حصحص الحق أنى لا أباهلكم

و اننى مخطئ في الزعم و الزعم

و منهم

العلامة الشيخ عبد العزيز بن محمد الرحبي الحنفى البغدادى فى «فقه الملوک و مفتاح الرتاج» (ص ٤٧٢ ط بغداد) قال:

«فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا و أبناءكم و نساءنا و نساءكم و أنفسنا و أنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين» فلما أتى رسول الله صلى الله عليه و سلم الخبر من الله عنه و الفصل من القضاء بينه و بينهم، و امر بملاعتهم ان ردوا ذلك عليه، دعاهم الى المباهله، فقالوا: دعنا يا ابا القاسم نرجع و ننظر فى أمرنا ثم نأتيك، فانصرفوا عنه ثم خلوا بالعاقب و كان ذا رأيهم، فقالوا: يا عبد المسيح ما ترى؟ فقال: و الله لقد عرفتم يا معشر النصارى أن محمدا نبى مرسل، و لقد جاءكم بالفصل من أمر صاحبكم، و الله ما باهل قوم نبيا قط فعاش كبيرهم و لا نبت صغيرهم، و لئن فعلتم لتهلكوا، فان أبيتم الا ألف دينكم و الاقامه على ما أنتم عليه فوادعوا الرجل و انصرفوا الى بلادكم.

فأتوا رسول الله صلى الله عليه و سلم و قد غدا محتضنا للحسين أخذا بيد الحسن و فاطمه تمشى خلفه و على خلفها، و هو يقول: إذا أنا دعوت فأمنوا. و كان عليه مرط مرحل من شعر أسود، فجاء الحسن فأدخله ثم الحسين ثم فاطمه ثم على فأدخلهم داخله، ثم قال «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهركم تطهيرا».

فقال أسقف نجران: يا معشر النصارى انى لأرى وجوها لو سألوا الله أن

يزيل جبلا من مكانه لأزاله بها، فلا تباهلوا فتهلكوا ولا يبقى على وجه الأرض نصراني الى يوم القيامة.

فقالوا: يا أبا القاسم رأينا أن لا نباهلك و أن نترك على دينك و نثبت على ديننا. قال: فإذا أبيتم المباهلة فأسلموا، فأبوا. قال: انى أحاربكم. قالوا: ما لنا بحرب العرب طاقه و لكن نصالحك على أن لا تغزونا و لا تخيفنا و لا تردنا عن ديننا على أن تؤدى إليك كل عام ألفى حله، ألف فى صفر و ألف فى رجب.

فصالحهم على ذلك مع شروط له، و شروط لهم سيأتى بيانها.

و منهم

العلامة الشيخ ابو عبد الله محمد بن المدنى جنون المغربى الفاسى المالكى المتوفى سنة ١٢٧٨ فى كتابه «الدرر المكنونه فى النسبه الشريفه المصونه» (ص ١٤ ط المطبعه الفاسيه) قال:

و حكى أن الرشيد قال لموسى الكاظم رضى الله عنه: كيف قلتم نحن ذريه رسول الله صلى الله عليه و سلم و أنتم بنو على؟ و انما ينسب الرجل الى جده لأبيه دون جده لأمه. فقرأ الكاظم «و مِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ» الى قوله «مِنَ الصَّالِحِينَ». ثم قال: و ليس لعيسى أب و انما ألحق بذريه الأنبياء من قبل أمه، و كذلك ألحقنا بذريه رسول الله صلى الله عليه و سلم من قبل أمنا فاطمه رضى الله عنها.

ثم قال: قال الله عز و جل «فَمَنْ حَبَّكُ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ وَ نِسَاءَنَا وَ نِسَاءَكُمْ» الآيه. و لم يدع صلى الله عليه و سلم عند مباهلتهم غير فاطمه و على و الحسن و الحسين و هما الأبناء.

و ذكر فى الروض الزاهر عن الشعبى قال: لما بلغ الحجاج أن يحيى بن يعمر يقول: ان الحسن و الحسين رضى الله عنهما من ذريه رسول الله صلى الله عليه و سلم و كان يحيى بن يعمر بخراسان، فكتب الحجاج الى قتيبه بن مسلم و الى خراسان

ص: ٢٠٠

أن أبعث الى يحيى بن يعمر، فبعث به اليه. قال الشعبي: و كنت عند الحجاج حين أتى به اليه، فقال له الحجاج: بلغنى أنك تزعم أن الحسن و الحسين من ذريه رسول الله صلى الله عليه و سلم. قال: أجل يا حجاج. قال الشعبي: فعجبت من جرأته بقوله يا حجاج، فقال له الحجاج: و الله ان لم تخرج منها و تأتني بها مبينه و اضحه من كتاب الله لألقين أكثر منك شعرا و لا تأتني بهذه الآيه «نَدُّعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءُكُمْ» قال: فان خرجت من ذلك و أتيت بها و اضحه مبينه من كتاب الله فهو أمانى؟ قال: نعم. فقال: قال الله تعالى «وَ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَ يَعْقُوبَ» الى «الصَّالِحِينَ» ثم قال يحيى بن يعمر: فمن كان أبا عيسى و قد ألحقه الله بذريه ابراهيم و ما بين عيسى و ابراهيم أكثر مما بين الحسن و الحسين و محمد صلى الله عليه و سلم. فقال له الحجاج: و ما أراك الا و قد خرجت و أتيت بها مبينه و اضحه، و الله لقد قرأتها و ما علمت بها قط.

و منهم

العلامة الشيخ ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الكاتب الدينورى المتوفى سنه ٢٧٦ فى «الاختلاف فى اللفظ و الرد على الجهميه و المشبهه» (ص ٤٣ ط دار الكتب العلميه فى بيروت سنه ١٤٠٥) قال:

قوله تعالى «فَقُلْ تَعَالَوْا نَدُّعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءُكُمْ» فدعا حسنا و حسينا «وَ نِسَاءَنَا وَ نِسَاءُكُمْ» فدعا فاطمه عليها السلام «وَ أَنْفُسَنَا وَ أَنْفُسَكُمْ» فدعا عليا عليه السلام.

و منهم الفاضل الأمير احمد حسين بهادر خان الحنفى البريانوى الهندى فى كتابه «تاريخ الأحمدي» (ص ١٠٢ ط بيروت سنه ١٤٠٨) قال:

پس روز دیگر این آیت نازل شد إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ\* الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ\* فَمَنْ حَاجَّكَ

ص: ٢١



فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَابْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ سید عالم ایشان را طلبیدند و آیات بر ایشان خواندند مگر آنها اقرار نکرده بر اعتقاد خویش مصر بودند، حضرت فرمود چون باور نمی کنید بیائید تا با یکدیگر مباحله کنیم یعنی دعا کنیم در شأن یکدیگر و گوئیم لعنت خدا بر دروغ گویان باد. گفتند ما را مهلت ده در این باب تا برویم و فردا بیائیم، و در خلوت با عاقب گفتند: رأی تو در این باب چیست؟ عاقب گفت که بخدا سوگند که شما می دانید که محمد پیغمبر مرسل است و در باب عیسی دلیل ظاهر آورده مباحله با وی نکنید ورنه هلاک خواهید شد چون خواهید که بر دین خود ثابت باشید با وی مصالحت کنید و جزیه قبول نمائید چنانچه روز دیگر صباح به در رسول «ص» آمده و حضرت «ص» خود از حجره بیرون آمده حسین بن علی در زیر بغل و دست حسن را گرفته و فاطمه زهرا رضی الله عنها در عقب آن حضرت و علی مرتضی در عقب فاطمه و با ایشان فرمود چون من دعا کنم شما آمین گوئید.

سبحان الله این چه وضع و چه حالت است و چه شاهد و چه مشهود. گروه نصارای نجران چون این پنج تن پاک را دیدند و حدیث دعا و آمین شنیدند بترسیدند. ابو الحارث که در ایشان دانشمند بود گفت: ای قوم به درستی که من روی چندی بینم اگر بخواهند از خدا که زائل گرداند کوه را از جای خود زائل می گرداند بخواهش ایشان زهار مباحله نکنید که هلاک شوید هیچ کس روی زمین نماند. پس گفتند: ما تو را مباحله نمی کنیم.

فرمود: پس مسلمان شوید. گفتند این کار از ما نمی آید و انی مسئول و انکم مسئولون فما أنتم قائلون فرمود: پس محاربه را آماده شوید. گفتند: ما را طاقت محاربه با تو نیست و لیکن مصالحت می کنیم با تو بر آنکه هر سال دو هزار حله

که بهای هر حله چهل درهم باشد دهیم و به روایتی آمده که سی اسب و سی شتر و سی زره و سی نیزه دهیم پس بر این جمله مصالحت واقع شد [۱]

ص: ۲۳





الآيه الثانيه قوله تعالى: **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً (سوره الأحزاب: ٣٣).**

**اشاره**

قد تقدم ما ورد في نزولها من الأحاديث الشريفه في شأن سيدنا الأمير على بن ابي طالب عليه السلام عن كتب أعلام العامه في ج ٢ ص ٥٠١ الى ص ٥٦٢ و ج ٣ ص ٥١٣ الى ص ٥٣١ و ج ٩ ص ١ الى ص ٨٥ و ج ١٤ ص ٤٠ الى ١٠٥ و ج ١٨ ص ٣٥٩ الى ٣٨٣، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم نرو عنها فيما مضى [١]

:

ص: ٢٦



و فيه أحاديث:

### منها حديث على عليه السلام

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم

العلامه حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٦٧ و النسخه مصوره من مكتبه السيد الاشكورى) قال:

قال صلى الله عليه و سلم: اللهم هؤلاء أهل بيتى، لحمهم لحمى يؤلمنى ما يؤلمهم و يحزننى ما يحزنهم، فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا. ان عليا قال:

ان الله أنزل إنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً فجمعنى و فاطمه و ابنى حسنا و حسينا ثم ألقى علينا كساء.

ص: ٢٨

و قال فى هامشه: رواه الحموينى يرفعه بسنده عن سليم بن قيس الهلالي و عن ام سلمه.

### و منها حديث الحسن بن على عليهما السلام

رواه جماعه من أعلام العامه:

منهم

العلامه احمد بن محمد بن احمد الخافى الحسينى الشافعى فى «التبر المذاب» (ص ٧٠) قال:

و ذكر ابن سعد فى الطبقات عن ابى يحيى قال: قال مروان بن الحكم يوما للحسن «ع»: انكم أهل بيت ملعونين. فقال له الحسن عليه السلام: يا ابن الملعون لقد لعن جدى رسول الله صلى الله عليه و سلم أباك و أنت فى صلبه، نحن أهل بيت أذهب لله عنا الرجس و طهرنا تطهيراً.

و منهم

الشيخ الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد ابن ابى بكر السخاوى الشافعى المتوفى سنه ٩٠٢ فى «استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول» (ص ٢٧ و النسخه مصوره من مكتبه عاطف افندى الكائنه فى اسلامبول) قال:

و كذلك قال الحسن بن على رضى الله عنهما فيما رواه ابن ابى حاتم من طريق حصين بن عبد الرحمن عن ابى جميله: ان الحسن بن على رضى الله عنهما استخلف حين قتل على رضى الله عنه، قال: فبينما هو يصلى إذ وثب عليه رجل فطعنه

ص: ٢٩



بخنجر، و زعم حصين انه بلغه أن الذى طعنه رجل من بنى اسد و حسن ساجد، فقال: يا أهل العراق اتقوا الله فينا فانا أمراؤكم و ضيفانكم، و نحن أهل البيت الذى قال الله عز و جل إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَ كُمْ تَطْهِيراً .

قال: فما زال يقولها حتى ما بقى أحد من أهل المسجد الا و هو يحن بكاء.

و منهم

العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ١٥٤ و النسخه مصوره من مكتبه السيد الاشكورى) قال:

قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: اللهم هؤلاء أهل بيتى أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.

و

أخرج ابن سعد عن الحسن بن على رضى الله عنهما قال فى خطبته: نحن أهل بيت الذين قال الله سبحانه فينا إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَ كُمْ تَطْهِيراً .

### و منها حديث على بن الحسين عليهما السلام

رواه جماعه من أعلام العامه:

فمنهم

الشيخ الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد ابن أبى بكر السخاوى الشافعى المتوفى سنه ٩٠٢ فى «استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول» (ص ٢٧ نسخه مكتبه عاطف افندى باسلامبول) قال:

قال زين العابدين على بن الحسين بن على بن ابى طالب رضى الله عنه لرجل

ص: ٣٠

من أهل الشام: أما قرأت في الأحزاب **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً**؟ قال: ولأنتم هم. قال: نعم.

### و منها حديث ام سلمه

رواه عنها جماعة من أعلام العامه في كتبهم:

فمنهم الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني المتوفى سنه ٣٦٠ في «المعجم الكبير» (ج ٢٣ ص ٣٢٧ ط مطبعه الامه بغداد) قال:

حدثنا الحسين بن إسحاق، ثنا عثمان، ثنا جرير، عن الأعمش، عن جعفر بن عبد الرحمن، عن حكيم بن سعد، عن أم سلمه قالت: نزلت هذه الآية **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً** في رسول الله صلى الله عليه و سلم و على و فاطمه و الحسن و الحسين.

و

قال أيضا في ص ٢٤٩:

حدثنا على بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا فضيل بن مرزوق، ثنا عطيه، عن أبي سعيد قال: قالت أم سلمه: نزلت هذه الآية في بيتي **«إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً»** و أنا جالسه على الباب، فقلت: يا رسول الله أ لست من أهل البيت؟ قال: أنت الى خير.

و

قال أيضا في ص ٣٣٣:

حدثنا الحسين بن إسحاق، ثنا يحيى الحماني، ثنا أبو إسرائيل، عن زبيد،

ص: ٣١

عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة: ان الآية نزلت في بيتها إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً ورسول الله صَلَّى الله عليه و سلم و علي و فاطمه و الحسن و الحسين، فأخذ عباة فجللهم بها ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً. فقلت و أنا عند عتبة الباب: يا رسول الله و أنا معهم؟ قال: انك بخير و الى خير.

و

قال أيضا في ص ٣٣٦:

حدثنا أحمد بن زهير التستري، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور، ثنا حسين الأشقر، حدثنا منصور بن أبي الأسود، ثنا الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة أن النبي صَلَّى الله عليه و سلم أخذ ثوبا فجلله علي و علي و فاطمه و الحسن و الحسين ثم قرأ هذه الآية إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً .

و

قال أيضا في ص ٣٥٧:

حدثنا الحسين بن إسحاق، ثنا عمرو بن هشام الحراني، ثنا عثمان، عن القاسم بن مسلم الهاشمي، عن أم حبيبة بنت كيسان، عن أم سلمة قالت: أنزلت هذه الآية إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ و أنا في بيتي، فدعا رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم الحسن و الحسين فأجلس أحدهما على فخذه اليمنى و الآخر على فخذه اليسرى و ألقتهما فاطمه كساء، فلما أنزلت إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ قلت: و أنا معكم يا رسول الله؟ قال:

و أنت معنا.

ص: ٣٢

العلامة الحافظ ابو نعيم احمد بن عبد الله الاصبهاني الشافعي في «ما نزل من القرآن في علي عليه السلام» (ص ١٧٥ تخريج  
الفاضل المعاصر الشيخ محمودى و سماه «النور المشتعل» ط طهران) قال:

حدثنا أحمد بن علي بن الحارث المرهبي و زيد بن علي المقرئ، قال حدثنا القاسم بن محمد بن حماد الدلال، قال حدثنا مخول  
بن ابراهيم، قال حدثنا عبد الجبار بن العباس الشبامى الشيباني، عن عمار الدهنى، عن عمره بنت أفعى، عن أم سلمة رضى الله عنها  
قالت: نزلت هذه الآية في بيتي **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً** و في البيت سبعة جبرئيل و  
ميكائيل عليهما السلام و رسول الله صلى الله عليه و سلم و علي و الحسن و الحسين و فاطمة عليهم السلام و أنا على باب  
البيت، فقلت: يا رسول الله أ لست من أهل البيت؟ قال: أنت على خير، انك من أزواج النبي صلى الله عليه و آله، و ما قال انك من  
أهل البيت.

و في ص ١٧٨ قال:

حدثنا سليمان بن أحمد [الطبراني]

قال حدثنا الحسين بن إسحاق، قال حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قال حدثنا جبرئيل، عن الأعمش، عن جعفر بن عبد الرحمن، عن  
حكيم بن سعد، عن أم سلمة رضى الله عنها قالت: نزلت هذه الآية **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ**  
**تَطْهِيراً** في رسول الله و علي و فاطمة و الحسن و الحسين صلى الله عليهم أجمعين.

[قال المؤلف: و هذا الحديث]

حدثنا به سليمان بن أحمد في كتابه المعجم الكبير.

قال في ص ١٧٩:

حدثنا سليمان بن أحمد، قال حدثنا ابن زهير التستري، قال حدثنا عبد الرحمن ابن محمد بن منصور بن أبي الأسود، قال حدثنا الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة رضي الله عنها أن النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلم [و سلم] أخذ ثوبا فجلله على علي و فاطمه و الحسن و الحسين عليهم السلام ثم قرأ هذه الآية <sup>□</sup> إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً و منهم

الفاضل المعاصر احمد حسن الباقورى المصرى فى «على امام الأئمة» (ص ٣٧٩ ط دار مصر للطباعة) قال:

و ثالثها: عن أم المؤمنين أم سلمة رضي الله عنها قالت: كنت جالسه على باب بيت النبي حين نزلت الآية <sup>□</sup> إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً، و قد كان فى البيت رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم و على و فاطمه و الحسن و الحسين، فجللهم رسول الله بكساء و قال: اللهم ان هؤلاء أهل بيتى فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا. فقلت: يا رسول الله أ لست من أهل البيت؟ فقال صَلَّى الله عليه و سلم: انك الى خير، أنت من أزواج رسول الله.

و منهم

العلامة الشريف ابو المعالى المرتضى الحسينى البغدادى فى «عيون الاخبار فى مناقب الاخبار» (ص ٤١ نسخه مكتبه الواطيكان) قال:

أخبرنا الشيخ الصالح ابو طاهر عبد الغفار بن محمد بن جعفر المكتب، أنبا احمد بن شعيب البخارى، نبا صالح بن محمد جرره بن حبيب بن حيان بن أبى الأشرس، حدثنى مسعر بن زائده قائد الأعمش، عن الأعمش، عن حفص بن

ص: ٣٤

إياس، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة قال: أتيتها فسألتها عن علي رضي الله عنه، فقالت: و من مثله يسأل. فقلت: فكيف بمن يسبه و يسب من يحبه؟ فبكت و بكيت لبكائها، ثم قالت رضي الله عنها: ثكلتني أمي أ يسب النبي عليه السلام و أنتم أحياء؟ قلت: ليس يعنون رسول الله انما يسبون عليا. فقالت: أ ليس يسبون عليا و يسبون من يحبه؟ فقلت: بلى. فقالت: و الله لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه و هو يحبه، و نزلت هذه الآية و رسول الله مسجى بثوب ابيض <sup>إِنَّمَا</sup> يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً فأمرني الا أَدْعُ أحدا يدخل عليه، فأغفيت فجاء الحسن و الحسين حتى دخلا عليه، ثم جاء علي و فاطمه رضي الله عنهم حتى دخلا عليه، و أخذ كساء كنا نلبسه أحيانا و نيسطه أحيانا، فغطاه عليهم ثم قال: رب هؤلاء حامتي و أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا. فقال النبي عليه السلام يا صبيعه فأدارها عليهم، قلت: يا رسول الله و أنا منهم؟ فسكت ثم أعدتها ثلاثا، فقال: انك الى خير. قالت: فو الله ما زادني بعد ثالثه علي أن قال: انك الى خير.

و

في ص ٤٢ قال:

أخبرنا الحسن بن احمد بن ابراهيم البرزاز، أنبا ابو بكر محمد بن علي بن ابراهيم المقرئ، نبا موسى بن اسحق، نبا محمد بن عبد الله بن نمير، نبا عبيد الله ابن سعيد، عن سفيان، عن زيد، عن شهر بن حوشب، عن ام سلمة عن النبي عليه السلام في قوله تعالى <sup>إِنَّمَا</sup> يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ نزلت في علي و حسن و حسين و فاطمه رضي الله عنهم.

و

قال أيضا:

أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله المعدل، أنبا ابو علي احمد

ص: ٣٥

ابن الفضل بن خزيمة، أنبا ابو عيسى موسى بن هارون الطوسى إملاء، نبا معاويه ابن عمر، نبا فضيل بن مرزوق، نبا عطيه، عن ابى سعيد، عن ام سلمه قالت:

نزلت هذه الآيه فى بيتى <sup>□</sup> إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ الآيه، قالت: و أنا جالس على باب البيت. قالت: قلت يا رسول الله أ لست من أهل البيت؟ فقال عليه السلام: انك الى خير، انك من أزواج رسول الله. قالت: و فى البيت رسول الله و على و فاطمه و الحسن و الحسين رضى الله عنهم.

و

قال أيضا فى ص ٤٣:

أخبرنا ابو على الحسن بن ابراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان بن حرب ابن مهران البزار، أنبا ابو بكر احمد بن سليمان بن أيوب بن صبيح العبادانى، نبا محمد بن عبد الملك الدقيقى، نبا يزيد بن هارون، أنبا عبد الملك بن أبى سليمان، عن عطاء، عن ام سلمه. و عن ابى ليلى الكندى و عن ام سلمه و عن واقد ابن ابى هند، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمه قالت: بينا النبى [كذا]

عليه السلام على منامه عليه كساء خيبرى إذ جاءته فاطمه رضى الله عنها ببرمه فيها حرير، فقال لها رسول الله: أدعى زوجك و ابنك. قالت: فاجتمعوا على تلك البرمه يأكلون منها، فنزلت هذه الآيه و أنا أصلى فى الحجره <sup>□</sup> إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً، فأخذ رسول الله صلى الله عليه فضل الكساء فغشاهم إياه ثم أخرج يديه فألوى بهما نحو السماء فقال: اللهم هؤلاء أهل بيتى و حامتى فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا-قالها مرتين. قالت: فأدخلت رأسى فى الكساء فقلت: يا رسول الله و أنا معهم؟ قال: انك الى خير، انك الى خير. قالت: هم خمس تحت الكساء رسول الله و فاطمه و على و الحسن و الحسين رضى الله عنهم.

ص: ٣٦

و منهم العلامة الشيخ ابو بكر احمد بن [عمرو بن]

ابى عاصم الضحاك ابن مخلد الشيبانى المتوفى سنة ٢٨٧ فى كتابه «الأوائل» (ص ٥٤ ط بيروت سنة ١٤٠٧) قال:

حدثنا نصر بن على، ثنا ابن داود، عن فضيل بن مرزوق، عن عطيه، عن أبى سعيد، حدثتني أم سلمه، أن هذه الآية نزلت فى بيتها إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا.

و منهم

العلامة الحافظ ابو بكر احمد بن الحسين البيهقى المتوفى سنة ٤٥٨ فى «الاعتقاد و الهداياه الى سبيل الرشاد» (ص ٢١٢ ط عالم الكتب فى بيروت سنة ١٤٠٥) قال:

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمى من أصل كتابه، قال- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الحسن بن مكرم، ثنا عثمان بن عمر، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، عن شريك بن أبى نمر، عن عطاء بن يسار، عن أم سلمه قالت: فى بيتى أنزلت إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ فأرسل رسول الله الى فاطمه و على و الحسن و الحسين، فقال: هؤلاء أهلى. فقلت: يا رسول الله أما أنا من أهل البيت؟ قال:

بلى ان شاء الله. قال أبو عبد الله: هذا حديث صحيح سنده ثقات رواه.

و منهم

العلامة المؤرخ تقى الدين أبو محمد احمد بن على بن عبد القادر المقرئ فى كتابه «معرفه ما يجب لال البيت» (ص ٢٠) قال:

و من حديث وكيع، عن عبد الحميد بن بهرام، عن شهر بن حوشب، عن

ص: ٣٧



فضيل بن مرزوق، عن عطيه، عن أبي سعيد الخدرى، عن ام سلمه رضى الله عنها قالت: لما نزلت هذه الآية <sup>□</sup> إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً دعى رسول الله صلى الله عليه و سلم عليا و فاطمه و حسينا و حسينا فجلل عليهم بكساء خيبرى و قال: اللهم هؤلاء أهل بيتى، اللهم اذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا. قالت ام سلمه: أ لست منهم؟ قال: و أنت الى خير.

أقول: الخبر المذكور فى تفسير الطبرى ج ٦ و فى مسند احمد ج ٤ ص ١٠٧ و فى مجمع الزوائد ج ٩ ص ١٦٧.

و

قال أيضا فى ص ٢٦:

و من حديث عبد الله بن عبد القدوس، عن الأعمش، عن حكيم بن سعد قال:

ذكرنا على بن ابى طالب عند أم سلمه رضى الله عنها فقالت: فى بيتى نزلت <sup>□</sup> إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً. قالت أم سلمه: جاء النبى صلى الله عليه و سلم الى بيتى فقال: لا تأذنى لأحد، فجاءت فاطمه رضى الله عنها فلم أستطع أن احجبها عن أبيها، ثم جاء الحسن رضى الله عنه فلم أستطع أن أمنعه أن يدخل على جده و أمه، ثم جاء الحسين فلم أستطع أن احجبه، فاجتمعوا حول النبى صلى الله عليه و سلم على بساط فجللهم النبى بكساء كان عليه، ثم قال: هؤلاء اهل بيتى فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا، فنزلت هذه الآية حين اجتمعوا على البساط. قالت ام سلمه: فقلت يا رسول الله و انا؟ قالت: فو الله ما أنعم، و قال: انك على خير.

أقول: الخبر المذكور فى تفسير الطبرى ج ٨ ص ٢٢.

و من

حديث هاشم بن هاشم بن عتبة بن ابى وقاص، عن عبد الله بن وهب ابن زمعه قال: أخبرتنى ام سلمه رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه و سلم

ص: ٣٨

جمع فاطمه و الحسن و الحسين رضى الله عنهم ثم أدخلهم تحت ثوبه ثم جاء الى الله تعالى و قال: هؤلاء أهل بيتى. فقالت أم سلمه: يا رسول الله أدخلنى معهم.

قال: انك من أهلى.

أقول: الخبر المذكور فى تفسير الطبرى ج ٧ ص ٢٣ و فى كتاب تحفه الأهودى شرح الترمذى ج ٩ ص ٦٦.

و منهم

العلامة احمد بن محمد بن احمد الخافى فى «التبر المذاب» (ص ٦٢ و النسخه فى المكتبه المرعشيه بقم) قال:

لما نزلت الآيه قالت أم سلمه: يا رسول الله أ لست من أهل بيتك؟ قال: انما هو على و فاطمه و الحسن و الحسين، و انك لعلى خير.

و منهم

الفاضل المعاصر حسن كامل المطاوى فى كتابه «رسول الله فى القرآن» (ص ٤٢٢ ط دار المعارف القايره) قال:

و أضاف الامام القرطبى كذلك:

أما ان ام سلمه قالت: نزلت هذه الآيه فى بيتى، فدعا رسول الله صلّى الله عليه و سلّم عليا و فاطمه و حسنا و حسيناً فدخل معهم تحت كساء خيرى و قال: هؤلاء أهل بيتى، و قرأ الآيه و قال: اللهم أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا. فقالت أم سلمه: و أنا معهم يا رسول الله؟ قال: أنت على مكانك، و أنت على خير.

أخرجه الترمذى

و غيره.

ص: ٣٩

العلامة شهاب الدين احمد الشيرازى الحسينى الشافعى ابن السيد جلال الدين عبد الله فى «توضيح الدلائل» (ص ١٦٦ و النسخه مصوره من مخطوطه المكتبه الملى بفارس) قال:

قوله تعالى إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً و بالاسناد المذكور عن ام سلمه «رض» قالت: أنزلت هذه الآيه فى بيتى. قالت:

و انا جالسه على باب البيت فقلت: يا رسول الله أ لست من أهل البيت؟ قال صلى الله عليه و آله و بارك و سلم: أنت على خير، انك من ازواج (النبي). قالت:

فى البيت رسول الله صلى الله عليه و بارك و سلم و على و فاطمه و الحسن و الحسين.

رواه الامام الصالحانى

و رواه جماعه من المفسرين و المحدثين، و سيأتى إن شاء الله تعالى بيانه فى القسم الثالث.

و

قال أيضا فى ص ٣١٤:

و عن أم سلمه رضى الله تعالى عنها قالت: ان هذه الآيه نزلت فى بيتى إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً. قالت: و أنا جالسه عند الباب فقلت: يا رسول الله أ لست من أهل البيت؟ فقال صلى الله عليه و آله و بارك و سلم: انك الى خير، أنت من أزواج رسول الله صلى الله عليه و آله و بارك و سلم. قالت: و فى البيت رسول الله و على و فاطمه و حسن و حسين، فجللهم بكساء و قال: اللهم هؤلاء أهل بيتى فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا. رواه فى «جامع الأصول» و قال: أخرجه الترمذى.

و

عنها رضى الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه و بارك و سلم جلال على الحسن و الحسين و على و فاطمه كساء و قال: اللهم هؤلاء أهل بيتى و حامتى أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا. فقالت ام سلمه رضى الله تعالى عنها: و أنا معهم

يا رسول الله؟ قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَبَارَكَ وَسَلَّمَ: انك الى خير. رواه فى جامع الأصول و قال: أخرجه الترمذى، و رواه الطبرى و قال: أخرجه الترمذى و قال حديث حسن صحيح.

و

عنها رضى الله تعالى عنها أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَبَارَكَ وَسَلَّمَ أخذ ثوبا فجعله فاطمه و عليا و الحسن و الحسين و هو صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَبَارَكَ وَسَلَّمَ معهم، ثم قرأ هذه الآية إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً. قالت: فجئت أدخل معهم، فقال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَبَارَكَ وَسَلَّمَ:

مكانك انك على خير.

و

عنها رضى الله تعالى عنها: ان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَبَارَكَ وَسَلَّمَ قال لفاطمه عليها السلام: ايتينى بزوجهك و ابنك، فجاءت بهم، فألقى عليهم كساء فدكيا ثم وضع صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَبَارَكَ وَسَلَّمَ يده عليهم ثم قال: اللهم ان هؤلاء أهل محمد فاجعل صلواتك و بركاتك على آل محمد انك حميد مجيد. قالت أم سلمة: فرفعت الكساء لأدخل معهم، فجدبه رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَبَارَكَ وَسَلَّمَ و قال: انك على خير. رواهما الطبرى و قال: أخرجهما الدولابى.

و منهم

العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٦٤ و النسخه مصوره من مكتبه السيد الاشكورى) قال:

من حديث أم سلمة قالت: دخل (على النبى) على و فاطمه و معهما الحسن و الحسين، فوضعهما فى حجره فقبلهما و اعتنق عليا بإحدى يديه و فاطمه بالأخرى فجعل عليهم خميصه سوداء. و له طرق و فى بعض طرقه «كساء» بدل خميصه.

(فقال: اللهم هؤلاء أهل بيتى أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا - قالها ثلاث مرات.

ص: ٤١

(و عنها أيضا قالت: قال ص:) اللهم هؤلاء أهل بيتي و حامتي و خاصتي أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا. ثم قال: انا حرب لمن حاربهم و سلم لمن سالمهم و عدو لمن عاداهم.

قال في هامشه: رواه الدولابي و النسائي في معجمه هما يرفعه بسنده عن أم سلمة قالت: ان النبي صلى الله عليه و سلم أخذ ثوبا فجعله على علي و فاطمه و الحسن و الحسين و هو معهم، ثم قرأ **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً**

و

قال أيضا في ص ٦٥:

عن ام سلمة قالت: ان رسول الله صلى الله عليه و سلم و كان في بيتها إذ جاءت فاطمه أباها صلى الله عليه و سلم ببرمه و قد صنعت له فيها عصيده تحملها في طبق و وضعتها بين يديه صلى الله عليه و سلم، فقال لها: أين ابن عمك و ابناك؟ فقالت:

في البيت. فقال: ادعهم، فجاءت الى علي و قالت: أجب رسول الله صلى الله عليه و سلم أنت و ابناك، فجاء علي و حسن و حسين و فاطمه قد أخذ كل واحد منهما بيده حتى دخل فأدنى عليا على يمينه و فاطمه على يساره و أجلسهما بين يديه و اجلس حسنا و حسينا كل واحد منهما على فخذه، ثم لف عليهم كساء فجعلوا يأكلون من تلك الحريره تحت الكساء فأنزل الله عز و جل هذه الآية **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً**. نقله القاضى البيضاوى فى تفسيره.

و

قال أيضا:

عن ام سلمة قالت: ان النبي صلى الله عليه و سلم قال لفاطمة: ايتينى بزوجك و ابنيك، فجاءت بهم فألقى عليهم كساء فدكيا ثم وضع يده عليهم و قال: اللهم ان هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك و بركاتك على محمد و آل محمد انك حميد مجيد.

ص: ٤٢

و

قال ايضا فى ص ٦٦:

(قال ص) اللهم هؤلاء اهل بيتى و خاصتى اى خاصتى اذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا، انا حرب لمن حاربهم و سلم لمن سالمهم و عدو لمن عاداهم، ألقى عليهم كساء و وضع يده عليها ثم قال: اللهم هؤلاء اهل بيتى -الى آخر الحديث. و فى روايه <sup>□</sup> إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ إِلَى آخِرِهِ. رواه الطبرانى يرفعه بسنده عن ام سلمه.

و

قال أيضا:

عن ام سلمه قالت: ان النبى صلى الله عليه و سلم جليل على الحسن و الحسين و على و فاطمه و هؤلاء هم اهل الكساء، ثم قال: اللهم هؤلاء اهل بيتى و خاصتى اذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا. و قال فى هامشه: رواه الترمذى يرفعه بسنده عن ام سلمه.

و

قال فى ص ٦٧:

عن ام سلمه قالت: فى بيتى نزلت <sup>□</sup> إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ البَيْتِ وَ يُطَهِّرَ كُمْ تَطْهِيراً، فجاءت فاطمه ببرمه فيها ثريد فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم لها: ادعى زوجك و حسنا و حسينا، فدعتهم فيناهم يأكلون إذا نزلت هذه الآية، فغشاهم بكساء خيرى كان عليه فقال: اللهم هؤلاء اهل بيتى و حامتى فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا - ثلاث مرات.

قال فى هامشه: رواه الطبرانى و ابن جرير و ابن المنذر هم جميعا يرفعه بسنده عن ام سلمه قالت فى بيتى...

و قال أيضا فى ص ١٥٤:

و اخرج الطبرانى و ابن جرير و ابن المنذر جميعا بالاسناد عن ام سلمه رضى

ص: ٤٣

اللّٰه عنها-

الى آخر ما تقدم آنفا.

و منهم

العلامة الحسين بن الحكم الحبري في «ما نزل من القرآن في اهل البيت» (ص ٢٠ نسخه مكتبه طاشكند في روسيا) قال:

حدثنا علي بن محمد، قال حدثني الحبري، قال حدثنا حسن بن حسين، قال حدثنا ابو غسان ملك بن اسماعيل، عن فضيل بن مرزوق، عن عطيه، عن ابي سعيد، عن ام سلمه قالت: أنزلت هذه الآيه في علي عليه السلام إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً. قلت: يا رسول الله أ لست من أهل البيت؟ قال: انك على خير، انك من ازواج النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، و كان في البيت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ عَلِي وَ فَاطِمَه وَ الْحَسَن وَ الْحُسَيْن عَلَيْهِمُ السَّلَام.

و منهم

الحافظ ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد البكري الحنبلي المشتهر بابن الجوزي المتوفى سنه ٥٩٧ في «تبصره المبتدى» (ص ٢٠٠ و نسخه من مكتبه جستر بيتي) قال:

و في حديث ام سلمه أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ جَلَّ الْحَسَن وَ الْحُسَيْن وَ عَلِيَا وَ فَاطِمَه بِكِسَاءٍ ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلَ بَيْتِي وَ حَامَتِي أَذْهَبَ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَ طَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً. فقالت ام سلمه: و أنا معهم. قال: انك الى خير.

و كان احمد بن حنبل إذا سئل عن علي و أهل بيته قال: بيت لا يقاس به احد.

ص: ٤٤

و منهم

الفاضل المعاصر الدكتور عبد المعطى أمين قلجى فى كتابه «آل بيت الرسول» (ص ١١ ط القاهره) قال:

و عن أم سلمه زوج النبى صلى الله عليه و سلم: أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لفاطمه: ائتنى بزوجك و ابنيك فجاءت بهم، فألقى عليهم رسول الله صلى الله عليه و سلم كساء كان تحتى خيريا-أصبناه من خير- ثم قال: اللهم هؤلاء آل محمد عليه السلام، فاجعل صلواتك و بركاتك على آل محمد كما جعلتها على آل ابراهيم انك حميد مجيد.

و منهم

العلامه الواعظ جمال الدين عبد الرحمن بن على بن محمد المشتهر بابن الجوزى القرشى التيمى البكرى البغدادى المتوفى سنه ٥٩٧ فى كتابه «الحدائق» (ج ١ ص ٣٩٦ ط بيروت سنه ١٤٠٨) قال:

حدثنا الترمذى، قال حدثنا محمود بن غيلان، قال حدثنا أبو أحمد الزبيرى، قال حدثنا سفيان، عن زبيد، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمه: أن النبى صلى الله عليه و سلم جلى على الحسن و الحسين و على و فاطمه كساء ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتى و خاصتى أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا. فقالت أم سلمه: و أنا معهم يا رسول الله؟ قال: انك الى خير.

قال الترمذى: هذا حديث حسن صحيح، و هو أحسن شىء فى هذا الباب و فى الباب عن أنس و عمر بن أبى سلمه و أبى الحمراء.

و

قال أيضا فى ص ١٩٤:

عن ام سلمه قالت: جاءت فاطمه أباهما صلى الله عليه و سلم ببرمه و قد صنعت

ص: ٤٥



له فيها عصيده تحملها فى طبق و وضعتها بين يديه صلى الله عليه و سلم، فقال لها:

أين ابن عمك؟ قالت: هو فى البيت. قال: ادعيه و ايتينى بابنيك، فجاءوا فأجلس الحسين فى حجره و جلس على يمينه و فاطمه على يساره. قالت أم سلمه:

و اجتنبذ من تحتى كساء خيرىا فلفهم جميعا و أخذ فى الكساء و أوما بيده اليمنى الى ربه تبارك و تعالى و قال: اللهم هؤلاء أهل بيتى أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا قالها ثلاث مرات.

و منهم

الحافظ العلامة شمس الدين محمد بن احمد الذهبى الشافعى فى «سير أعلام النبلاء» (ج ١٠ ص ٣٤٦ ط بيروت) قال:

أنبأنا جماعه عن أسعد بن روح، أخبرتنا فاطمه بنت عبد الله، أخبرنا ابن ريذه، أخبرنا سليمان بن أحمد، حدثنا أبو خليفة، حدثنا أبو الوليد الطيالسى، حدثنا عبد الحميد بن بهرام، حدثنا شهر، سمعت أم سلمه تقول: جاءت فاطمه غديه بثرىد لها تحملها فى طبق حتى وضعتها بين يديه صلى الله عليه و سلم، فقال لها:

أين ابن عمك؟ قالت: هو فى البيت. قال: ادعيه و ائتيني ببنى. قالت: فجاءت تقود ابنيها كل واحد منهما فى يد، و على يمشى فى أثرها، حتى دخلوا على رسول الله صلى الله عليه و سلم فأجلسهما فى حجره و جلس على يمينه و جلست فاطمه عن يساره. قالت أم سلمه: فأخذت من تحتى كساء كان بساطنا على المنامه فى البيت، ببرمه فيها خزيره، فجلسوا يأكلون من تلك البرمه، و أنا أصلى فى تلك الحجره، فنزلت هذه الآيه **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً** [الأحزاب ٣٣]

فأخذ فضل الكساء فعشاهم، ثم أخرج يده اليمنى من الكساء و ألوى بها الى السماء، ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتى و حامتى. قالت:

فأدخلت رأسى فقلت: يا رسول الله و أنا معكم؟ قال: أنت الى خير مرتين.

ص: ٤٦

رواه الترمذى مختصراً، و صححه من طريق الثورى عن زبيد عن شهر بن حوشب.

و منهم علامه النحو و الأذب الشيخ ابو جعفر احمد بن محمد بن اسماعيل المرادى النحاس الصفار المصرى فى «اعراب القرآن» (ج ٣ ص ٣١٤ ط بيروت) قال:

إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ قِيلَ: يَرَادُ بِهِ نِسَاءَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقِيلَ يَرَادُ بِهِ نِسَاؤُهُ وَأَهْلُهُ الَّذِينَ هُمْ أَهْلُ بَيْتِهِ.

قال أبو جعفر: والحديث فى هذا مشهور عن أم سلمه و أبى سعيد الخدرى أن هذا نزل فى على و فاطمه و الحسن و الحسين رضى الله عنهم، و كان عليهم كساء. و قوله «عنكم» يدل على أنه ليس للنساء خاصه. قال أبو إسحاق «أهل البيت» نصب على المدح.

و منهم الشريف السيد عبد الله بن محمد الصديق بن احمد الحسنى الادريسى المؤمنى الغمارى الطنجى المعاصر المولود بثرغ طنجه سنه ١٣٢٨ فى «الابتهاج بتخريج أحاديث المنهاج» (ص ١٩١ ط عالم الكتب فى بيروت سنه ١٤٠٥) قال:

قوله: و هم على و فاطمه و ابناهما رضوان الله عليهم لأنها لما نزلت لف عليه الصلاة و السلام عليهم كساء و

قال: هؤلاء أهل بيتى.

ابن جرير و الحاكم و البيهقى فى السنن، من طرق عن أم سلمه رضى الله عنها قالت: نزلت فى بيتى هذه الآية إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ قالت: فأرسل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى على و فاطمه و الحسن و الحسين رضوان الله عليهم أجمعين

فقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي. قالت أم سلمة: يا رسول الله ما أنا من أهل البيت؟ قال: انك أهلى خير و هؤلاء اهل بيتى. قال الحاكم على شرط البخارى و أقره الذهبى.

و منهم

العلامه الشيخ محمد بن داود البازلى فى «غايه المرام فى رجال البخارى الى سيد الأنام» (ص ٧٢ و النسخه مصوره من مكتبه جستر بيتى فى ايرلنده) قال:

قالت ام سلمه: جليل رسول الله صلى الله عليه و آله عليا و فاطمه و الحسن و الحسين ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتى و خاصتى، اللهم اذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا. قالت ام سلمه: قلت يا رسول الله أنا منهم؟ قال: انك على خير.

و

قال أيضا فى ص ٢٩٤:

قالت ام سلمه فى بيتى نزلت <sup>□</sup> إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً فَأرسل رسول الله صلى الله عليه و سلم الى فاطمه و على و الحسن و الحسين و أجلسهم و حوى عليهم عباءه و قال: اللهم هؤلاء أهل بيتى. قالت ام سلمه:

فقلت: يا رسول الله أما أنا من أهل البيت؟ قال: بلى إن شاء الله تعالى.

و

قال أيضا فى ج ٣ ص ١١:

روى عن ام سلمه انها قالت: نزلت هذه الآية فى بيتى <sup>□</sup> إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً و كان فى البيت على و فاطمه و الحسن و الحسين و كنت على باب البيت فقلت: أين انا يا رسول الله صلى الله عليه و سلم؟ فقال: أنت فى خير و الى خير.

و

قال أيضا فى ج ٧ ص ٥:

ص: ٤٨

عن ام سلمه «رض» ان النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان في بيتها فأتته فاطمه صلوات الله عليها بمرمه فيها خزيره، فدخلت بها اليه، فقال لها: ادعى زوجك و ابنك، فجاء علي و حسن و حسين فدخلوا عليه، فجلسوا يأكلون من تلك الخزيره و هو على منام له على دكان تحته كساء خيبرى. قالت: و أنا فى الحجره أصلى، فأنزل الله هذه الآية **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً**. قالت: فأخذ فضل الكساء فغشاهم به ثم أخرج يده و أومى بها الى السماء ثم قال: هؤلاء أهل بيتى و خاصتى فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.

قالت: فأدخلت رأسى فى البيت فقلت: و أنا معكم يا رسول الله؟ قال: انك الى خير، انك الى خير.

و منهم

العلامة شهاب الدين احمد بن محمد الحنفى المصرى المتوفى سنة ١٠٦٩ فى «تفسير آيه الموده» (ص ١١ نسخه إحدى المكاتب الشخصية بقم) قال:

و عن ام سلمه عن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال لفاطمه: ايتينى بزوجك و ابنك، فجاءت بهم فألقى عليهم كساء ثم رفع يده عليهم فقال: اللهم هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك و بركاتك على آل محمد فإنك حميد مجيد. قالت: فرفعت الكساء لأدخل معهم فاجتذبه و قال: انك على خير.

و

قال أيضا فى ص ٣١:

عن ام سلمه ان النبي «ص» جلى على الحسن و الحسين و على و فاطمه رضوان الله عليهم كساء و قال: اللهم هؤلاء اهل بيتى و حامتى أى خاصتى أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا. قالت ام سلمه: و أنا معهم يا رسول الله. قال: انك على خير.

ص: ٤٩

قال أيضا في ص ٣٢:

و للنسائي في معجمه عنها قالت: كان النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ عندنا منكسا رأسه، فعملت له فاطمه حريره فجاءت و معها حسن و حسين، فقال لها النبي: أين زوجك اذهبي فادعيه، فجاءت به فأكلوا، فأخذ كساء فأداره عليهم و امسك طرفه بيده اليسرى ثم رفع اليمنى الى السماء و قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي و خاصتي، اللهم أذهب عنهم الرجس و طهرهم و تطهيرا، أنا حرب لمن حاربهم و سلم لمن سالمهم عدو لمن عاداهم.

قال أيضا:

و عن حكيم بن سعد قال: ذكرنا على بن ابي طالب عند ام سلمه فقالت: في بيتي نزلت <sup>□</sup> إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً قالت: جاء رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ الى بيتي فقال: لا تأذني لأحد، فجاءت فاطمه فلم أستطع أن أحجبه عن أبيها، ثم جاء الحسن فلم أستطع أن أحجبه عن جده و أمه، ثم جاء الحسين فلم أستطع أن أحجبه، ثم جاء علي فلم أستطع أن أحجبه، فاجتمعوا فجللهم رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ بكساء كان عليه ثم قال:

هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم، فنزلت هذه الآية حتى اجتمعوا على البساط قال: فقلت: يا رسول الله و أنا؟ قالت: فو الله ما أنعم و قال: انك على خير.

في روايه: أنت الى خير، أنت من ازواج النبي.

أخرج الديلمي عن واثله قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ لما جمع فاطمه و عليا و الحسن و الحسين تحت ثوبه: اللهم قد جعلت صلواتك و رحمتك و مغفرتك و رضوانك على ابراهيم و علي آل ابراهيم، اللهم انهم مني و أنا منهم

ص : ٥٠

فاجعل صلواتك ورحمتك ومغفرتك ورضوانك على وعلينهم.

و منهم العلامة شهاب الدين احمد الشيرازى الحسينى الشافعى ابن السيد جلال الدين عبد الله فى «توضيح الدلائل» (ص ٣١٧ و النسخه مصوره من مخطوطه المكتبه الملى بفارس) قال:

قوله تعالى إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً قال الواقدى فى كتابه اسباب النزول: نزل فى خمسسه فى النبى و على و فاطمه و الحسن و الحسين.

و

قال أيضا فى ص ٣٢١:

قال و حدثنا ابو منصور الحمشادى فأسند الى ام سلمه رضى الله تعالى عنها عن رسول الله صلى الله عليه و آله و بارك و سلم أنه قال لفاطمه عليها السلام: ايتينى بزوجهك و ابنك، فجاءت بهم، فألقى صلى الله عليه و آله و بارك و سلم عليهم كساء ثم رفع صلى الله عليه و آله و بارك و سلم يده عليهم، فقال صلى الله عليه و آله و بارك و سلم: اللهم هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك و بركاتك على آل محمد فإنك حميد مجيد. قالت: فرفعت الكساء لأدخل معهم فاجتذبه و قال صلى الله عليه و آله و بارك و سلم: انك على خير.

و منهم العلامة الشيخ ابو احمد عبد الله بن عدى الجرجانى الشافعى المتوفى سنة ٣٦٥ فى «الكامل فى الرجال» (ج ٣ ص ١١٠٧ ط بيروت) قال:

انا عمر بن سنان، ثنا ابراهيم بن سعيد، ثنا حسين بن محمد، عن سليمان بن قرم، عن عبد الجبار بن العباس، عن عمار الدهنى، عن عقرب، عن ام سلمه قالت: نزلت هذه الآيه فى بيتى إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ

ص: ٥١

و فى البيت سبعة:رسول الله صلى الله عليه و سلم و جبرئيل و ميكائيل و على و فاطمه و الحسن و الحسين.

و

قال أيضا فى ص ١٩١٧ ج ٥:

أخبرنا أبو يعلى قال: ثنا حوثره بن أشرس، قال أخبرنى عقبه بن عبد الله الرفاعى الأصم، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمه زوج النبى صلى الله عليه و سلم أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لفاطمه: اثبتى بزوجهك و ابنيك، فجاءته بهم فألقى عليهم رسول الله صلى الله عليه و سلم كساء كان على خيريا أصبناه من خير، فقال: اللهم هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك و بركاتك على آل محمد كما جعلتها على ابراهيم انك حميد مجيد. قالت أم سلمه: فرفعت الكساء لأدخل معهم، ف جذبته رسول الله صلى الله عليه و سلم من يدي قال: انك على خير.

و قال أيضا فى ص ١٩٦٣:

حدثنا عمر بن سنان، ثنا ابراهيم بن سعيد، قال ثنا حسين بن محمد، عن سليمان بن قرم، عن عبد الجبار بن العباس، عن عمار الدهنى، عن عقرب، عن أم سلمه قالت: نزلت هذه الآية فى بيتي <sup>□</sup> إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ و فى البيت سبعة:رسول الله صلى الله عليه و سلم و جبريل و ميكائيل و على و فاطمه و حسن و حسين عليهم السلام.

و منهم

العلامه توفيق أبو علم فى «اهل البيت» (ص ١٥ ط مطبعه السعاده بمصر) قال:

و عنها [ام سلمه]

أيضا قالت: فى بيتي <sup>□</sup> إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ <sup>□</sup> قالت: فأرسل رسول الله صلى الله عليه و سلم الى فاطمه و على و الحسن

ص: ٥٢

و الحسين، فقال: هؤلاء أهل بيتي. فقلت: يا رسول الله أما أنا من أهل البيت؟ قال: لى إن شاء الله تعالى.

و

قال أيضا:

و عنها قالت بروايه أخرى: جاءت فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم ببرمه و قد صنعت لها فيها عصيده تحملها فى طبق لها حتى وضعتها بين يديه، فقال لها: أين ابن عمك؟ قالت: هو فى البيت قال: اذهبي فادعيه و اثيني بابنيه. قالت فجاءت تقود ابنيها كل واحد منهما بيد و على يمشى فى أثرها حتى دخلوا على رسول الله صلى الله عليه و سلم، فأجلسهما فى حجره و جلس على على يمينه و فاطمه على يساره. قالت ام سلمه: و اجتذب من تحتى كساء خبيريا كان بساطا لنا على المنامه، فلفهم رسول الله صلى الله عليه و سلم جميعا و أخذ بطرفى الكساء و أومأ بيده اليمنى الى ربه عز و جل، و قال: اللهم أهل بيتى أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا، اللهم أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا، اللهم أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا. قالت: فدخلت فى الكساء بعد ما قضى دعاه لابن عمه و لابنته و لابنيه.

**و منها حديث ابى هريره**

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

ص: ٥٣



العلامه المؤرخ النسابه تقى الدين ابو محمد احمد بن على بن عبد القادر المقريزى المتوفى سنه ٨٤٥ فى كتابه «معرفه ما يجب لال البيت» و يقال له «فضل آل البيت» (ط دار الاعتصام بالقاهره) قال:

و من حديث سعيد بن زربى، عن محمد بن سيرين، عن ابى هريره رضى الله عنه، عن ام سلمه رضى الله عنها قالت: جاءت فاطمه رضى الله عنها الى رسول الله صلى الله عليه و سلم ببرمه لها قد صنعت فيها عصيده تحملها على طبق، فوضعتها بين يديه فقال: أين ابن عمك و ابناك؟ فقالت: فى البيت. فقال: ادعيهم، فجاءت عليا فقالت: أجب النبى «ص» أنت و ابناك. قالت ام سلمه: فلما رأهم مقبلين مد يده الى كساء كان على المنامه فمده و بسطه فأجلسهم عليه، ثم أخذ بأطراف الكساء الأربعة بشماله فضمه فوق رؤسهم و اوماً بيده اليمنى الى ربه تعالى ذكره ثم قال: اللهم هؤلاء اهل البيت فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.

أقول: الخبر مذکور أيضا فى تفسير الطبرى ج ٧ ص ٢٢.

### و منها حديث وائله بن الأسقع

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فى القسم الثانى من «جامع الأحاديث» (ج ٤ ص ٤٧٠ ط دمشق) قالوا:

عن وائله قال: أتيت فاطمه أسألها عن على رضى الله عنه فقالت: توجه

ص: ٥٤

الى رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم فجلس، فجاء رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم و معه على و حسن و حسين رضی الله عنهم كل واحد منهما بيده حتى دخل، فأدنى عليا و فاطمه رضی الله عنهما فأجلسهما بين يديه، و أجلس حسنا و حسينا كل واحد منهما على فخذه، ثم لف عليهم ثوبه- أو قال: كساءه- ثم تلا- هذه الآية إِنََّّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ، ثم قال: اللهم ان هؤلاء أهل بيتي، و أهل بيتي أحق. فقلت: يا رسول الله و أنا من أهلك؟ فقال: و أنت من أهلي. قال واثله: انها لمن أرجى ما أرجو (ش، كر).

عن واثله رضی الله عنه: أن رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم جمع فاطمه و عليا و الحسن و الحسين رضی الله عنهم تحت ثوبه و قال: اللهم قد جعلت صلواتك و رحمتك و مغفرتك و رضوانك على ابراهيم و على آل ابراهيم، اللهم ان هؤلاء منى و أنا منهم فاجعل صلواتك و رحمتك و مغفرتك و رضوانك على و عليهم. قال واثله: و كنت على الباب، فقلت: و على يا رسول الله بأبى أنت و أمى؟ قال: اللهم و على واثله (الديلمى).

و ذكر أيضا فى ج ٩ ص ٤٢٤ و ٤٢٥ مثلهما بعينه.

و منهم

العلامة المؤرخ تقى الدين ابو محمد احمد بن على بن عبد القادر المقرئ فى كتابه «معرفه ما يجب لال البيت» قال:

و من حديث ابى نعيم الفضل بن دكين قال: حدثنا عبد السلام بن حرب، عن كلثوم المحاربى، عن أبى عمار قال: انى لجالس عند واثله بن الأسقع إذ ذكروا عليا رضی الله عنه فشتموه، فلما قاموا قال: اجلس حتى أخبرك عن هذا الذى شتموه، انى عند رسول الله «ص» إذ جاء على و فاطمه و حسن و حسين فألقى عليهم كساء له ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي، اللهم أذهب عنهم الرجس و طهرهم

ص: ٥٥

تطهيرا.

أقول: الخبر المذكور فى تفسير الطبرى ج ٦ ص ٢٢.

و

من حديث الوليد بن مسلم قال: ابن عمرو (ابو عمرو خ ل) قال: حدثنى شداد ابو عمار، قال سمعت واثله بن الأسقع يحدث قال: سألت عن على بن أبى طالب رضى الله عنه فى منزله، فقالت فاطمه رضى الله عنها: قد ذهب يأتى برسول الله «ص»، إذ جاء فدخل رسول الله على الفراش و أجلس فاطمه عن يمينه و عليا عن يساره و حسنا و حسيننا رضوان الله عليهم بين يديه فلفح عليهم بثوبه و قال:

انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهركم تطهيرا، اللهم هؤلاء أهلى، اللهم أهلى أحق.

أقول: الخبر المذكور فى الطبرى ج ٦ ص ٢٢.

و منهم

العلامة الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن ابى بكر بن محمد الخضرى السيوطى المصرى المتوفى سنة ٩١١ فى كتابه «مسند فاطمه عليها السلام» (ص ٦٦ ط المطبعة العزيزيه بحيدرآباد الهند) قال:

عن واثله قال: أتيت فاطمه أسألها عن على، فقالت: توجه الى رسول الله صلى الله عليه و سلم، فجلس فجاء رسول الله صلى الله عليه و سلم و معه على و حسن و حسين كل واحد منهما آخذ بيده حتى دخل فأدنى عليا و فاطمه فأجلسهما بين يديه و أجلس حسنا و حسيننا كل واحد منهما على فخذه، ثم لف عليهم ثوبه - أو قال:

كسائه - ثم تلا هذه الآية <sup>□</sup> إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ البَيْتِ <sup>□</sup> ثم قال:

اللهم ان هؤلاء أهل بيتى، و أهل بيتى أحق. فقلت: يا رسول الله و أنا من أهلك؟ فقال: و أنت من أهلى. قال واثله: انها لمن أرجى ما أرجو (ش، كر).

و

قال أيضا فى ص ٦٧:

ص: ٥٦

عن واثله: أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جمع فاطمه و عليا و الحسن و الحسين تحت ثوبه و قال: اللهم قد جعلت صلواتك و رحمتك و مغفرتك و رضوانك على ابراهيم و على آل ابراهيم، اللهم ان هؤلاء منى و أنا منهم فاجعل صلواتك و رحمتك و مغفرتك و رضوانك على و عليهم.

و منهم

الشريف السيد عبد الله بن محمد الصديق بن احمد الحسيني المؤمني في «الابتهاج بتخريج أحاديث المنهاج» (ص ١٩٢ ط عالم الكتب في بيروت سنة ١٤٠٥) قال:

و أخرج أحمد و ابن أبي شيبة و الطبراني و الحاكم و البيهقي عن واثله بن الأسقع قال: أتيت عليا فلم أجده، فجاء هو و النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فدخلت معهما، فدعا رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الحسن و الحسين فأقعدهما على فخذي و أدنى فاطمه من حجره و زوجها ثم لف عليهم ثوبا و قال: إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُم تَطْهِيراً اللهم هؤلاء أهل بيتي، اللهم أهل بيتي أحق. قال الحاكم: على شرط مسلم و أقره الذهبي.

و منهم

العلامة الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي الحنفي المتوفى سنة ٧٣٩ في «الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان» (ج ٩ ص ٦١ ط بيروت) قال:

أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم، حدثنا غندر، حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم، حدثنا الوليد بن مسلم و عمر بن عبد الواحد قالوا: حدثنا الأوزاعي، عن شداد بن عماره، عن واثله بن الأسقع قال: سألت عن علي في منزله فقيل لي: ذهب يأتي برسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، إذ جاء فدخل رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

ص: ٥٧

و دخلت فجلس رسول الله ﷺ على الفراش و أجلس فاطمه عن يمينه و عليا عن يساره و حسنا و حسينا بين يديه و قال: **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُم تَطْهِيراً** اللهم هؤلاء أهل بيتي. قال واثله: فقلت من ناحيه البيت: و أنا يا رسول الله من أهلك؟ قال: و أنت من أمتي. قال: و الله انها لمن أرجى ما ارتجى.

و منهم

العلامة الحافظ ابو القاسم علي بن الحسن الشافعي المعروف بابن عساكر في «تاريخ مدينه دمشق» (ج ٣ ص ١١ نسخه مصوره من مكتبه جستریتی بايرلنده) قال:

و روى عن شداد بن أبى عمار قال: دخلت على واثله بن الأسقع و عنده قوم فتذاكروا عليا فلما قاموا قال: ألا أخبرك بما رأيت من رسول الله ﷺ عليه و سلم؟ قلت: بلى. قال: أتيت فاطمه أسألها عن علي قالت: توجه الى رسول الله ﷺ عليه و سلم، فجلست أنتظره حتى جاء رسول الله ﷺ عليه و سلم و معه علي و حسن و حسين آخذ كل واحد بيده حتى دخل، فدعا عليا و فاطمه فأجلسهما بين يديه و أجلس حسنا و حسينا كل واحد منهما على فخذه، ثم لف عليهما الثوب ثم تلا هذه الآية **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُم تَطْهِيراً**.

**و منها حديث أبى سعيد الخدرى**

رواه جماعه من أعيان العامه فى كتبهم:

ص: ٥٨

الحافظ المؤرخ الشيخ ابو القاسم على بن الحسن الشافعي المعروف بابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ج ١ ص ٢٥٠ من ترجمه سيدنا امير المؤمنين عليه السلام ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنبأنا أبو الحسين بن النرسی، أنبأنا موسى بن عيسى بن عبد الله السراج، أنبأنا عبد الله بن سليمان، أنبأنا إسحاق بن ابراهيم شاذان، أنبأنا الكرنان بن عمرو، أنبأنا سالم بن عبيد الله أبو حماد، أنبأنا عطيه العوفی، عن أبي سعيد الخدری، عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: حين نزلت «وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا» كان يجيء نبي الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الى باب على صلاه الغداه ثمانيه أشهر و يقول: الصلاه رحمكم الله إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً

و

قال أيضا في ج ٣ ص ١١ من نسخه مصوره جستریتی:

و روى عن عمران بن ابى مسلم قال: سألت عطيه عن هذه الآيه إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً قال: أخبرنا عنها بعلم، أخبرني ابو سعيد أنها نزلت في بيت النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ و على و فاطمه و الحسن و الحسين فأدار عليهم الكساء. قال: و كانت أم سلمه على باب البيت قالت: و أين انا يا نبي الله؟ قال: فإنك بخير، أو الى خير.

و منهم

العلامه الشيخ ابو احمد عبد الله بن عدی الجرجانی الشافعی المتوفى سنة ٣٦٥ في «الكامل في الرجال» (ج ٥ ص ١٩٢١ ط بيروت) قال:

حدثنا على بن سعيد بن بشير، قال: ثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي، ثنا

ص: ٥٩

عبد الرحيم بن هارون الغساني، ثنا هارون بن سعد، قال حدثني عطيه العوفى قال:

سألت أبا سعيد الخدرى عن أهل هذا البيت <sup>□</sup> إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَ كُمْ تَطْهِيراً الآية، فقال: النبى صلى الله عليه و سلم و فاطمه و حسن و حسين.

و قال أيضا فى ج ٦ ص ٢٠٨٧:

و بإسناده، عن أبى سعيد قال: نزلت هذه الآية فى خمسة فقرأها و سماهم <sup>□</sup> إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَ كُمْ تَطْهِيراً فى رسول الله صلى الله عليه و سلم و على و فاطمه و الحسن و الحسين.

و

قال أيضا فى ج ٧ ص ٢٥٨٨:

ثنا على بن سعيد الرازى و أحمد بن يحيى بن زهير قالوا: ثنا عبد الملك الدقيقى، ثنا عبد الرحيم بن هارون الغساني، ثنا هارون بن سعد، حدثنا عطيه العوفى:

سألت أبا سعيد عن هذه الآية <sup>□</sup> إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَ كُمْ تَطْهِيراً. قال: النبى صلى الله عليه و سلم و على و فاطمه و الحسن و الحسين.

و منهم

العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٧٨ و النسخه مصوره من مكتبه السيد الاشكورى) قال:

(قال رسول الله) السلام عليكم أهل البيت و رحمه الله و بركاته، الصلاة رحمكم الله <sup>□</sup> إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَ كُمْ تَطْهِيراً.

انه صلى الله عليه و سلم جاء أربعين صباحا الى دار فاطمه، و فى روايه سبعة أشهر، و فى روايه ثمانيه أشهر.

قال فى هامشه: رواه الطبرانى و ابن المنذر و ابن جرير و ابن مردويه هم جميعا

ص: ٦٠

يرفعه بسنده عن أبي سعيد.

و

قال أيضا في ص ٧٩:

عن أبي سعيد الخدري أنه صَلَّى اللهُ عليه و سَلَّمَ جاء أربعين صباحا الى دار (أو باب) فاطمه يقول: السلام عليكم، و في روايه له عن ابن عباس سبعة أشهر، و في روايه لابن جرير و ابن المنذر و الطبراني ثمانية أشهر آيه وَ أَمُرُ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَ اضْطَبِرْ عَلَيْهَا، فكان رسول الله صَلَّى اللهُ عليه و سَلَّمَ يجيء الى باب علي و فاطمه بعد نزول هذه الآية تسعة أشهر كل يوم عند حضور كل صلوات خمس مرات فيقول:

الصلاه يرحمكم الله. فقال ابو الحسن: الحمد لله الذي خصصنا بهذه الكرامه.

و

قال أيضا في ص ٩٨:

قال النبي صَلَّى اللهُ عليه و سلم: نزلت هذه الآية في خمسه النبي صَلَّى اللهُ عليه و سَلَّمَ و فاطمه و الحسن و الحسين.

قال في الهامش: رواه الامام احمد بن حنبل و أكثر المفسرين و ابن جرير و الطبراني و مسلم هم جميعا يرفعه بسنده عن أبي سعيد الخدري.

و قال في ص ١٥٢:

إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً. قال:

نزلت في خمسه رسول الله صَلَّى اللهُ عليه و سَلَّمَ و علي و فاطمه و الحسن و الحسين رضي الله عنهم.

قال في هامشه: رواه في سنن الترمذي يرفعه بسنده عن أبي سعيد الخدري.

ذخائر.

ص: ٦١



و منهم العلامة شهاب الدين احمد الحسينى الشافعى الشيرازى فى «توضيح الدلائل» (ص ٣١٤ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه الملى بفارس) قال:

و عن أبى سعيد الخدرى رضى الله تعالى عنه فى قوله تعالى إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً  
قال: نزلت فى خمسه رسول الله صلى الله عليه و آله و بارك و سلم و على و فاطمه و الحسن و الحسين. رواه الحافظ ابو بكر  
الخطيب، و رواه الطبرى و قال: خرج احمد فى المناقب و خرج الطبرانى.

و منهم

الشرىف السىد عبد الله بن محمد الصدىق بن احمد الحسينى فى «الابتهاج بتخريج أحاديث المنهاج» (ص ١٩٢ ط عالم الكتب فى  
بيروت سنه ١٤٠٥) قال:

و عن أبى سعيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: نزلت هذه الآيه فى خمسه إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ  
أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً فى و فى على و فاطمه و الحسن و الحسين. رواه البزار، و فيه بكير بن يحيى بن زبان، قال الحافظ  
الهيثمى: ضعيف. و للطبرانى عنه موقوفا: نزلت هذه الآيه إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ فى رسول الله صلى الله  
عليه و آله و سلم و على و فاطمه و الحسن و الحسين، نزلت فى بيت أم سلمه.

ص: ٦٢

و منهم العلامة الحافظ الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر السخاوى الشافعى المتوفى سنه ٩٠٢ فى «استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذى الشرف» (ص ٢٦ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه عاطف افندى باسلامبول) قال:

و عن احمد فى المناقب عن ابى سعيد الخدرى قال: نزلت - يعنى <sup>□</sup> <sup>□</sup> إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ فى خمسهِ النبى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ وَ عَلَى وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسْنَ وَ الْحُسَيْنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

و منهم الفاضل المعاصر الشيخ محمد ايمن بن عبد الله بن حسن الشبراوى القويسنى فى «فهرس أحاديث كشف الأستار» (ص ١٢١ ط بيروت سنه ١٤٠٨) قال:

نزلت هذه الآيه فى خمسهِ <sup>□</sup> <sup>□</sup> إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ .

و منهم العلامة المؤرخ تقى الدين ابو محمد احمد بن على بن عبد القادر المقرئى المتوفى ٨٤٥ فى كتابه «معرفه ما يجب لال البيت النبوى من الحق على من عداهم» (و يقال له كتاب فضل آل البيت قال فى ص ٢٠ فى ذيل آيه التطهير ما لفظه):

و اختلف أهل التأويل فى الذين عنوا بقوله تعالى «اهل البيت»، فقال بعضهم عنى به رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ وَ عَلَى وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسْنَ وَ الْحُسَيْنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

ثم ذكر

حديث مندل عن الأعمش عن عطيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: نزلت هذه الآية في و في علي و حسن و حسين و فاطمه إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً .

أقول: و

ذكر الطبري الخبر في تفسيره ج ٥ ص ٢٢:

و قال أيضا في ص ٢٦:

و من حديث بكير بن اسماء قال: سمعت عامر بن وهب قال: قال سعد قال:

رسول الله صلى الله عليه وسلم حين نزل الوحي فأخذ عليا و ابنه و فاطمه فأدخلهم تحت ثوبه ثم قال: رب هؤلاء أهلي و أهل بيتي .

أقول: الخبر المذكور في تفسير الطبري ج ٨ ص ٢٢:

و

قال المقرئ في كتابه المذكور ص ٢٩ ما لفظه:

قال أبو سعيد الخدري رضي الله عنه: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزلت هذه الآية (أي آية التطهير) في خمسة في و في علي و فاطمه و الحسن و الحسين أقول: و ذكر هذا الخبر في تفسير الطبري ج ٥ ص ٢٢:

و منهم العلامة شهاب الدين احمد بن محمد الحنفى المصرى المتوفى سنة ١٠٦٩ في «تفسير آية الموده» (ص ٣١ نسخه إحدى المكاتب الشخصية بقم) قال:

قال الله تعالى إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً قال أبو سعيد الخدري: نزلت هذه الآية في خمسة النبي و علي و فاطمه و الحسن و الحسين .

أخرجه احمد في المناقب، و أخرجه ابن عزيز عنه مرفوعا بلفظ: نزلت هذه

ص: ٦٤

الآية في خمسه في و في علي و حسن و حسين و فاطمه إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً .

و منهم

العلامة الشيخ علي بن ثابت البغدادي صاحب تاريخ بغداد في «المتفق و المفترق» (ج ١٠ ص ٦٢ و النسخه مخطوطه من إحدى مكاتب اسلامبول) قال:

أخبرنا محمد بن احمد بن رزقويه، أنبأنا إسماعيل بن علي الخطبي، نبا عبد الرحمن بن علي بن حشرم، حدثني ابي، نبا الفضل بن موسى، نبا عمران بن مسلم، عن عطيه العوفى، عن أبي سعيد الخدرى، عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ فِي قَوْلِهِ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً .

قال: جمع رسول الله عليا و فاطمه و الحسن و الحسين ثم أدار عليهم الكساء فقال:

هؤلاء أهل بيتي أذهب الله عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا. و أم سلمه على الباب فقالت: يا رسول الله أ لست منهم؟ فقال: انك لعلي خير و الى خير.

و منهم

العلامة احمد بن علي بن ثابت الأشعري الشافعي البغدادي المولود سنة ٣٩٢ و المتوفى سنة ٤٦٣ في «المتفق و المفترق» (ج ١٠ ص ٣ نسخه جسترىتي في ايرلنده) قال:

أخبرنا محمد بن احمد بن رزق، نبا أبو محمد اسماعيل بن علي الخطبي، نبا موسى بن هارون، نبا ابراهيم بن حبيب الكوفي يعرف بابن الميه، نبا عبد الله ابن مسلم الملائى، عن ابي الجحاف، عن عطيه، عن ابي سعيد الخدرى أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ جَاءَ إِلَى بَابِ عَلِيِّ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا بَعْدَ مَا دَخَلَ عَلَى فَاطِمَةَ

ص: ٦٥

فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، الصلاة رحمكم الله إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً.

و

قال أيضا في ص ٦٢:

أخبرنا محمد بن احمد بن رزقويه، نبا اسماعيل بن علي الحطبي، نبا عبد الرحمن بن علي بن حشرم، حدثني ابي، نبا الفضل بن موسى، نبا عمران ابن مسلم، عن عطيه العوفى، عن ابي سعيد الخدرى، عن النبي صلى الله عليه و سلم في قوله تعالى إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً قال: جمع رسول الله عليا و فاطمه و الحسن و الحسين، أدار عليهم الكساء فقال: هؤلاء أهل بيتي أذهب الله عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا. و أم سلمه على الباب فقالت لرسول الله: أ لست منهم؟ فقال: انك لعلي خير و الى خير.

و منهم العلامة احمد بن محمد بن احمد الخافى في «التبر المذاب» (ص ٦١ نسخه مكتبتنا العامه) قال:

و عن ابي سعيد الخدرى رضى الله عنه: اهل بيت النبي على و فاطمه و الحسن و الحسين و أبناؤهم، فان الله أنزل فيهم إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً.

و

عن عائشه رضى الله عنها قالت: خرج النبي «ص» غداه و عليه مرط مرحل من شعر أسود، فجاء الحسن فأدخله فيه، ثم جاء الحسين فأدخله معه، ثم جاءت فاطمه فأدخلها، ثم جاء فى على فأدخله، ثم قال: إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً. و هذان الحديثان رويان فى الصحيحين.

و

فى «موطأ» مالك و «سنن» أبى داود: ان رسول الله صلى الله عليه و سلم

ص: ٦٦

كان يمر بباب فاطمه إذا خرج الى صلاة الفجر حين نزلت **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ الْآيَةَ قَرِيبًا مِنْ سِتِّهِ أَشْهَرُ يَقُولُ: الصَّلَاةُ يَا أَهْلَ الْبَيْتِ، إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ -إِلَخ.**

و منهم العلامة جمال الدين بن مكرم الأنصارى صاحب كتاب لسان العرب المتوفى سنة ٧١٠ فى «مختصر تاريخ دمشق» (و النسخه مصوره من إحدى مكاتب اسلامبول ج ٧ ص ٥) قال:

و عن أبى سعيد قال: نزلت هذه الآية فى خمسة نفر و سماهم **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمُ تَطْهِيرًا** فى رسول الله و على و فاطمه و الحسن و الحسين.

و منهم العلامة ابو نعيم احمد بن عبد الله بن احمد بن إسحاق بن موسى الاصبهاني الشافعى فى «ما نزل من القرآن فى على» (ص ١٨٠ ط طهران) قال:

حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال حدثنا محمد بن عثمان، قال حدثنا ابراهيم ابن محمد بن ميمون، قال حدثنا على بن عابس، عن أبى الجحاف **داود بن أبى عوف، عن عطيه، عن أبى سعيد. و عن الأعمش، عن عطيه، عن أبى سعيد الخدرى قال: نزلت هذه الآية **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمُ تَطْهِيرًا** فى خمسة فى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ و على و فاطمه و الحسن و الحسين صَلَّى اللهُ عَلَيْهِمْ.**

و قال أيضا فى ص ١٨١:

حدثنا صالح بن يوسف الأنبارى، قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرفه،

ص: ٦٧

قال حدثنا عبد الملك، قال حدثنا عبد الرحيم بن هارون، قال حدثنا هارون بن سعد، قال حدثنا عطيه، قال: سألت أبا سعيد الخدرى عن أهل البيت الذين قال الله عز و جل فيهم **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُم تَطْهِيراً** الآية، فذكر النبى صلى الله عليه و آله و عليا و فاطمه و الحسن و الحسين عليهم السلام.

### و منها حديث عمر بن أبى سلمه

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم

الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبرانى المتوفى سنة ٣٦٠ فى «المعجم الكبير» (ج ٩ ص ١١ ط مطبعه الامه ببغداد) قال:

حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل، ثنا محمد بن أبان الواسطى (ح) و حدثنا احمد بن النضر العسكرى، ثنا احمد بن النعمان الفراء المصيصى، قال ثنا محمد ابن سليمان بن الاصبهانى، عن يحيى بن عبيد المكى، عن عطاء بن أبى رباح، عن عمر بن أبى سلمه قال: نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو فى بيت أم سلمه **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُم تَطْهِيراً** فدعا الحسن و الحسين و فاطمه فأجلسهم بين يديه و دعا عليا فأجلسه خلف ظهره و تجلجل هو و هم بالكساء ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتى فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا. فقالت أم سلمه: و أنا معهم يا رسول الله؟ فقال: و أنت مكانك، و أنت على خير.

ص: ٦٨

الشريف السيد عبد الله بن محمد الصديق بن احمد الحسيني المؤمني في «الابتهاج بتخريج أحاديث المنهاج» (ص ١٩١ ط عالم الكتب في بيروت سنة ١٤٠٥) قال:

و أخرج الترمذى من طريق عطاء بن أبى رباح، عن عمر بن أبى سلمه ربيب النبى صلى الله عليه وآله و سلم قال: لما نزلت هذه الآيه على النبى صلى الله عليه وآله و سلم إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت فى بيت أم سلمه دعا فاطمه و حسنا و حسينا فجعلهم بكساء و على خلف ظهره فجعله بكساء ثم قال:

اللهم هؤلاء أهل بيتى فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا. قالت أم سلمه: و أنا معهم يا نبى الله؟ قال: أنت على مكانك، و أنت على خير قال الترمذى: غريب من هذا الوجه من حديث عطاء عن عمر بن أبى سلمه.

و منهم الحافظ ابو العلى محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفورى الهندى المتوفى سنة ١٣٥٣ فى «تحفه الاحوذى بشرح جامع الترمذى» (ج ٢ ص ٢٦ ط دار الفكر فى بيروت) قال:

و منها: حديث عمر بن أبى سلمه ربيب النبى صلى الله عليه وآله و سلم لما نزلت هذه الآيه إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهركم تطهيرا فى بيت أم سلمه - إلخ، أورده فى سورة الأحزاب، ثم أورده فى مناقب أهل بيت النبى صلى الله عليه وآله و سلم.



العلامة شهاب الدين احمد الشيرازى الحسينى الشافعى فى «توضيح الدلائل» (ص ٣١٣ و النسخه مصوره من مكتبه الملى بفارس) قال:

و عن عمر بن أبى سلمه ريب رسول الله صلى الله عليه و آله قال: نزلت هذه الآيه على رسول الله صلى الله عليه و آله و بارك و سلم <sup>□</sup> إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً فى بيت أم سلمه، فدعا النبى صلى الله عليه و آله و بارك و سلم فاطمه و حسنا و حسيناً فجعلهم بالكساء و على خلف ظهره، ثم قال صلى الله عليه و آله و بارك و سلم: اللهم هؤلاء أهل بيتى فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً. قالت ام سلمه: و أنا معهم يا رسول الله؟ قال: أنت على مكانك، و أنت الى خير. رواه فى «جامع الأصول» و قال: أخرجه الترمذى، و رواه الطبرى و قال: أخرجه الترمذى.

الفاضل المعاصر الدكتور عبد المعطى أمين قلجى فى كتابه «آل بيت الرسول» (ص ١١ ط القاهرة سنة ١٣٩٩) قال:

□ عن عمر بن أبى سلمه ريب النبى صلى الله عليه و سلم قال: نزلت هذه الآيه على النبى صلى الله عليه و سلم <sup>□</sup> إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً فى بيت أم سلمه، فدعا النبى صلى الله عليه و سلم فاطمه و حسنا و حسيناً فجعلهم بكساء و على خلف ظهره فجعله بكساء ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتى فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً.

العلامة محمود شلبي في «حياه فاطمه عليها السلام» (ص ٢٥٠ ط دار الجيل بيروت) قال:

□  
عن عمر بن أبي سلمه ربيب النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنََّّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً فِي بَيْتِ أُمِّ سَلْمَةَ، فَدَعَا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاطِمَةَ وَحَسَنًا وَحُسَيْنًا فَجَلَّلَهُمْ بِكِسَاءٍ وَعَلَى خَلْفِ ظَهْرِهِ فَجَلَّلَهُ بِكِسَاءٍ ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي فَأَذْهِبْ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيراً. أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ.

العلامة المؤرخ تقي الدين أبو محمد أحمد بن علي بن عبد القادر المقرئ الشافعي المتوفى سنة ٨٤٥ في كتابه «فضل آل البيت» ويقال له «معرفة ما يجب لال البيت النبوي من الحق على من عداهم» (ط دار الاعتصام بالقاهرة ص ٢٦) قال ما لفظه:

و من حديث محمد بن سليمان الاصبهاني، عن يحيى بن عبيد الملي، عن عطاء ابن ابي رباح، عن عمر بن أبي سلمه ربيب النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عَلَى النَّبِيِّ وَهُوَ فِي بَيْتِ أُمِّ سَلْمَةَ إِنََّّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً فَدَعَا حَسَنًا وَحُسَيْنًا وَفَاطِمَةَ فَأَجْلَسَهُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَدَعَا عَلِيًّا فَأَجْلَسَهُ خَلْفَهُ، فَتَجَلَّلَ هُوَ وَهُمْ بِالْكَسَاءِ ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي فَأَذْهِبْ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيراً. قَالَتْ أُمُّ سَلْمَةَ: أَنَا مَعَهُمْ؟ قَالَ: أَنْتِ عَلَى مَكَانِكَ وَأَنْتِ عَلَى خَيْرِ.

أقول: الخبر المذكور في تفسير الطبري ج ٧ ص ٢٢ و في تحفه الأحوذى ج ٩ ص ٦٦.

العلامة حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٦٨١ و النسخه مصوره من مكتبه السيد الاشكوري) قال:

في سنن الترمذى فى مناقب أهل البيت، حدثنا قتيبة بن سعيد، قال حدثنا محمد بن سليمان الاصبهاني، عن يحيى بن عبيد، عن عطاء، عن عمر بن ابي سلمه ربيب النبي صلى الله عليه و سلم قال: نزلت إِنََّّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً فى بيت أم سلمه، فدعا النبي صلى الله عليه و سلم عليا و فاطمه و حسينا و حسينا فجللهم بكساء ثم قال: اللهم ان هؤلاء أهل بيتى فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا. قالت أم سلمه: و انا معهم يا نبي الله؟ قال: أنت على مكانك، و أنت الى خير.

و فى الباب عن ام سلمه و معقل بن يسار و ابي الحمراء و انس بن مالك.

العلامة عبد الله بن نوح الجيانجورى فى «الامام المهاجر» (ص ٢٢٤ ط دار الشروق بجده) قال:

و الترمذى عن عمر بن أبى سلمه ربيب رسول الله صلى الله عليه و سلم قال:

نزلت هذه الآيه على النبي صلى الله عليه و سلم فى بيت أم سلمه، فدعا رسول الله صلى الله عليه و سلم فاطمه و حسنا و حسينا فجللهم بكساء و على خلف ظهره ثم قال:

اللهم هؤلاء أهل بيتى فأذهب عنهم الرجس. قالت أم سلمه: و أنا معهم يا رسول الله؟ قال: أنت على مكانك و أنت على خير.

أشار المحب الطبرى الى أن هذا الفعل تكرر منه صلى الله عليه و سلم، و به يجمع اختلاف الروايات فى هيئه اجتماعهم و ما جللهم به و ما دعا به لهم و ما أجاب به أم سلمه... إلخ ما ذكره.

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم

العلامه حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٦٦ و النسخه مصوره من مكتبه السيد الاشكورى) قال:

قال رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم: اللهم هؤلاء أهلى.

لما نزلت آيه المباهله فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ فَقَدْ غدا صَلَّى الله عليه و سلم محتضنا الحسين و آخذا بيد الحسن و فاطمه تمشى خلفه و على يمشى خلفهما و هؤلاء هم أهل الكساء، فهم المراد فى آيه المباهله و هم المراد فى آيه إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَ كُمْ تَطْهِيراً .

أدخل أولئك تحت كساء و قرأ هذه الآيه و دعا رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم عليا و فاطمه و حسنا و حسينا: اللهم هؤلاء أهلى.

قال فى هامشه: رواه فى تفسير الخازن يرفعه بسنده الى امام المفسرين ابن عباس و عن عامر بن سعد بن أبى وقاص.

و منهم

العلامه الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر بن محمد الخضرى السيوطى المصرى المتوفى سنه ٩١١ فى كتابه «مسند فاطمه عليها السلام» (ص ٦٦ ط المطبعه العزيزيه بحيدرآباد الهند سنه ١٤٠٦) قال:

عن عامر بن سعد قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم لعلى: ثلاث خصال

ص: ٧٣

لأن يكون لى واحده منهم أحب الى من حمر النعم، نزل على رسول الله صلى الله عليه و سلم الوحي فأدخل عليا و فاطمه و ابنيهما تحت ثوبه ثم قال: اللهم هؤلاء أهلى و أهل بيتى، و قال له حين خلفه فى غزاه غزاهما فقال على: يا رسول الله خلفتني مع النساء و الصبيان. فقال له رسول الله صلى الله عليه و سلم: ألا ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى الا أنه لا نبوه بعدى، و قوله يوم خيبر: لأعطين الرايه رجلا- يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله يفتح الله على يديه، فتطاول المهاجرون لرسول الله صلى الله عليه و سلم أبراهم فقال: أين على؟ قالوا: هو رمد. قال: أدعوه، فدعوه فبصق فى عينيه ففتح الله على يديه (ابن النجار).

و منهم

الفاضل المعاصر الشيخ ابو إسحاق الجوينى الاثرى حجازى بن محمد بن شريف فى «تهذيب خصائص الامام على» للحافظ النسائى (ص ٢٣ ط دار الكتب العلميه بيروت) قال:

أخبرنا قتيبه بن سعيد البلخى و هشام بن عمار الدمشقى قالوا: حدثنا حاتم، عن بكير بن مسمار، عن عامر بن سعد بن أبى وقاص، عن أبيه قال: أمر معاويه سعدا فقال: ما يمنعك أن تسب أبا تراب. فقال: أنا ذكرت ثلاثا قالهن رسول الله صلى الله عليه و سلم فلن أسبه، لأن يكون لى واحده منها أحب الى من حمر النعم:

سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول له و خلفه فى بعض مغازيه، فقال له على: يا رسول الله أ تخلفنى مع النساء و الصبيان؟ فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى الا أنه لا نبوه بعدى.

و سمعته يقول يوم خيبر: لأعطين الرايه غدا رجلا يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله. فتطاولنا إليها، فقال: ادعوا الى عليا، فأتى به أرمد، فبصق فى عينه و دفع الرايه اليه. و لما نزلت إِنَّْمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ

ص: ٧٤

وَيُطَهَّرُكُمْ تَطْهِيراً دَعَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَحَسَنًا وَحُسَيْنًا فَقَالَ: اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي.

و قال أيضا في ص ٥٦:

أخبرنا محمد بن المثنى، قال أخبرنا أبو بكر الحنفى، قال حدثنا بكير بن سمار، قال: سمعت عامر بن سعد يقول: قال معاوية لسعد بن ابى وقاص: ما يمنعك أن تسب ابن أبى طالب؟ فذكر مثل ما تقدم باختلاف يسير فى اللفظ فى التقدم و التأخر.

### و منها حديث عائشه

رواه جماعه من أعيان العامه فى كتبهم:

فمنهم

العلامه الشيخ ابو عبد الله محمد بن ابى نصر الحميدى الأندلسى فى «الجمع بين الصحيحين» (ج ٤ ص ١١٤ و النسخه من مكتبه جسترىتى) قال:

عن مصعب بن شيبه، عن صفيه بنت شيبه، عن عائشه قالت: خرج النبى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذات غداه و عليه مرط مرحل من شعر أسود- لم يزد فى كتاب اللباس على هذا- و أخرجه بطوله فى موضع آخر من كتابه (و الظاهر أن الضمير يرجع الى البخارى) من

حديث محمد بن بشر عن زكريا بن أبى زائده قالت:

خرج النبى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذات غداه و عليه مرط مرحل من شعر أسود، فجاء الحسن بن على فأدخله، ثم جاء الحسين فدخل معه، ثم جاءت فاطمه فأدخلها، ثم

ص: ٧٥

جاء على فأدخله، ثم قال إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً . وليس لمصعب بن شيبة عن صفيه في مسند عائشه من الصحيح غير هذا.

و منهم

الشريف السيد عبد الله بن محمد الصديق بن احمد الحسيني في «الابتهاج بتخريج أحاديث المنهاج» (ص ١٩٢ ط عالم الكتب في بيروت سنة ١٤٠٥) قال:

و روى أحمد و مسلم و ابن أبي شيبة و الحاكم عن عائشه رضى الله عنها قالت:

خرج رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم غداه و عليه مرط مرحل من شعر أسود، فجاء الحسن و الحسين فأدخلهما معه، ثم جاءت فاطمه فأدخلها معهما، ثم جاء على فأدخله معهم، ثم قال إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً . قال الحاكم: على شرط الشيخين و أقره الذهبي.

و منهم الفاضل المعاصر الدكتور عبد المعطى أمين قلجى في «آل بيت الرسول» (ص ٢٢٩ ط القاهره سنة ١٣٩٩) قال:

عن صفيه بنت شيبة، قالت عائشه: خرج النبي صلى الله عليه و سلم - فذكر مثل ما تقدم عن كتاب «الجمع بين الصحيحين».

و منهم

العلامه الشيخ ابو الفضل محمد بن جمال الدين بن عبد الله العاقولى الشافعى فى كتابه «الرصيف لما روى عن النبى من الفضل و الوصف» (ص ٣٨٢ ط الكويت) قال:

عن عائشه قالت: خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم و عليه مرط مرحل

ص: ٧٦

أسود- فذكر مثل ما تقدم.

و منهم

العلامة شهاب الدين احمد الشيرازى الحسينى الشافعى فى «توضيح الدلائل» (ص ٣١٣ و النسخه مصوره من مكتبه الملى بفارس) قال:

و عن عائشه قالت: خرج رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم و عليه مرط مرحل أسود - فذكر مثل ما تقدم - و قال فى آخره:

رواه فى «جامع الأصول» و قال: رواه مسلم و رواه الطبرى، و قال: خرج مسلم و خرج احمد معناه عن واثله، و زاد فى آخره: اللهم هؤلاء أهل بيتى و أهل بيتى أحق.

و منهم

الفاضل المعاصر توفيق أبو علم فى «اهل البيت» (ص ١٦ ط مطبعه السعاده بمصر) قال:

و أخرج ابن ابى شيبه و احمد و مسلم و ابن جرير و ابن ابى حاتم و الحاكم عن عائشه قالت: خرج النبى صَلَّى الله عليه و سلم غداه و عليه مرط مرحل - فذكر الى آخر ما تقدم.

و منهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد فى «جامع الأحاديث» (القسم الثانى ج ٦ ص ١٣٤ ط دمشق).

فذكرا مثل ما تقدم.

ص: ٧٧



و منهم العلامة صاحب «الأنوار اللمعه فى الجمع بين الصحاح السبعه» (ص ١٩٩ و النسخه مصوره من مكتبه اياصوفيا باسلامبول).  
فذكر مثل ما تقدم.

و منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ١٥٣ نسخه مكتبه السيد الاشكورى).

فذكر مثل ما تقدم، و قال فى آخره: هذه الروايه فى سنن الترمذى و الامام احمد بن حنبل و الحاكم عن عائشه، و الخطيب نحوه.

و منهم الشيخ الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد ابن ابى بكر السخاوى الشافعى المتوفى سنه ٩٠٢  
فى «استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول» (ص ٢٦ و النسخه مصوره من مكتبه عاطف افندى الكائنه فى اسلامبول) قال:

و فى صحيح مسلم من حديث مصعب بن شيبه عن صفيه ابنه شيبه قالت: قالت عائشه - فذكر مثل ما تقدم، ثم قال: و غفل الحاكم  
فاستدركه.

و

فى الباب عن جماعه من الصحابه رضى الله عنهم فى حديث بعضهم من الزياده «اللهم هؤلاء أهل بيتى و أهل بيتى أحق»،

و فى حديث آخر انه فعل صلى الله عليه و سلم ذلك لما نزلت آيه المباهله «نَدُّعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ»، و فى آخر ان أم سلمه  
رضى الله عنها جاءت تدخل معهم فقال لها صلى الله عليه و سلم بعد منعه لها:

انك على خير.

ص: ٧٨

و منهم

العلامة على بن الحسن الشافعي الشهير بابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» (ج ٢ ص ١٦٤ ط بيروت) قال:

عن العوام بن حوشب، عن عمير بن جميع، قال: دخلت مع أمي على عائشة بنت أبي بكر فسألت أمي عنها قالت: أخبريني كيف كان حب رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم لعلي؟ فقالت عائشه: كان أحب الرجال الى رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم، لقد رأيته و قد أدخله تحت ثوبه و فاطمه و حسنا و حسينا ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي، اللهم أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا. قالت: فذهبت لأدخل رأسي فدفعتني فقلت: يا رسول الله أ و لست من أهللك؟ قال: انك على خير، انك على خير.

كذا قال و قلته، و انما هو جميع بن عمير.

و منهم

العلامة اللغوي المؤرخ محمد بن مكرم الأنصاري في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٤٧ نسخه اسلامبول) قال:

و روى عن ابن عمير قال: دخلت مع أمي على عائشه - الى آخر ما ذكره ابن عساكر، الا أنه فيه «أحب الناس» مكان «أحب الرجال» و أيضا فيه «يوما أدخله» و ليس فيه «و قد».

ص: ٧٩

و منهم

العلامة الشيخ شهاب الدين احمد بن محمد الحنفى المصرى المتوفى سنة ١٠٦٩ فى «تفسير آيه الموده» (ص ٣١ و النسخه من إحدى المكاتب الشخصيه بقم) قال:

و لمسلم فى صحيحه عن عائشه: خرج النبى صلى الله عليه و سلم ذات غداه و عليه مرط مرحل من شعر أسود، فجاء الحسن بن على فأدخله، ثم قال **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً**.

و منهم

العلامة المؤرخ تقى الدين ابو محمد احمد بن على بن عبد القادر المقرئى المتوفى سنة ٨٤٥ فى كتابه «معرفه ما يجب لال البيت النبوى» (ص ٢٠) قال:

و من حديث زكريا، عن مصعب بن شيبه، عن صفيه بنت شيبه قالت: قالت عائشه رضى الله عنها: خرج النبى صلى الله عليه و سلم ذات يوم غداه. فذكر مثل ما تقدم عن كتاب «تفسير آيه الموده».

و منهم

العلامة الواعظ جمال الدين عبد الرحمن بن على بن محمد المشتهر بابن الجوزى القرشى التيمى البكرى البغدادى المتوفى سنة ٥٩٧ فى كتابه «الحدائق» (ج ١ ص ٣٩٦ ط بيروت سنة ١٤٠٨) قال:

[و قال مسلم]

فى افراده من حديث عائشه قالت: خرج النبى صلى الله عليه و سلم غداه و عليه مرط من شعر أسود، فجاء الحسن بن على فأدخله فيه، ثم جاء الحسين فدخل معه، ثم جاءت فاطمه فأدخلها، ثم جاء على فأدخله ثم قال **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً**.

ص : ٨٠

الفاضل المعاصر احمد حسن الباقورى المصرى فى «على امام الأئمه» (ص ٣٧٩ ط دار مصر للطباعه) قال:

وقد أخرج الامام مسلم عن أم المؤمنين عائشه رضي الله عنها قالت: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم و عليه مرط مرجل أسود، فجاء الحسن فأدخله، ثم قال **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً**.

### و منها حديث ابى الحمراء

ذكره جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم

الحافظ المحدث أبى محمد عبد(عبد الحميد) بن حميد بن نصر الكشى المتوفى سنة ٢٤٩ فى كتابه «المسند» (ص ٧٠ و النسخه مصوره من مخطوطه جامع اياصوفيا باسلامبول) قال:

حدثنى الضحاك بن مخلد، حدثنى ابو داود السبيعى، حدثنى ابو الحمراء قال: صحبنا النبى صلى الله عليه وسلم تسعه أشهر، فكان إذا أصبح اتى باب على و فاطمه و هو يقول: **يَرْحَمُكُمْ اللَّهُ إِنََّّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً**.

العلامة الشيخ احمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي في كتابه «تلخيص المتشابه في الرسم» (ج ١ ص ٥٩٥ ط دمشق) قال:

و عبد الله بن يسار بن مزاحم المنقري و هو ابن أخي نصر بن مزاحم الكوفى، حدث عن أبي سلمه الصائغ، روى عنه محمد بن مروان القطان. أنا أبو الحسين محمد بن جعفر بن علي الآبوسى، نا أبو الحسن محمد بن جعفر بن هارون الكوفى، نا إسحاق بن محمد بن مروان، نا أبى، نا عبد الله بن يسار بن مزاحم العطار، ابن أخي نصر بن مزاحم، عن أبي سلمه الصائغ، عن أبي داود، عن أبي الحمراء، قال: كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ يجيء كل صلاة فيضع يده بجنبتي الباب قال: أما تسعه أشهر فقد حفظنا، و أنا أشك في شهرين - فيقول:

السلام عليكم - مرارا، ثم يقول: الصلاة يا أهل البيت إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُم تَطْهِيراً. قلت: يا أبا الحمراء من كان في البيت؟ قال: علي و فاطمه و الحسن و الحسين رضى الله عنهم.

العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصارى المتوفى سنة ٧١٠ في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٣٦ نسخه مكتبه اسلامبول) قال:

و روى عن ابى الحمراء قال: صحبت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ إذا أصبح أتى باب على و فاطمه و هو يقول: رحمكم الله إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُم تَطْهِيراً.

و منهم

العلامة الشيخ أبو احمد عبد الله بن عدى الجرجاني الشافعي المتوفى سنة ٣٦٥ في «الكامل في الرجال» (ج ٧ ص ٢٥٢٤ ط بيروت) قال:

ثنا أبو عروبه الحراني، ثنا محمد بن سعيد الانصاري، ثنا مخلد يعني ابن يزيد، عن يونس يعني ابن أبي إسحاق، عن بقيق بن الحارث قال: حدثني أبو الحمراء قال: رابطة بالمدينة سبعة أشهر على عهد رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قال: فرأيت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا طلع الفجر جاء الى باب علي و فاطمه فقال: الصلاة الصلاة إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً .

و منهم

العلامة شهاب الدين احمد الحسيني الشافعي في «توضيح الدلائل» (ص ٣١٤ نسخه مصوره من مكتبة الملى بفارس) قال:

و عن ابي الحمراء رضى الله تعالى عنه قال: صحبت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تسعة أشهر، فكان إذا أصبح أتى على باب علي و فاطمه و هو يقول: رحمكم الله إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً . رواهما الطبري و قال في الأول: أخرجه احمد و في الثاني أخرجه عبد ابن حميد.

و منهم

العلامة المؤرخ تقي الدين ابو محمد احمد بن علي بن عبد القادر المقرئ المتوفى سنة ٨٤٥ في كتابه «معرفه ما يجب لال البيت» (ص ٢٠) قال:

و من حديث يونس بن ابي إسحاق قال: أخبرني ابو داود، عن ابي الحمراء

ص: ٨٣

قال: رابطة المدينة سبعة أشهر على عهد النبي ﷺ صلى الله عليه وسلم، قال: رأيت النبي إذا طلع الفجر جاء الى باب علي و فاطمه رضی الله عنهما فقال: الصلاة الصلاة إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهركم تطهيراً .

أقول: و ذكره الطبري في تفسيره ج ٦ ص ٢٢.

و منهم

العلامة الحافظ ابو القاسم علي بن الحسن الشافعي المعروف بابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ج ١ ص ٢٥١ ط بيروت) قال:

أخبرتنا أم البهاء فاطمه بنت محمد بن أحمد، أنبأنا عبد الرحمن بن أحمد ابن الحسن، أنبأنا جعفر بن عبد الله، أنبأنا محمد بن هارون الروياني، أنبأنا أبو كريب، أنبأنا معاوية بن هشام، عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبي داود، عن أبي الحمراء، قال: أقمت بالمدينة سبعة أشهر كيوم واحد، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء كل غداه فيقوم على باب فاطمه يقول: الصلاة إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهركم تطهيراً .

أخبرنا أبو القاسم الحسين بن علي بن الحسين الزهري، و ابو الفتح المختار ابن عبد الحميد، و أبو المحاسن أسعد بن علي، قالوا: أنبأنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر، أنبأنا عبد الله بن أحمد بن حمويه، أنبأنا ابراهيم ابن خزيم، أنبأنا عبد بن حميد، حدثني الضحاک بن مخلد، حدثني أبو داود، حدثني أبو الحمراء، قال: صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة أشهر، فكان إذا أصبح أتى باب علي و فاطمه و هو يقول: يرحمكم الله إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهركم تطهيراً .

ص: ٨٤

العلامة شهاب الدين احمد بن محمد الحنفى المصرى المتوفى سنة ١٠٦٩ فى «تفسير آيه الموده» (ص ٣٣ و النسخه من إحدى المكاتب الشخصيه بقم) قال:

و فى روايه عن ابى الحمراء قال: كان النبى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ يَجِىءُ عِنْدَ صَلَاةِ كُلِّ فَجْرٍ فَيَأْخُذُ بَعْضَادَهُ هَذَا الْبَابَ ثُمَّ يَقُولُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الْبَيْتِ وَ رَحِمَهُ اللهُ وَ بَرَكَاتِهِ. ثُمَّ يَقُولُ: الصَّلَاةُ يَرْحَمُكُمْ اللهُ إِنََّّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً قَالَ: قلت: يا ابا الحمراء من كان فى البيت؟ قال: على و فاطمه و الحسن و الحسين عليهم السلام .

### و منها حديث ابى الديلم

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم

العلامة المؤرخ تقى الدين ابو محمد احمد بن على بن عبد القادر المقرئى المتوفى سنة ٨٤٥ فى كتابه «معرفه ما يجب لال البيت» (ص ٢٦) قال:

و من طريق السدى عن أبى الديلم قال: قال على بن الحسين لرجل من أهل الشام: اما قرأت فى الأحزاب إِنََّّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً؟ قال: و لأنتم هم؟ قال: نعم.

أقول: و الخبر مذکور فى تفسير الطبرى ج ٨ ص ٢٢.



## و منها حديث ابي شعبه

رواه جماعه من الأعلام فى كتبهم:

فمنهم العلامه ابو بكر احمد بن مروان بن محمد الدينورى المتوفى سنه ٣٣٠ فى كتابه «المجالسه و جواهر العلم» (٥٢٠ طبع معهد العلوم العربيه فى فرانكفورت) قال:

حدثنا احمد، نا ابو يوسف الطوسى، نا سليمان بن داود، نا عمار بن محمد، نا سفيان الثورى، عن أبى الجحاف، عن ابي شعبه قال: نزلت إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ فى خمسه فى رسول الله و على و فاطمه و الحسن و الحسين رضوان الله عليهم أجمعين.

## و منها حديث انس بن مالك

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم

العلامه المؤرخ تقى الدين ابو محمد احمد بن على بن عبد القادر المقرئ المتوفى سنه ٨٤٥ فى كتابه «معرفه ما يجب لال البيت» (ص ٢٠) قال:

و من حديث حماد بن سلمه، عن على بن زيد، عن انس رضى الله عنه: ان

ص: ٨٦

النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ كَانَ يَمُرُّ بِبَيْتِ فَاطِمَةَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ، كَلَّمَا خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ يَقُولُ: الصَّلَاةُ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنََّّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُم تَطْهِيراً .

أقول: ذكره الطبري في التفسير ج ٥ ص ٢٢، و ذكره الترمذي في السنن.

و منهم

الحافظ المحدث ابي محمد عبد[عبد الحميد]

بن حميد بن نصر الكشي المتوفى سنة ٢٤٩ في كتابه «المسند» (ص ١٦١ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه فيض الله افندي باسلامبول) قال:

حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا حماد بن سلمه، عن علي بن زيد، عن انس بن مالك: ان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ كَانَ يَمُرُّ بِبَابِ فَاطِمَةَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ إِذَا خَرَجَ إِلَى صَلَاةِ الْفَجْرِ يَقُولُ: الصَّلَاةُ يَا أَهْلَ الْبَيْتِ إِنََّّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُم تَطْهِيراً .

و منهم

العلامة الشيخ ابو احمد عبد الله بن عدى الجرجاني الشافعي المتوفى سنة ٣٦٥ في «الكامل في الرجال» (ج ٥ ص ١٨٤٢ ط بيروت) قال:

حدثنا محمد بن عثمان بن أبي سويد، ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد بن سلمه، عن علي بن زيد، عن أنس بن مالك قال: شهدت رأس الحسين بن علي عليه السلام حين جيء به الى عبيد الله بن زياد، فجعل ينكث ثناياه بالقضيب و يقول:

انه كان الحسن الثغر. قال: قلت أما و الله لأسوء نك، لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقبل موضع قضيبك من فيه.

حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، ثنا عبيد الله الأشجعي، ثنا حماد بن

ص: ٨٧

سلمه، عن علي بن زيد، عن أنس بن مالك أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

كان يمر بباب فاطمه بعد أن بنى فيها على فيقول: الصلاة الصلاة <sup>□</sup> إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً .

و منهم

العلامة الشيخ محمد بن داود البازلي في «غايه المرام في رجال البخارى الى سيد الأنام» (ص ٧٢ و النسخه مصوره من مكتبه جسترىتى في ايرلنده) قال:

قال انس بن مالك: ان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان يمر ببيت فاطمه سته أشهر إذا خرج لصلاه الفجر يقول: الصلاة يا أهل بيت محمد <sup>□</sup> إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً .

و منهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (القسم الثاني ج ٤ ص ٤٧٨ ط دمشق) قالوا:

عن أنس رضى الله عنه: أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان يمر ببيت فاطمه رضى الله عنها سته أشهر إذا خرج الى الفجر فيقول: الصلاة يا أهل البيت <sup>□</sup> إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً (ش).

و

قال أيضا في ج ٦ ص ٢٩٠:

عن أنس: أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان يمر ببيت فاطمه - فذكر ما مثل ما تقدم آنفا.

و ذكر ما أيضا في ج ٧ ص ٦٤ مثل ما تقدم.

ص: ٨٨

و منهم

العلامة ابو المظفر يوسف بن قزأوغلى المعروف بسبط ابن الجوزى الحنفى المتوفى سنة ٦٥٤ فى «اللوامع فى الجمع بين الصحاح و الجوامع» (ص ١٠١ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه فيض الله افندى فى اسلامبول) قال:

و عن انس بن مالك رضى الله عنه: ان رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يمر- الى آخر ما تقدم عن كتاب «جامع الأحاديث».

و منهم

العلامة شهاب الدين احمد بن محمد الحنفى المصرى فى «تفسير آيه الموده» (ص ٣٣ و النسخه من إحدى المكاتب الشخصيه بقم) قال:

روى احمد و عبد بن حميد، عن على بن زيد، عن انس: ان رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يمر بباب فاطمه سته أشهر- الى آخر ما تقدم عن «جامع الأحاديث».

و منهم

العلامة جمال الدين يوسف بن الزكى الكلبي المتوفى سنة ٧٤٢ فى «تهذيب الكمال» (ج ٢٢ ص ٧٤٤ نسخه مكتبه السلطان احمد باسلامبول) قال:

و عن على بن زيد بن جذعان، عن انس بن مالك: ان رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يمر- الى آخر ما تقدم عن كتاب «جامع الأحاديث».

و منهم العلامة شهاب الدين احمد الحسينى الشافعى فى «توضيح الدلائل» (ص ٣١٤ نسخه مكتبه الملى بفارس) قال:

و عن أنس فذكر مثل ما تقدم عن كتاب «جامع الأحاديث».

ص: ٨٩

و منهم

الحافظ الشيخ ابو بكر احمد بن على بن ثابت بن احمد البغدادي الشافعي الأشعري المتولد ٣٩٢ و المتوفى سنة ٤٦٣ صاحب تاريخ بغداد فى كتابه «المتفق و المفترق» (ج ١٠ ص ١٥١ و النسخه مصوره من إحدى مكاتب اسلامبول) قال:

حدثنى محمد بن على الصورى، أنبأنا عبد الواحد بن احمد بن الحسين المعدل بعكبرا، أنبأنا ابو الحسن الطيب بن احمد بن شعيب الهيتى، نبا الحسين ابن المثنى بن الحسان الهيتى، نبا وهب بن جرير بن حفص البجلي الجدى، نبا حماد بن سلمه، عن على بن زيد بن جذعان، عن أنس بن مالك: ان رسول الله صَلَّى الله عليه كان يمر ببیت فاطمه سته أشهر إذا خرج لصلاه الفجر فيقول: الصلاه يا أهل البيت- الى آخر ما تقدم عن كتاب «جامع الأحاديث».

و منهم

الشريف السيد عبد الله بن محمد الصديق بن احمد الحسينى المؤمنى فى «الابتهاج بتخريج أحاديث المنهاج» (ص ١٩٢ ط عالم الكتب فى بيروت سنة ١٤٠٥) قال:

و عن أنس قال: كان رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم يمر بباب فاطمه سته أشهر لصلاه الفجر يقول «الصلاه يا أهل البيت» فذكر مثل ما تقدم ثم قال:

رواه أحمد و الترمذى

و قال: حسن غريب.

و منهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٧٨) قال:

قال صَلَّى الله عليه و سلم: الصلاه يا أهل البيت يرحمكم الله ثلاثا. روى هذا

ص: ٩٠

الخبر عن انس بن مالك قال: ان رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يمر بباب فاطمه إذا خرج الى صلاة الفجر مده سته أشهر.  
فى شرح الكبريت الأحمر.

و منهم

العلامه ابو حفص عمر بن احمد البغدادى المعروف بابن شاهين فى كتابه «فضائل فاطمه الزهراء» (ص ٣٩ ط بيروت) قال:

حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوى، حدثنا عبيد الله بن محمد العيشى، حدثنا حماد بن سلمه، عن على بن زيد، عن أنس بن مالك: ان رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يمر ببیت فاطمه بعد أن بنا بها على رضى الله عنه بسته أشهر يقول: الصلاة إِيَّما يُريدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ البَيْتِ وَ يُطَهِّرَ كُمْ تَطْهِيراً .

### و منها حديث ابن عباس

رواه جماعه من أعلام القوم فى كتبهم:

فمنهم العلامه شهاب الدين محمد بن احمد المصرى الحنفى فى «تفسير آيه الموده» (ص ٣٥ و النسخه مصوره من إحدى المكاتب الشخصيه بقم) قال:

و أخرج الحافظ عبد العزيز الأخضر فى «معالم العتره النبويه» عن ابن عباس مرفوعاً: ان الله تعالى قسم الخلق قسمين فجعلنى فى خيرهم قسماً، فذلك قوله عز و جل «اصحاب اليمين» فأنا من اصحاب اليمين، ثم جعل القسمين أثلاثاً فجعلنى خيرها، فذلك قوله عز و جل «اصحاب اليمينه ما اصحاب اليمينه\* و اصحاب

ص: ٩١

المشأمة ما اصحاب المشأمة\*و السابقون السابقون»، فأنا من السابقين و أنا خير السابقين، و جعل الأثلاث قبائل فجعلنى من خيرهم قبيله، فذلك قوله عز و جل «و جعلناكم شعوبا و قبائل» الآيات، و انا أتقى ولد آدم و أكرم على الله عز و جل و لا فخر، ثم جعل القبائل بيوتا فجعلنى من خيرهم بيتا، فذلك قوله عز و جل إِنََّّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَ كُمْ تَطْهِيراً .

و منهم العلامة الحافظ ابو بكر احمد بن الحسين البيهقى الشافعى المولود سنة ٣٨٤ و المتوفى سنة ٤٥٨ فى كتاب «دلائل النبوه» (ج ١ ص ١٧٠ طبع دار الكتب العربيه فى بيروت) قال:

و أخبرنا ابو الحسين بن الفضل، قال أخبرنا عبد الله بن جعفر، قال حدثنا يعقوب بن سفيان، قال حدثنى يحيى بن عبد الحميد، قال حدثنا قيس، عن الأعمش، عن عبايه بن ربيعى، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم - فذكر مثل ما تقدم عن كتاب «تفسير آيه الموده» باختلاف يسير فى اللفظ.

و منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ١٢١) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ان الله خلق الخلق قسمين - الى آخر ما تقدم عن «تفسير آيه الموده» باختلاف يسير فى اللفظ. و فيه بعد ذكر الآيه الشريفه:

فأنا و أهل بيتى مطهرون من الذنوب.

و قال فى الهامش: رواه فى شرح «الكبرى الأحمر» قال: روى الحكيم الترمذى و الطبرانى و البيهقى و ابو نعيم الحافظ هم جميعا يرفعه بسنده عن ابن عباس.

ص: ٩٢

قال أيضا في ص ١٢٢:

قال رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم: ان الله خلق الخلق قسمين - الى آخر ما تقدم عن كتاب «تفسير آيه الموده» باختلاف يسير في اللفظ.

و قال في الهامش: رواه الترمذى و البيهقى و الطبرانى و ابو نعيم هم جميعا يرفعه بسنده عن ابن عباس.

و قال أيضا في ص ٦٦:

لما نزلت آيه المباهله فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ فَقَدْ غدا صَلَّى الله عليه و سلم محتضنا الحسين و آخذا بيد الحسن و فاطمه تمشى خلفه و على يمشى خلفهما و هؤلاء هم أهل الكساء، فهم المراد فى آيه المباهله، و هم المراد فى آيه إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَ كُمْ تَطْهِيرًا. ادخل أولئك تحت كساء و قرأ هذه الآيه، و

دعا رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم عليا و فاطمه و حسنا و حسينا: اللهم هؤلاء أهلى.

قال فى هامشه: رواه فى تفسير الخازن يرفعه بسنده الى امام المفسرين ابن عباس، و عن عامر بن سعد بن ابى وقاص.

### و منها حديث زيد بن على و انس بن مالك

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

ص: ٩٣



العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٧٨ و النسخه مصوره من مكتبه السيد الاشكورى) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: الصلاة الصلاة يا أهل بيت النبوه ثلاث مرات <sup>□</sup> إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً .

عن زيد بن على و عن انس قال: كان النبى صلى الله عليه و سلم يأتى سته أشهر باب فاطمه عند صلاة الفجر فيقول: الصلاة الصلاة - إلخ.

و يروى هذا الخبر بأسانيده الثلاثمائة من أصحابه منهم من قال ثمانيه أشهر و منهم قال عشره أشهر.

قال فى هامشه: رواه كتاب «موده القربى» يرفعه بسنده عن زيد بن على و عن انس عن رسول الله صلى الله عليه و سلم «جامع الأنساب».

و

قال أيضا:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: الصلاة يا أهل بيت النبوه <sup>□</sup> إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً . يروى هذا الخبر عن ثلاثمائة من أصحابه، و عن انس بن مالك و عن زيد بن على بن الحسين عن أبيه عن جده قال: كان النبى صلى الله عليه و سلم يأتى كل يوم باب فاطمه عند صلاة الفجر - و فى روايه تسعه أشهر - بعد ما نزلت «و أمر أهلك بالصلاه و اصطر عليها».

### و منها حديث زيد بن أرقم

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم العلامة جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي الشافعي في «نور الشقيق في العقيق» (ص نسخه مكتبه مادريد عاصمه اسبانيا) قال:

في قوله تعالى إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً، فقال زيد بن أرقم: أهل بيته آل علي و آل عقيل و آل عباس و ليس نساؤه من أهل بيته.

### و منها ما روى مرسلًا

رواه جماعه من أعلام العامه في كتبهم:

فمنهم

الفاضل المعاصر الدكتور عبد المعطى أمين قلجى في «آل بيت الرسول» (ص ٥٦) قال:

قال: و أخذ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ ثوبه فوضعه على على و فاطمه و حسن و حسين فقال إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً.

و منهم

الفاضل المعاصر الشيخ سعيد هارون عاشور في «فقه سيره نساء النبي» (ص ١١٥ ط دار الرقى بيروت سنة ١٤٠٨) قال:

جاء رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ الى فاطمه و معه على و حسن و حسين، حتى دخل فأدنى عليا و فاطمه و أجلسهما بين يديه، و أجلس حسنا و حسينا كل منهما على

ص: ٩٥

فخذه، ثم لف عليهم ثوبه ثم تلا هذه الآية **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً** وقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي، اللهم أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا. قالت أم سلمة: يا رسول الله و أنا من أهلك؟ قال: و أنت من أهل بيتي.

و منهم الشيخ محيي الدين ابو بكر محمد بن على الطائى المعروف بابن عربى المتوفى سنة ٦٣٨ بدمشق فى «شجره الكون» (ص ٧٢ ط بيروت) قال:

و الأصل الخامس: أهل البيت خمسه..محمد رسول الله صلى الله عليه و سلم و على و فاطمه و الحسن و الحسين.

و منهم

العلامة الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن ابى بكر بن محمد الخضرى السيوطى المصرى المتوفى سنة ٩١١ فى كتابه «مسند فاطمه عليها السلام» (ص ٧٢ ط المطبعة العزيزيه بحيدرآباد الهند) قال:

ان النبى صلى الله عليه و سلم كان يمر ببیت فاطمه سته أشهر إذا خرج الى الفجر فيقول: الصلاة يا أهل البيت **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً** (ش).

و منهم

العارف الشيخ محيي الدين ابو بكر محمد بن على الطائى المعروف بابن عربى المتوفى سنة ٦٣٨ بدمشق فى «شجره الكون» (ص ٧٥ ط بيروت) قال:

**إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ** قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أنزلت هذه الآية فىنا أهل البيت، أنا و على و فاطمه و الحسن و الحسين.

ص: ٩٦

و منهم

العلامه الشيخ تقى الدين ابن تيميه المتوفى سنه ٧٢٨ فى «علم الحديث» (ص ٢٦٧ ط دار الكتب العلميه بيروت) قال:

و أدار كساءه على على و فاطمه و حسن و حسين فقال: اللهم هؤلاء أهل بيتى فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً.

ص: ٩٧

## كلمات القوم (فى أن أهل بيت النبى هم على و فاطمه و الحسن و الحسين) (و ان آبه التطهير نزلت فيهم عليهم السلام)

ذكره جماعه من أعيان العامه فى كتبهم:

فمنهم

العلامه المولوى ولى الله اللكنهوى الهندى فى «مرآه المؤمنين فى مناقب اهل بيت سيد المرسلين» (ص ٦٠ المخطوط) قال:

فى الاستيعاب: و لما نزلت <sup>□</sup> إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً دعى رسول الله صلى الله عليه و سلم فاطمه و عليا و الحسن و الحسين رضى الله عنهم فى بيت ام سلمه و قال: اللهم هؤلاء اهل بيتى فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً.

قيل: و من المتواترات حديث لما نزلت <sup>□</sup> إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً دعا رسول الله صلى الله عليه و سلم هؤلاء الأربعة.

ص: ٩٨

و منهم الفاضل المعاصر حسن كامل الملقاوى فى كتابه «رسول الله صلى الله عليه و آله فى القرآن» (ص ٤٢١ ط دار المعارف القايره) قال:

قال تعالى فى سورة الأحزاب إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً، قال الكلبي: هم على و فاطمه و الحسن و الحسين خاصه، و فى هذا أحاديث عن النبي صلى الله عليه و سلم، و احتجوا بقوله تعالى لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ بِالْمِيمِ، و لو كان للنساء خاصه لكان «عنكن» و «يطهركن».

و منهم العلامه الشيخ محمد نووى الجاوى فى «مراح لبيد» (ج ٢ ص ١٨٣ ط دار الفكر سنه ١٣٩٨) قال:

إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَى عمل الشيطان و ما ليس فيه رضا الرحمن كما قاله ابن عباس، أو الذنب المدنس بعرضكم (أهل البيت) أَى يا أهل بيت النبوه، و

أخرج الترمذى حديثاً: أنه لما نزلت هذه الآيه دعا النبي صلى الله عليه و سلم فاطمه و حسينا و عليا و قال: اللهم هؤلاء أهل بيتى.

و منهم الفاضل المعاصر الشيخ محمد الامين بن محمد المختار الجكنى الشنقى فى كتابه «اضواء البيان فى إيضاح القرآن» (ج ٦ ص ٥٧٩ ط عالم الكتب فى بيروت) قال:

و قوله تعالى فى هذه الآيه الكريمة إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ، يعنى أنه يذهب الرجس عنهم، و يطهرهم بما يأمر به من طاعه الله و ينهى عنه من معصيته، لأن من أطاع الله أذهب عنه الرجس و طهره من الذنوب

تطهيراً.

و منهم

الحافظ المؤرخ شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ في «تاريخ الإسلام وفيات مشاهير الاعلام» (ج ٣ ص ٤٤ ط بيروت) قال:

و فى فاطمه و زوجها و بنيتها نزلت <sup>□</sup> إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً فجللهم رسول الله صلى الله عليه و سلم بكساء و قال:

اللهم هؤلاء أهل بيتي.

و منهم العلامة الشيخ شهاب الدين محمد بن احمد المصرى الحنفى فى «تفسير آيه الموده» (ص ٣٥ و النسخه مصوره من إحدى المكاتب الشخصية بقم) قال:

خامسها: شده اعتناؤه صلى الله عليه و سلم بهم و إظهاره لهم لاهتمامه بذلك و حرصه عليه مع إفاده الآيه لحصوله، فهل لطلب تحصيل المزيد من ذلك لهم حيث كرر طلبه لذلك من مولاه عز و جل مع استعطافه

بقوله: اللهم هؤلاء أهل بيتي و خاصتي، أى و قد جعلت إرادتك فى أهل بيتي مقصوره على اذهاب الرجس و التطهير فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً.

و قال فى ص ٣٤:

و قال فرقه أخرى منهم الكلبي: هم على و فاطمه و الحسين و الحسن خاصة، للأحاديث المتقدمه، قال أبو بكر النقاش فى تفسيره: أجمع أكثر أهل التفسير على أنها نزلت فى على و فاطمه و الحسن و الحسين. انتهى. و استدلوها بتذكير الضمير فى

ص: ١٠٠

قوله تعالى «لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ» و «يُطَهِّرَ كُفْرَكُمْ»، إذ لو كانت لنسائه خاصة- كما هو ظاهر السياق و ذهبت اليه فرقه أخرى- لقال «عنكن» و «يطهركن».

و منهم العلامة الشيخ ابو عبد الله محمد بن المدني جنون المغربي الفاسى المالكى المتوفى بعد سنه ١٢٧٨ فى كتابه «الدرر المكنونه فى النسبه الشريفه المصونه» (ص ٦ ط دار الطباعه بالمغرب) قال:

قال الله تعالى إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً أكثر المفسرين كما قال ابن حجر الهيتمى فى «الصواعق المحرقة» على أنها نزلت فى على و فاطمه و الحسن و الحسين.

و منهم الحافظ جمال الدين ابو الحجاج يوسف بن الزكى عبد الرحمن المزى المتوفى سنه ٧٤٢ فى كتابه «تحفه الاشراف بمعرفه الأطراف» (ج ٨ ص ١٣٠ ط بيروت) قال:

حديث: لما نزلت هذه الآية إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً الحديث. ت فى التفسير (الأحزاب: ٨) و فى المناقب (١٠٥: ٢) عن قتيبه بن سعيد، عن محمد بن سليمان ابن الأصبهاني، عن يحيى بن عبيد، عنه به، و قال: غريب من هذا الوجه.



العلامة شمس الدين محمد بن يوسف الزرندى المتوفى سنة ٧٥٠ في «بغية المرتاح الى طلب الأرباح» (ص ٩٠ و النسخه مصوره من مخطوطه إحدى مكاتب لندن) قال:

فلما نزلت **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ الْآيَةَ**، دعى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ فاطمه و عليا و الحسن و الحسين فى بيت ام سلمه و قال: اللهم ان هؤلاء أهل بيتى فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.

و منهم العلامة الشيخ تقى الدين ابو الحسن على بن عبد الكافى بن على الأنصارى الخزرجى الشافعى السبكى المتوفى سنة ٧٥٦ فى «الابهاج فى شرح المنهاج» (ج ٢ ص ٣٦٥ ط دار الكتب العلميه فى بيروت سنة ١٤٠٤) قال:

قال: (الرابعة) قالت الشيعة اجماع العتره حجه لقوله تعالى **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً** و هم على و فاطمه و ابناؤهما رضى الله عنهم، لأنها لما نزلت لف عليه السلام عليهم كساء و

قال: هؤلاء أهل بيتى، و

لقوله عليه السلام: انى تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله و عترتى.

قالت الشيعة: اجماع أهل البيت حجه، و قالوا أيضا كما نقله الشيخ أبو إسحاق فى شرح اللمع: قول على وحده حجه، و استدلوا على الأول بالكتاب و السنه و المعنى، أما الكتاب فقوله تعالى **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً** فقد نفى عنهم الرجس و الخطأ رجس فيكون منفيًا عنهم، و أهل البيت هم على و فاطمه و ابناؤهما الحسن و الحسين رضى الله عنهم، لأنه كما

روى الترمذى لما نزلت هذه الآية لف النبى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ كساء و قال: هؤلاء أهل بيتى و خاصتى، اللهم اذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.

و أما السنه فما

روى الترمذى و أخرج مسلم فى صحيحه معناه من قوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: انى تارك فيكم ما ان تمسكنم به لن تضلوا كتاب الله و عترتى.

و أما المعنى و لم يذكره المصنف، فان أهل البيت مهبط الوحي و النبي منهم و فيهم، فالخطأ عليهم أبعده.

و منهم العلامة محمد بن الحسن البدخشي فى «مناهج العقول فى شرح منهاج الأصول» للقاضى البيضاوى (ج ٢ ص ٣٩٨ ط دار الكتب العلميه فى بيروت سنه ١٤٠٥) قال:

المسأله (الرابعه: قال الشيعه) كالاماميه و الزيديه (اجماع العتره) أى عتره الرسول عليه الصلاه و السلام (حجه) سواء كان مع مخالفه غيرهم أو عدم المخالفه، و الموافقه بأن علم منهم التوقف أو عدم سماع الحكم، و الا كان اجماعا سكوتيا لقوله تعالى إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً و الخطأ رجس فيجب أن يكون أهل البيت مطهرين على و فاطمه و ابناهما رضوان الله عليهم، لأنها لما نزلت لف عليه الصلاه و السلام عليهم كساء و

قال «هؤلاء أهل بيتى».

و قال أيضا فى ص ٤٠١:

المسأله الرابعه: ذهب الشيعه كالاماميه و الزيديه الى أن اجماع العتره حجه و أرادوا بالعترة عليا و فاطمه و ابنيهما الحسن و الحسين، و هى بالتاء المثناه، و احتجوا بالكتاب و السنه: أما الكتاب فقوله تعالى إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً وجه الاستدلال أن الله تعالى أخبر عن نفى الرجس عن أهل البيت و الخطأ رجس، فيكون منفي عنهم، و إذا كان الخطأ منفي عنهم كان إجماعهم حجه، و أهل البيت هم على و فاطمه و ابناهما رضى الله عنهم،

ص: ١٠٣

لأن النبي صَلَّى اللهُ عليه و سلم لف عليهم كساء لما نزلت هذه الآية و

قال: هؤلاء أهل بيتي، و أيضا فقد نقله ابن عطيه في تفسيره عن الجمهور، و أما السنه

فقوله عليه الصلاه و السلام «انى تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله و عترتي»، فانه كما دل على أن الكتاب حجه دل على أن قول العتره حجه.

و منهم العلامة السيد ابراهيم الحسنى المدنى السمهودى الشافعى في «الاشراف على فضل الاشراف» (ص ٥ و النسخه مصوره من مكتبه الظاهريه بدمشق او الاحمديه) قال:

(الأول) في ذكر ما جاء في تفضيلهم بما أنزل الله عز و جل من تطهيرهم و اذهاب الرجس عنهم و تحريم الصدقه عليهم و عظيم شرف أصلهم و اصطفائهم و انهم خير الخلق.

قال الله تعالى إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً قال ابو سعيد الخدرى رضى الله عنه: نزلت -يعنى هذه الآية- فى خمسه النبى صَلَّى اللهُ عليه و سلم و على و فاطمه و الحسن و الحسين رضى الله عنهم، أخرجه احمد فى المناقب و الطبراني و أخرجه ابن جرير الطبرى عنه مرفوعا بلفظ: نزلت هذه الآية فى خمسه فى و فى على و الحسن و الحسين و فاطمه إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً .

و

لمسلم فى صحيحه عن عائشه رضى الله عنها: خرج النبى صَلَّى اللهُ عليه و سلم ذات غداه و عليه مرطه مرجل من شعر أسود، فجاء الحسن بن على رضى الله عنه فأدخله، ثم جاء الحسين رضى الله عنه فأدخله، ثم جاءت فاطمه رضى الله عنها فأدخلها، ثم جاء على رضى الله عنه فأدخله، ثم قال إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ

ص: ١٠٤

الرَّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً.

و

فى روايه عقب ذلك: و أنا حرب من حاربهم سلم من سالمهم عدو لمن عاداهم.

و

فى روايه: اللهم هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك و بركاتك على آل محمد كما جعلتها على ابراهيم انك حميد مجيد.

و

فى روايه ثم قال: هؤلاء اهل بيتى حقا فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.

و

للترمذى: و قال حسن صحيح عن ام سلمه رضى الله عنها: ان النبى صلى الله عليه و سلم جلال على الحسن و الحسين و على و فاطمه رضوان الله عليهم كساء و قال:

اللهم هؤلاء اهل بيتى و حامتى و خاصتى أذهب الرجس عنهم و طهرهم تطهيرا.

و

فى روايه: و ألقى بيده اليمنى الى ربه عز و جل و قال: اللهم أهلى أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا-قالها ثلاثا.

ص: ١٠٥

الآيه الثالثه قوله تعالى قُلْ لَا أَنبِيَ مَلَكُم عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَن يَقْتَرِفْ حَسِبْنَا نَزِدُّ لَهُ فِيهَا حَسِبًا نَّأَيُّ اللَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ  
(سوره الشورى: ٢٢).

#### اشاره

قد تقدم من الأحاديث الواردة في شأن أهل البيت في تفسيرها عن جماعه من أعلام العامه في ج ٣ ص ٢ الى ص ٢٢ و ص ٥٣١ الى ص ٥٣٣ و ج ٦ ص ٩٢ الى ص ١٠١ و ج ١٤ ص ١٠٦، و نستدرك هاهنا عن لم نقل عنهم هناك:

و يشتمل على أحاديث:

#### منها حديث على عليه السلام

رواه جماعه من أعلام القوم في كتبهم:

ص: ١٠٦

فمنهم

العلامة حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٧٢) قال:

في الجواهر روى ابو الشيخ بن حبان عن زاذان عن علي قال: فينا في حم آيه لا يحفظها إلا كل مؤمن، ثم قرأ قل لا أسئلكم عليه أجرًا إلا المودة في القربى .

و منهم

العلامة شهاب الدين احمد بن محمد المصرى الحنفي في «تفسير آيه الموده» (ص ١٦ و النسخه من إحدى المكاتب الشخصيه بقم) قال:

و عن علي بن ابي طالب قال: فينا في آل حم آيه لا يحفظ مودتنا الا كل مؤمن، - الى آخر ما تقدم عن كتاب «آل محمد» آنفا.

و منهم

العلامة شمس الدين الشيخ محمد بن عبد الرحمن السخاوى في «استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول» (ص ١٩ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه عاطف افندى باسلامبول) قال:

عن علي رضى الله عنه قال: فينا في آل «حم» لا يحفظ مودتنا إلا كل مؤمن - الى آخر ما تقدم عن كتاب «آل محمد».

و منهم العلامة صلاح بن ابراهيم الهادى في «الكواكب الدريره» (ص ١٩٤ نسخه ايرلنده) قال:

و منها ما روى الثعلبى فى تفسير قوله تعالى وَ مَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا قَالَ: الموده لال محمد صَلَّى الله عليه و سلم.

ص: ١٠٧

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم

العلامه الشيخ ابو عبد الله محمد بن المدنى جنون المغربى الفاسى المالكى فى كتابه «الدرر المكنونه» (ص ١١ ط المطبعه الفاسيه) قال:

و أخرج الطبرانى و البزار عن الحسن بطرق بعضها حسن أنه خطب خطبه بليغه قال: انا الحسن بن محمد صلى الله عليه و سلم، أنا ابن البشير، أنا ابن النذير، أنا من أهل البيت الذين افترض الله تعالى مودتهم و موالاتهم فقال قُلْ لَا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى .

و

فى روايه: «و من يقترف حسنه نرد له فيها حسنا» قال: اقرار الحسنه مودتنا أهل البيت.

و أخرج الشعبى و ابن ابى حاتم عن ابن عباس فى قوله تعالى وَ مَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً لَّهِ نَزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا قَالَ: الموده لال محمد صلى الله عليه و سلم. انتهى.

و منهم

العلامه حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ١١٩) قال:

(و اخرج) الدولابى أن الحسن كرم الله وجهه قال فى خطبه: انا من أهل البيت الذين افترض الله مودتهم على كل مسلم فقال لبينا صلى الله عليه و سلم قُلْ لَا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى وَ مَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا

ص: ١٠٨

و اقتراف الحسنه مودتنا أهل البيت. رواه الدولابي و المحب الطبري.

### و منها حديث علي بن الحسين عليه السلام

رواه جماعه من أعلام القوم في كتبهم:

فمنهم

العلامه شهاب الدين احمد الشيرازي الحسيني الشافعي في «توضيح الدلائل» (ص ٣٢١ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه الملى بفارس) قال:

و انبأني عقيل بن محمد فأسند الى السدي رحمه الله تعالى قال: لما جىء بعلى بن الحسين رضى الله تعالى عنهما أسيرا فأقيم على درج دمشق، قام رجل من أهل الشام فقال: الحمد لله الذى قتلكم و استأصلكم و قطع قرن الفتنه. فقال له على ابن الحسين رضى الله تعالى عنهما: أقرأت القرآن؟ قال: نعم. قال رضى الله عنه: قرأت آل «حم»؟ قال: قرأت القرآن و لم اقرأ آل «حم». قال رضى الله تعالى عنه: و ما قرأت قل لا أسئلكم عليه أجراً إلا المودة فى القربى؟ قال: و انكم لأنتم هم؟ قال رضى الله عنه: نعم.

و منهم

العلامه شهاب الدين محمد بن احمد الحنفى المصرى فى «تفسير آيه الموده» (ص ١٢ و النسخه مصوره من إحدى المكاتب الشخصيه بقم) قال:

روى أنه لما جىء بعلى الحسين رضى الله عنهما أسيرا، أى بعد مقتل أبيه الحسين رضى الله عنه- الى آخر ما تقدم عن كتاب «توضيح الدلائل».

ص: ١٠٩



و منهم

العلامه شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى الشافعى فى «استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول» (ص ١٩ و النسخه مصوره من مكتبه اسلامبول) قال:

و كذا قال السدى عن ابى الديلم لما جىء بعلى بن الحسين رضى الله عنه و رحمه أسيرا فأقيم على درج دمشق قام رجل من اهل الشام- الى آخر ما تقدم عن كتاب «توضيح الدلائل».

و منهم العلامه ابو الحسن احمد بن على بن عبد القادر الشافعى المصرى فى «فضل آل البيت» (ص ٥٧ ط القاهره) قال:

و قال بهذا المعنى فى هذه الآيه قُلْ لَا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا الْآيَه، على بن الحسين رضى الله عنهما، و استشهد بهذه الآيه حين سيق الى الشام أسيرا.

### و منها حديث ابن عباس

رواه جماعه من أعلام القوم فى كتبهم:

فمنهم

العلامه شهاب الدين محمد بن أحمد المصرى الحنفى فى «تفسير آيه الموده» (و النسخه مصوره من إحدى المكاتب الشخصيه بقم) قال:

و عن ابن عباس رضى الله عنهما: قالت الأنصار فعلنا و فعلنا فكأنهم فخرنا،

ص: ١١٠

فقال ابن عباس او العباس شك الراوى:لنا الفضل عليكم،فبلغ رسول الله صلى الله عليه و سلم فأتاهم فى مجالسهم فقال:أ لم تكونوا اذله فأعزكم الله بى؟قالوا:

بلى يا رسول الله.قال:أ لم تكونوا اضلالا فهذاكم الله بى؟قالوا:بلى يا رسول الله.قال:أ فلا- تجيبونى؟قالوا:ما نقول يا رسول الله؟قال:أ لا تقولون أ لم يخرجك قومك فأويناك؟أ لم يكذبوك فصدقاك؟أ لم يخذلوك فنصرناك؟فما زال يقول حتى جثوا على الركب و قالوا:أموالنا و ما فى أيدينا لله و لرسوله.قال:

فنزلت ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ .

و

قال أيضا فى ص ١١:

عن سعيد بن جبير،عن ابن عباس رضى الله عنهما قال: لما نزلت قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى قالوا:يا رسول الله من قرابتك هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم؟قال:على و فاطمه و أبناؤهما. و الدليل على هذا ما

روى عن على بن ابى طالب عليه السلام قال: شكوت رسول الله«ص»حسد الناس لى،فقال:أما ترضى أن تكون رابع أربعة:أول من يدخل الجنة أنا و أنت و الحسن و الحسين،و أزواجنا عن أيماننا و شمائلنا،و ذرياتنا خلف أزواجنا، و شيعتنا من وراثنا.

و قال أيضا:

و روى طاوس و الشعبي و الوالى و العوفى عن ابن عباس رضى الله عنهما قال:لم يكن بطن من بطون قريش الا و بين رسول الله«ص»و بينهم قرابه،فلما كذبه و أبوا أن يبايعوه أنزل الله تعالى عليه قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى .

ص: ١١١

الفاضل المعاصر الشريف على بن الدكتور محمد عبد الله فكرى الحسينى القاهرى المولود و المتوفى فيها سنه ١٢٩٦-١٣٧٢  
فى «احسن القصص» (ج ٤ ص ٢١٨ ط دار الكتب العلميه فى بيروت) قال:

و عن ابن عباس رضى الله عنهما قال: لما نزل قوله تعالى قُلْ لَا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ قالوا: يا رسول الله من قرابتك الذين وجبت علينا محبتهم؟ قال: على و فاطمه و ابناهما.

الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبرانى المتوفى سنه ٣٦٠ فى «المعجم الكبير» (ج ١٢ ص ٦١ ط مطبعه الامه ببغداد) قال:

حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبى مریم، ثنا محمد بن يوسف الفريابى، ثنا سفیان، عن داود بن أبى هند، عن الشعبي، عن ابن عباس فى قوله قُلْ لَا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ. قال: تصلوا قرابتي و لا تكذبونى.

قال أيضا فى ص ٣٣:

حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى، ثنا محمد بن مرزوق، ثنا حسين الأشقر، ثنا نصير بن زياد، عن عثمان أبى اليقظان، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس قال: قالت الأنصار فيما بينهم: لو جمعنا لرسول الله صلى الله عليه و سلم ما لا يبسط يده لا يحول بينه و بين أحد، فأتوا رسول الله صلى الله عليه و سلم فقالوا: يا رسول الله انا أردنا أن نجمع لك من أموالنا، فأنزل الله عز و جل قُلْ لَا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ فخرجوا مختلفين، فقال بعضهم: أ لم تروا الى ما قال رسول الله صلى الله عليه و سلم؟ و قال بعضهم: انما قال هذا لنقاتل عن أهل بيته و نصرهم، فأنزل الله عز و جل أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَلَىٰ قَوْلِهِ وَ هُوَ

الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ فَعَرْضَ لَهُمْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالتَّوْبَةِ إِلَى قَوْلِهِ وَ يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ [هم]

الذين قالوا هذا ان تتوبوا الى الله و تستغفرونه.

و منهم

العلامة الشيخ ابو عبد الله محمد بن المدني جنون المغربي الفاسى المالكى المتوفى بعد سنة ١٢٧٨ فى كتابه «الدرر المكنونه فى النسبه الشريفه المصونه» (ص ١١ ط المطبعه الفاسيه) قال:

وقال تعالى قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسِينَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسَيْنًا إِلَىٰ قَوْلِهِ «يفعلون» روى الطبراني فى «المعجم الكبير» و ابن المنذر و ابن ابى حاتم و ابن مردويه فى تفاسيرهم كلهم عن ابن عباس قال: لما نزل قوله تعالى قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ الآية، قالوا:

يا رسول الله من هؤلاء الذين أمرنا الله مودتهم؟ قال: على و فاطمه و ابناؤهما.

و منهم

العلامة الشيخ محمد المهدي الفاسى المالكى فى «مطالع المسرات بجلاء دلائل الخيرات» (ص ١٨٤ ط الباكستان) قال:

و أما ذوو القربى فروى الواحدى فى تفسيره بسنده عن ابن عباس قال: لما نزل قوله تعالى قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ قالوا: يا رسول الله من هؤلاء الذين أمرنا الله تعالى بمودتهم؟ قال: على و فاطمه و ابناؤهما، و أما عترته فقيل العشيره و قيل الذرية، فأما العشيره فهى أهل الأدنون، و أما الذرية فنسل الرجل و أولاد بنت الرجل ذريته، و يدل عليه قوله تعالى وَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ إِلَىٰ قَوْلِهِ «و عيسى» و لم يتصل عيسى بإبراهيم الا من جهة امه مريم. انتهى.

ص: ١١٣

و منهم

العلامة شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى الشافعى فى «استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول» (ص ١٦ و النسخه مصوره من مكتبه عاطف افندى باسلامبول) قال:

فأخرج الطبرانى فى «معجمه الكبير» و ابن أبى حاتم فى تفسيره و الحاكم فى مناقب الشافعى و الواحدى فى الوسيط و آخرون منهم احمد فى المناقب، كلهم من روايه حسين الأشعري عن قيس بن ربيع عن الأعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال: لما نزلت هذه الآيه قُلْ لَا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى قالوا: يا رسول الله من قرابتك هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم قال: على و فاطمه و ابناهما.

و

قال أيضا فى ص ١٩:

فى أمالى ابى جعفر بن ابى البخترى من حديث ابن أبى نجیح عن مجاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه و سلم: قل لا أسئلكم على ما آتيتكم به من الينات و الهدى اجرا الا ان تودوا الله عز و جل و تقربوا اليه بطاعته، و إذ قد بان ذلك الصحيح فى تفسير هذه الآيه فأقول: قد جاءت الوصيه الصريحه بأهل البيت فى غيرها من الأحاديث.

و منهم

العلامة نجم الدين الشافعى المقدسى فى «منال الطالب فى مناقب ابى طالب» (ص ٣١ مخطوط) قال:

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنه: لما نزل قوله تعالى قُلْ لَا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى قالوا: يا رسول الله من هم الذين وجبت

ص: ١١٤

علينا مودتهم؟ قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: علي و فاطمه و ابناهما.

و منهم

العلامة المعاصر السيد محمد بن علي الاهدلي الحسيني الشافعي اليماني في «نثر الدر المكنون» (ص ١٣٥ ط زهران بمصر) قال:

من روايه ابن عباس رضى الله عنهما للطبراني في الأوسط قال: سمع النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شيئا فخطب فقال للأَنْصار رضى الله عنهم: أ لم تكونوا أذلاء فأعزكم الله بي، أ لم تكونوا أضلاء فهداكم الله بي، أ لم تكونوا خائفين فأمنكم الله بي، أ لم تردوا علي؟ قالوا: أى شىء نجيبك؟ قال: تقولون أ لم يطردك قومك فأويناك، أ لم يكذبك قومك فصدقناك. يعدد عليهم قال: فاجثوا علي ركبهم و قالوا:

أموالنا و أنفسنا لك، فنزلت قُلْ لَا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى .

رواه الطبراني من طريق شيخه علي بن بشير.

و منهم

العلامة شهاب الدين احمد الشيرازي الحسيني الشافعي في «توضيح الدلائل» (ص ١٦٦ و النسخه مصوره من مكتبه الملى بفارس) قال:

سوره الشورى قوله تعالى قُلْ لَا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ و بالاسناد المذكور عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما قال: لما نزلت قُلْ لَا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى قالوا: يا رسول الله من قرابتك هؤلاء الذين يجب علينا هذا؟ قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ و آله و بارك و سلم: علي و فاطمه و ابناهما- قالها ثلاث مرات.

رواه الامام الصالحاني، و رواه الامام الطبري أيضا و قال: أخرجه احمد في «المناقب».

و

قال أيضا: روى أنه صلى الله عليه و آله و بارك و سلم قال: ان الله جعل عليكم

ص: ١١٥

أجرى الموده فى أهل بيتى و انى أسألکم غذا عنهم. أخرجہ الملا فى «سيرته».

و

قال أيضا فى ص ٣٢٠:

قوله تعالى قُلْ لَا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ و عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما قال: لما قدم رسول الله صلى الله عليه وآله و بارك و سلم المدينة تنوبه نواب و حقوق و ليس فى يده سعه لذلك، فقالت الأنصار: ان هذا الرجل قد هداكم الله تعالى به و هو ابن أختكم تنوبه نواب و حقوق و ليس فى يده لذلك سعه اجمعوا له من أموالكم ما لا يضركم فتأتونه فيستعين به على ما ينوبه، فعلوه ثم أتوه به فقالوا: يا رسول الله انك ابن أختنا و قد هدانا الله تعالى على يدك و تنوبك نواب و حقوق و ليست لك عندها سعه فرأينا أن نجمع لك من أموالنا فتأتيك به فتستعين به على ما ينوبك فيها هو ذا، فنزلت هذه الآية.

و عن قتاده رضى الله تعالى عنه: اجتمع المشركون فى مجمع لهم فقال بعضهم لبعض: أترون محمدا يسأل على ما يتعاطاه اجرا؟ فنزل الله تعالى هذه الآية يحثهم على محبته و محبه أهل بيته.

و

قال أيضا فى الصفحة المذكورة:

فعن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما قال: لما نزلت قُلْ لَا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ قالوا: يا رسول الله من قرابتك هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم؟ قال صلى الله عليه وآله و بارك و سلم: على و فاطمه و ابناهما. و رواه الطبرى أيضا و قال: أخرجہ احمد فى «المناقب».

ص: ١١٦

و منهم

العلامة ابو الحسن احمد بن على بن عبد القادر الشافعى المصرى فى «فضل آل البيت» (ص ٧٥ ط القاهرة) قال:

قال ابن عباس رضى الله عنهما: قيل يا رسول الله من قرابتك الذين أمرنا بمودتهم؟ فقال: على و فاطمه و ابناهما.

و منهم

العلامة الشيخ احمد بن محمد بن احمد الخافى (الخوافى) الحسينى الشافعى فى «التبر المذاب» (ص ٦٣ نسخه مكتبتنا العامه) قال:

روى فى الصحيحين و الامام احمد فى المسند و الثعلبى فى تفسيره عن ابن عباس «رض» قالوا: يا رسول الله من قرابتك الذين وجبت علينا مودتهم؟ قال: على و فاطمه و ابناهما.

و

روى الامامان المفسران الثعلبى و الواحدى كل منهما يرفعه بسنده: أنه لما نزلت آيه الموده قالوا: يا رسول الله من هؤلاء الذين أوجبت علينا محبتهم؟ قال: على و فاطمه و ابناهما.

و منهم العلامة عبد الله بن نوح الجيانجورى فى «الامام المهاجر» (ص ٢١٤ ط دار الشروق بجده) قال:

و منها قوله تعالى قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى قال ابن عباس: على و فاطمه و ابناهما.

ص: ١١٧



## و منها حديث ابى الطفيل

رواه جماعه من أعلام القوم فى كتبهم:

فمنهم

العلامه شهاب الدين احمد بن محمد الحنفى المصرى فى «تفسير آيه الموده» (ص ١٦) قال:

عن ابى الطفيل قال: خطبنا الحسن بن على بن أبى طالب عليه السلام، فحمد الله و أثنى عليه، و اختصر فى الخطبه الى أن قال: من عرفنى فقد عرفنى و من لم يعرفنى فأنا الحسن بن محمد، ثم تلا هذه الآيه وَ اتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْحَاقَ وَ يَعْقُوبَ ثُمَّ أَخَذَ فِي كِتَابِ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ: أَنَا ابْنُ الْبَشِيرِ، أَنَا ابْنُ النَّذِيرِ، أَنَا ابْنُ النَّبِيِّ، أَنَا ابْنُ الدَّاعِي إِلَى اللَّهِ بِأَذْنِهِ وَ أَنَا ابْنُ السَّرَاجِ الْمَنِيرِ، أَنَا ابْنُ الَّذِي أَرْسَلَ رَحِمَهُ لِلْعَالَمِينَ، وَ أَنَا مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَ طَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً، وَ أَنَا مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ الَّذِينَ افْتَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مَوَدَّتَهُمْ وَ وَلا يَتَهُمْ فَقَالَ فِيمَا أَنْزَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى .

## و منها حديث عمرو بن سعيد

رواه جماعه من أعلام القوم فى كتبهم:

ص: ١١٨

فمنهم العلامة شهاب الدين احمد بن محمد الحنفى المصرى فى «تفسير آيه الموده» (ص ١٦) قال:

و عن أبى بشر الدولابى عن ابى إسحاق السبيعى قال: سألت عمرو بن سعيد عن قوله تعالى قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى فَقَالَ: قَرَّبَى النَّبَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

### و منها حديث عمرو بن شعيب

رواه جماعه من أعلام القوم فى كتبهم:

فمنهم

العلامة شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى الشافعى فى «استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول» (ص ١٩) قال:

و عند الطبرانى من طريق ابى إسحاق السبيعى قال: سألت عمرو بن شعيب عن قوله تعالى قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى فَقَالَ: قَرَأْتُ النَّبَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَجْرَى عَلَيْكُمْ الْمَوَدَّةَ فِي أَهْلِ بَيْتِي وَ إِنِّي سَأَلْتُكُمْ غَدَا عَنْهُمْ. وَ إِنَّمَا كَانَ قَوْلُ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ وَ مَنْ وَافَقَهُ عَلَى التَّفْسِيرِ الَّذِي بَيْنَهُ مِنْ نَقْلِنَاهُ عَنْهُمْ شَاهِدًا لِمَا نَحْنُ فِيهِ لِحَمْلِ الْآيَةِ عَلَى أَمْرِ الْمُخَاطَبِينَ بِأَنْ يُوَادُّوا أَقْرَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَعْنِي بِمَا يَلِيْقُ بِهِمْ مِنَ السَّيْرِ وَ الْإِحْسَانِ وَ سَائِرِ وَجُوهِ الْحَسَنِ، لَكِنِ الْحَقُّ كَمَا جَزَمَ بِهِ ابْنُ كَثِيرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ مِنْ هَذَيْنِ التَّفْسِيرَيْنِ قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

ص: ١١٩

## و منها حديث سعيد بن جبیر

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم العلامة الشيخ ابو عبد الله محمد بن المدني جنون المغربى الفاسى المالكى فى كتابه «الدرر المكنونه» (ص ١١ ط المطبعه الفاسيه) قال:

و أخرج سعيد بن منصور فى سننه عن سعيد بن جبیر فى قوله تعالى قُلْ لَا أَشْتَكُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى قَالَ: قَرَّبَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

## و منها ما روى مرسلًا

رواه جماعه من أعلام القوم فى كتبهم:

فمنهم العلامة الشيخ محمد النووى الجاوى فى «مراح لبید» (ج ٢ ص ٢٦٩ ط دار الفكر) قال:

قُلْ لَا أَشْتَكُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى أَى قُلْ يَا أَشْرَفَ الْخَلْقِ لِأَهْلِ مَكَّةَ: لَا أَسْأَلُكُمْ أَجْرًا قَطْ عَلَى التَّبْلِيغِ بِبِشَارِهِ وَ نَذَارِهِ، وَ لَكِنْ أَسْأَلُكُمْ الْمَوَدَّةَ مَتَمَكَّنَةً فِي أَهْلِ الْقَرَابَةِ وَ حُبِّ آلِ مُحَمَّدٍ وَاجِبٍ.

ص: ١٢٠

و منهم

العلامه شهاب الدين احمد الشيرازى الشافعى الحسينى فى «توضيح الدلائل» (ص ٣٢٢ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه الملى بفارس) قال:

و روى انه صلى الله عليه و آله و بارك و سلم قال: ان الله جعل أجرى عليكم الموده فى أهل بيتى، و انى سائلكم غدا عنهم. أخرجہ الملا فى سيرته.

و منهم

العلامه ابو البركات عبد المحسن بن عثمان الحنفى فى «الفائق من اللفظ الراقق» (ص ١٤ و النسخه مصوره من إحدى مكاتب ايرلنده) قال:

قال النبى صلى الله عليه و سلم: الله الله فى أهل بيتى، فان ربي أنزل على قُلْ لَا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى، الله الله فى أصحابى لا تتخذوهم غرضا، فمن أحبهم فبحبى أحبهم، و من أبغضهم فببغضى أبغضهم، و من آذاهم فقد آذانى، و من آذانى فقد آذى الله، فيوشك أن يأخذه.

و

فى ص ١٠٧ قال:

و لو أن عبدا عبد الله بين الصفا و المروه ألف عام ثم ألف عام حتى يصير كالشن البالى، ثم لم يدرك محبتنا، اعنى أنا و على و الحسن و الحسين و فاطمه، لأكبه الله على منخريه فى النار، قال الله تعالى قُلْ لَا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى .

و منهم العلامه عبد الله بن نوح الجيانجورى فى «الامام المهاجر» (ص ٢١٢ ط دار الشروق بجده) قال:

قال الله تعالى قُلْ لَا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى وَ مَنْ يَقْتَرِفْ

ص: ١٢١

حَسَنَهُ نَزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ .

القربى كما قال ابن حجر وغيره مصدر كالزلفى و البشرى بمعنى القرابه، و معنى الآيه ان الله تعالى أمر النبى صَلَّى الله عليه و سلم أن يخير قومه أنه لا يسألهم على الدعاء الى الله و الدلاله على الهدى مالا و لا نفعا، فان أجره على الله الا الموده فى القربى فانى أطلبها منكم لا طلبا للأجر، و لكن أمرا بالمعروف و نهيا عن المنكر، فان ترك الموده فيهم قطيعه رحم و اثم كبير، و الموده فى القرابه صله رحم، و رحمه صَلَّى الله عليه و سلم أعظم الأرحام و أحقها بالموده و الصله، و ليس هناك من أجر بل تشريع من الله، فالاستثناء هنا منقطع، و لا حاجه بنا الى زياده بيان بعد اتفاق أهل السنه و الجماعه على ما تقدم.

و

قال أيضا فى ص ٢٢١:

قال رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم: ان الله جعل أجرى عليكم الموده فى أهل بيتى، و انى سائلكم غدا عنهم.

و منهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ١١٩ و النسخه مصوره من مكتبه السيد الاشكورى) قال:

قال النبى صَلَّى الله عليه و سلم: ان الله جعل أجرى عليكم الموده فى أهل بيتى، و انى أسألكم غدا عنهم، و قد جاءت الوصيه الصريحه بهم فى عده مواضع.

و

قال أيضا فى ص ١٢٥:

عن رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم: ان الله عز و جل جعل أجرى عليكم الموده فى القربى، و انى سائلكم غدا عنها.

قال فى الهامش: رواه الملا فى سيرته، قال المحب الطبرى: ان رسول الله

ص: ١٢٢:

صلى الله عليه وسلم...

و منهم العلامة الأستاذ البحاث السيد محمد بن على الاهدلى الحسنى اليمنى الأزهرى فى «نثر الدر المكنون» (ص ١٣٠ ط مطبعه زهران بمصر) قال:

حديث وجوب محبه آل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و الوعيد بحرمان شانهم شفاعته و ورود حوضه و انه من أهلى النار و ان إسلامه لا ينفعه، قال الله تعالى قُلْ لَا أَشْتَكُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ و قال تعالى قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ .

و منهم

العلامة صلاح بن ابراهيم الهادى فى «الكواكب الدريره» (ص ١٩٤ نسخه ايرلنده) قال:

فمنها ما روى مشهورا انه لما نزلت آيه الموده و هى قوله تعالى قُلْ لَا أَشْتَكُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ قالوا: يا رسول الله من قرابتك الذين وجب علينا مودتهم؟ قال: على و فاطمه و ابناؤهما عليهم السلام.  
و هذا التفسير قد رواه كافه أهل الكتب المشتهره فى الأخبار من مؤالف و مخالف.

و منهم

العلامة يحيى بن الحسن بن القاسم فى «الطبقات و الزهر فى اعيان المصر» (ص ٣ و نسخه مصوره من مخطوطه دار الكتب المصرية) قال:

و عن النبى صلى الله عليه وسلم: من يود أن يحيى حياتى و يموت مماتى

ص: ١٢٣

و يدخل جنه ربي التي غرسها، فليتول عليا من بعدى و ليوال وليه، و ليقتد بأهل بيتي، فإنهم عترتى، خلقوا من طينتى، و رزقوا علمى و فهمى، فويل للمكذبين بهم من أمتى، القاطعين صلتى، لا أنالهم الله شفاعتى (أخرجه السيوطى).

و منهم العلامة ابو الهدى محمد الصيادى فى «ضوء الشمس» (ص ٢٨١ ط حلب) قال:

لو تأملت قوله تعالى قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى عرفت:

ان أقرب أقاربه صلى الله عليه و سلم ذريته الذين هم بضعه من جسده الشريف، حتى نص القطب الشعرانى قدس الله سره على أنه سرى فى لحومهم و دمائهم لحم و دم رسول الله «ص»، ظهر لك ظهورا لا- خفاء معه: ان أحق الناس بالتعظيم ذريه الرسول الكريم صلى الله عليه و سلم، و لا نرتاب فى أن جميع ذريه السيده فاطمه الزهراء هم ذريه للحضرة المحمديه، و قد جاءت بذلك الأدله الواضحه من الكتاب و السنه.

و منهم العلامة الشيخ عبد الوهاب محمد فتوح الجبيرى المالكى فى «أساس الاقتباس» (ص ١٦) قال:

الكلم الرابع فى ذكر آل عبا قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى .

و منهم

العلامة الشيخ احمد بن يحيى بن محمد بن عبد الواحد التلمسانى فى كتاب «المعيار المعرب» (ج ١٢ ص ٢٠٥ ط بيروت) قال:

و فى تفسير الزمخشرى: لما نزل قوله تعالى إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى ، قيل:

يا رسول الله من قرابتك الذين وجبت علينا مودتهم؟ قال: على و فاطمه و أبناؤهما.

ص: ١٢٤

و يدل عليه ما

روى عن على رضى الله عنه: شكوت الى رسول الله صلى الله عليه و سلم حسد الناس لى فقال: ألا- ترضى أن تكون رابع أربعه، أول من يدخل الجنة أنا و أنت و الحسن و الحسين و أزواجنا على أيماننا و شمائلنا و ذرياتنا خلف أزواجنا.

و منهم العلامة المولوى ولى الله اللكنهوى فى «مرآه المؤمنين» (ص ١٦) قال:

قال الامام فخر الدين الرازى: ان أهل بيته يساوونه فى خمسه أشياء، قال:

السّلام عليك أيها النبى، و قال: سلام على آل ياسين، و فى الصلاه صلى الله عليه و عليهم فى التشهد، و فى الطهاره قال تعالى: طه، و قال يطهركم تطهيرا، و فى تحريم الصدقه و فى المحبه قال: فاتبعونى يحببكم الله، و قال: قل لا اسئلكم عليه أجرا الا الموده فى القربى.

و منهم الفاضل المعاصر حسن كامل الملقاوى فى كتابه «رسول الله صلى الله عليه و آله فى القرآن» (ص ٤٢٤ ط دار المعارف القايره) قال:

و قال فى موضع آخر: صار أهل البيت متعارفا فى آله عليه الصلاه و السّلام، و صح

عن زيد بن أرقم فى حديث أخرجه مسلم أنه قيل له: من أهل بيته، نسأؤه صلى الله عليه و سلم؟ فقال: لا أيم الله، ان المرأه تكون مع الرجل العصر من الدهر ثم يطلقها فترجع الى أبيها و قومها، أهل بيته أصله و عصبته الذين حرموا الصدقه بعده صلى الله عليه و سلم.

ثم وضع يده عليهم ثم قال: اللهم ان هؤلاء أهل بيتى - و فى لفظ: آل محمد- فاجعل صلواتك و بركاتك على آل محمد كما جعلتها على آل ابراهيم انك حميد مجيد.

ص: ١٢٥



فى روايه أخرجه الطبرانى عن أم سلمه أنها قالت: فرفعت الكساء لأدخل معهم ف جذبته صلى الله عليه و سلم من يدي و قال: انك على خير. و

فى روايه أخرى رواها ابن مردويه عنها قالت: أ لست من أهل البيت؟ فقال صلى الله عليه و سلم: انك الى خير، انك من أزواج النبى صلى الله عليه و سلم.

و قال أيضا فى ص ٤٢٦:

و يضيف الامام الألوسى قائلا:

ما روى عن زيد بن أرقم رضى الله تعالى عنه من نفى كون أزواجه صلى الله عليه و سلم أهل بيته و كون أهل بيته أصله و عصبته الذين حرموا الصدقه بعده عليه الصلاه و السلام، فالمراد بأهل البيت الذين جعلهم رسول الله صلى الله عليه و سلم ثانى الثقلين، لا أهل البيت بالمعنى الأعم المراد فى الآيه.

و يشهد لهذا ما

فى صحيح مسلم عن يزيد بن حبان قال: انطلقت أنا و حصين ابن سبره و عمر بن مسلم الى زيد بن أرقم، فلما جلسنا اليه قال له حصين: لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا، رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم و سمعت حديثه و غزوت معه و صليت خلفه، لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا، حدثنا يا زيد بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه و سلم. قال: يا ابن أخى، و الله لقد كبرت سنى و قدم عهدى و نسيت بعض الذى كنت أعى من رسول الله صلى الله عليه و سلم، فما حدثتكم فاقبلوا و مالا لا تكلفونيّه. ثم قال: قام رسول الله صلى الله عليه و سلم يوما فينا خطيبا بماء يدعى «خما» بين مكه و المدينه فحمد الله و أثنى عليه و وعظ و ذكر ثم قال:

«أما بعد ألا يا أيها الناس فإنما أنا بشر يوشك أن يأتى رسول ربى فأجيب، و انى تارك فيكم ثقلين أولهما كتاب الله فيه الهدى و النور فخذوا بكتاب الله

و استمسكوا به، فحث على كتاب الله و رغب فيه، ثم قال «و أهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي -ثلاثا، فقال له حصين: و من أهل بيته يا زيد؟ أ ليس نساؤه من أهل بيته؟ قال: نساؤه من أهل بيته، و لكن أهل بيته من حرم الصدقه بعده.

و قال أيضا في ص ٤٣٥ في اثبات وجوب موده اهل بيت النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله:

و يدل عليه وجوه:

(الأول) قوله تعالى إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى و وجه الاستدلال به ما سبق.

(الثاني) لا شك أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ كان يحب فاطمه عليها السَّلام،

قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ «فاطمه بضعه مني يريني ما رابها و يؤذيني ما آذاها» و ثبت بالنقل المتواتر عنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ أنه كان يحب عليا و الحسن و الحسين، و إذا ثبت ذلك وجب على كل الأمة مثله لقوله تعالى: وَ اتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ و لقوله تعالى فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ و لقوله تعالى قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ و لقوله تعالى لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ .

(الثالث) أن الدعاء للال منصب عظيم و لذلك جعل هذا الدعاء خاتمه التشهد في الصلاة، و هو قول المصلي: اللهم صلّ على محمد و على آل محمد و ارحم محمدا و آل محمد، و هذا التعظيم لم يوجد في حق غير الال.

فكل ذلك يدل على أن حب آل محمد واجب- و قال سيدي الامام الشافعي رضي الله عنه:

يا راكبا قف بالمحصب من منى

و اهتف بساكن خيفها و الناهض

سحرا إذا فاض الحجيج الى منى

فيضا كما نظم الفرات الفاض

ص: ١٢٧

ان كان رفضا حب آل محمد

فليشهد الثقلان أنى رافضى

كما قال رضى الله عنه:

يا آل بيت رسول الله جبكمو

فرض من الله فى القرآن أنزله

يكفيكمو من عظيم القدر أنكمو

من لم يصل عليكم لا صلاه له

ص: ١٢٨

## الآيه الرابعه قوله تعالى وَ اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً وَ لَا تَفَرَّقُوا (سوره آل عمران: ١٠٣)

قد تقدم نقل ما يدل على نزولها فى خصوص أهل البيت عليهم السّلام من الأحاديث فى ج ٣ ص ٥٣٩ و ج ١٤ ص ٣٨٤ و ٥٢١ من أعلام العامه فى كتبهم، و نستدرك هاهنا عن كتبهم التى لم ننقل عنها فيما سبق:

فمنهم

العلامه الشيخ ابو عبد الله محمد بن المدنى جنون المغربى الفاسى المالكى المتوفى بعد سنه ١٢٧٨ فى «الدرر المكنونه فى النسبه الشريفه المصونه» (ص ٨ ط المطبعه الفاسيه) قال:

□  
و قال تعالى وَ اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً أخرج الثعلبى عن جعفر الصادق عليه السّلام أنه قال: «نحن حبل الله».

ص: ١٢٩

## الآيه الخامسة قوله تعالى إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا لِّتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ (سوره الفتح: ٨ و ٩)

فى أن توقير الذريه توقير النبى صلى الله عليه و سلم.

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم العلامه الشيخ ابو عبد الله محمد بن المدنى جنون المغربى الفاسى المالكى المتوفى بعد سنه ١٢٧٨ فى كتابه «الدرر المكنونه فى النسبه الشريفه المصونه» (ص ٧ ط المطبعه الفاسيه) قال:

وقال تعالى إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا لِّتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَ مَنْ تُوَقِّرُهُ مِنْ تُوَقِيرِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَ  
بره توقير ذريته و برهم، كما قال عياض و غيره.

ص: ١٣٠

## الآيه السادسة قوله تعالى إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا (سوره مريم: ٩٦)

قد تقدم نقل ما ورد في نزولها من الأحاديث في ج ٣ ص ٨٢ و ج ١٤ ص ١٥٠ و ج ٢٠ ص ٥١ عن جماعه من أعيان العامه في كتبهم، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما سبق:

فمنهم العلامة الشيخ ابو عبد الله محمد بن المدني جنون المغربي الفاسي المالكي المتوفى بعد سنه ١٢٧٨ في «الدرر المكنونه في النسبه الشريفه المصونه» (ص ١٠ ط المطبعه الفاسيه) قال:

وقال عز من قائل إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا اخرج الثعلبي عن محمد بن الحنفية أنه قال في هذه الآية: لا يبقى مؤمن إلا و في قلبه ود لعلی و أهل بيته.

و ذكر الثعلبي في تفسيره: انها نزلت في علي. و لله در القائل و هو زينا بن

إسحاق النصرانى كما فى البحر لأبى حيان:

عدى و تيم لا أحاول ذكرهم

بسوء و لكنى محب لهاشم

و ما تعترينى فى على و رهطه

إذا ذكروا فى الله لومه لائم

يقولون ما بال النصرارى تحبهم

و أهل النهى من أعرب و أعاجم

فقلت لهم:انى لأحسب حبهم

سرى فى قلوب الخلق حتى البهائم

ص: ١٣٢

## الآيه السابعه قوله تعالى إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ (سوره الأحزاب: ٥٦)

قد تقدم ما ورد من الأخبار في نزولها في شأن أهل البيت عليهم السلام في ج ٣ ص ٢٥٢ الى ص ٢٧٢، و نستدرک هاهنا عنم لم نرو عنهم هناك:

فمنهم العلامة شهاب الدين احمد بن محمد الحنفى المصرى في «تفسير آيه الموده» (ص ٣٧ و النسخه مصوره من مكتبه اسلامبول) قال:

عاشرها: ان دعاءه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يجاب في أمر الصلاة عليه، و قد دعا مولاه أن يخصه و آله بالصلاة عليه و عليهم، فتكون الصلاة عليه من ربه عز و جل كذلك، و لذا شرع ذلك في كيفية صلاتنا عليه المأمور بها بقوله تعالى إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا و منشأ ذلك ما تقدم من مشاركتهم له في التطهير المستفاد من الآية، و لذا لم يدع به الا بعد نزولها كما يرشد اليه ما سبق.

ص: ١٣٣



و منهم العلامة ابو عبد الله محمد بن المدني جنون المغربي الفاسى المالكى المتوفى بعد سنه ١٢٧٨ فى كتابه «الدرر المكنونه فى النسبه الشريفه المصونه» (ص ٧ ط دار الطباعه بالمغرب) قال:

و قال الله تعالى إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ

صح عن كعب بن عجره: لما نزلت هذه الآيه قلنا: يا رسول الله علمتنا كيف نسلم عليك فكيف نصلى عليك؟ قال صلى الله عليه و آله: قولوا «اللهم صل على محمد و على آل محمد».

و

قال: و يروى: لا تصلوا على الصلاه البتراء. قالوا: و ما هى؟ قال:

تقولون «اللهم صل على محمد» و تمسكون، بل قولوا: «اللهم صل على محمد و على آل محمد».

و

قال أيضا: و قد أخرج الديلمى مرفوعا: الدعاء محجوب حتى يصلى على محمد و أهل بيته.

ص: ١٣٤

**الآيه الثامنه قوله تعالى وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ (سوره النور: ٥٥)**

قد تقدم نقل الأحاديث الواردة في شأن نزولها في أهل البيت عليهم السّلام في ج ١٤ ص ٥٦٥، و نستدرک هاهنا عنم لم نرو عنهم هناك:

فمنهم

العلامه الحافظ ابو نعيم احمد بن عبد الله بن إسحاق بن موسى الاصبهاني الشافعي في «ما نزل من القرآن في علي» (ص ١٥٢ ط طهران) قال:

حدثنا سليمان بن أحمد، قال حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، قال حدثنا محمد بن مرزوق، قال حدثنا حسين بن حسن الأشقر، قال حدثنا صباح بن يحيى المزني، عن الحارث بن حصيره، عن أبي صادق، عن حنش أن عليا عليه السّلام قال: من أراد أن يسأل عن أمرنا و أمر القوم فانا منذ خلق الله السماوات و الأرض

ص: ١٣٥

على سنه موسى و أشياعه، و ان عدونا منذ خلق الله السماوات و الأرض على سنه فرعون و أشياعه، و انى أقسم بالذى فلق الحبه و  
برأ النسمة و أنزل الكتاب على محمد صلى الله عليه و آله صدقا و عدلا ليعطفن عليكم هذه الآيه و عَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَ  
عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ .

ص: ١٣٦

## الآيه التاسعه قوله تعالى أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ (سوره النساء: ٥٤)

قد تقدم نقل ما ورد في شأن نزولها من الأحاديث في ج ٣ ص ٤٥٧ و ج ١٤ ص ٣٦٦ عن جماعه من أعلام العامه في كتبهم، و نستدرک هاهنا عن لم نقل عنهم فيما سبق:

فمنهم

العلامه السيد ابراهيم الحسنى المدنى السمهودى في «الاشراف على فضل الاشراف» (ص ٣٨ و النسخه مصوره من مكتبه الظاهريه بدمشق) قال:

عن ابى جعفر هو الباقر فى قوله تعالى أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ قال: نحن الناس و الله. انتهى.

ص: ١٣٧

و منهم العلامة الحسين بن الحكم الحبرى فى «ما نزل من القرآن فى اهل البيت» (ص ٨ و النسخه مصوره من مخطوطه طاشكند بروسيا) قال:

و قوله أَمَّ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِلَىٰ آخِرِ الْآيَةِ، نزلت فى رسول الله صلى الله عليه و سلم عليه خاصة بما أعطاه الله من الفضل.

و منهم العلامة عبد الله بن نوح الجيانجورى فى «الامام المهاجر» (ص ٢١٦ ط دار الشروق بجده) قال:

و منها قوله تعالى أَمَّ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ

أخرج ابو الحسن المغازلى عن الباقر أنه قال فى هذه: نحن الناس.

و منهم العلامة الشيخ ابو عبد الله محمد بن المدنى جنون المغربى الفاسى المالكى المتوفى بعد سنه ١٢٧٨ فى «الدرر المكنونه فى النسبه الشريفه المصونه» (ص ٨ ط المطبعه الفاسيه) قال:

و قال تعالى أَمَّ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ

أخرج بعضهم عن الباقر أنه قال فى هذه الآية: أهل البيت هم الناس و الله.

## الآيه العاشره قوله تعالى وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا (سوره الانسان: ٨)

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأن أهل البيت عليهم السّلام من الأخبار عن كتب أعلام العامه في ج ٣ ص ١٥٨ و ص ١٦٩ و ص ٥٨٣ و ج ٨ ص ٥٧٦ و ج ٩ ص ١١٠ و ج ١٤ ص ٤٤٦، ٤٥٧ و ج ١٨ ص ٣٣٩ و ص ٣٤٣ و ج ٢٠ ص ١٥٣ الى ص ١٧٠، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نقل عنها فيما مضى:

فمنهم الفاضل المعاصر الشيخ عبد القادر عطا في «خطب الجمعة و العيدين للوعظ و الإرشاد» (ص ١٧١ ط دار الكتب العلميه بيروت) قال:

و أن عليا و الزهراء رضی الله عنهما أعطيا أقراصهما التي يفطران عليها لمسكين و يتيم و أسير في ثلاثه أيام متتاليه، فنزل القرآن بمدحهما ليتلى على أسماع المسلمين أبد الدهر في قوله تعالى وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا\* إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا\* إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبَّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا\* فَوَقَاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَ سُورًا\* وَ جَزَّاهُمْ بِمَا

ص: ١٣٩

صَبْرُوا جَنَّةً وَ حَرِيرًا [١]

ص: ١٤٠





## الحادى عشره قوله تعالى سلام على آل ياسين (سوره الصافات: ١٣٠)

قد تقدم نقل الأحاديث الواردة فى شأن أهل البيت عليهم السّلام عن جماعه من أعلام القوم فى ج ٣ ص ٤٤٩ و ج ١٤ ص ٣٦٠، و نستدرک هاهنا عن لم نرو عنهم هناك:

فمنهم العلامه يحيى بن الموفق بالله الشجرى فى «الأمالى» (ج ١ ص ١٤٨ ط القاهره) قال:

أخبرنا محمد بن على بن محمد المؤدب المعروف بالمكفوف بقراءتى عليه، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، قال حدثنا موسى ابن هارون، قال حدثنا عباد بن يعقوب، قال حدثنا موسى بن عثمان الحضرمى، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس فى قوله تعالى سلام على آل ياسين

ص: ١٤٢

قال: علي آل محمد.

و منهم العلامة الشيخ ابو حفص عمر بن بدير بن سعيد الموصلي الشافعي المعروف بابن معين في «الجمع بين الصحيحين» (ص ١٣ و النسخه مصوره من مخطوطه جسترىيتى بايرلنده) قال:

عن ابن عباس قال: آل ابراهيم و آل عمران و آل يس آل محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، يَقُولُ اللهُ إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَ هَذَا النَّبِيُّ وَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ اللهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ.

و منهم العلامة المولوى ولى الله اللكنهوى فى «مرآه المؤمنین» (ص ١٦) قال:

قال الله تعالى سلام على آل ياسين فقد نقل جماعه من المفسرين عن ابن عباس رضى الله عنه أن المراد بذلك سلام على آل محمد.

و منهم العلامة الحافظ ابو نعيم احمد بن عبد الله بن احمد بن اسحق ابن موسى الاصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ فى «ما نزل من القرآن فى على عليه السلام» خرجه العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودى و سماه «النور المشتعل» (ص ٢٠٠ ط وزاره الإرشاد الإسلامى فى طهران) قال:

حدثنا محمد بن على بن حبش، قال حدثنا الهيثم بن خلف، قال حدثنا عباد ابن يعقوب. و حدثنا صباح بن محمد النهدي قال: حدثنا محمد بن الحسين بن حفص، قال حدثنا عباد بن يعقوب، قال حدثنا موسى بن عثمان الحضرمي، عن

ص: ١٤٣

الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس رضى الله عنه فى قوله تعالى سلام على آل ياسين قال: آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

و منهم العلامة عبد الله بن نوح الجيانجورى فى «الامام المهاجر» (ص ٢١٦ ط دار الشروق بجده) قال:

و منها قوله تعالى سلام على آل ياسين نقل جمع من المفسرين عن ابن عباس أن المراد آل محمد.

و منهم العلامة الشيخ ابو عبد الله محمد بن المدنى جنون المغربى الفاسى المالكى المتوفى بعد سنه ١٢٧٨ فى كتابه «الدرر المكنونه فى النسبه الشريفه المصونه» (ص ٨ ط المطبعه الفاسيه) قال:

و قال جل من قائل «سلام على آل ياسين» نقل جماعه عن ابن عباس أن المراد سلام على آل محمد. و كذا قاله الكلبي.

و منهم الشيخ عبد الرحمن بن عبد الله الخثعمى السهيلي المتوفى سنه ٥٨١ فى «التعريف و الاعلام فيما أبهم من الأسماء و الاعلام فى القرآن الكريم» (ص ١٤٨ ط دار الكتب العلميه فى بيروت سنه ١٤٠٧) قال:

و قوله تعالى سلام على آل ياسين قال بعض المتكلمين فى معانى القرآن:

آل ياسين آل محمد صلى الله عليه وسلم، و نزع الى قول من قال فى تفسير ياسين يا محمد.

و منهم الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني المتوفى سنة ٣٦٠ في «المعجم الكبير» (ج ١١ ص ٦٧ ط مطبعه الامه  
بيغداد) قال:

حدثنا عبد الرحمن بن الحسن الصابوني التستري، ثنا عباد بن يعقوب، ثنا موسى بن عمير، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن  
عباس «سلام على إله ياسين» قال: نحن آل محمد صَلَّى اللهُ عليه و سلم.

ص: ١٤٥

## الآيه الثانيه و العشره قوله تعالى لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ (سوره الأنفال: ٢٧)

قد تقدم نقل ما ورد في شأن نزولها في أهل البيت عليهم السّلام عن جماعه من أعلام القوم في ج ١٤ ص ٥٦٤، و نستدرک هاهنا عن لم نرو عنهم هناك:

فمنهم العلامه الشيخ محمد ابو الهدى الرفاعى الصيادى فى «ضوء الشمس» (ج ١ ص ٢٨٦ ط حلب) قال:

ما أحسن ما قاله الشيخ الأكبر سيدى محيى الدين العربى قدس سره فى فتوحاته عند ذكر قوله تعالى لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ  
الآيه: ان من خيانه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عدم موده قرابته و آله الذين سئلنا مودتهم بقوله قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا  
إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى .

و ذكر أيضا بعد ذلك:

ان ثقه من أصحابه أخبره أنه كان مده إقامته بمكه يكره ما يفعلونه الشرفاء بالناس، فرأى ليله فاطمه رضى الله تعالى  
عنها، فأعرضت عنه،

ص: ١٤٦

فسألها عن ذلك فقالت: انك تقع فى الشرفاء، فقال: يا بنت رسول الله ألا ترين ما يفعلونه بالناس. فقالت: أ و ليس هم بنى؟ فقال الرجل: من الآن تبت، فأقبلت عليه و ذكر هذين البيتين:

فلا تعدل بأهل البيت خلقا

فأهل البيت هم أهل السيادة

و بغضهم لأهل العقل خسر

حقيقى و جبهم عباده

ص: ١٤٧

## الآيه الثالثه بعد العشره قوله تعالى وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى (سوره طه: ٨٢)

قد تقدمت الأحاديث الواردة في نزولها في شأن أهل البيت عليهم السّلام عن كتب العامه في ج ٣ ص ٥٥٠ و ج ١٤ ص ٤٠٥ و ص ٥٥٨ و ص ٥٥٩ و ج ١٨ ص ٥١٠ و ج ٢٠ ص ٢١٢ الى ص ٢١٥، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما سبق:

فمنهم العلامة الشيخ ابو عبد الله محمد بن المدني جنون المغربي الفاسي المالكي المتوفى بعد سنه ١٢٧٨ في «الدرر المكنونه في النسبه الشريفه المصونه» (ص ٩ ط المطبعه الفاسيه) قال:

وقال تعالى: **إِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى** قال ثابت البناني: اهتدى الى ولايه أهل بيته صلّى الله عليه و سلم، و جاء عن أبي جعفر الباقر أيضا مرفوعا.

ص: ١٤٨

## الآيه الرابعه بعد العشره قوله تعالى وَ عَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ (سوره الأعراف: ٤٦)

قد تقدم ما ورد في شأن نزولها في أهل البيت عليهم السلام عن كتب أعلام العامه في ج ٣ ص ٥٤٣ و ج ١٤ ص ٣٩٦ و ٣٩٨، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما سبق:

فمنهم العلامة الشيخ ابو عبد الله محمد بن المدني جنون المغربي الفاسي المالكي المتوفى بعد سنه ١٢٧٨ في «الدرر المكنونه في النسبه الشريفه المصونه» (ص ٣٤ ط المطبعه الفاسيه) قال:

و أخرج الثعلبي في تفسير قوله تعالى وَ عَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ الْآيَه، عن ابن عباس أنه قال: الأعراف موضع عال من الصراط عليه العباس و حمزه و علي و جعفر يعرفون محبيهم ببياض الوجوه و مبغضيههم بسواد الوجوه.

ص: ١٤٩



## الآيه الخامسة بعد العشره قوله تعالى: وَ لَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ (سوره الضحى: ٥)

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأن اهل البيت عليهم السلام في ج ٣ ص ٥٨٦ و في ج ١٤ ص ٤٦٣ عن جماعه من اعلام القوم، و نستدرک هاهنا عن لم نرو عنهم هناك:

فمنهم العلامه عبد الله بن نوح الجيانجورى في «الامام المهاجر» (ص ٢١٦ ط دار الشروق بجده) قال:

و منها قوله تعالى وَ لَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ أخرج ابن جرير في تفسيره عن ابن عباس قال: رضا محمد صلى الله عليه و سلم أن لا يدخل أحدا من أهل بيته النار. قاله السدى.

ص: ١٥٠

## الآيه السادسة بعد العشره قوله تعالى فَتَلَقَىٰ آدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ (سوره البقره: ٣٧)

تقدم نقل ما ورد في نزولها في شأنهم عليهم السلام في ج ٣ ص ٧٦ و ج ١٤ ص ١٤٨، و نقل هاهنا عن من لم نرو عنه هناك:

فمنهم

العلامه شيرويه بن شهردار الديلمي في «فردوس الاخبار» (ج ٣ ص ١٦٣ ط بيروت) قال:

على بن أبي طالب: «فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه»: ان الله أهبط آدم بالهند و حواء بجده و إبليس ببيسان و الحيه بأصبهان، و كان للحيه قوائم كقوائم البعير، و مكث آدم بالهند مائه سنه باكيا على خطيئته حتى بعث الله اليه جبريل و قال: يا آدم أ لم أخلقك بيدي؟ أ لم أنفخ فيك من روحي؟ أ لم أسجد لك ملائكتي؟ أ لم أزوجك حواء أمتي؟ قال: بلى. قال: فما هذا البكاء؟ قال: و ما يمنعني من البكاء و قد أخرجت من جوار الرحمن؟ قال: فعليك بهؤلاء الكلمات فان الله قابل توبتك و غفر ذنبك،

ص: ١٥١

قل اللهم انى أسألك بحق محمد و آل محمد سبحانك لا اله الا أنت عملت سوءا و ظلمت نفسى فاغفر لى انك أنت الغفور  
الرحيم،اللهم انى أسألك بحق محمد و آل محمد سبحانك لا-اله الا- أنت عملت سوءا و ظلمت نفسى فتب على انك أنت  
التواب الرحيم»فهؤلاء الكلمات التى تلقى آدم.

ص: ١٥٢

قوله تعالى مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَهُمْ مِنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (سوره النمل: ٨٩، ٩٠) قد تقدم ما ورد من الأخبار في نزولها في شأن اهل البيت عليهم السلام عن كتب العامه في ج ٣ ص ٢٩١ و ج ١٤ ص ٦٣٥ و ج ٢٠ ص ٩٨، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نقل عنها فيما سبق:

فمنهم

العلامه ابو نعيم احمد بن عبد الله الاصبهاني الشافعي في «ما نزل من القرآن في علي عليه السلام» تخريج العالم الفاضل الشيخ المحمودي و سماه «النور المشتعل» (ص ١٦٠ ط طهران) قال:

حدثنا ابن شريك، قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد أبو العباس ابن عقده، قال حدثنا محمد بن الحسين الخثعمي، قال حدثنا أرطاه بن حبيب، قال حدثنا فضيل بن الزبير، عن عبد الملك -يعني ابن زاذان- و أبي داود، عن أبي عبد الله

ص: ١٥٣

قال: قال لى على عليه السلام: ألا أنبئكم بالحسنه التى من جاء بها أدخله الله الجنة و بالسيئه التى من جاء بها أكبّه الله فى النار و لم يقبل له معها عملا؟ قلت: بلى، ثم قرأ [أمير المؤمنين]

مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا ۖ وَ هُمْ مِنْ فَرْعِ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ\* وَ مَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ ۖ ثُمَّ قَالَ: يا أبا عبد الله الحسنه حبا و السيئه بغضنا.

و منهم

العلامه شهاب الدين احمد الشيرازى الحسينى الشافعى فى كتابه «توضيح الدلائل» (ص ١٦٤ و النسخه مصوره من مكتبه الملى بفارس) قال:

قوله تعالى مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا ۖ وَ هُمْ مِنْ فَرْعِ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ\* وَ مَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ ۖ وبالاسناد المذكور عن ابى عبد الله الجدلى قال: قال على عليه السلام: أ تدرى ما معنى هذه الآية يا ابا عبد الله؟ الحسنه حبا و السيئه بغضنا. رواه الامام الصالحانى.

و منهم العلامه الشيخ ابو عبد الله محمد بن المدنى جنون المغربى الفاسى المالكى المتوفى بعد سنه ١٢٧٨ فى كتابه «الدرر المكنونه فى النسبه الشريفه المصونه» (ص ٢٠ ط المطبعه الفاسيه) قال:

و قال بعض المفسرين فى قوله تعالى مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا المراد بالحسنه هاهنا حب أهل البيت و المراد بالسيئه بغضهم.

و قال بعضهم أخذا من هذا التفسير: ألا- أنبئكم بحسنه لا- تضر معها معصيه؟ فقيل: و ما هى يرحمك الله؟ قال: حب أهل البيت. قال: ألا أنبئكم بسيئه لا تنفع معها طاعه؟ قيل: و ما هى؟ قال: هى بغض اهل البيت.

قلت: و هذا الكلام يفسر كلام جابر المتقدم و يحل مشكله.

قال أيضا: أخرج الثعلبي في تفسيره عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من مات على حب آل محمد مات شهيدا، ومن مات على حب آل محمد بشره ملك الموت بالجنة، ألا و من مات على حب آل محمد فتح الله له في قبره بابين الى الجنة، ألا و من مات على حب آل محمد جعل الله قبره مزار ملائكة الرحمة، ألا و من مات بحب آل محمد مات على السنة و الجماعة، ألا و من مات على بغض آل محمد مات كافرا، ألا و من مات على بغض آل محمد مات لم يشم رائحة الجنة.

قلت: زاد العلامة المنجر [كذا]

، في هذا الحديث: و من مات على حب آل محمد مات مغفورا له، ألا و من مات على حب آل محمد مات مؤمنا.

و زاد الزمخشري في تفسيره كما في «الدرر المكنونه»: ألا و من مات على حب آل محمد مات تائبا، ألا و من مات على حب آل محمد يزف الى الجنة كما تزف العروس الى بيت زوجها.

و زاد في «روح البيان» بعد «بالجنة» ثم منكر و نكير - و بعد «مؤمنا»:

مستكمل الايمان. و ذكر المنجر [كذا]

بدل «مات كافرا»: جاء يوم القيامة و بين عينيه مكتوب «آيس من رحمه الله». و مثله في «المعيار» و «روح البيان» ثم قال فيه: و آل محمد هم الذين يؤول أمرهم اليه عليه السلام، فكل من كان مآل أمرهم اليه أكمل و أشد، كانوا هم الال. و لا شك ان فاطمه و عليا و الحسن و الحسين كان التعلق بينهم و بين رسول الله صلى الله عليه وسلم أشد التعلقات بالنقل المتواتر فوجب أن يكونوا هم الال.

قال أيضا في ص ١٩:

و اخرج الثعلبي من حديث جرير: «من مات على حب آل محمد مات شهيدا».

## الآيه الثامنه بعد العشره قوله تعالى اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (سوره فاتحه الكتاب)

قد تقدم نقل ما يدل على نزولها في شأن أهل البيت عليهم السلام عن كتب أعلام العامه في ج ١٣ ص ٨٣ و ص ٨٤، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نقل عنها فيما سبق:

فمنهم العلامه صلاح بن ابراهيم الهادي في «الكواكب الدريره» (ص ١٩٣ نسخه ايرلنده) قال:

(و منها) ما ذكر الثعلبي في قوله تعالى اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ قال: قال مسلم بن حبان: أنا بريده يقول: صراط محمد و آله.

ص: ١٥٦

## الآيه التاسعه بعد العشره قوله تعالى إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَ نُوحًا وَ آلَ إِبْرَاهِيمَ وَ آلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ (سوره آل عمران: ٣٤)

قد تقدم نقل ما ورد من الأخبار في شأن نزولها في ج ١٤ ص ٣٨٣، و نستدرک هاهنا عنم لم نرو عنهم هناك:

فمنهم العلامة شهاب الدين محمد بن احمد الحنفى المصرى في «تفسير آيه الموده» (ص ٣٦) قال:

الثانى: انه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ من جمله آل ابراهيم عليه السَّلام كما ثبت عن ابن عباس في تفسير قوله إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَ نُوحًا وَ آلَ إِبْرَاهِيمَ وَ آلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ قال ابن عباس: محمد من آل ابراهيم، فإذا تحقق أن تلك الأمور أعطها ابراهيم و آله و هو من آله فقد ثبت إعطاء تلك الأمور له فيما مضى و آل نبينا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ كما قال منه و هو منهم فهم من آل ابراهيم أيضا كما صرح به الحلیمی.

ص: ١٥٧





## مستدرک الأحاديث الشريفه الوارده عن رسول الله صلى الله عليه وآله في شأن أهل بيته

### اشاره

الذين أذهب الله عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.و الذين جعلهم الله تعالى كسفينه نوح من تمسك بهم نجى و من تخلف عنهم فقد غرق،و هم بمنزله باب حطه في بنى إسرائيل،و هم أمان لأهل الأرض كما أن النجوم أمان لأهل السماء،و حبهم أساس الإسلام،من مات على حبهم مات شهيدا،و من مات على حبهم مات مغفورا له،و من مات على حبهم يفتح في قبره بابان من الجنة،و من مات على حبهم بشره ملك الموت بالجنه،و من مات على حبهم يزف الى الجنه كما تزف العروس الى بيت زوجها،و من مات على حبهم زاره ملائكه الرحمه في قبره،و الويل ثم الويل على من أبغضهم،فانه لم يشم رائحه الجنه و يموت كافرا،و يجيء يوم القيامه مكتوب بين عينيه:«آيس من رحمه الله».فعلهم لعنه الله و لعنه ملائكته

و الناس أجمعين.

و قد ذكرنا فى المجلدات السابقه من هذه الموسوعه الكبرى نبذه من تلك الأحاديث عن كتب أعلام العامه، و نستدرک هاهنا-  
و هو المجلد الرابع و العشرون من «ملحقات احقاق الحق»-عن كتبهم التى لم نرو عنها فيما سبق.

و نسأل الله التوفيق و عليه التكلان.

ص :١٦٠

**حديث الثقلين قال رسول الله «ص»: انى تارك فيكم الثقلين كتاب الله و عترتى لن تضلوا بعدى ما ان تمسكتم بهما.**

**اشاره**

قد تقدمت الأحاديث الواردة و نقل مداركها منا فى ج ٩ ص ٣٠٩ الى ص ٣٧٥ و ج ١٨ ص ٢٦١ الى ٢٨٩، و نستدرک هاهنا  
عمن لم نقل عنهم هناك [١]

:

ص: ١٦١





و فيه أحاديث:

**منها حديث أبي سعيد الخدري**

رواه جماعه من أعلام القوم في كتبهم:

ص: ١٦٤

العلامة يحيى بن الموفق بالله الشجرى فى «الأمالى» (ج ١ ص ١٥٥ ط مصر) قال:

أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتى عليه، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، قال حدثنا عبيد بن محمد بن صبيح الزيات، قال حدثنا عباد بن يعقوب، قال حدثنا على بن هاشم، عن عبد الملك بن أبى سليمان، عن عطيه، عن أبى سعيد، عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: يا أيها الناس انى قد تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا الثقيلين، و أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله جبل ممدود من السماء الى الأرض، و عترتى أهل بيتى، فإنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض.

و

فى ص ١٤٣ قال:

و قال: أخبرنا السيد الامام رضى الله عنه فى يوم الخميس الثالث عشر من جمادى الأخرى، قال حدثنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتى عليه بأصفهان، قال حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، قال حدثنا أبو يعلى، قال حدثنا غسان، عن أبى إسرائيل، عن عطيه، عن أبى سعيد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: انى تارك فيكم الثقيلين أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله سيب موصول من السماء الى الأرض، و عترتى أهل بيتى، ألا و انهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض.

و

فى ص ١٥٢ قال:

و قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن الحسين الذكوانى الكرانى بقراءتى عليه بأصفهان فى منزلى، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن ابراهيم بن على بن عاصم بن المقرئ، قال حدثنا أبو عروبه الحسن بن محمد بن مودود الحرانى،

ص: ١٦٥



قال حدثنا علي بن المنذر، قال حدثنا محمد بن فضيل، عن الأعمش، عن عطيه، عن أبي سعيد الخدري. و عن حبيب بن أبي ثابت، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: انى تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا من بعدى: كتاب الله جبل ممدود من السماء الى الأرض، و عترتى أهل بيتى، و لن يفترقا حتى يردا على الحوض، فانظروا كيف تخلفونى فيهما.

و منهم

العلامة ابو احمد عبد الله بن عدى الجرجانى فى «الكامل فى الرجال» (ج ٦ ص ٢٠٨٧ ط بيروت) قال:

حدثنا محمد بن الحسين بن جعفر، ثنا عباد بن يعقوب، ثنا أبو عبد الرحمن المسعودى، عن كثير النوا، عن عطيه، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: انى تارك فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر: [كتاب الله] جبل ممدود من السماء الى الأرض، و عترتى أهل بيتى، و انهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض.

و منهم

العلامة الشيخ احمد بن على بن ثابت الخطيب البغدادى فى «تلخيص المتشابه فى الرسم» (ج ١٩ ص ٦٢ ط دمشق) قال:

أخبرنا أبو الفرج محمد بن عبد الله بن أحمد بن شهر يار الأصبهاني -بها- أنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، نا الحسن بن مسلم بن الطيب الصنعاني، حدثنا عبد الحميد بن صبيح، نا يونس بن أرقم، عن هارون بن سعد، عن عطيه، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلى الله عليه و سلم قال: انى تارك فيكم ما ان تمسكتم به لم تضلوا بعده: كتاب الله و عترتى، و انهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض.

قال سليمان: لم يروه عن هارون الا يونس.

ص: ١٦٦

و منهم

العلامة الشيخ ابو اسحق احمد بن محمد بن ابراهيم الثعلبي في «الكشف و البيان في تفسير القرآن» (ص ١٠٨ و النسخه مصوره من مكتبه جسترىتي بايرلنده) قال:

روى عطيه لعوفى عن ابى سعيد الخدرى قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: يا أيها الناس انى قد تركت فيكم خليفتين، و ان أخذتم بهما لن تضلوا بعدى، أحدهما اكبر من الآخر، كتاب الله عز و جل من السماء، و عترتى أهل بيتى، ألا انهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض.

و منهم

العلامة جلال الدين محمد بن مكرم الأنصارى الخزرجى في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ٢٣ ص ٣ و النسخه مصوره من مكتبه اسلامبول) قال:

محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن يحيى، حدث عن ابى الحسن حسين بن سليمان، بسنده الى أبى سعيد الخدرى قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: انى تارك فيكم الثقلين، ألا أحدهما اكبر من الآخر: كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الأرض، و عترتى أهل بيتى، و انهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض.

و منهم

العلامة شمس الدين محمد بن احمد الذهبى الشافعى في «سير اعلام النبلاء» (ج ٩ ص ٣٦٥ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو المعالى أحمد بن إسحاق الهمداني بمصر، أخبرنا أبو هريره محمد ابن الليث بن شجاع الوسطاني، و زيد بن هبه الله البيع ببغداد، قالوا: أخبرنا أبو القاسم احمد بن المبارك، أخبرنا قفرجل، أخبرنا عاصم بن الحسن، أخبرنا

ص: ١٦٧

عبد الواحد بن محمد، حدثنا الحسين بن اسماعيل القاضي إملاء، حدثنا محمد ابن يزيد أخو كرخويه، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا زكريا، عن عطيه العوفى، عن أبى سعيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: انى تارك فيكم الثقلين:

كتاب الله جبل ممدود من السماء الى الأرض، و عترتى أهل بيتى، و لن يفترقا حتى يردا على الحوض.

و منهم

العلامة الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى فى «استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول» (ص ١٩ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه عاطف افندى باسلامبول) قال:

و عن سليمان بن مهران الأعمش، عن عطيه بن سعد بن جناده العوفى و حبيب ابى ثابت، أولهما عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه و ثانيهما عن زيد بن أرقم رضى الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: انى تارك فيكم ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا بعدى، أحدهما أعظم من الآخر: كتاب الله جبل ممدود من السماء الى الأرض، و عترتى أهل بيتى، و لم يفترقا حتى يردا على الحوض، فانظروا كيف تخلفونى فيهما.

أخرجه الترمذى فى «جامعه».

و منهم

العلامة شهاب الدين احمد الشيرازى الحسينى الشافعى فى «توضيح الدلائل» (ص ٣١٥ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه الملى بفارس) قال:

عن ابى سعيد رضى الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و بارك و سلم: أو شكك أن أدعى فأجيب، و انى تارك فيكم الثقلين: كتاب الله و عترتى، كتاب الله جبل ممدود من السماء الى الأرض، و عترتى أهل بيتى، و ان اللطيف الخبير أخبرنى أنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض، فانظروا ما

ص: ١٦٨

تخلفوني فيهما.

رواه الامام احمد.

و منهم

العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ١٥٩) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: انى أوشك ان أدعى فأجيب، و انى تارك فيكم الثقلين كتاب الله ممدود من السماء الى الأرض و عترتى اهل بيتى، و ان اللطيف الخبير أخبرنى أنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض، فانظروا بما تخلفوني فيهما.

قال فى الهامش: رواه الامام احمد فى مسنده يرفعه بسنده عن ابى سعيد الخدرى مرفوعا، و الطبرانى فى الأوسط، و ابو يعلى و غيره بسنده عن زيد بن أرقم.

و

قال أيضا فى ص ١٦٠:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: انى أوشك أن أدعى فأجيب، و انى قد تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا، الثقلين أحدهما اكبر من الآخر: أما الأكبر كتاب الله ممدود من السماء الى الأرض، و عترتى أهل بيتى، ألا انهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض. و فى روايه ابن نمير: انظروا كيف تخلفوني فيهما.

رواه فى مسنده الامام احمد بن حنبل يرفعه بسنده عن ابى سعيد الخدرى و عن عطيه و عن الأعمش.

و

فى هذه الصفحة أيضا قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: انى تارك فيكم الثقلين، كتاب الله ممدود من السماء الى الأرض، و عترتى أهل بيتى، و لن يفترقا حتى يردا على الحوض.

ص: ١٦٩

رواه فى كتاب «موده القربى» يرفعه عن ابى سعيد مرفوعا.

و

فى ص ١٦٢ قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: انى تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدى، أحدهما أعظم من الآخر: كتاب الله جبل ممدود من السماء الى الأرض، و عترتى أهل بيتى، و لن يفترقا حتى يردا على الحوض، فانظروا كيف تخلفونى فيهما.

رواه الترمذى يرفعه بسنده عن عطيه العوفى، و عن أبى سعيد الخدرى قال:

حدثنا على بن المنذر الكوفى، قال: حدثنا محمد بن الفضل، قال: حدثنا الأعمش، عن عطيه، عن ابى سعيد الخدرى.

و

فى ص ١٦٤ قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: انى تارك فيكم كتاب الله عز و جل و سنتى، فاستنطقوا القرآن بسنتى، فانه لن تعمى أبصاركم، و لن تزل أقدامكم، و لن تقصر أيديكم ما أخذتم بهما. ثم قال: أوصيكم بهذين خيرا (و أشار الى على و العباس) لا يكف عنهما أحد، و لا يحفظهما على الا أعطاه الله نورا حتى يرد به على يوم القيامة.

رواه ابن المظفر و ابن ابى الدنيا هما يرفعه بسنده عن ابى سعيد الخدرى.

و منهم

العلامه الأستاذ البحاثه السيد محمد بن على الاهدلى الحسينى اليمنى الأزهرى فى «نثر الدر المكنون» (ص ١٢٥ ط مطبعه زهران بمصر) قال:

و فى الباب عن أبى ذر و أبى سعيد الخدرى و حذيفه بن أسيد، و لفظ حديث زيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: انى تارك فيكم ما ان تمسكتم به

ص: ١٧٠

لن تضلوا بعدى، أحدهما أعظم من الآخر: كتاب الله تعالى جبل ممدود من السماء الى الأرض، و عترتى أهل بيتى، و لن يفترقا حتى يردا على الحوض، فانظروا كيف تخلفونى فيهما.

و

أخرجه الامام أحمد فى مسنده عن زيد بن أرقم و أبى سعيد الخدرى من طريقين و زيد بن ثابت، و لفظه قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم:

انى تركت فيكم خليفتين: كتاب الله عز و جل جبل ممدود ما بين السماء و الأرض، و عترتى أهل بيتى، و انهما لم يفترقا حتى يردا على الحوض.

و أخرجه الطبرانى فى الكبير. قال الحافظ الهيثمى فى كتابه «مجمع الزوائد» ج تاسع و إسنادهما حسن.

و أخرجه الباوردى عن زيد بن أرقم و النسائى عن جابر بن عبد الله و زيد بن أرقم. و أخرجه عبد بن حميد عن زيد بن ثابت، و الحافظ ابن عقده فى الموالاته عن ضميره الأسلمى و عامر بن أبى ليلى و حذيفه بن أسيد، و أخرجه البزار عن أبى هريره، و أبو يعلى فى مسنده عن زيد بن أرقم، و الطبرانى أيضا فى الأوسط، و أخرجه الحافظ محمد العزيزى الأخضر فى معالم العتره النبويه.

و منهم

الفاضل المعاصر محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن خضر السلفى مؤسس الجمعيه السلفيه فى كتابه «المنحه المحمديه» (ص ٢٥٣ ط بيروت سنه ١٤٠٧) قال:

و أخرج أحمد و الترمذى عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم: انى تارك فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله جبل ممدود من السماء الى الأرض، و عترتى أهل بيتى، و أنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض قال الترمذى حسن غريب.

ص: ١٧١

و منهم

الحافظ جمال الدين ابو الحجاج يوسف بن الزكى عبد الرحمن المزى المتوفى سنة ٧٤٢ فى كتابه «تحفه الاشراف بمعرفه الأطراف» (ج ٣ ص ١٩٢ ط بيروت) قال:

حديث: «انى تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا»... الحديث.

ت فى المناقب (١٠٥:٣) عن على بن المنذر، عن ابن فضيل، عن الأعمش، عنه به. و (١٠٥:٣) عن عطيه، عن أبى سعيد به - (ح) ٤٢٠٩، و قال:

[حسن]

غريب.

و منهم الشريف السيد عبد الله بن محمد الصديق الحسنى الادريسى الغمارى فى «الابتهاج بتخريج أحاديث المنهاج» (ص ١٩٥ ط بيروت) قال:

و عن أبى سعيد رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم - فذكر مثل ما تقدم عن «المنحه المحمديه».

فقال: رواه الطبرانى فى الأوسط. قال الحافظ الهيثمى: فى اسناده رجال مختلف فيهم. و عزاه الحافظ السيوطى فى الجامع الكبير لابن أبى شيبه، و ابن سعد و أحمد و أبى يعلى و الباوردى.

و منهم

الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد المدنيان فى «جامع الأحاديث» (القسم الثانى ج ٥ ص ٣٣٧ ط دمشق) قالوا:

عن أبى سعيد رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أيها

ص: ١٧٢

الناس انى تارك فيكم أمرين، ان أخذتم بهما لم تضلوا بعدى أبدا، و أحدهما أفضل من الآخر: كتاب الله هو جبل الله الممدود من السماء الى الأرض، و أهل بيتى و عترتى، ألا و انهما لن يتفرقا حتى يردا على الحوض (ابن جرير).

### و منها حديث زيد بن أرقم

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم

العلامه الشيخ عبد الحق فى «أشعه اللمعات فى شرح المشكاه» (ج ٤ ص ٦٩٥ ط لكهنو) قال:

عن زيد بن أرقم قال: قام رسول الله صلى الله عليه و سلم يوما فينا خطيبا بماء يدعى خمسا بين مكه و المدينه، فحمد لله و أثنى عليه، ثم قال: أما بعد ألا أيها الناس انما أنا بشر يوشك أن يأتينى رسول ربه فأجيب، و انا تارك فيكم الثقلين، أولهما كتاب الله فيه الهدى و النور، فخذوا بكتاب الله و استمسكوا به فحث على كتاب الله و رغب فيه، ثم قال: و اهل بيتى، أذكركم الله فى أهل بيتى.

و منهم

العلامه الحافظ عبد بن حميد (عبد الحميد) بن نصر الكسى فى «المنتخب من المسند» (ص ٤١ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه اسلامبول) قال:

أخبرنا جعفر بن عون، قال حدثنا ابو حيان التيمى، عن يزيد بن حيان،

ص: ١٧٣



قال:سمعت زيد بن أرقم يقول: قام فينا خطيبا رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم، فحمد الله و أثنى عليه،ثم قال:أما بعد أيها الناس فإنما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربي فأجيبه،و انى تارك فيكم الثقلين،أولهما كتاب الله فيه الهدى و النور، فتمسكوا بكتاب الله و خذوا به.فحث على كتاب الله و رغب فيه،ثم قال:و أهل بيتي،أذكركم الله فى أهل بيتي-ثلاث مرات.

فقال حصين:يا زيد و من أهل بيته أليست نساؤه من اهل بيته؟قال:بلى ان نساءه من أهل بيته،و لكن أهل بيته من حرم الصدقه بعده.قال:من هم؟قال:آل على و آل عقيل و آل جعفر و آل عباس.قال:كل هؤلاء حرم الصدقه؟قال:نعم.

و منهم

العلامة الشيخ حسين بن مبارك بن يوسف الصيرفى الشافعى فى «الأوامر و النواهي»(ص ٤ و النسخه من مكتبه جسترىيى)قال:

عن زيد بن أرقم قال:قال رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم: انى تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدى،أحدهما أعظم من الآخر،و هو كتاب الله جبل ممدود من السماء الى الأرض،و عترتى أهل بيتى لن يفترقا حتى يردا على الحوض، فانظروا كيف تخلفونى فيهما. أخرجه الترمذى.

و منهم

العلامة شهاب الدين احمد الشيرازى الحسينى الشافعى فى «توضيح الدلائل»(ص ٣١٥ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه الملى بفارس)قال:

عن زيد بن أرقم رضى الله تعالى عنه قال: قام فينا رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و بارك و سلم خطيبا،فحمد لله تعالى و أثنى عليه ثم قال صَلَّى الله عليه و بارك و سلم:أما بعد أيها الناس انما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربي فأجيبه،و انى تارك فيكم الثقلين:أولهما كتاب الله فيه الهدى و النور،فتمسكوا بكتاب الله عز و جل

ص: ١٧٤

و خذوا به. و حث عليه و رغب فيه ثم قال صَلَّى اللهُ عليه و آله بَارِكْ و سَلِّمْ: و أهل بيتي، أذكركم اللهُ عز و جل في أهل بيتي - ثلاث مرات. فقيل لزيد: من أهل بيته؟ ألسن نساؤه من أهل بيته؟ فقال: بلى ان نساءه من أهل بيته و لكن أهل بيته؟ ألسن نساؤه من أهل بيته؟ فقال: بلى ان نساءه من أهل بيته و لكن أهل بيته من حرم اللهُ عليه الصدقه بعده. قيل: و من هم؟ قال: هم آل علي و آل جعفر و آل عقيل و آل عباس. قال: أكل هؤلاء حرم عليهم الصدقه؟ قال: نعم. رواه مسلم.

و

قال أيضا:

قال رسول اللهُ صَلَّى اللهُ عليه و آله و بَارِكْ و سَلِّمْ: اني تارك فيكم الثقلين، ان تمسكتم بهما لن تضلوا بعدى، أحدهما أعظم من الآخر: كتاب اللهُ جبل ممدود من السماء الى الأرض، و عترتي أهل بيتي، و لن يفترقا حتى يردا على الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما. رواه الترمذي.

و منهم

العلامه عبد الغنى بن اسماعيل النابلسي في كتابه «زهر الحديقه في رجال الطريقه» (ص ١٧٣ و النسخه مصوره من إحدى مكاتب ايرلنده) قال:

و في صحيح مسلم عن زيد بن أرقم في جملة حديث طويل قال: قام فينا رسول اللهُ صَلَّى اللهُ عليه و سَلِّمْ خطبا بماء يدعى خمأ بن مكه و المديه. فحمد لله تعالى و أثنى عليه و وعظ و ذكر، ثم قال: أما بعد ألا أيها الناس فإنما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربي فأجيب، و أنا تارك فيكم الثقلين: كتاب اللهُ تعالى فيه الهدى و النور، فخذوا بكتاب اللهُ تعالى و استمسكوا به. فحث على كتاب اللهُ تعالى و رغب فيه، قال: و أهل بيتي، أذكركم اللهُ تعالى في أهل بيتي.

ص: ١٧٥

العلامة الشيخ احمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي في كتابه «تلخيص المتشابه في الرسم» (ص ط دمشق) قال:

أخبرنا علي بن المحسن القاضي، نا محمد بن عبد الله بن الحسين القطيعي، نا محمد بن القاسم الأنباري، حدثني عم أبي أحمد بن بشار بن الحسن، أنا عبد الأعلى بن حماد النرسي، نا يحيى بن حماد، نا أبو عوانه، عن سليمان بن مهران الكاهلي - وهو الأعمش - عن يزيد بن حيان، عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم: انى تارك فيكم الثقلين: كتاب الله و عترتي، أهل بيتي، فانظروا كيف تحفظوني فيهما. قلنا: يا رسول الله و من أهل بيتك؟ قال: آل علي، و آل جعفر، و آل العباس، و آل عقيل.

العلامة المؤرخ الشيخ عبد الكريم بن محمد الرافعي القزويني في «التدوين في اخبار قزوين» (ج ٣ ص ٤٦٥) قال:

قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: قل من كتبت عنه أصدق لهجه و أصح حديثا من عمرو بن رافع، و سكن عمرو قزوين و بهامات، و حدث الخليل الحافظ عن محمد بن إسحاق قال: قرأت على محمد بن مسعود، ثنا أبو حجر عمرو بن رافع، ثنا جرير، عن الحسن، عن مسلم، عن زيد بن أرقم رضى الله عنه قال:

قال رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم: انى تارك فيكم الثقلين كتاب الله و أهل بيتي، انهما لم يتفرقا حتى يردا على الحوض.

العلامة الشيخ ابو نعيم عبيد الله بن الحسن بن احمد الحداد الاصبهاني في «الجامع بين الصحيحين» صحيح البخارى و صحيح مسلم (ص ١٥ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه جسترىيتى بايرلنده) قال:

حدثنا عبد الوهاب بن محمد، قال أخبرنى أى قال لنا عبد الله بن يعقوب، قال حدثنا محمد بن يعقوب، قال أخبرنا حيان بن ابراهيم، عن سعيد بن مسروق، عن يزيد بن حيان، عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم بواد بين مكه و المدينة يدعى بخم، فخطبنا ثم قال: انما أنا بشر أو شك أن أدعى فأجيب، ألا و انى تارك فيكم الثقلين: كتاب الله تعالى فهو جبل من اتبعه كان على الهدى، و من تركه كان على ضلاله. ثم قال: أهل بيتى، أذكركم الله تعالى فى أهل بيتى - ثلاث مرات.

و

فى حديث جابر بن عبد الله: و قد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده ان اعتصم به كتاب الله.

و

فى ص ٥٤١ قال:

حدثنا محمد بن عبد الله و غيره، قالوا: حدثنا احمد بن ابراهيم، قال حدثنا عبد الله بن جعفر، قال حدثنا احمد بن يونس، قال حدثنا يعلى بن عبيد، قال حدثنا ابن حبان، عن يزيد بن حسين، قال: انطلقت أنا و حصين و عمر بن مسلم الى زيد بن أرقم فى داره، فقال له حصين: لقد رأيت خيرا كثيرا، رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم و سمعت حديثه، و غزوت معه، و صليت خلفه، فحدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه و سلم و شهدت، قال: ابن أخى كبرت سنى و قدم عهدى و نسيت بعض الذى كنت أعى من رسول الله صلى الله عليه و سلم، فما حدثتكم فاقبلوه و ما لا أحدثكم فلا تكلفونيّه. ثم قال: خطبنا رسول الله صلى الله

ص: ١٧٧

عليه و سلم فحمد الله و أثنى عليه، ثم قال: أيها الناس انما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربي فأجيب، و أنا تارك فيكم الثقلين: أولهما كتاب الله فيه الهدى و النور - فحث على كتاب الله و رغب فيه، و أهل بيته، أذكركم الله في أهل بيته.

و منهم

العلامة صاحب كتاب «الأنوار اللمعة» (ص ١٦٧ و النسخة مصوره من مكتبه اياصوفيا في اسلامبول) قال:

قال يزيد بن حبان: انطلقت أنا و حصين و عمر بن مسلم الى زيد بن أرقم، فلما جلسنا اليه قال له حصين: لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا، رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم و سمعت حديثه و غزوت معه و صليت خلفه. قال: يا ابن أخي و الله لقد كبرت سني و قدم عهدي و نسيت بعض الذي كنت أعي من رسول الله «ص»، فما حدثتكم فاقبلوا و ما لا أحدثكم فلا تكلفوني.

ثم قال: قام رسول الله صلى الله عليه و سلم يوما فينا خطيبا بماء يدعى خما بين مكة و مدينه، فحمد الله و أثنى عليه و وعظ و ذكر، ثم قال: أما بعد ألا أيها الناس فإنما أنا بشر يوشك أن يأتي رسول ربي فأجيب، و اني تارك فيكم الثقلين:

أولهما كتاب الله، فيه الهدى و النور (و في روايه من استمسك به و أخذ به كان على الهدى و من أخطأه ضل)، فخذوا بكتاب الله و استمسكوا. فحث على كتاب الله و رغب فيه (و في روايه) كتاب الله هو جبل الله، من اتبعه كان على الهدى، و من تركه كان على ضلاله. ثم قال: و أهل بيته، أذكركم الله في أهل بيته، أذكركم الله في أهل بيته، أذكركم الله في أهل بيته - ثلاثا.

فقال له حصين: و من أهل بيته؟ أليس نساؤه من أهل بيته؟ قال: نساؤه من أهل بيته، و لكن أهل بيته من حرم الصدقه بعده. قال: و من هم؟ قال: هم آل علي و آل عقيل و آل جعفر و آل عباس. قال: كل هؤلاء حرم الصدقه؟ قال: نعم.

ص: ١٧٨

قال: وفي روايه فقلنا: من أهل بيته نساؤه؟ قال: لا، أيم الله ان المرأه تكون مع الرجل العصر من الدهر، ثم يطلقها فترجع الى أبيها و قومها، أهل بيته أصله و عصبته الذين حرموا الصدقه بعده.

و منهم

العلامه الشيخ ابو حفص عمر بن بدير بن سعيد الموصلى الشافعى المعروف بابن معين فى «الجمع بين الصحيحين مع حذف السند و المكرر من البين» (ص ١٣١ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه جسترىتى بايرلنده) قال:

عن زيد بن أرقم قال: قام يوما فينا رسول الله صلى الله عليه و سلم خطيبا بماء يدعى خما بين مكه و المدينه، فحمد الله و أثنى عليه و وعظ و ذكر، ثم قال: أما بعد ألا أيها الناس انما أنا بشر يوشك أن يأتى رسول ربي فأجيب، و انا تارك فيكم الثقلين: أولهما كتاب الله فيه الهدى و النور، فخذوا بكتاب الله و استمسكوا به.

فحث على كتاب الله و رغب فيه، ثم قال: و أهل بيتى، أذكركم الله فى أهل بيتى فقال له حصين: و من أهل بيته يا زيد؟ أليس نساؤه من أهل بيته؟ قال: ليس نساؤه من أهل بيته، و لكن أهل بيته من يحرم الصدقه بعده. قال: و من هم؟ قال:

آل على و آل عقيل و آل جعفر و آل عباس. قال: كل هؤلاء حرم الصدقه؟ قال:

نعم.

و فى روايه: أهل بيته أصله و عصبته الذين حرموا الصدقه بعده.

و منهم

العلامه يحيى بن الموفق بالله الشجرى فى «الأمالى» (ج ١ ص ١٤٩ ط مصر) قال:

و قال: أخبرنا القاضى أبو القاسم على بن المحسن بن على التنوخى، قال حدثنا أبو الحسين عبد الله بن محمد بن الحسين بن عبيد الله بن هارون الدقاق

ص: ١٧٩

المعروف بابن أخى ميمى، قال حدثنا ابو بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنبارى النحوى إملاء، قال حدثنى عم أبى العباس أحمد بن يسار بن الحسن، قال حدثنا عبد الأعلى بن حماد الترسي، قال حدثنا يحيى بن حماد، قال حدثنا عوانه، عن سليمان بن مهران الكاهلى و هو الأعمش، عن يزيد بن حيان، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: انى تارك فيكم الثقلين: كتاب الله و عترتى أهل بيتى، فانظروا كيف تخلفونى فيهما. قلت: يا رسول الله و من أهل بيتك؟ قال: آل على، و آل جعفر، و آل العباس، و آل عقيل.

و

قال: أخبرنا عاليا احمد بن محمد بن أحمد بن يعقوب بن على الكاتب المعروف بابن قفرجل بقراءتى عليه، قال أخبرنا جدى ابو بكر محمد بن عبد الله ابن الفضل بن قفرجل، قال حدثنا محمد بن هارون، قال حدثنا عبد الأعلى بن حماد الترسي، قال حدثنا يحيى بن حماد، قال أخبرنا أبو عوانه، عن سليمان الأعمش، عن يزيد بن حيان، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: انى تارك فيكم الثقلين: كتاب الله و عترتى، فانظروا كيف تخلفونى فيهما.

قال: قلنا و من أهل بيتك؟ قال: آل على، و آل عقيل، و آل جعفر، و آل العباس.

و منهم

العلامه الحافظ جلال الدين السيوطى فى «الجامع الكبير» المطبوع فى جامع الأحاديث للعلامتين الشيخ عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد المدنى (ج ٣ ص ١٨١ ط دمشق) قال:

قال النبى صلى الله عليه و سلم: أنى لا- أجد لنبى الا- نصف عمر النبى كان قبله، و انى أوشك أن أدعى فأجيب، فما أنتم قائلون؟ قالوا: نصحت. قال:

أليس تشهدون أن لا اله الا الله و أن محمدا عبده و رسوله، و ان الجنة حق، و ان

ص: ١٨٠

النار حق، و ان البعث بعد الموت حق؟ قالوا: نشهد. قال: و أنا اشهد معكم، ألا- هل تسمعون؟ فإني فرطكم على الحوض و أنتم واردون على الحوض، و ان عرضه أبعد ما بين صنعاء و بصرى، فيه أقداح عدد النجوم من فضه، فانظروا كيف تخلفوني في الثقلين. قالوا: و ما الثقلان يا رسول الله؟ قال: كتاب الله طرفه بيد الله و طرفه بأيديكم فاستمسكوا به لا تضلوا، و الآخر عترتي، و ان اللطيف الخبير نبأني أنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض، فسألت ذلك لهما ربي، فلا تقدموهما فتهلكوا، و لا تعلموهم فإنهم أعلم منكم، من كنت أولى به من نفسه فعلى وليه، اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه (طب) عن ابى الطفيل عن زيد بن أرقم رضى الله عنه.

و منهم

الفاضل المعاصر احمد حسن الباقورى المصرى فى «على امام الأئمة» (ص ٣٦٤ ط دار مصر للطباعة) قال:

جامع الأصول عن يزيد بن حيان عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ألا و انى تارك فيكم ثقلين: أحدهما كتاب الله الذى من اتبعه كان على الهدى و من تركه على الضلالة، و ثانيهما عترتى و أهل بيتى.

و منهم

العلامة المؤرخ الشيخ ابو القاسم على بن الحسن الشافعى الدمشقى المعروف بابن عساكر فى «تاريخ دمشق» (ج ٤ ص ١٦ نسخه مكتبه جسترىتى) قال:

أخبرنا ابو الفضل احمد بن محمد بن احمد الحداد فى كتابه، و أخبرنى ابو المعالى عبد الله بن احمد الحلوانى عنه، أخبرنا ابو على احمد بن محمد بن ابراهيم ابن يزداد، أخبرنا ابو محمد عبد الله بن جعفر بن احمد بن فارس، أخبرنا احمد بن

ص: ١٨١



يونس بن المسيب الضبي، أخبرنا يعلى بن عبيد، حدثنا أبو حيان، عن يزيد بن حيان قال: انطلقت أنا و حصين و عمر بن مسلم الى زيد بن أرقم في داره، فقال حصين: يا زيد لقد لقيت خيرا كثيرا و لرأيت خيرا كثيرا، رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم و سمعت حديثه، و غزوت معه و صليت خلفه، فحدثنا ما سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم و شهدت معه. فقال: ابن أخي كبرت سنى و قدم عهدى و نسيت بعض الذى كنت أعى من رسول الله «ص»، فما حدثتكم فاقبلوه و ما لم أحدثكم فلا تكلفوني. ثم قال: خطبنا رسول الله «ص» فحمد الله و أثنى عليه، ثم قال: أيها الناس انما أنا بشر يوشك أن -فذكر مثل ما تقدم آنفا.

و منهم

العلامة شهاب الدين محمد بن احمد المصرى الحنفى فى «تفسير آيه الموده» (ص ٢٢ نسخه مكتبه اسلامبول) قال:

عن زيد بن أرقم رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

انى تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدى أحدهما أعظم من الآخر: كتاب الله جبل ممدود من السماء الى الأرض، و عترتى أهل بيتى، و لن يفترقا حتى يردا على الحوض، فانظروا كيف تخلفونى فيهما.

و

أخرج معناه احمد فى مسنده عن ابى سعيد الخدرى، و لفظه: ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: انى أوشك ان أدعى فأجيب، و انى تارك فيكم الثقلين:

كتاب الله جبل ممدود من السماء الى الأرض، و عترتى أهل بيتى، و ان اللطيف أخبرنى أنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض، فانظروا بم تخلفونى فيهما.

و أخرجه الحافظ محمد عبد العزيز بن الأخضر، و فيه أن النبى صلى الله عليه و سلم قال ذلك فى حجه الوداع، و زاد مثله، يعنى كتاب الله كمثل سفينه نوح «ع» من ركبها نجا، و مثلهم -أى أهل بيته- كمثل باب حطه من دخله غفرت له الذنوب.

ص: ١٨٢

فى صحيح مسلم و غيره عن زيد بن أرقم قال: قام فىنا رسول الله صلى الله عليه و سلم خطيبا بماء يدعى خمأ بين مكه و المدينه، فحمد الله و أثنى عليه و وعظ و ذكر، ثم قال: أما بعد ألا ايها الناس انما أنا بشر يوشك أن يأتى رسول ربى فأجيب، و انى تارك فىكم ثقلين: أولهما كتاب الله فيه الهدى و النور، فخذوا بكتاب الله و استمسكوا به. فحث على كتاب الله و رغب فيه ثم قال: و أهل بيتى، أذكركم الله فى أهل بيتى.

ف قيل لزيد: من أهل بيته؟ أ ليس نساؤه من أهل بيته؟ قال: بلى ان نساءه من أهل بيته، و لكن أهل بيته من حرمت عليه الصدقه بعده. قيل: و من هم؟ قال: هم آل على و آل جعفر و آل عباس رضى الله عنهم. قيل: كل هؤلاء حرم عليه الصدقه؟ قال: نعم.

روى جمال الدين محمد بن يوسف الزرندى حديثا و لفظه: و روى زيد بن أرقم قال: أقبل رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم حجه الوداع، فقال: انى فرطكم على الحوض و انكم تبعى، و انكم توشكون أن تردوا على الحوض فأسألكم عن ثقلين كيف خلفتمونى فيهما. فقام رجل من المهاجرين و قال: ما الثقلان؟ قال:

الأ- كبر منهما كتاب الله سبب طرفه بيد الله و سبب طرفه بأيديكم، فتمسكوا به، و الأصغر عترتى، فمن استقبل قبلتى و أجاب دعوتى فليستوص فيهم خيرا- أو كما قال رسول الله صلى الله عليه و سلم- فلا تقتلوهم و لا تقهروهم و لا تقصروا عنهم، و انى قد سألت لهم اللطيف الخبير فأعطانى أن يردوا على الحوض كتين- أو قال: كهاتين- و أشار بالمسبحتين، ناصرهما لى ناصر، و خاذلها لى خاذل، و وليهما لى ولى، و عدوهما لى عدو.

العلامه الشيخ ابو سعد المحسن بن كرامه البيهقي في «الرساله في نصيحه العامه» (ص ٦٦ و النسخه مصوره من مكتبه امبروزيانا الواقعه بايطاليا) قال:

و ما أخرجه الطبراني أيضا و مسلم عن زيد بن أرقم عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ قال: انى تارك خليفتين من بعدى، كتاب الله و عترتى أهل بيتى، و انهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض.

العلامه جمال الدين محمد بن مكرم الأنصارى المتوفى سنه ٧١٠ في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ٩ ص ٤٧ نسخه من إحدى مكاتب اسلامبول) قال:

قال يزيد بن حيان: انطلقت أنا و حصين و عمرو بن مسلم الى زيد بن أرقم فى داره، فقال حصين: يا زيد لقد لقيت خيرا كثيرا و لرأيت خيرا كثيرا من رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ و سمعت حديثه و غزوت معه و صليت خلفه، فحدثنا ما سمعت من رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ و شهدت معه. قال: أى يا ابن أخى كبرت سنى و قدم عهدى و نسيت بعض الذى كنت أعى عن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، فما حدثتكم فاقبلوه و ما لم أحدثكم فلا تكلفونيّه. ثم قال: خطبنا رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ فحمد الله و أثنى عليه، ثم قال: أيها الناس يوشك أن يأتينى رسول ربي فأجيب، و انى تارك فيكم الثقلين: أولهما كتاب الله فيه الهدى و النور. فحث على كتاب الله و رغب فيه، و أهل بيتى، أذكركم الله فى أهل بيتى.

فقال حصين: يا زيد و من أهل بيته؟ أ ليست نساؤه؟ قال: ان نساءه من أهل بيته، و لكن أهل بيته من حرم الصدقه بعده. فقال: من هم؟ قال: العباس و على و العليل و جعفر.

و منهم

العلامة حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ١٦٠) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: انى تارك فيكم الثقلين: كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء و الأرض، و عترتى أهل بيتى، و انهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض.

قال فى الهامش: رواه عبد الله بن الامام احمد بن حنبل فى زيادات «المسند» يرفعه بسنديهما عن زيد بن أرقم و عن زيد بن ثابت.

و

قال أيضا:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: انى تارك فيكم الثقلين: كتاب الله، و أهل بيتى، و انهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض.

قال فى الهامش: رواه الطبرانى بسنده عن زيد بن أرقم.

و

قال أيضا فى ص ١٦١:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: انى تارك فيكم الثقلين: أولهما كتاب الله فيه الهدى و النور، ثم قال: و أهل بيتى، أذكركم الله فى أهل بيتى، أذكركم الله فى أهل بيتى، أذكركم الله فى أهل بيتى - ثلاثا.

و قال فى الهامش: رواه فى الصحيح و غيره بسنده عن زيد بن أرقم.

و

قال أيضا فى ص ١٦٢:

فى «سنن الترمذى»: حدثنا على بن المنذر الكوفى، قال حدثنا محمد بن الفضيل، قال حدثنا الأعمش، عن حبيب بن ثابت، عن زيد بن أرقم قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: انى تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا

ص: ١٨٥

بعدي الثقيلين، أحدهما أعظم من الآخر: كتاب الله عز وجل حبل ممدود من السماء الى الأرض، وعترتي أهل بيتي، ولن يفترقا حتى يردا على الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما.

رواه الترمذى يرفعه بسنديهما عن ابى سعيد الخدرى و عن زيد بن أرقم.

و

قال أيضا فى ص ١٤٧:

قال رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم: انى فرط لكم على الحوض، فإنكم تبعى، و انكم توشكون أن تردوا على الحوض، فأسألكم عن ثقلى كيف خلفتمونى فيهما.

فقام رجل من المهاجرين فقال: ما الثقلاين؟ قال: الأ-كبر منهما كتاب الله، سبب طرفه بيد الله و طرفه بأيديكم، و الأصغر عترتى، فتمسكوا بهما، فمن استقبل قبلى و أجاب دعوتى فليستوص بعترتى خيرا، فلا تقتلوهم و لا تقهروهم و لا تقصروا عنهم، و انى قد سألت لهما اللطيف الخبير، فأعطانى أن يردا على الحوض كهاتين (و أشار بالمسبحتين) ناصرهما لى ناصر، و خاذلهما لى خاذل، وليهما لى ولى، و عدوهما لى عدو.

و قال فى الهامش: رواه الحافظ جمال الدين يرفعه بسنده عن زيد بن أرقم قال: أقبل رسول الله «ص» يوم حجة الوداع. و فى الباب زياده على عشرين من الصحابه.

و

قال أيضا:

قال رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم: انى قد تركت فيكم الثقيلين، أحدهما اكبر من الآخر: كتاب الله، و عترتى أهل بيتى، فانظروا كيف تخلفونى فيهما، فإنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض. ثم أخذ بيد على و قال: من كنت مولاه فعلى مولاه، و من كنت وليه فهذا وليه. ثم قال: اللهم وال من والاه، و عاد من

ص: ١٨٤

رواه موفق بن احمد الخوارزمي عن الأعمش قال: حدثنا حبيب بن ثابت، عن ابي الفضيل، و عن زيد بن أرقم.

و

قال أيضا في ص ١٩٢:

قال رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم: ألا و انى تارك فيكم الثقلين: أحدهما كتاب الله عز و جل هو حبل الله، من اتبعه كان على الهدى و من ترك كان على ضلاله، و عترتى أهل بيتى.

(و فيه) فقلنا: من أهل بيته؟ نساؤه. قال: أيم الله ان المرأه تكون مع الرجل العصر فى الدهر ثم يطلقها فترجع الى أبيها و قومها، و أهل بيته صَلَّى الله عليه و سلم أصله و عصبته الذين حرموا الصدقه بعده.

قال فى الهامش: رواه فى الصواعق بسنده عن زيد بن أرقم.

و

قال أيضا فى ص ١٩٦:

قال رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم: أيها الناس أسألکم عن ثقلی كيف خلفتمونى فيهما، الأكبر منهما كتاب الله، سبب طرفه بيد الله تعالى و طرفه بأيديكم، فتمسكوا به و لا- تضلوا، و الآخر منهما عترتى. ثم أخذ بيد على فرفعها فقال: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه- قالها ثلاثا.

قال فى الهامش: أخرجه ابن المغازلى الشافعى صاحب كتاب «المناقب» يرفعه بسنده، و أخرجه ابو الحسن بسنده (كلاهما) عن امرأه زيد بن أرقم عن زيد بن أرقم.

و

قال أيضا فى ص ١٩٨:

قال رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم: أيها الناس انما أنا بشر مثلکم يوشك أن يأتينى رسول ربى عز و جل (يعنى الموت) فأجيبه، و انى تارك فيكم الثقلين:

كتاب الله و عترتي، فيه الهدى و النور، فتمسكوا بكتاب الله عز و جل و خذوا به، و أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي.

رواه زيد بن أرقم قال: قام رسول الله «ص» خطيباً، فحمد الله و أثنى عليه ثم قال...

و منهم

العلامة شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى الشافعى فى «استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول» (ص ٢٠ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه عاطف افندى) قال:

عن زيد بن أرقم رضى الله عنه قال: قام فينا رسول الله صلى الله عليه و سلم خطيباً بماء يدعى «خما» بين مكة و المدينة، فحمد الله و اثنى عليه و وعظ و ذكر، ثم قال: أما بعد ألا- أيها الناس فما أنا بشر يوشك أن يأتى رسول ربه فأجيب، و انى تارك الثقلين: أولهما كتاب الله فيه الهدى و النور، فخذوا بكتاب الله و استمسكوا به. فحث على كتاب الله و رغب فيه ثم قال: و أهل بيتي، أذكركم الله فى أهل بيتي - ثلاثاً.

فقيل لزيد: من أهل بيته؟ أ ليس نساؤه من أهل بيته؟ قال: نساؤه من أهل بيته، و لكن أهل بيته من حرم الصدقه بعده. قيل: من هم؟ قال: هم آل على و آل عقيل و آل جعفر و آل عباس. فقيل: كل هؤلاء حرم الصدقه؟ قال: نعم.

و فى لفظ قيل لزيد: أمن أهل بيته نساؤه؟ قال: لا، ان المرأة تكون مع الرجل العصر من الدهر ثم يطلقها فترجع الى أمها، و فى روايه الى أبيها، و انما أهل بيته أهله و عصبته الذين حرموا الصدقه بعده.

و

قد أخرجه من طريق سعيد بن مسروق و ابى حيان يحيى بن سعيد بن حيان

ص: ١٨٨

كلاهما عن يزيد بن حيان عن زيد بن أرقم رضى الله عنه، ولفظه: لما رجع رسول الله صلى الله عليه و سلم من حجه الوداع و نزل غدِير خم أمر بدوحات فقام فقال: كأنى دعيت فأجبت، انى قد تركت فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر:

كتاب الله عز و جل و عترتى، فانظروا كيف تخلفونى فيهما، فإنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض. ثم قال: ان الله عز و جل مولاي و أنا مولى كل مؤمن.

و

من حديث سلمه بن كهيل، عن أبيه، عن ابى طفيل أيضا بلفظ: نزل رسول الله صلى الله عليه و سلم بين مكة و المدينة عند سمرة خمس دوحات عظام، فكنس الناس ما تحت السمرة، ثم راح رسول الله صلى الله عليه و سلم عشيه فصلى، ثم قام خطيبا فحمد الله عز و جل و أثنى عليه و ذكر و وعظ، فقال ما شاء الله أن يقول، ثم قال: أيها الناس انى تارك فيكم أمرين لن تضلوا ان اتبعتموهما، و هما كتاب الله و أهل بيتى عترتى.

و

من حديث ابى الضحى مسلم بن صبيح عن زيد بن أرقم مقتصرًا على قوله:

انى تارك فيكم الثقلين كتاب الله و أهل بيتى، و انهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض.

و كذا أخرجه من طريق يحيى بن جعدة عن أزيد بن رقم، و وافقه على تخريج هذه الطبرانى فى «الكبير»، و فيها وصف ذلك اليوم بأنه ما أتى علينا يوم كان أشد حرا منه.

و أخرجه الطبرانى أيضا من حديث حكيم بن جبير عن أبى الطفيل عن زيد، و فيه من الزيادة عقب

قوله «و انهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض»: سألت ربي ذلك لهما، فلا تقدموهما فتهلكوا و لا تقصروا عنهما فتهلكوا، و لا تعلموهم فإنهم أعلم منكم.

و

قال فى ص ٢٢:

ص: ١٨٩



و أما حديث زيد فرواه احمد فى مسنده، و لفظه: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: انى تارك فيكم خليفتين: كتاب الله عز و جل جبل ممدود من السماء، و عترتى اهل بيتى، و انهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض.

و منهم

العلامه عبد الله بن نوح الجيانجورى فى «الامام المهاجر» (ص ٢٠٩ ط دار الشروق بجده) قال:

و روى عن يزيد بن حيان، قال: انطلقت أنا و حصين بن سبره و عمرو بن مسلم الى يزيد بن أرقم رضى الله عنهم، فلما جلسنا اليه قال حصين: لقد لقيت يا يزيد خيرا كثيرا، رأيت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و سمعت حديثه و غزوت معه و صليت خلفه، لقد لقيت يا يزيد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه و سلم.

قال: يا ابن أخى و الله لقد كبرت سننى و قدم عهدى، و نسيت بعض الذى كنت أعى من رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، فما حدثتكم فاقبلوا و مالا فلا تكلفوني.

ثم قال: قام رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يوما فينا خطيبا بماء يدعى (خما) بين مكه و المدينه، فحمد الله و أثنى عليه و وعظ و ذكر، ثم قال: أما بعد أيها الناس، فإنما أنا بشر يوشك أن يأتى رسول ربه فأجيب، و أنا تارك فيكم ثقلين: أولهما كتاب الله فيه الهدى و النور، فخذوا بكتاب الله و استمسكوا به. فحث على كتاب الله و رغب فيه، ثم قال: و أهل بيتى، أذكركم الله فى أهل بيتى، أذكركم الله فى أهل بيتى.

قلنا: و الظاهر أن الراوى هو زيد بن أرقم و «يزيد» سهو و اشتباه.

ص: ١٩٠

العلامة الشريف ابو المعالى المرتضى محمد بن على الحسينى البغدادى فى «عيون الاخبار فى مناقب الأخيار» (ص ٣٨ نسخه مكتبه الواتيكان) قال:

أخبرنا أبو على الحسن بن احمد بن ابراهيم الدورقى، أنبا ابو الحسن على ابن محمد بن الزبير القرشى، نبا على بن الحسن بن فضال: نبا الحسين بن الفضل، نبا ابى، نبا عمرو بن ثابت، عن يزيد بن حيان التيمى، نبا زيد بن أرقم قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول: انى تارك فيكم كتاب الله حبل ممدود من السماء، من استمسك به كان على الهدى و من تركه كان على الضلاله، و أهل بيتى، أذكركم الله عز و جل فى أهل بيتى.

قال: قلت من يريد من أهل بيته؟ فقال: الذين لا يحل لهم الصدقه، آل على و آل عباس و آل جعفر و آل عقيل.

و

قال أيضا فى ص ٣٩:

أخبرنا الحسن بن احمد الفارسى، أنبا ابو سهل بن زياد القطان، أنبا محمد ابن غالب، حدثنى عبد الله بن داهر، أنبا عبد الله بن عبد القدوس، عن الأعمش، عن يزيد بن حيان، عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله صلى الله عليه: انى تارك فيكم الثقلين: كتاب الله و عترتى أهل بيتى، و انهما لن يزالا بخير حتى يردا على الحوض، فانظروا كيف تخلفونى فيهما.

و قال أيضا:

أخبرنا الحسن بن احمد الفارسى، نبا عبد الله بن اسحق الخراسانى، نبا موسى ابن هارون، نبا يحيى الحماني، نبا قيس، عن يزيد بن حيان قال: سألت زيد ابن أرقم عن آل محمد؟ فقال: آل على و آل العباس و آل جعفر و آل عقيل رضى

ص: ١٩١

اللّٰه عنهم.

و منهم

الفاضل المعاصر الدكتور عبد المعطى أمين قلجى فى «آل بيت الرسول» (ص ١٠ ط القاهرة) قال:

عن زيد بن أرقم رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: انى تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدى، أحدهما أعظم من الآخر: كتاب الله جبل ممدود من السماء الى الأرض، و عترتى أهل بيتى، و لن يتفرقا حتى يردا على الحوض، فانظروا كيف تخلفونى فيهما.

و منهم الحافظ ابو العلى محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفورى الهندى المتوفى سنة ١٣٥٣ فى «تحفه الاحوذى بشرح جامع الترمذى» (ج ١٠ ص ٢٩٠ ط دار الفكر فى بيروت) قال:

حدثنا على بن المنذر الكوفى، أخبرنا محمد بن فضيل، أخبرنا الأعمش، عن عطيه، عن ابى سعيد. و الأعمش عن حبيب بن ابى ثابت، عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بعين ما تقدم عن كتاب «آل بيت الرسول».

و منهم

الحافظ جمال الدين ابو الحجاج يوسف بن الزكى عبد الرحمن المزى المتوفى سنة ٧٤٢ فى كتابه «تحفه الاشراف بمعرفه الأطراف» (ج ٣ ص ٢٠٣ ط بيروت) قال:

حديث: انطلقت أنا و حصين بن سبره و عمر بن مسلم الى زيد بن أرقم، قال

ص: ١٩٢

له حصين: يا زيد لقد رأيت خيرا كثيرا، رأيت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - الحديث بطوله، وفيه «انى تارك فيكم الثقلين». م فى الفضائل (٥٠:٩) عن زهير ابن حرب و شجاع بن مخلد كلاهما عن اسماعيل بن عليه، و(٥٠:١١) عن أبى بكر بن أبى شيبة، عن محمد بن فضيل، و(٥٠:١١) عن إسحاق بن ابراهيم، عن جرير، ثلاثتهم عن أبى حيان التيمى يحيى بن سعيد بن حيان - و(٥٠:١٠) و (١٢) عن محمد بن بكار، عن حسان بن ابراهيم، عن سعيد بن مسروق - كلاهما عنه به. س فى المناقب (فى الكبرى) عن زكريا بن يحيى السجزي، عن إسحاق بن ابراهيم به.

و

قال أيضا فى ص ٤١٩:

حديث «انى تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدى»... الحديث.

فى ترجمه حبيب بن أبى ثابت، عن زيد بن أرقم - (ح ٣٦٥٩).

و منهم

العلامة الشريف عبد الله بن محمد الصديق بن احمد الحسنى الاديسى المؤمنى الغمارى الطنجى فى «الابتهاج بتخريج أحاديث المنهاج» (ص ١٩٤ ط عالم الكتب فى بيروت سنة ١٤٠٥) قال:

و فى الباب عن زيد بن أرقم رضى الله عنه قال: قام رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يوما فىنا خطيبا بماء يدعى خميا بين مكة و المدينة، فحمد الله و أثنى عليه و وعظ و ذكر، ثم قال: أما بعد ألا أيها الناس انما أنا بشر يوشك أن يأتينى رسول ربه فأجيب، و أنا تارك فيكم الثقلين: أولهما كتاب الله فى الهدى و النور، فخذوا بكتاب الله و استمسكوا به. فحث على كتاب الله و رغب فيه، ثم قال: و أهل بيتى، أذكركم الله فى أهل بيتى.

رواه احمد و مسلم، و رواه الترمذى بلفظ جابر

و قال: حسن غريب.

ص: ١٩٣

الفاضل المعاصر محمد بن احمد بن محمد بن عبد السلام خضر السلفى مؤسس الجمعيه السلفيه فى كتابه «المنحه المحمديه فى بيان العقائد السلفيه» (ص ٢٥٣ ط بيروت سنه ١٤٠٧) قال:

و أخرج الامام احمد و مسلم عن يزيد بن حبان التيمى قال: انطلقت أنا و حصين ابن سبره و عمر بن مسلم الى زيد بن أرقم رضى الله عنه، فلما جلسنا اليه قال له حصين: لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا، رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم و سمعت حديثه و غزوت معه و صليت معه، لقد رأيت يا زيد خيرا كثيرا، حدثنا يا زيد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه و سلم. فقال: يا ابن أخي و الله لقد كبرت سنى و قدم عهدى و نسيت بعض الذى كنت أعى من رسول الله صلى الله عليه و سلم، فما حدثتكم فاقبلوه و ما لا فلا تكلفونيّه. ثم قال: قام رسول الله صلى الله عليه و سلم يوما خطيبا فينا بماء يدعى خمأ- يعنى بين مكه و المدينه- فحمد الله تعالى و أثنى عليه و وعظ و ذكر، ثم قال: أما بعد ألا أيها الناس، انما أنا بشر يوشك أن يأتينى رسول ربي عز و جل فأجيب، و انى تارك فيكم ثقلين: أولهما كتاب الله عز و جل فيه الهدى و النور، فخذوا بكتاب الله تعالى و استمسكوا به. فحث على كتاب الله و رغب فيه، قال: و أهل بيتى، أذكركم الله فى أهل بيتى، أذكركم الله فى أهل بيتى، أذكركم الله فى أهل بيتى.

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فى القسم الثانى من «جامع الأحاديث» (ج ٤ ص ٤٧٤ ط دمشق) قالوا:

عن يزيد بن حبان، عن زيد بن أرقم قال: قام فينا رسول الله صلى الله عليه و سلم خطيبا بماء يدعى خمأ بين مكه و المدينه، فحمد الله و أثنى عليه و وعظ و ذكر

ثم قال: أما بعد أيها الناس انى أنتظر أن يأتينى رسول ربي فأجيب، و أنا تارك فيكم الثقلين: أحدهما كتاب الله فيه الهدى و الصدق، فاستمسكوا بكتاب الله و خذوا به- فرغب فى كتاب الله و حث عليه، ثم قال: و أهل بيتى، أذكركم الله فى أهل بيتى- ثلاث مرات. فقليل لزيد: و من أهل بيته؟ أليس نساؤه من أهل بيته؟ فقال زيد: ان نساءه من أهل بيته، و لكن أهل بيته من حرم الصدقه بعده.

قيل: و من هم؟ قال: هم آل العباس و آل على و آل جعفر و آل عقيل. قيل: أكل هؤلاء يحرم الصدقه؟ قال: نعم (ابن جرير).

و

قالا أيضا فى ص ٤٧٥:

عن يزيد بن حبان، عن زيد بن أرقم قال: قام فىنا رسول الله صلى الله عليه و سلم بواد بين مكه و المدينه يدعى خمًا خطيبًا، فقال: انما أنا بشر أو شك أن أدعى فأجيب، ألا و انى تارك فيكم ثقلين: أحدهما كتاب الله عز و جل جبل من اتبعه كان على الهدى و من تركه كان على الضلاله، و أهل بيتى، أذكركم الله فى أهل بيتى- ثلاث مرات (ابن جرير).

و

قالا أيضا فى ج ٧ ص ٥٩٧:

عن يزيد بن حبان، عن زيد بن أرقم رضى الله عنه قال: قام فىنا رسول الله صلى الله عليه و سلم خطيبًا بماء يدعى خمًا بين مكه و المدينه، فحمد الله و أثنى عليه و وعظ و ذكر، ثم قال: أما بعد أيها الناس انى أنتظر أن يأتينى رسول ربي فأجيب، و أنا تارك فيكم الثقلين: أحدهما كتاب الله فيه الهدى و الصدق، فاستمسكوا بكتاب الله و خذوا به. فرغب فى كتاب الله و حث عليه، ثم قال: و أهل بيتى، أذكركم الله تعالى فى أهل بيتى- ثلاث مرات. فقليل لزيد: و من أهل بيته؟ أليس نساؤه من أهل بيته؟ فقال زيد: ان نساءه من أهل بيته؟ و لكن أهل بيته من حرم الصدقه

ص: ١٩٥

بعده. قيل: و من هم؟ قال: هم آل العباس و آل على و آل جعفر و آل عقيل رضى الله عنهم. قيل: أكل هؤلاء يحرم الصدقة؟ قال: نعم (ابن جرير).

و منهم

الفاضل المعاصر الدكتور ابو صهيب عاصم بن عبد الله القريوتى المدنى أستاذ الجامعه الإسلاميه بالمدينه المنوره فى «تعليقاته» على «قطف الثمر فى عقيدة اهل الأثر» للسيد محمد صديق حسن القنوجى (ص ٩٥ ط عالم الكتب فى بيروت) قال:

غدير خم ماء بين مكه و المدينه على ثلاثه أميال بالجحفه كما فى «معجم البلدان» (٣٨٩/٢)، و الحديث فى صحيح مسلم (٢٤٠٨) عن زيد بن أرقم رضى الله عنه قال: قام رسول الله صلى الله عليه و سلم يوما فىنا خطيبا بماء يدعى خم بين مكه و المدينه، فحمد الله و أثنى عليه و وعظ و ذكر ثم قال: أما بعد ألا أيها الناس فإنما أنا بشر يوشك أن يأتى رسول ربي فأجيب، و أنا تارك فىكم ثقلين:

أولهما كتاب الله فيه الهدى و النور، فخذوا بكتاب الله و استمسكوا به. فحث على كتاب الله و رغب فيه، ثم قال: و أهل بيتى، أذكركم الله فى أهل بيتى، أذكركم الله فى أهل بيتى، أذكركم الله فى أهل بيتى.

و منهم

العلامه الأستاذ البحاثه السيد محمد بن على الاهدلى الحسنى اليمنى الأزهرى فى «نثر الدر المكنون» (ص ١٢٤ ط مطبعه زهران بمصر) قال:

عن زيد بن أرقم رضى الله عنه قال: قام فىنا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم خطيبا بماء يدعى خم بين مكه و المدينه، فحمد الله و أثنى عليه و وعظ و ذكر ثم قال: أما بعد ألا أيها الناس فإنما أنا بشر يوشك أن يأتى رسول ربي، و انى تارك فىكم ثقلين: أولهما كتاب الله فيه الهدى و النور، فخذوا بكتاب الله استمسكوا

ص: ١٩٦

به. فحث على كتاب الله و رغب فيه، ثم قال: و أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي.

فقال له حصين: و من أهل بيته يا زيد، أليس نساؤه من أهل بيته؟ قال: نساؤه من أهل بيته، و لكن أهل بيته من حرم الصدقه بعده. قال: و من هم؟ قال: آل علي و آل عقيل و آل جعفر و آل العباس. قال: كل هؤلاء حرم الصدقه؟ قال: نعم.

أخرجه مسلم في صحيحه من طرق، و لفظه في إحداها: قلنا اي لزيد من أهل بيته نساؤه؟ قال: لا و أيم الله، ان المرأه تكون مع الرجل العصر من الدهر ثم يطلقها فترجع الى أبيها و قومها، أهل بيته أصله و عصبته الذين حرموا الصدقه.

و أخرجه الحاكم من عده طرق، و قال في كل منها: صحيح على شرط الشيخين و أقره الذهبي. و أخرجه الترمذى في جامعه عن جابر و زيد بن أرقم و حسنه.

و منهم

العلامه الشيخ عبد الحق في «أشعه اللمعات في شرح المشكاه» (ج ٤ ص ٧٠٠ ط نول كشور في لکنهو) قال:

عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: انى تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدى، أحدهما أعظم من الآخر: كتاب الله جبل ممدود من السماء الى الأرض، و عترتى أهل بيتي، فانظروا كيف تخلفونى فيهما (رواه الترمذى).

و منهم

العلامه الشيخ ابو عبد الله محمد بن المدنى جنون المغربى الفاسى المالكى فى كتابه «الدرر المكنونه فى النسبه الشريفه المصونه» (ص ١٨ ط المطبعه الفاسيه) قال:

قلت: قد خرج الترمذى فى «جامعه» عن زيد بن أرقم حديث «انى تارك

ص: ١٩٧



فيكم» إلخ و قال: حسن غريب، لكن بلفظه: انى تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدى، أحدهما أعظم من الآخر: كتاب الله عز و جل حبل ممدود من السماء الى الأرض، و عترتى أهل بيتى، و لن يفترقا حتى يردا على الحوض، فانظروا كيف تخلفونى فيهما.

و أخرج معناه ابن ماجه و احمد و الطبرانى و ابو يعلى و غيرهم، و قال السيد السمهودى رضى الله عنه: و سنده لا بأس به. و أخرجه الحافظ ابو محمد عبد العزيز الأخضر فى «معالم العتره النبويه».

### و منها حديث ابن عباس

رواه جماعه من أعلام القوم فى كتبهم:

فمنهم

العلامه المناوى فى «الجامع الأزهر فى حديث النبى الأنور» (ج ٢ ص ٤١) قال:

عن ابن عباس من طريقين فيهما محمد بن عبيد المكى و ثقه ابن حبان قال:

عنه صلى الله عليه و سلم: كأنى قد دعيت فأجبت، و انى تارك فيكم الثقلين: كتاب الله حبل ممدود بين السماء و الأرض، و عترتى أهل بيتى، و انهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض، فانظروا كيف تخلفونى فيهما.

و

قال أيضا:

عن ابى قتاده كذا: كأنى دعيت فأجبت، انى لتارك فيكم الثقلين: أحدهما كتاب الله، و عترتى أهل بيتى، فانظروا كيف تخلفونى فيهما، فإنهما لن يتفرقا حتى

ص: ١٩٨

يردا على الحوض، ان الله مولاي و أنا مولى كل مؤمن، من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه.

و منهم

العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٢٨١) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يا معشر المؤمنين ان الله عز و جل أوحى الى انى مقبوض، أقول لكم قولاً- ان عملتم به نجوتم و ان تركتموه هلكتم، ان أهل بيتى و عترتى هم خاصتى و حامتى، و انكم مسؤولون عن الثقلين: كتاب الله و عترتى، ان تمسكتم بهما لن تضلوا، فانظروا كيف تخلفونى فيهما.

أخرجه فى «المناقب» عن احمد بن عبد الله بن سلام، عن عطاء بن السائب، عن أبى يحيى، عن ابن عباس.

### و منها حديث عامر بن ابى ليلى

رواه جماعه من أعلام القوم فى كتبهم:

فمنهم

العلامة شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى الشافعى فى «استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول» (ص ٢٣ و النسخه مصوره من مكتبه عاطف افندى باسلامبول) قال:

و أما حديث عامر فأخرجه ابن عقده فى «الموالاه» من طريق عبد الله بن سنان، عن ابى الطفيل، عن عامر بن ابى ليلى بن ضميره و حذيفه بن أسيد رضى الله عنهما

ص: ١٩٩

قالا: لما صدر رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من حجه الوداع و لم يحج غيرها حتى إذا كان بالجحفة نهى عن سمرات بالبطحاء متقاربات لا- ينزلوا تحتهن، حتى إذا نزل القوم و أخذوا منازلهم سواهن أرسل إليهن، فقم ما تحتهن و سدين على رءوس القوم حتى إذا نودي للصلاة غدا إليهن، فصلى تحتهن ثم انصرف على الناس و ذلك يوم غدير خم، و خم من الجحفة و له مسجد معروف، فقال: أيها الناس انه قد نبأني اللطيف الخبير أنه لن يعمر نبي الا نصف عمر الذي يليه من قبله- و ذكر الحديث.

و القصد من

قوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ايها الناس أنا فرطكم و انكم واردون على الحوض أعرض مما بين بصرى و صنعاء، فيه عدد النجوم قدحان من فضة، ألا- و انى سائلكم حين تردون على عن الثقلين، فانظروا كيف تخلفوني فيهما حتى تلقوني. قالوا: و ما الثقلان يا رسول الله؟ قال: الثقل الأكبر كتاب الله سبب طرف بيد الله و طرف بأيديكم، فاستمسكوا به لا تضلوا و لا تبدلوا، ألا و عترتى، فانى قد نبأني اللطيف الخبير ألا يتفرقا حتى يلقانى، و سألت ربي ذلك فأعطانى، فلا تسبقوهم فتهلكوا، و لا تعلموهم فهم أعلم منكم.

**و منها حديث جبير بن مطعم**

رواه جماعه من أعلام القوم فى كتبهم:

ص: ٢٠٠

فمنهم

العلامة حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٧٣) قال:

قال رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم: أ لست بمولاكم؟ قالوا: بلى يا رسول الله.

قال: انى أوشك ان أدعى فأجيب، و انى تارك فيكم الثقلين: كتاب الله و عترتى أهل بيتى، فانظروا كيف تحفظونى فيهما.

قال فى الهامش: رواه فى كتاب «موده القربى» و يرفعه بسند عن جبير بن مطعم مرفوعه (جامع الأنساب).

و

فى ص ١٦٠ قال:

قال رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم: انى أوشك ان أدعى فأجيب، و انى تارك فيكم الثقلين: كتاب ربنا و عترتى أهل البيت، فانظروا كيف تحفظونى فيهما.

قال فى الهامش: رواه فى كتاب «موده القربى» يرفعه بسنده عن جبير بن مطعم.

و

فى ص ١٦٢ قال:

قال رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم: انى تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا، كتاب الله و عترتى أهل بيتى، و انهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض.

قال فى الهامش: رواه الامام احمد فى «مسنده» و عبيد بن حميد هما يرفعه بسنده عن جبير.

ص: ٢٠١

رواه جماعه من أعلام القوم فى كتبهم:

فمنهم

العلامه شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى الشافعى فى «استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول» (ص ٢١ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه عاطف افندى باسلامبول) قال:

و أما حديث حذيفه بن أسيد الغفارى فرواه الطبرانى فى «معجمه الكبير» من طريق سلمه بن كهيل، عن أبى الطفيل عنه، أو زيد بن أرقم رضى الله عنهما قال: لما صدر رسول الله صلى الله عليه و سلم من حجه الوداع نهى أصحابه عن شجرات بالبطحاء متقاربات أن ينزلوا تحتهن، ثم بعث إليهن فقم ما تحتهن من الشوك و عمد إليهن فصلى تحتهن، ثم قام فقال: أيها الناس انى قد نبأنى اللطيف الخبير أنه لم يعمر نبى الا نصف عمر الذى يليه من قبله، و انى لأظن أنى يوشك أن أدعى فأجيب، و انى مسؤل و أنتم مسؤلون، فما ذا أنتم قائلون؟ قالوا: نشهد أنك قد بلغت و جهدت و نصحت فجزاك الله خيرا. فقال: أليس تشهدون أن لا اله الا الله و أن محمدا عبده و رسوله، و ان جنته حق و ناره حق، و أن الموت حق، و ان البعث حق بعد الموت، و ان الساعه آتية لا ريب فيها، و ان الله يبعث من فى القبور؟ قالوا: بلى نشهد بذلك. قال: اللهم اشهد. ثم قال: أيها الناس ان الله مولاى و أنا مولى المؤمنين، و أنا أولى بهم من أنفسهم، فمن كنت مولاه فهذا مولاه - يعنى عليا - اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه. ثم قال: أيها الناس

انى فرطكم و انكم واردون على الحوض،حوض بين بصرى الى صنعاء،فيه عدد النجوم قدحان من فضه،وانى سائلكم حين تردون على عن الثقلين،فانظروا كيف تخلفونى فيهما،الثقل الأ-كبر كتاب الله عز و جل سبب طرفه بيد الله و طرفه بأيديكم، فاستمسكوا به لا تضلوا و لا تبدلوا،و عترتى أهل بيتى،فانه قد نبأنى اللطيف الخبير أنهما لن ينقضيا حتى يردا على الحوض.

و منهم

الشرىف السىد عبد الله بن محمد الصدىق بن احمء الحسنى الاءرىسى المؤمنى الغمارى الطنجى المعاصر المولوء بئغر طنجه سنه ١٣٢٨ فى «الابتهاج بئخرىج أءاءىء المنهاج»(ص ١٩٦ ط عالم الكئب فى سنه ١٤٠٥) قال:

و عن ءذىفه بن أسىء الغفارى رضى الله عنه قال: لما صءر رسول الله صلى الله عىه و آله و سلم من ءجه الوءاع نهى أصحابه عن سمراء مئفرقات فى البطءاء، و ءكر ءءىءا طوىلا فىه: و انى سائلكم عن الثقلىن فانظروا كىف تخلفونى فىهما، الثقل الأءبر كتاب الله عز و جل،سبب طرفه بىء الله عز و جل و طرفه بأىءىكم، فاستمسكوا به لا تضلوا و لا تبدلوا،و عترتى أهل بىتى،فانه قد نبأنى اللطىف الخبىر أنهما لن ىئفرقا ءتى ىردا على الحوض.

رواه الطبرانى فى الكبىر باسناءىن،قال ءافظ الهىئى:رجال أءءهما ئفءاء الاءىء بن ءسن الأنماطى،فقال ابو ءاتم منكر ءءىء،و وئقه ابن ءبان.

ص: ٢٠٣

العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ١٩٩) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أيها الناس انه قد نبأنى اللطيف الخبير أنه لم يعمر نبى الا نصف عمر النبى الذى يليه من قبله، وانى لأظن انى يوشك أن أدعى فأجيب، وانى مسؤل و انكم مسؤلون، فما ذا أنتم قائلون؟ قالوا: نشهد انك قد بلغت و جهدت و نصحت فجزاك الله خيرا. فقال: أليس تشهدون أن لا اله الا الله و ان محمدا عبده و رسوله، و ان الجنة حق، و ان النار حق، و ان الموت حق، و أن البعث حق بعد الموت، و ان الساعة آتية لا ريب فيها، و ان الله يبعث من فى القبور؟ قالوا: بلى نشهد بذلك. قال: اللهم اشهد. ثم قال: أيها الناس انه قد انبأنى اللطيف الخبير أنه لم يعمر نبى الا مثل نصف عمر النبى الذى يليه من قبل، وانى أظن أن يوشك أن أدعى فأجيب، وانى فرطكم على الحوض، وانى سائلكم حين تردون على عن الثقلين، فانظروا كيف تخلفونى فيهما: الثقل الأ- كبر كتاب الله عز و جل، سبب طرفه بيد الله تعالى و طرف بأيديكم، فاستمسكوا به و لا تضلوا و لا تبدلوا، و عترتى أهل بيتى، فانه قد أنبأنى اللطيف الخبير أنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض.

رواه الطبرانى و غيره و الضياء و ابن عقده فى «المواالاه» هم بسنده عن حذيفه بن أسيد الغفارى.

و الحاكم رواه فى «نوادر الأصول» حدثنا ابى، قال حدثنا زيد بن الحسين، قال حدثنا معروف بن خربوذ المكى، عن ابى الطفيل، عن حذيفه بن أسيد الغفارى.

الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد المدنيان في «جامع الأحاديث» (القسم الثاني ج ٧ ص ٣٥٧ ط دمشق) قالوا:

عن أبي الطفيل عامر بن واثله، عن حذيفه بن أسيد الغفاري رضى الله عنه قال: لما صدر رسول الله صلى الله عليه و سلم من حجة الوداع نهى أصحابه عن شجرات بالبطحاء متقاربات أن ينزلوا تحتهن، ثم بعث إليهن فقم ما تحتهن من الشوك و شذ بن عن رؤس القوم، ثم عمد إليهن فصلى تحتهن، ثم قام فقال: أيها الناس انه قد نبأني اللطيف الخبير أنه لم يعمر نبى الا مثل نصف عمر النبى الذى من قبله، و انى لأظن أنى موشك أن أدعى فأجيب، و انى مسئول و أنكم مسئولون فما ذا أنتم قائلون؟ قالوا: نشهد أنك قد بلغت و نصحت، فجزاك الله خيرا قال:

ألستم تشهدون أن لا اله الا الله، و أن محمدا عبده و رسوله، و أن جنته حق، و نارَه حق، و أن الموت حق، و أن الساعة آتية لا ريب فيها، و أن الله يبعث من فى القبور؟ قالوا: نشهد بذلك. قال: اللهم اشهد. ثم قال: أيها الناس ان الله مولاى و أنا مولى المؤمنين، و أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فمن كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه. ثم قال: أيها الناس انى فرطكم و أنتم واردون على الحوض، حوض عرضه ما بين بصرى و صنعاء، فيه عدد النجوم قدحان من فضه، و انى سائلكم حين تردون على عن الثقلين، فانظروا كيف تخلفونى فيهما: الثقل الأكبر كتاب الله سبب طرفه بيد الله و طرفه بأيديكم، فتمسكوا به لا تضلوا و لا تبدلوا، و عترتى أهل بيتى، و انه قد نبأني اللطيف الخبير أنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض (ابن جرير).



رواه جماعه من اعلام القوم فى كتبهم:

فمنهم

العلامه حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ١٦٤) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: انى خلفت فيكم الثقلين ان تمسكتم بهما لن تضلوا أبدا: كتاب الله و عترتى أهل بيتى، و لن يفترقا حتى يردا على الحوض.

قال فى الهامش: رواه ابن عقده يرفعه بسنده عن ابي هريره، و أخرجه ابن عقده من طريق محمد بن عبد الله بن ابي رافع عن أبيه عن جده و عن ابي هريره.

و فى «الصواعق» [روى]

هذا الحديث ثلاثون صحابيا و ان كثيرا من طرقه صحيح و حسن.

و منهم

العلامه شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى الشافعى فى «استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول» (ص ٢٤ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه عاطف افندى باسلامبول) قال:

و أما حديث ابي هريره رضى الله عنه فهو عند البزار فى «مسنده» بلفظ:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: انى خلفت فيكم اثنين لن تضلوا بعدهما ابدا:

كتاب الله و نسبى، و لن يفترقا حتى يردا على الحوض.

ص: ٢٠٦

و منهم

الشريف عبد الله بن محمد الصديق بن احمد الحسيني الادريسي الغماري في «الابتهاج بتخريج أحاديث المنهاج» (ص ١٩٥ ط بيروت) قال:

و عن أبي هريره رضى الله عنه قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم:

انى مقبوض، و انى تركت فيكم الثقلين: كتاب الله و عترتى أهل بيتى، و انكم لن تضلوا بعدهما، و انه لن تقوم الساعه حتى تبتغى أصحاب رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم كما تبتغى الضاله فلا توجد. رواه البزار و اسناده ضعيف.

### و منها حديث زيد بن ثابت

رواه جماعه من أعلام القوم فى كتبهم:

فمنهم

العلامه حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ١٦١) قال:

قال رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم: انى تارك فيكم خليفتين: كتاب الله جبل ممدود ما بين السماء و الأرض، و عترتى أهل بيتى، و انهما لن يتفرقا حتى يردا على الحوض.

رواه الامام احمد بن حنبل و الطبرانى هما يرفعه بسنده عن زيد بن ثابت.

و فى ص ١٦٢ قال:

قال رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم- فذكر مثل ما تقدم آنفا، و فيه «من

ص: ٢٠٧

السماء الى الأرض» بدل «ما بين السماء و الأرض».

قال فى الهامش: رواه ابن عقده فى «الموالاه» يرفعه بسنديهما عن ابى الطفيل و عن زيد بن ثابت.

و منهم

الحافظ عبد بن حميد بن نصر الكسى فى «المنتخب من المسند» (ص ٣٨ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه اسلامبول) قال:

حدثنى يحيى بن عبد الحميد، حدثنا شريك، عن الركين، عن القاسم بن حيان [حسان]

خ ل، عن زيد بن ثابت قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

انى تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا: كتاب الله و عترتى أهل بيتى، فإنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض.

و منهم

العلامه الشريف عبد الله بن محمد الصديق بن احمد الحسينى الاديسى المؤمنى الغمارى فى «الابتهاج بتخريج أحاديث

المنهاج» (ص ١٩٥ ط عالم الكتب فى بيروت سنة ١٤٠٥) قال:

و عن زيد بن ثابت رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

انى تارك فيكم خليفتين: كتاب الله عز و جل جبل ممدود ما بين السماء و الأرض، و عترتى أهل بيتى، و انهما لم يفترقا حتى

يردا على الحوض. رواه أحمد بإسناد جيد كما قال الحافظ الهيثمى.

و منهم

الفاضلان الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد المدنيان فى «جامع الأحاديث» (ج ٧ ص ٦٠٣ ط دمشق) قالوا:

عن زيد بن ثابت رضى الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه و سلم انه قال:

ص: ٢٠٨

قد تركت فيكم خليفتين: كتاب الله تعالى، وأهل بيتي، يردان على الحوض جميعا (ابن جرير).

### و منها حديث عبد الرحمن بن عوف

رواه جماعه من أعلام القوم في كتبهم:

فمنهم العلامة شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر السخاوي الشافعي في «استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذي الشرف» (ص ٢٣ و النسخه مصوره من مكتبه عاطف افندى باسلامبول) قال:

و أما حديث عبد الرحمن بن عوف فهو عند ابن أبي شيبة و عند أبي يعلى في مسندهما و كذا

أخرجه البزار في مسنده أيضا، و لفظه: لما فتح رسول الله صلى الله عليه و سلم مكة انصرف الى الطائف فحاصرها سبع عشره أو تسع عشره، ثم قام خطيبا فحمد الله و أثنى عليه ثم قال: أوصيكم بعترتي خيرا، و ان موعدكم الحوض، و الذي نفسي بيده ليقمن الصلاة و ليؤتن الزكاه أو لأبعثن إليكم رجلا مني أو كنفسى يضرب أعناقكم. ثم أخذ بيد على رضى الله عنه فقال: هذا.

### و منها حديث ام هاني

رواه جماعه من الأعلام في كتبهم:

ص: ٢٠٩

فمنهم

العلامة شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى الشافعى فى «استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذى الشرف» (ص ٢٥ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه عاطف افندى باسلامبول) قال:

و أما حديث ام هانى فحديثها عنده أيضا من حديث عمر بن سعيد بن جعده ابن هبيرة عن أبيه أنه سمعها تقول: رجع رسول الله صلى الله عليه و سلم من حجته، حتى إذا كان بغدير خم أمر بدوحات فقم، ثم قام خطيبا بالهاجره فقال: أما بعد أيها الناس فانى يوشك أن أدعى فأجيب، و قد تركت فيكم ما لم تضلوا بعده أبدا:

كتاب الله طرف بيد الله و طرف بأيديكم، و عترتى أهل بيتى، أذكركم الله فى أهل بيتى، ألا- انهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض.

### و منها حديث على عليه السلام

رواه جماعه من أعلام القوم فى كتبهم:

فمنهم

العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ١٦٨) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: انى مخلف فيكم الثقلين كتاب الله و عترتى أهل بيتى، ألا و انهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض، فانظروا كيف تخلفونى فيهما، أيها الناس انكم لا تعلموهم فإنهم أعلم منكم.

قال فى الهامش: رواه الدولابى فى «الذريه الطاهره» بسنده عن عبد الله بن الحسن بن الحسن عن أبيه عن جده عن على عليه السلام.

ص: ٢١٠

العلامه الحافظ العالم العارف ابو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد ابن حبيب الشافعى العامرى البغدادى فى «روضه الافهام» (ص ١٠٨ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه جسترىيتى بايرلنده) قال:

عن على «ع» أنه قال: قال النبى صلى الله عليه و سلم: انى تارك فيكم الثقلين، كتاب الله و عترتى أهل بيتى، و انهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض.

العلامه الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى الشافعى فى «استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذى الشرف» (ص ٢٤ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه عاطف افندى باسلامبول) قال:

و أما حديث على فهو عند إسحاق بن راهويه سنده من طريق كثير بن زيد، عن محمد بن عمر بن على بن ابى طالب، عن أبيه، عن جده على رضى الله عنه:

ان النبى صلى الله عليه و سلم قال: قد تركت فيكم ما ان أخذتم به لن تضلوا:

كتاب الله سببه بيده و سببه بأيديكم، و أهل بيتى.

و كذا رواه الدولابى فى الذريه الطاهره، و رواه الجعابى فى «الطالبين» من حديث عبد الله بن موسى، عن أبيه، عن عبد الله بن حسن، عن أبيه، عن جده، عن على رضى الله عنه: ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: انى مخلف فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا، كتاب الله عز و جل طرفه بيد الله و طرفه بأيديكم، و عترتى أهل بيتى، و لن يفترقا حتى يردا على الحوض.

و رواه البزار بلفظ: انى مقبوض، و انى قد تركت فيكم الثقلين -يعنى كتاب الله و أهل بيتى- و انكم لن تضلوا بعدهما، و انه لن تقوم الساعه حتى تبتغى أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم حتى تبتغى الضاله فلا توجد.

و منهم

العلامه عبد العزيز بن إسحاق بن جعفر بن الهيثم القاضى البغدادى المعروف بأبى البقال من اعلام القرن الرابع فى «مسند الامام زيد بن على عليه السلام» (ص ٣٦٠ ط بيروت سنة ١٤٠٣) قال:

حدثنى زيد بن على، عن أبيه، عن جده، عن على رضى الله عنهم قال:

لما ثقل رسول الله صلى الله عليه و سلم فى مرضه و البيت غاص بمن فيه قال:

ادعوا لى الحسن و الحسين، فدعوتهما فجعل يلثمهما حتى أغمى عليه، قال: فجعل على رضى الله عنه يرفعهما عن وجه رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: ففتح عينيه فقال: دعهما يتمتعان منى و أتمتع منهما، فانه سيصيبهما بعدى أثره. ثم قال: يا أيها الناس انى خلفت فيكم كتاب الله و سنتى و عترتى أهل بيتى، فالمضيع لكتاب الله كالمضيع لسنتى، و المضيع لسنتى كالمضيع لعترتى، أما ان ذلك لن يفترقا حتى ألقاه على الحوض.

و منهم

الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد المدنيان فى «جامع الأحاديث» (القسم الثانى ج ٣ ص ٤٤٣ ط دمشق) قالوا:

عن محمد بن عمر بن على، عن أبيه، عن على بن أبى طالب رضى الله عنه:

أن النبى صلى الله عليه و سلم قال: انى قد تركت فيكم ما ان أخذتم به لن تضلوا، كتاب الله، سبب بيد الله و سبب بأيديكم، و أهل بيتى (ابن جرير) و صححه.

و

قالا أيضا فى ج ٤ ص ٧٦٤:

عن على رضى الله عنه قال: خطب رسول الله صلى الله عليه و سلم بالجحفة فقال: يا أيها الناس أ لست أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: بلى قال: فانى كائن

ص: ٢١٢

لكم على الحوض فرطا و سائلكم عن اثنتين: عن القرآن، و عن عترتي، لا تقدموا قريشا فتهلكوا، و لا تخلفوا عنها فتضلوا، قوه الرجل من قريش قوه رجلين، لا- تفاقهوا قريشا فهي افقه منكم، لو لا أن تبطر قريش لأخبرتها بما لها عند الله، خيار قريش خيار الناس، و شرار قريش شرار الناس.

## و منها حديث ابي رافع

رواه جماعه من أعلام القوم في كتبهم:

فمنهم

العلامة شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي الشافعي في «استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذي الشرف» (ص ٢٤ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه عاطف افندي باسلامبول) قال:

و أما حديث ابي رافع فهو عند ابن عقده أيضا من طريق محمد بن عبيد الله ابن ابي رافع عن أبيه عن جده ابي رافع مولى رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم رضى الله عنه قال: لما نزل رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم غدیر خم مصدره من حجه الوداع، قام خطيبا بالناس بالهاجره فقال: أيها الناس- و ذكر الحديث و لفظه:

انى تركت فيكم الثقلين، الثقل الأكبر و الثقل الأصغر، فأما الثقل الأكبر فييد الله طرفه و الطرف الآخر بأيديكم، و هو كتاب الله ان تمسكتم به فلن تضلوا و لن تزلوا أبدا، و أما الثقل الأصغر فعترتي أهل بيتي، ان الله هو الخبير أخبرني أنهما لم يفترقا حتى يردا على الحوض، و سألته ذلك لهما، و الحوض عرضه ما بين بصرى و صنعاء، فيه من الاثنيه عدد الكواكب، و الله سائلكم كيف خلفتموني في كتابه و أهل

ص: ٢١٣



## و منها حديث ابي ذر الغفاري

رواه جماعه من أعلام القوم في كتبهم:

فمنهم

العلامة شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي الشافعي في «استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذى الشرف» (ص ٢٤ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه عاطف افندى باسلامبول) قال:

و أما حديث ابي ذر فأشار اليه الترمذى في «جامعه» و أخرجه ابن عفده من حديث سعد بن طريف عن أصبغ بن نباته عن ابي ذر رضى الله عنه: انه أخذ بحلقه باب الكعبه فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: انى تارك فيكم الثقلين: كتاب الله و عترتى، فإنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما.

و منهم

العلامة حسام الدين المردى الحنفى في «آل محمد» (ص ١٦١) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: انى تارك فيكم الثقلين كتاب الله و عترتى أهل بيتى، و انهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض، و انكم لن تضلوا ان اتبعتم و استمسكتم بهما. قالوا: نعم.

رواه فى «المناقب» عن احمد بن عبد الله بن سلام و عن ابي ذر.

ص: ٢١٤

فى ص ١٦٣ قال:

فى «مشكاه المصاييح» بسنده عن سلم بن قيس الهلالى قال: بينا أنا و حبش ابن المعتمر بمكة إذا قام ابو ذر و أخذ بحلقه باب الكعبه فقال: من عرفنى فقد عرفنى، فمن لم يعرفنى فأنا جندب بن جناده أبو ذر، فقال: أيها الناس سمعت نبيكم صلى الله عليه و سلم يقول: انى تارك فيكم ما ان تمسكنم به لن تضلوا كتاب الله و عترتى، و لن يفترقا حتى يردا على الحوض.

رواه الترمذى فى «جامعه» عنه صلى الله عليه و سلم: انى تارك فيكم الثقلين كتاب الله و عترتى، فإنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض، فانظروا كيف تخلفونى فيهما.

و منهم

العلامه الشريف ابو المعالى المرتضى محمد بن على الحسينى البغدادى فى «عيون الاخبار فى مناقب الأخيار» (ص ٣٩ نسخه مكتبه الوايكان) قال:

أخبرنا ابو عمرو عثمان بن يوسف العلاف، أنبا ابو بكر محمد بن عبد الله البزاز، أنبا اسحق بن الحسن، نبا عبد الله بن رجا، نبا إسرائيل، عن أبى اسحق، عن رجل، عن حبش بن المعتمر قال: رأيت أبا ذر الغفارى و هو أخذ بحلقه باب الكعبه و هو يقول: يا أيها الناس أنا أبو ذر، لا أحدثكم الا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه يقول حين حضر: يا أيها الناس انى قد تركت فيكم كتاب الله و عترتى أهل بيتى، و انهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض، فان مثلهما مثل سفينه نوح، من ركب فيها نجا و من تركها غرق.

ص: ٢١٥

العلامة الأستاذ السيد محمد بن علي الاهدلي اليمني الأزهرى فى «نثر الدر المكنون» (ص ١٢٥ ط مطبعة زهران بمصر) قال:

و عن أبى ذر رضى الله عنه انه أخذ بحلقه باب الكعبه فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: انى تارك فيكم الثقلين كتاب الله عز و جل و عترتى - الحديث.

### و منها حديث ابى الطفيل

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم

الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد المدنيان فى «جامع الأحاديث» (القسم الثانى ج ٧ ص ٥٩٥ ط دمشق) قالوا:

عن زيد بن أرقم، عن أبى الطفيل عامر بن واثله رضى الله عنه قال: لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجه الوداع فنزل غدير خم، أمر بدوحات فقمى ثم قام فقال: كأن قد دعيت فأجبت، انى قد تركت فيكم الثقلين، أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله جبل ممدود من السماء الى الأرض، و عترتى أهل بيتى، فانظروا كيف تخلفونى فيهما، فإنهما لن يتفرقا حتى يردا على الحوض. ثم قال: ان الله مولائى و أنا ولى كل مؤمن. ثم أخذ بيد على رضى الله عنه فقال: من كنت وليه فعلى وليه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه. فقلت لزيد: أنت سمعته من رسول

اللّٰهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ؟ فقال: ما كان في الدوحات أحد الا قد رآه بعينه ...سمعه بأذنيه (ابن جرير).

عن زيد بن أرقم رضی اللّٰهُ عنه، عن عطية العوفی و عن أبي سعيد الخدری رضی اللّٰهُ عنه-مثل ذلك (ابن جرير).

### و منها حديث جابر الأنصاري

رواه جماعه من أعلام القوم في كتبهم:

فمنهم

العلامة شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي الشافعي في «استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذى الشرف» (ص ٢١ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه عاطف افندى باسلامبول) قال:

و أما حديث جابر فرواه الترمذی في «جامعه» من طريق زيد بن الحسن الأنماطی، عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله رضی اللّٰهُ عنهما قال: رأيت رسول اللّٰهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ يوم عرفه و هو على ناقته القصواء يخطب، فسمعتة يقول: أيها الناس اني قد تركت فيكم ما ان أخذتم به لن تضلوا كتاب اللّٰهُ و عترتي أهل بيتي.

و

قال أيضا في ص ٢١:

و رواه ابو العباس ابن عقده في «الموالاه» من طريق يونس بن عبد اللّٰهُ بن ابى قره، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن جابر رضی اللّٰهُ عنه قال: كنا مع

ص: ٢١٧

رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم في حجة الوداع، فلما رجع الى الجحفة أمر بشجرات فقم ما تحتهن، ثم خطب الناس، فقال: أما بعد أيها الناس فاني لا أراي الا موشكا ان ادعى فأجيب، و اني مسؤل و أنتم مسؤلون، فما أنتم قائلون؟ قالوا:

نشهد أنك بلغت و نصحت و أدت. قال: اني لكم فرط و أنتم واردون على الحوض، و اني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله و عترتي.

و منهم

العلامة الشيخ عبد الحق في «أشعه اللمعات في شرح المشكاة» (ج ٤ ص ٧٠٠ ط نول كشور في لکنهو) قال:

عن جابر قال: رأيت رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم في حجته يوم عرفه و هو على ناقته القصواء يخطب، فسمعتة يقول: يا أيها الناس اني تركت فيكم ما أن أخذتم به لن تضلوا كتاب الله و عترتي و أهلي بيتي - رواه الترمذي.

و منهم

العلامة الشيخ حسين بن مبارك بن يوسف الصيرفي الشافعي في «الأوامر و النواهي» (ص ٤ و النسخه مصوره من مكتبه جستر بيتي) قال:

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: رأيت رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم في حجة الوداع - فذكر مثل ما تقدم عن كتاب «أشعه اللمعات في شرح المشكاة» المار آنفا.

و منهم

العلامة حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ١٦١) قال:

في «المناقب» عن جعفر الصادق عن أبيه محمد الباقر قال: أتيت جابر بن عبد الله فقلت له: أخبرني عن حجة الوداع، فذكر حديثا طويلا ثم قال: قال

ص: ٢١٨

رسول الله صَلَّى اللهُ عليه و سلم:انى تارك فيكم الثقلين ان تمسكتم بهما لن تضلوا من بعدى، كتاب الله و عترتى أهل بيتى، و انهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض، ثم قال:اللهم اشهد، اللهم اشهد، اللهم اشهد-ثلاثا.

قال فى الهامش:رواه الامام على بن موسى الرضا عن آبائه، و أخرجه فى «المناقب» عن جعفر الصادق عن أبيه محمد الباقر يرفعه بسنده عن جابر بن عبد الله.

و

فى ص ١٦٤ قال:

قال رسول الله صَلَّى اللهُ عليه و سلم: انى تارك فيكم ما ان أخذتم به لن تضلوا كتاب الله و عترتى أهل بيتى، فانظروا كيف تخلفونى فيهما.

و قال فى الهامش:رواه الترمذى يرفعه بسنده عن جابر.

و منهم

العلامة السيد ابراهيم الحسنى المدنى السهمودى فى «الاشراف على فضل الاشراف»(ص ٣٨ و النسخه مصوره من مكتبه الظاهريه بدمشق)قال:

و قوله صَلَّى اللهُ عليه و سلم: ألا و انى سائلكم كيف خلفتمونى فى كتابه و أهل بيتى.

و

قوله صَلَّى اللهُ عليه و سلم: ألا و انى سائلكم حين تردون على عن الثقلين، فانظروا كيف تخلفونى فيهما.

مع ذكره لذلك فى خطبته صَلَّى اللهُ عليه و سلم يوم عرفه على ناقته كما فى روايه الترمذى عن جابر.

ص: ٢١٩

الشريف السيد عبد الله بن محمد الصديق بن احمد الحسنى الادريسي المؤمنى الغمارى الطنجى المعاصر المولود بثمر طنجه سنه ١٣٢٨ فى «الابتهاج بتخريج أحاديث المنهاج» (ص ١٩٤ ط عالم الكتب فى بيروت سنه ١٤٠٥) قال:

حديث «انى تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله و عترتى»

الترمذى من طريق زيد بن الحسن، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر رضى الله عنه قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فى حجته يوم عرفه و هو على ناقته القصواء يخطب، فسمعتة يقول: يا أيها الناس انى قد تركت فيكم ما ان أخذتم به لن تضلوا كتاب الله و عترتى أهل بيتى. قال الترمذى: حسن غريب.

العلامة الشيخ احمد بن يحيى بن محمد بن عبد الواحد الونشريسى التلمسانى المتولد فى حدود سنه ٨٣٤ و المتوفى بفأس سنه ٩١٤ فى كتاب «المعيار المعرب» (ج ١٢ ص ٢٠٥ ط بيروت) قال:

عن الترمذى بسنده من حديث جابر بن عبد الله قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم فى حجته يوم عرفه و هو على ناقته يخطب، فسمعتة يقول: يا أيها الناس قد تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا: كتاب الله، و عشيرتى أهل بيتى.

قلت: فأوصى رسول الله صلى الله عليه و سلم بكتاب الله أن تراعى حدوده و بأهل بيته ان يكرموا من بعده، فان إكرامهم دليل على التمسك بالكتاب و الرغبة فيه، إذ إكرامهم أجره الكتاب الذى هو أصل الكتاب (كذا)، و المحافظه على الأجره و إيصالها أهلها دليل على الرغبة فى المنفعة المستأجر عليها. و هذا من باب التمثيل و التشبيه المركب، لا سيما ان قيل ان الاستثناء فى الآيه منقطع.

و

روينا عنه أيضا بسنده عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عليه و سلم: انى تارك فيكم ما ان تمسكنم به لن تضلوا بعدى، أحدهما أعظم من الآخر:

كتاب الله جبل ممدود من السماء الى الأرض، و عترتى أهل بيتى، و لم يفرقا حتى يردا على الحوض، فانظروا كيف تخلفونى فيهما. قال: هذا حديث حسن غريب.

و منهم

العلامة الشيخ احمد بن يحيى بن محمد بن عبد الواحد الونشريسى التلمسانى المتولد فى حدود سنة ٨٣٤ و المتوفى بفأس ٩١٤ فى كتاب «المعيار المعرب» (ج ٢ ص ٥٤٦ ط بيروت) قال:

و مما يدل على وجوب احترام آله و ذريته صَلَّى اللهُ عليه و سلم ما روى عن جابر بن عبد الله أنه قال: رأيت رسول الله صَلَّى اللهُ عليه و سلم فى حجه يوم عرفه و هو على ناقته يخطب، فسمعتة يقول: يا أيها الناس قد تركت فيكم ما ان أخذتم به لن تضلوا: كتاب الله و عترتى أهل بيتى.

و

عن زيد بن أرقم أنه قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عليه و سلم: تركت فيكم ما ان تمسكنم به لن تضلوا، أحدهما أعظم من الآخر، كتاب الله جبل ممدود من السماء الى الأرض، و عترتى أهل بيتى، و لن يفرقا حتى يردا على الحوض، فانظروا كيف تخلفونى فيهما.

و

روى أنه صَلَّى اللهُ عليه و سلم سئل عن قرابته الذين وجبت علينا مودتهم؟ فقال: على و فاطمه و أبناؤهما.

و من ذلك ما

روى عنه صَلَّى اللهُ عليه و سلم أنه قال: من مات على حب آل محمد مات مغفورا له، ألا و من مات على حب آل محمد مات مؤمنا مستكمل الايمان، ألا و من مات على حب آل محمد بشره ملك الموت بالجنة ثم منكر و نكير، ألا و من مات على حب آل محمد يزف الى الجنة كما تزف العروس الى بيت

ص: ٢٢١



زوجها، ألا و من مات على حب آل محمد فتح له فى قبره بابان الى الجنة، ألا و من مات على حب آل محمد جعل الله قبره مزار ملائكه الرحمه، ألا- و من مات على حب آل محمد مات على السنه و الجماعه، ألا و من مات على بغض آل محمد جاء يوم القيامه مكتوبا بين عينيه آيس من رحمه الله، ألا و من مات على بغض آل محمد لم يشم رائحه الجنة.

و

روى عنه صلى الله عليه و سلم أنه قال: كل نسب و سبب و صهر ينقطع يوم القيامه الا نسبي و سببي و صهرى، أو كمال قال صلى الله عليه و سلم.

الى غير ذلك من فضائل هذا الباب، و قد بلغ ذلك من الوضوح و الجلاء بحيث يورث المستدل عليه خجلا، كما قيل:

و كيف فى الافهام بشيء

إذا احتاج النهار الى دليل

و منهم

الفاضل المعاصر الدكتور عبد المعطى أمين قلجى فى «آل بيت الرسول» (ص ١٠ ط القاهره سنه ١٣٩٩) قال:

حدثنا نصر بن عبد الرحمن الكوفى، حدثنا زيد بن الحسن الأنماطى، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم فى حجته يوم عرفه و هو على ناقته القصواء يخطب، فسمعتة يقول: يا أيها الناس انى قد تركت فيكم ما ان أخذتم به لن تضلوا: كتاب الله، و عترتى أهل بيتى.

و منهم

العلامه المؤرخ الشيخ عبد الكريم بن محمد الرافعى القزوينى فى «التدوين فى اخبار قزوين» (ج ٢ ص ٢٦٦ ط بيروت) قال:

و روى احمد بن ميمون، عن محمد بن مدان، و حدث سبطه أبو الحسين احمد بن محمد بن أحمد بن ميمون عنه، و عن محمد بن الحجاج قال: ثنا محمد

ص: ٢٢٢

ابن مهران، ثنا حاتم بن اسماعيل، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر: ان النبي صَلَّى الله عليه وآله و سلم قال يوم عرفه في حجته و هو على ناقته القصواء:

يا أيها الناس قد تركت فيكم ما ان أخذتم به لم تضلوا، كتاب الله و عترتي أهل بيتي.

### و منها حديث ام سلمه

رواه جماعه من أعلام القوم في كتبهم:

فمنهم

العلامة شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى الشافعى في «استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذى الشرف» (ص ٢٥ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه عاطف افندى باسلامبول) قال:

و أما حديث أم سلمه فحديثها عند ابن عقده من حديث هارون بن خارجه، عن فاطمه ابنه على، عن ام سلمه رضى الله عنها قالت: أخذ رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم بيد على رضى الله عنه بغدير خم، فرفعها حتى رأينا بياض إبطه، فقال:

من كنت مولاه-الحديث.

و فيه ثم قال: أيها الناس انى مخلف فيكم الثقلين كتاب الله و عترتي، و لن يفترقا حتى يردا على الحوض.

ص: ٢٢٣

العلامة شهاب الدين محمد بن احمد الحنفى المصرى فى «تفسير آيه الموده» (ص ٢٤ و النسخه مصوره من مكتبه اسلامبول) قال:

عن ام سلمه رضى الله عنها قالت: أخذ رسول الله صلى الله عليه و سلم يد على بغدير خم، و هو موضع بين مكه و المدينه تصب فيه عين هناك و بينهما مسجد للنبي، فرفعها حتى رأينا بياض إبطه، فقال: من كنت مولاه فعلى مولاه-الحديث.

و فيه فقال: يا أيها الناس انى مخلف فيكم الثقلين كتاب الله و عترتى، و لن يفترقا حتى يردا على الحوض.

أخرجه ابن عتبه، و أخرجه محمد بن جعفر الرزاز عن فاطمه بلفظ: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم فى مرضه الذى قبض فيه يقول و قد امتلأت الحجره من أصحابه: أيها الناس يوشك أن أقبض قبضا سريعا فينطلق بى، و قد قدمت إليكم القول معذره إليكم، ألا انى مخلف فيكم كتاب ربي عز و جل و عترتى أهل بيتى. ثم أخذ بيد على فرفعها فقال: هذا على مع القرآن و القرآن مع على، لا يفترقان حتى يردا على الحوض، فأسألهما ما خلفت فيهما.

### و منها حديث ضميره الأسلمى

رواه جماعه من أعلام القوم فى كتبهم:

فمنهم

العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ١٦٢) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: انى تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا

ص: ٢٢٤

كتاب الله و عترتى أهل بيتى، ألا و انهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض، فانظروا كيف تخلفونى فيهما.

رواه الطبرانى فى الكبير يرفعه بسنده عن ضميره الأسلمى.

و

فى هذه الصفحة أيضا قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: انى تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله و عترتى و الحقوا به.

و منهم

العلامة شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى الشافعى فى «استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذى الشرف» (ص ٢٣ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه عاطف افندى باسلامبول) قال:

و اما حديث ضميره الأسلمى فهو فى «الموالاه» من حديث ابراهيم بن محمد الأسلمى، عن حصين بن عبد الله بن ضميره، عن أبيه، عن جده رضى الله عنه قال:

لما انصرف رسول الله صلى الله عليه و سلم من حجه الوداع أمر بشجرات فقممن بوادى خم و هجر، فخطب الناس فقال: أما بعد أيها الناس فانى مقبوض أو شك أدعى فأجيب، فما أنتم قائلون؟ قالوا: نشهد أنك قد بلغت و نصحت و أديت.

قال: انى تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا: كتاب الله و عترتى أهل بيتى، ألا- و انهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض، فانظروا كيف تخلفونى فيهما.

**و منها حديث محمد بن عبد الرحمن بن خالد**

رواه جماعه من أعلام القوم فى كتبهم:

ص: ٢٢٥

العلامة الأستاذ البحاثه السيد محمد بن على الاهدلى الحسينى اليمنى الأزهرى فى «نثر الدر المكنون» (ص ١٢٥ ط مصر) قال:

و أخرج السيد أبو الحسين يحيى بن الحسين فى كتاب «اخبار المدينة» عن محمد بن عبد الرحمن بن خلاد و كان من رهط جابر حديث أخذه صلى الله عليه و آله و سلم بيد على و الفضل بن العباس فى مرض وفاته، قال: فخرج يعتمد عليهما حتى جلس على المنبر و عليه عصابه، فحمد الله و أثنى عليه ثم قال: أما بعد أيها الناس فما ذا تستنكرون من موت نبيكم؟ أ لم ينح إليكم نفسه و ينح إليكم أنفسكم؟ أم هل خلد أحد ممن بعث قبلى فيمن بعث اليه فأخلد فيكم، ألا- انى لا-حق بربى و قد تركت فيكم ما أن تمسكتم به لن تضلوا: كتاب الله بين أظهركم تقرأونه صباحا و مساء فيه ما تأتون و ما تدعون، فلا تنافسوا و لا تحاسدوا و لا تباغضوا و كونوا إخوانا كما أمركم الله، ألا ثم أوصيكم بعترتى، ثم أوصيكم بهذا الحى من الأنصار.

الحديث.

### و منها حديث ابى الطفيل

(و جماعه من الصحابه) رواه جماعه من أعلام القوم فى كتبهم:

ص: ٢٢٤

العلامة شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى الشافعى فى «استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذى الشرف» (ص ٢٢ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه عاطف افندى باسلامبول) قال:

و أما حديث خزيمه فهو عند ابن عقده من طريق محمد بن كثير عن فطر و ابى الجارود كلاهما عن ابى الطفيل: ان عليا رضى الله عنه قام، فحمد الله و أثنى عليه ثم قال: أنشد الله من شهد يوم خم إلا قام و لا يقوم رجل يقول نبئت أو بلغنى إلا رجل سمعت أذناه و وعاه قلبه. فقام سبعة عشر رجلا- منهم خزيمه بن ثابت و سهل بن سعد و عدى بن حاتم و عقبه بن عامر و ابو أيوب الأنصارى و ابو سعيد الخدرى و ابو شرع الخزاعى و ابو قدامه الأنصارى و ابو ليلى و ابو الهيثم بن التيهان و رجال من قريش، فقال رضى الله عنه و عنهم: هاتوا ما سمعتم. فقالوا: نشهد أنا قد أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم من حجه الوداع حتى إذا كان الظهر خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم فأمر بشجرات فسدن و ألقى عليهن ثوب، ثم نادى بالصلاه، فخرجنا فصلينا، ثم قام فحمد الله و أثنى عليه، ثم قال: أيها الناس ما أنتم قائلون؟ قالوا: قد بلغت. قال: اللهم اشهد- ثلاث مرات. قال: انى أوشك أن أدعى فأجيب، و انى مسئول و أنتم مسئولون. ثم قال: ألا ان دماءكم و أموالكم حرام كحرمة يومكم هذا و حرمة شهركم هذا، أو صيكم بالنساء، أو صيكم بالجار، أو صيكم بالمماليك، أو صيكم بالعدل و الإحسان. ثم قال: أيها الناس انى تارك فيكم الثقلين: كتاب الله و عترتى أهل بيتى، فإنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض، نبأنى بذلك اللطيف الخبير. فذكر الحديث فى قوله صلى الله عليه و سلم:

من كنت مولاه فعلى مولاه، فقال على رضى الله عنه: صدقتم و أنا على ذلك من الشاهدين.

رواه جماعه من أعلام القوم مرسلا فى كتبهم:

فمنهم

العلامه شهاب الدين محمد بن احمد الحنفى المصرى فى «تفسير آيه الموده»(ص ٢٣ و النسخه مصوره من إحدى المكاتب الشخصيه بقم)قال:

و أخرج السيد ابو الحسين يحيى بن الحسن فى كتابه«اخبار المدينه»حديث أخذ النبى صَلَّى الله عليه و سلم بيد على و الفضل بن عباس فى مرض وفاته.قال:

فخرج يعتمد عليهما حتى جلس على المنبر و عليه عصابه،فحمد الله و أثنى عليه ثم قال:أما بعد أيها الناس فما تستنكرون من موت نبيكم؟ أ لم ينعه إليكم نفسه و ينع إليكم أنفسكم؟هل خلد أحد ممن بعث إليكم قبلى فيمن بعثوا إليكم فأخلد فيكم؟ ألا انى لا حق بربى،و قد تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا:كتاب الله بين أظهركم تقرأونه صباحا و مساء،فيه ما تأتون و ما تدعون،فلا تنافسوا و لا تحاسدوا و لا تباغضوا و كونوا إخوانا كما أمركم الله،ألا ثم أوصيكم بعترتى أهل البيت، ثم أوصيكم بهذا الحى من الأنصار.الحديث.

و فى ص ٢٥ قال:

الذين وقع الحث على التمسك بهم من أهل البيت النبوى صَلَّى الله عليه و سلم و العتره الطاهره هم العلماء بكتاب الله عز و جل،لأنه لا يحث صَلَّى الله عليه و آله على التمسك بغيرهم،و هم الذين لا يقع بينهم و بين الكتاب افتراق حتى يردا الحوض،و لهذا قال:لا تقدموهما فتهلكوا و لا تقصروا عنهما فتهلكوا.

ص: ٢٢٨

وقال فى الطريق الآخر فى عترته: و لا- تسبقوهم فتهلكوا و لا- تعلموهم فهم أعلم منكم، و اختصوا بمزيد الحث عن غيرهم من العلماء لما تضمنته الأحاديث المتقدمه.

و

حديث احمد ذكر قضاء قضى به على بن ابى طالب، فأعجب النبى صلى الله عليه و سلم و قال: الحمد لله الذى جعل فىنا الحكمة أهل البيت. و لا خفاء أن أهل بيت النبى «ص» خلاصه قريش، و سيأتى فى آخر المقصد الثالث

قوله صلى الله عليه و سلم فىهم كما أخرجه البيهقى: يا أيها الناس لا تقدموا قريشا فتهلكوا، و لا تخلفوا عنها فتضلوا، و لا تعلموها و تعلموا منها فإنهم أعلم منكم. الحديث.

و منهم

العلامه يحيى بن الحسن بن القاسم فى «الطبقات و الزهر فى اعيان مصر» (ص ٣ و النسخه مصوره من مخطوطه دار الكتب المصرية) قال:

روى عن النبى صلى الله عليه و سلم أنه قال: انظروا كيف تخلفونى فى الثقلين قالوا: و ما الثقلان يا رسول الله؟ قال: كتاب الله جبل ممدود، طرف بيدى و طرف بأيديكم، فاستمسكوا و لا تضلوا، و الآخر عترتى، و ان اللطيف الخبير نبأنى أنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض، سألت ذلك لهما ربى، فلا تقدموهما فتهلكوا، و لا تعلموهم فإنهم أعلم منكم، من كنت أولى به من نفسه فعلى وليه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

و منهم

العلامه السيد عبد الله بن ابراهيم مير غنى الحسينى الحنفى فى «الدره اليتيمه فى فضائل السيده العظيمه» (ص ١١ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبته دمشق) قال:

و الحاصل ان الوارد فى فضلهم كثير- الى أن قال: قال صلى الله عليه و سلم:

انى تارك فىكم ما ان أخذتم به لن تضلوا، كتاب الله و عترتى أهل بيتى، فانظروا كيف تخلفونى فىهما.

ص: ٢٢٩



و منهم

العلامه ابو القاسم هيبه الله بن سيد الكل فى «الانباء المستطابه فى فضل الصحابه» (ص ٥٨ و النسخه مصوره من مكتبه جسترىتى بايرلنده) قال:

قال القاضى رحمه الله فيما روى عن رسول الله صلى الله عليه و سلم أنه قال:

انى مخلف فيكم ثقلين ما ان تمسكتم به لن تضلوا، كتاب الله و عترتى.

و منهم العلامه الشيخ محمود بن عمر النيشابورى الحنفى فى «بساتين الفضلاء و رياحين الفقهاء» (ص ١٧ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه مادريد عاصمه اسبانيا) قال:

أراد بهما هاهنا الكتاب و السنه، و الظاهر هو القول الأول،

لقوله صلى الله عليه و سلم: انى تارك فيكم الثقلين كتاب الله فيه جبل، من اتبعه كان على الهدى، و من تركه كان على ضلاله، و أهل بيتى، أذكركم الله فى أهل بيتى - ثلاث مرات و

فى «المصاييح»: انى تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدى، أحدهما أعظم من الآخر كتاب الله جبل ممدود من السماء الى الأرض، و عترتى أهل بيتى.

و قال جار الله: انى تارك فيكم الثقلين كتاب الله و عترتى.

و منهم

العلامه الشيخ تقى الدين ابو العباس احمد بن عبد الحلیم المشتهر بابن تيميه الحرانى الدمشقى الحنبلى المتولد سنه ٦٦١ و المتوفى سنه ٧٢٨ فى كتابه «التفسير الكبير» (ج ٢ ص ١١ ط بيروت) قال:

و المقصود أن النبى صلى الله عليه و سلم قال: انى تارك فيكم ثقلين كتاب الله، فحضر على كتاب الله، ثم قال: و عترتى أهل بيتى، أذكركم الله فى أهل بيتى - ثلاثا.

ص: ٢٣٠

و منهم

العلامة ابو البركات عبد المحسن بن عثمان الحنفى فى «الفائق من اللفظ الرائق» (ص ٢٤ و النسخه مصوره من مكتبه جسترى بيتى بايرلنده) قال:

قال النبى صلى الله عليه و سلم: انى تارك فيكم الثقلين كتاب الله و عترتى أهل بيتى، فتمسكوا بهما ترشدوا.

و

فى ص ٧٣ قال:

عنه صلى الله عليه و سلم: خلفت فيكم الثقلين، و هما مرتبطان، و لن يفترقا حتى يردا على الحوض، كتاب الله و عترتى أهل بيتى.

و

فى ص ٨٣ قال:

و عنه صلى الله عليه و سلم: سألت الله اللطيف الخبير ألا- يفترق الثقلان حتى يردا على الحوض، و هما كتاب الله و عترتى أهل بيتى، فتمسكوا بهما.

و منهم

العلامة عبد الله بن نوح الجيانجورى فى «الامام المهاجر» (ص ٢١٨ ط دار الشروق بجده) قال:

و فى فضل أهل البيت قال صلى الله عليه و سلم: أيها الناس انما أنا بشر مثلكم يوشك أن يأتينى رسول ربه فأجيبه، انى تارك فيكم الثقلين، أولهما كتاب الله عز و جل فيه الهدى و النور، فتمسكوا بكتاب الله و خذوا به. فحث عليه و رغب، ثم قال: و أهل بيتى، أذكركم فى أهل بيتى - ثلاث مرات.

و

قال صلى الله عليه و سلم: انى تارك فيكم ما أن تمسكتم بهما لن تضلوا بعدى، أحدهما أعظم من الآخر، كتاب الله عز و جل حبل ممدود من السماء الى الأرض، و عترتى أهل بيتى، و ان اللطيف الخبير أخبرنى انهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض،

ص: ٢٣١

فانظروا بم تخلفوني فيهما.

و

قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: انى تارك فيكم ما أن تمسكتم به لن تضلوا: كتاب الله طرفه بيد الله و طرفه بأيديكم، و عترتى أهل بيتى، و انهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض.

و

قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: انى تارك فيكم خليفين، كتاب الله جبل ممدود ما بين السماء و الأرض، و عترتى أهل بيتى، و انهما لم يفترقا حتى يردا على الحوض.

و

قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: انى تارك فيكم الثقلين، كتاب الله و أهل بيتى لم يفترقا حتى يردا على الحوض، سألت ربي ذلك لهما، فلا تقدموهما فتهلكوا، و لا تقصروا عنهما فتهلكوا، و لا تعلموهم فإنهم أعلم منكم.

و

فى روايه: كتاب الله و سنتى، و هى المراد من الأحاديث المقتصره على الكتاب، لأن السنه مبينه له، فأغنى ذكره عن ذكرها.

و منهم

العلامه شهاب الدين احمد بن صالح بن محمد اليماني فى «مطلع البدور و مجمع البحور» (ج ١ ص ٤ و النسخه مصوره من مخطوطه جامعه دار الكتب العرييه) قال:

و ابن عقده فى «الموالاه» و الطبراني فى الكبير و الضياء فى «المختار» و ابو نعيم فى «الحليه» و عبد بن حميد فى مسند جيد و ابو موسى المدنى فى «الصحابه» و الحافظ ابو الفتوح فى كتابه «الموجز فى فضائل الخلفاء»، و ابن أبى شيبه و إسحاق بن راهويه فى مسند جيد، و الدولابى فى «الذريه الطاهره» و البزار و الزرندي و الشافعى و غيرهم بألفاظ مختلفه متفقه المعانى عنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ و آله: انى تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا من بعدى ابداء، كتاب الله و عترتى أهل بيتى، ان اللطيف الخبير انبأنى انهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض.

ص: ٢٣٢

و منهم

العلامه الشيخ تقى الدين احمد بن عبد الحلیم الحنبلى الحرانى الدمشقى الشهير بابن تيميه المتوفى سنه ٧٢٨ و المولود سنه ٦٦١ فى «منهاج السنه» (ص ١٣٩ ط القاهره) قال:

المقصود أن النبى صلی الله علیه و سلم قال: انى تارك فيكم الثقلين: كتاب الله، فحضر على كتاب الله ثم قال: و عترتى اهل بيتى، أذكركم الله فى أهل بيتى - ثلاثا.

و منهم

العلامه ابو شجاع شيرويه بن شهریار الديلمى الحنفى فى «فردوس الاخبار» (ص ٩ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه) قال:

عن النبى صلی الله علیه و سلم: انى تارك فيكم الثقلين، أحدهما اكبر من الآخر، كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الأرض، و عترتى أهل بيتى، و لن يفترقا حتى يردا على الحوض.

و منهم

العلامه الشيخ ابو سعد المحسن بن كرامه البيهقى فى «الرساله فى نصيحه العامه» (ص ٦٦ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه امبروزيانا الواقعه فى ايطاليا) قال:

قال النبى صلی الله علیه و سلم: انى تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا، كتاب الله و عترتى أهل بيتى، ألا و انهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض.

ص: ٢٣٣

و منهم

العلامه ابو بكر محمد بن الطيب بن محمد بن جعفر الباقلانى المتوفى سنه ٤٠٣ فى كتابه «الانتصار للقرآن» (ص ٢٠٩ طبع معهد تاريخ العلوم فى فرانكفورت سنه ١٤٠٧) قال:

حيث قال لهم صلى الله عليه و سلم: انى مخلف فيكم الثقلين، و ما ان تمسكتم به لم تضلوا: كتاب الله و عترتى أهل بيتى، ألا و انهما حبلان ممدودان و لن يفترقا حتى يردا على الحوض.

و منهم

العلامه محمد بن الحسن البدخشى فى «مناهج العقول» (ج ٢ ص ٢٩٩ ط دار الكتب العلميه فى بيروت سنه ١٤٠٥) قال:

و لقوله عليه الصلاه و السلام: انى تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله و عترتى.

و منهم

العلامه صاحب كتاب «القول القيم فيما يرويه ابن تيميه و ابن القيم» (ص ٢٢ ط بيروت) قال:

و فى صحيح مسلم عنه أنه قال يوم غدير خم: أذكركم الله فى أهل بيتى، أذكركم الله فى أهل بيتى، أذكركم الله فى أهل بيتى.

و منهم

العلامه ابو الطيب محمد صديق بن حسن بن على بن لطف الله الحسينى الموسوى القنوجى البخارى البهبوالى الهندى المتوفى سنه ١٣٠٧ فى كتابه «قطف الثمر فى بيان عقيدة اهل الأثر» (ص ٩٥ ط عالم الكتب فى بيروت) قال:

و يحبون أهل بيت رسول الله صلى الله عليه و سلم و يتولونهم، و يحفظون فيهم

ص: ٢٣٤

وصيه رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم، حيث قال يوم غدير خم: أذكركم الله في أهل بيتي -مرتين.

و قال للعباس عمه، حين اشتكى ان بعض قريش لا يلقونه بوجه طلق: و الذى نفسى بيده لا يؤمنون حتى يحبوكم لله و لقرابتي.

و منهم

العلامة محمد بن حبيب البغدادي المتوفى سنة ٢٤٥ فى كتابه «المنمق فى اخبار قريش» (ص ٢٥ ط بيروت) قال:

و قال رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم: تركت فيكم كتاب الله و عترتى، لن تضلوا ما تمسكتم بهما.

و منهم

العلامة الشيخ احمد بن محمد بن احمد الخافى فى «التبر المذاب» (ص ٦١) قال:

و روى فى صحيح مسلم: أما بعد أيها الناس انما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربي فأجيب، و أنا تارك فيكم الثقلين، أولهما كتاب الله، فيه الهدى و النور، فخذوا بكتاب الله و استمسكوا به، و أهل بيتي، أذكركم الله فى أهل بيتي، أذكركم الله فى أهل بيتي، أذكركم الله فى أهل بيتي.

و

روى الترمذى: ان النبى صَلَّى الله عليه و سلم قال: انى تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدى، أحدهما أعظم من الآخر: كتاب الله جبل ممدود بين السماء الى الأرض، و عترتى أهل بيتي، و لن يفترقا حتى يردا على الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما.

ص: ٢٣٥

و منهم

العلامة الشيخ ابو عبد الله محمد بن المدني جنون المغربي الفاسى المالكى المتوفى بعد سنه ١٢٧٨ فى كتابه «الدرر المكنونه فى النسبه الشريفه المصونه» (ص ٧٧ ط المطبعه الفاسيه) قال:

و قال النبى صَلَّى الله عليه و سلم: انى تركت فيكم ما ان أخذتم به لن تضلوا:

كتاب الله و عترتى أهل بيتى.

و

قال عليه السلام: انى تارك فيكم الثقلين: كتاب الله فيه الهدى و النور، فخذوا بكتاب الله و استمسكوا به، و أهل بيتى، و أذكركم الله فى أهل بيتى -ثلاثا.

و

قال أيضا فى ص ١٨:

قال عليه السلام: انى تارك فيكم ما ان أخذتم به لن تضلوا، كتاب الله و عترتى أهل بيتى، فانظروا كيف تخلفونى فيهما.

ص: ٢٣٦

## مستدرک قول رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ «مَنْ أَبْغَضَ أَهْلَ الْبَيْتِ فَهُوَ مَنَافِقٌ»

قد تقدم ما يدل عليه في ج ٩ ص ٤٥٥ الى ص ٤٥٧ و ج ١٨ ص ٤٦٠ و ص ٥٤٤، و نستدرک هاهنا عن لم نرو عنه فيما سبق:

فمنهم

العلامه احمد بن محمد الحنفى المصرى فى «تفسير آيه الموده» (ص ٤٦ و النسخه مصوره من إحدى المكاتب الشخصيه بقم) قال:

عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه عن النبى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه قال:

من أبغضنا فهو منافق.

و لفظه عند احمد: من أبغض أهل البيت فهو منافق.

ص: ٢٣٧



و منهم العلامة شهاب الدين احمد الشيرازى الحسينى الشافعى فى «توضيح الدلائل» (ص ٣١٢ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه الملى بفارس) قال:

عن ابى سعيد الخدرى رضى الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله و بارك و سلم - فذكر مثل ما تقدم عن كتاب «تفسير آيه الموده» من لفظ احمد.

و منهم

العلامة المعاصر السيد محمد على الاهدلى الحسينى الشافعى اليمانى فى «نثر الدر المكنون» (ص ١٣٠ الى ص ١٣٨ ط زهران بمصر) قال:

و روى الامام احمد فى «المناقب»، و ابن عدى فى «الإكليل» و الديلمى فى مسنده عن ابى سعيد الخدرى قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: من أبغض أهل بيتى فهو منافق.

و منهم

العلامة الشيخ ابو عبد الله محمد بن المدنى جنون المغربى الفاسى المالكى المتوفى بعد سنه ١٢٧٨ فى كتابه «الدرر المكنونه فى النسبه الشريفه المصونه» (ص ١٧ ط المطبعه الفاسيه) قال:

و أخرج احمد مرفوعا: من أبغض أهل البيت فهو منافق.

و منهم

العلامة شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى الشافعى فى «استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذى الشرف» (ص ٥٦ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه عاطف افندى باسلامبول) قال:

و عند الديلمى عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه

ص: ٢٣٨

و سلم أنه قال: من أبغضنا فهو منافق.

و منهم العلامة شهاب الدين احمد بن صالح بن محمد اليماني في «مطلع البدور و مجمع البحور» (ج ١ ص ١٠ و النسخه مصوره من مخطوطه دار الكتب العربيه) قال:

و في مسند الديلمي - فذكر مثل ما تقدم عن «استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذى الشرف».

و منهم

العلامة يحيى بن الحسن بن القاسم في «الطبقات و الزهر فى اعيان مصر» (ص ٣ و النسخه مصوره من مخطوطه دار الكتب المصريه) قال:

عن النبى صلى الله عليه و سلم: من أبغض أهل البيت فهو منافق.

أخرجه الترمذى و النسائى و احمد.

و منهم

ابو نصر شهردار بن ابى شجاع شيرويه بن شهردار الديلمى الحنفى فى «مسند الفردوس» (ج ٣ ص ٢٦٩ مخطوط) قال:

عن النبى صلى الله عليه و سلم: من أبغضنا أهل البيت فهو منافق.

ص: ٢٣٩

## مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «فی کل خلف من أمتی عدول من أهل بیتی» الحدیث

قد تقدم نقل الأخبار الواردة فيه فی ج ١٨ ص ٤٤٧ عن كتب جماعه من العامه، و نستدرک هاهنا عنم لم نرو عنهم هناك:

فمنهم

العلامه شهاب الدين احمد الشيرازى الحسينى الشافعى فى «توضیح الدلائل» (ص ٣١٦ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه الملى بفارس) قال:

ان النبى صلی اللہ علیہ و آلہ و بارک و سلم قال: فى كل خلف من أمتی عدول من أهل بیتی، ینفون عن هذا الدين تحریف الغالین و انتحال المبطلین، و تأویل الجاهلین، ألا و ان أئمتکم وفدکم الى اللہ عز و جل فانظروا من توفدون.

ص: ٢٤٠



















رواها الطبرى و قال:خرجها الملا.

و منهم العلامة عبد الله بن نوح الجيانجورى فى «الامام المهاجر» (ص ٢٢١ ط دار الشروق بجده).

روى مثله بعينه الا أن فيه:«فى كل خلق»و«تحريف الضالين».

ص: ٢٤٩

## مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وسلم «من افتقد الشمس فليتمسك بالقمر» الحديث

قد تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٩ ص ٢٥٤، ونستدرک هاهنا عن لم نرو عنه فيما سبق:

فمنهم

العلامه ابو اسحق احمد بن ابراهيم الثعلبي الشافعي النيشابوري البغدادي في «العرائس» (ص ٥ و النسخه مصوره من مخطوطه إحدى مكاتب اسلامبول في تركيا) قال:

روى يزيد الرقاشى عن انس بن مالك «رض» قال: صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر، فلما انفتل أقبل علينا بوجهه، وقال: يا معاشر المسلمين من افتقد الشمس فليتمسك بالقمر، ومن افتقد القمر فليتمسك بالزهرة، ومن افتقد الزهرة فليتمسك بالفرقدين. فقلت: يا رسول الله ما الشمس، وما القمر، وما الزهرة، وما الفرقدين؟ فقال: أنا الشمس، وعلى القمر، وفاطمة الزهرة، والحسن والحسين الفرقدين في كتاب الله تعالى لا يفترقان حتى يردا على الحوض.

ص: ٢٥٠

## مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «اللهم إنيك لا الى النار أنا و أهل بيتي»

### اشاره

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٩ ص ١٤٥ الى ص ١٤٨ و ج ١٨ ص ٤٥٣ و ص ٤٥٤ و ص ٤٧١ و ص ٤٧٢، و نستدرک هاهنا  
عمن لم نرو عنه فيما مضى:

و فيه أحاديث:

### منها حديث ام سلمه

رواه جماعه من أعلام القوم في كتبهم:

فمنهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد المدنيان في القسم الثاني من «جامع الأحاديث» (ج ٢ ص ١١١ ط  
دمشق) قالوا:

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: اللهم إنيك لا الى النار أنا و أهل بيتي (طب)

ص: ٢٥١

عن ام سلمه رضى الله عنها. و ذكر ايضا فى ج ٨ ص ٣٣٧ مثله.

و

قالا أيضا فى ج ٤ ص ٤٧٦:

عن أم سلمه رضى الله عنها: أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان عندها، فجاءت الخادم فقالت: على و فاطمه رضى الله عنهما بالسده. فقال: تنحى لى عن أهل بيتى، ففتحيت فى ناحيه البيت، فدخل على و فاطمه و حسن و حسين رضى الله عنهم، فوضعهما فى حجره و أخذ عليا بإحدى يديه فضمه اليه، و أخذ فاطمه باليد الأخرى فضمها اليه و قبلها و أغدق خميصه سوداء، ثم قال: اللهم إليك لا الى النار، أنا و أهل بيتى. فناديته فقلت: و أنا يا رسول الله. قال: و أنت (ش).

و

قالا أيضا فى ج ٦ ص ١٦٦:

عن أم سلمه: ان رسول الله صلى الله عليه و آله كان عندها- الى آخر ما تقدم بعينه.

و

قالا أيضا فى ص ٢٩٠:

عن أم سلمه رضى الله عنها قالت: اعتنق رسول الله صلى الله عليه و سلم عليا و فاطمه بيده، و حسنا و حسين رضى الله عنهما بيده، و عطف عليهم خميصه كانت عليهم سوداء، و قبل عليا و قبل فاطمه ثم قال: اللهم إليك لا الى النار أنا و أهل بيتى. قلت: و أنا. قال: و أنت (طب).

ص: ٢٥٢

و منهم العلامة الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن ابى بكر بن محمد الخضرى السيوطى المصرى المتوفى سنه ٩١١ فى كتابه «مسند فاطمه عليها السلام» (ص ٧١ ط المطبعه العزيزيه بحيدرآباد الهند) قال:

عن أم سلمه رضى الله عنها، و ذكر مثله.

و

قال أيضا فى ص ٧٠:

عن أم سلمه رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان عندها فجاءت الخادم فقالت: على و فاطمه بالسده. فقال: تنحى لى عن أهل بيتى، فتنحيت فى ناحيه البيت، فدخل على و فاطمه و حسن و حسين، فوضعهما فى حجره، و أخذ عليا بإحدى يديه فضمه اليه، و أخذ فاطمه باليد الأخرى و ضمها اليه و قبلها و أغدق عليهم خميصه سوداء، ثم قال: اللهم إليك لا الى النار، و أنا و أهل بيتى. فناديته:

و أنا يا رسول الله. قال: و أنت (ش).

و منهم

الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبرانى المتوفى سنه ٣٦٠ فى «المعجم الكبير» (ج ٢٣ ص ٣٣٠ ط الامه ببغداد) قال:

حدثنا ابراهيم بن صالح الشيرازى، حدثنا عمران بن الهيثم (ح).

و حدثنا محمد بن العباس، حدثنا هوذه قال: حدثنا عوف (ح).

و حدثنا العباس بن الفضل، حدثنا ابو ظفر عبد السلام بن مطهر، حدثنا جعفر ابن سليمان، عن عوف، عن عطيه ابى المعدل، عن أبيه، عن ام سلمه قالت:

اعتنق رسول الله صلى الله عليه و سلم عليا بيد و فاطمه بيد، و عطف عليهما خميصه كانت عليه سوداء، و قبل عليا و فاطمه و قال: اللهم إليك لا الى النار أنا و اهل بيتى.

قالت أم سلمه: قلت: أى رسول الله و أنا. قال: و أنت.

ص: ٢٥٣



و منهم

العلامة الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن ابى بكر ابن محمد الخضرى السيوطى المصرى المتوفى سنة ٩١١ فى كتابه «مسند فاطمه عليها السلام» (ص ٧٠ ط المطبعة العزيزيه بحيدرآباد الهند) قال:

عن أم سلمه رضى الله عنها: أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان عندها، فجاءت الخادم فقال: على و فاطمه بالسده. فقال: تنحى لى عن أهل بيتى - الى آخر ما تقدم عن «جامع الأحاديث» ج ٤ ص ٤٧٦.

و

قال أيضا فى ص ٧١:

عن ام سلمه رضى الله عنها قالت: اعتنق رسول الله صلى الله عليه و سلم عليا و فاطمه - الى آخر ما تقدم عن «جامع الأحاديث» ج ٦ ص ٢٩٠.

و منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفى فى «آل محمد» (ص ٥٦) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: اللهم أنا و هؤلاء أهل بيتى إليك لا الى النار.

قال فى الهامش: رواه الامام احمد و الدولابى هما يرفعانه بسنده عن ام سلمه.

**و منها ما رواه جماعه من العلماء**

رواه جماعه من الأعلام مرسلا فى كتبهم:

ص: ٢٥٤

فمنهم

العلامة المذكور في الكتاب المزبور (ص ٥٥) قال:

قال رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم: اللهم إنيك لا الى النار أنا و أهل بيتي.

و قال في الهامش: رواه الطبراني في «الكنوز».

ص: ٢٥٥

**مستدرک ما ورد من رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «ان اللہ عز و جل جعل ذریہ کل نبی فی صلبہ و جعل ذریتی فی صلب علی بن ابی طالب»**

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٧ ص ٤ الى ٩ وج ٩ ص ٦٥٥ وج ١٧ ص ٢٩٢ الى ص ٢٩٧ وج ١٨ ص ٤٧٩ و ص ٤٨٠ وج ٢١ ص ٦٠٢ الى ص ٦٠٧، و نستدرک هاهنا عن من لم نرو عنه فيما سبق:

فمنهم

العلامة الشيخ ابو عبد الله محمد بن المدني جنون المغربي الفاسي المالكي المتوفى بعد سنة ١٢٧٨ في «الدرر المكنونه في النسبه الشريفه المصونه» (ص ٣٦ ط المطبعه الفاسيه) قال:

أخرج الطبراني وغيره مرفوعا: ان اللہ عز و جل جعل ذریہ کل نبی فی صلبہ، و ان اللہ تعالی جعل ذریتی فی صلب علی بن ابی طالب.

و

ورد كما في «أنموذج اللبيب»: ان اللہ لم يبعث نبيا قط الا جعل ذريته من صلبه غيرى فان اللہ جعل ذريتي من صلب علي.

ص: ٢٥٦

فقال: ولأبي عبد الله سيدى محمد بن عبد الرحمن فى أرجوزته «دره التيجان»:

كل نبى نسله فى صلبه

و خص منه احمد من ربه

أن جعل الله نسله العلى

و سره المصون فى صلب على

من بنته الزهراء ذات الشرف

و بضعه النور الذى قد اصطفى

فاطمه ام الحسين و الحسن

و نجلها أحسن من كل حسن

و منهم

العلامه الأستاذ البحاثه السيد محمد بن على الاهدلى الحسينى اليمنى الأزهرى فى «نثر الدر المكنون» (ص ١٣٠ ط مطبعه زهران بمصر) قال:

و أخرج الطبرانى فى الكبير من طريق يحيى بن العلاء الرازى عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلم: ان الله جعل ذريه كل نبى فى صلبه، و ان الله يجعل ذريتى فى صلب على بن أبى طالب.

ص: ٢٥٧

## مستدرک قول رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم «لو ان رجلا صنف بين الركن والمقام» الى آخر الحديث

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٩ ص ٤٩٢ الى ص ٤٩٤ و ج ١٨ ص ٤٨٨ و ص ٤٨٩، و نستدرک هاهنا عنم لم نرو عنه فيما مضى:

فمنهم

الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني المتوفى سنة ٣٦٠ في «المعجم الكبير» (ج ١٢ ص ١٧٧ ط مطبعة الامه ببغداد) قال:

حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطى، حدثنا اسماعيل بن ابى اويس، حدثنى ابى، عن حميد بن قيس، عن عطاء بن ابى رباح، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم: يا بنى عبد المطلب انى سألت الله لكم ثلاثا: سألته ان يثبت قائمكم و يعلم جاهلكم و يهدى ضالكم، و سألته أن يجعلكم جوداء نجداء رحماء، فلو أن رجلا صنف بين الركن و المقام و صَلَّى و صام ثم مات و هو مبغض لأهل بيت محمد صَلَّى الله عليه وآله وسلم و رضى عنهم دخل النار.

ص: ٢٥٨

العلامة الشريف ابو المعالى المرتضى محمد بن على الحسينى البغدادى فى «عيون الاخبار فى مناقب الأختيار» (ص ٤٠ نسخه مكتبه الواتيكان) قال:

أخبرنا ابو على الحسن بن عبد الله الفقيه، نبا على بن العدل، نبا دعلج بن احمد، نبا محمد بن أيوب، نبا ابن ابى، عن حميد بن قيس المكى مولى بنى اسد ابن عبد العزى، عن عطاء بن رباح وغيره من أصحاب ابن عباس، عن رسول الله صلى الله عليه و سلم أنه قال: يا بنى عبد المطلب انى سألت الله لكم ثلاثا: ان يثبت قلوبكم و أن يهدى ضالككم و ان يعلم جاهلكم، و ان يجعلكم أجوادا أنجادا رحماء، فلو أن رجلا- قطن بين الركن و المقام و صلى و صام ثم لقي الله و هو مبغض لأهل بيت محمد صلى الله عليه دخل النار.

قال السيد: و سمعت والدى رحمه الله يقول: سمعت بعض شيوخنا يقول:

كنت بمدينة الرسول عليه السلام، فرأيت على باب مسجد رسول الله صبيانا يديمون اللعب و يكشرون الشعب، فانتهرتهم و نهضتهم، فقال أحدهم:

ألا نحن للحوض ذواده

نذود و نحرس رواده

فمن سرنا نال منا المنى

و من ساء نا ساء ميلاده

و من كان يهضمنا جفوه

فان القيامة ميعاده

فما ساد من ساد الا بنا

و لا خاب من حبنا زاده

فأخذت بيده و قلت: من أنت؟ فقال: هاشمى علوى، و أخذ يده من يدي.

و منهم

العلامة الأستاذ البحاثة السيد محمد بن على الاهدلى الحسينى اليمنى الأزهرى فى «نثر الدر المكنون» (ص ١٣١ ط مطبعة زهران بمصر) قال:

عن ابن عباس رضى الله عنهما قال: ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: يا بنى عبد المطلب انى سألت الله لكم ثلاثا: أن يثبت قائمكم و ان يهدى ضالكم و ان يعلم جاهلكم، و سألت الله أن يجعلكم جوداء نجباء رحماء، فلو أن رجلا صفن بين الركن و المقام فصلى و صام ثم لقي الله و هو مبغض لأهل بيت محمد دخل النار.

و منهم

العلامة عبد الله بن نوح الجيانجورى فى «الامام المهاجر» (ص ٢٢٢ ط دار الشروق بجده) قال:

و قال صلى الله عليه وسلم: لو أن رجلا صفن بين الركن و المقام فصلى و صام ثم لقي الله تعالى و هو مبغض لأهل بيت محمد صلى الله عليه وسلم دخل النار.

و منهم

العلامة ابو البركات عبد المحسن بن عثمان الحنفى فى «الفائق من اللفظ الراقق» (ص ٨٣ و النسخه مصوره من إحدى مكاتب ايرلنده) قال:

قال النبى صلى الله عليه وسلم: فلو أن رجلا- صلى و صام بين الركن و المقام، ثم لقي الله و هو مبغض لأهل بيتى لأدخله الله النار.

و منهم

العلامة ابو نصر شهردار بن ابى شجاع شيرويه بن شهريار الديلمى الحنفى فى «المسند الفردوس» (ج ٣ ص ٧٩ مخطوط) قال:

عن النبى صلى الله عليه وسلم: لو أن رجلا صفن قدميه بين الركن و المقام،

ص: ٢٦٠

ثم لقي الله مبغضاً لال محمد دخل النار.

و منهم

العلامة صلاح بن ابراهيم الهادي في «الكواكب الدرية» (ص ١٩٤ نسخة ايرلنده) قال:

و منها قوله صَلَّى الله عليه و سلم: لو أن عبدا عبد الله سبحانه بين الركن و المقام ألف عام ثم ألف عام، و لم يقل بحب أهل البيت أكبه الله على منخريه في النار، لا يؤمن أحد حتى أكون أحب اليه من نفسه، و تكون عترتي أحب اليه من عترته، و يكون أهل بيتي أحب اليه من أهل بيته، و يكون ذاتي أحب اليه من ذاته.

ص: ٢٦١



## مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم «لا یبغضنا أهل البيت أحد الا أدخله الله النار»

قد تقدم نقل الاخبار الداله عليه عن الاعلام فى ج ٩ ص ٤٦١ و ج ١٨ ص ٤٦٠، و نستدرک هاهنا عن لم نرو عنهم هناك:

فمنهم

العلامه شهاب الدين احمد بن صالح بن محمد اليماني فى «مطلع البدور و مجمع البحور» (ج ١ ص ١٠ و النسخه مصوره من مخطوطه جامعه دار الكتب العربيه) قال:

و عن ابى سعيد الخدرى قال: قال رسول الله صلی الله علیه و سلم: و الذى نفسى بيده لا يبغضنا أهل البيت أحد الا أدخله الله النار.

أخرجه الحاكم، و قال: صحيح على شرط مسلم، و أخرجه ابن حبان فى صحيحه من طريق أخرى عن ابى سعيد بلفظ «رجل» بدل أحد: لا يبغضنا أهل البيت رجل الا أدخله الله النار.

ص: ٢٦٢

و منهم العلامة المعاصر السيد محمد بن علي الاهدلى الحسينى الشافعى اليمانى فى «نثر الدر المكنون» (ص ١٣١ ط زهران بمصر) قال:

عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم - فذكر مثل ما تقدم عن كتاب «مطلع البدور» ثم قال: أخرجه الحاكم فى مستدركه، و الذهبى فى تلخيصه، و قالوا على شرط مسلم، و أخرج روايه ابى سعيد ابن حبان و صححه.

و منهم العلامة شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى الشافعى فى «استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذى الشرف» (ص ٥٦ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه عاطف افندى باسلامبول) قال:

و عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم -

فذكر مثل ما تقدم عن «مطلع البدور».

ثم

قال: أخرجه الحاكم و قال: صحيح على شرط مسلم، و أخرجه ابن حبان فى صحيحه من حديث سليم بن حبان عن ابى المتوكل الناجى عن ابى سعيد قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لا يبغضنا أهل البيت رجل الا أدخله لله النار، و ترجم عليه إيجاب الحلول فى النار لمبغض أهل بيت المصطفى «ص».

و منهم العلامة الأستاذ البحاثه السيد محمد بن علي الاهدلى الحسينى اليمنى الأزهرى فى «نثر الدر المكنون» (ص ١٣١ ط مطبعه زهران بمصر) قال:

و عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم - فذكر مثل ما تقدم عن كتاب «مطلع البدور» ثم قال: أخرجهما الحاكم

ص: ٢٦٣

فى مستدركه و الذهبى فى تلخىصه و قالا على شرط مسلم، و أخرج روايه أبى سعيد ابن حبان و صححه، و أخرج الترمذى و حسنه و الطبرانى و الحاكم و قال: صحيح الاسناد.

و منهم العلامه عبد الله بن نوح الجيانجورى فى «الامام المهاجر» (ط دار الشروق بجده) قال:

أخرج الامام الحافظ أبو حاتم محمد بن حبان فى صحيحه من حديث سليم ابن حيان عن أبى المتوكل الناجى عن أبى سعيد الخدرى قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم- فذكر مثل ما تقدم.

و منهم العلامه شهاب الدين احمد بن محمد الحنفى المصرى فى «تفسير آيه الموده» (ص ٤٦ و النسخه مصوره من مخطوطه إحدى المكاتب الشخصيه بقم) قال:

عن أبى سعيد الخدرى قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم- و ذكر مثله.

و منهم الفاضل العالم المعاصر الأستاذ توفيق ابو علم فى «اهل البيت» (ص ٦٨ ط مطبعه السعاده بالقاهره) قال:

عن أبى سعيد الخدرى، و صححه على شرط مسلم قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: و الذى نفسى بيده لا يبغضنا أهل البيت أحد الا أدخله الله النار. و

فى روايه: الا أكبه الله فى النار.

و منهم

العلامه ابو نصر شهردار بن شيرويه الحنفى الديلمى فى «مسند الفردوس» (ج ٣ ص ٧٩ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه لاله لى) قال:

روى عن رسول الله صلى الله عليه و آله: لو أن رجلا- صفن قدميه بين الركن و المقام و صام و صلى ثم لقي الله مبغضا لال محمد دخل النار.

رواه عن ابى جلاذ أنه قال: أخبرنا ابو نعيم حافه، حدثنا محمد بن محمود البرق، حدثنا احمد بن عبد الجبار الصوفى، حدثنا سهل بن زخله، حدثنا اسماعيل ابن ابى أويس، عن حميد بن قيس المكى، عن عطا، عن ابن عباس رضى الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم-

الى آخر الحديث.

و منهم العلامه شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى الشافعى فى «استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذى الشرف» (ص ٥٦ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه عاطف افندى باسلامبول) قال:

و قول عبد الله بن حسن: كفى بالبغض لنا أنه الى من يبغضنا.

ص: ٢٦٥

## مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «فی الجنہ درجہ تدعی الوسیلہ» الی آخر الحدیث

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٩ ص ١٩٣ و ص ١٩٤ و ج ١٨ ص ٤٢٨، و نستدرک هاهنا عنم لم نرو عنه فيما سبق:

فمنهم

العلامه جلال الدين عبد الرحمن بن ابى بكر السيوطى المتوفى سنه ٩١١ فى «مسند فاطمه عليها السلام» (ص ٤٧ ط المطبعه  
العزیزیه بحیدرآباد الہند) قال:

فى الجنہ درجہ تدعی الوسیلہ فإذا سألتم اللہ فسلوا لى الوسیلہ. قالوا: یا رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم من یسکن معک  
فیہا؟ قال: علی و فاطمہ و الحسن و الحسین (ابن مردویہ عن علی).

و ذکر فی ص ٦٨ مثله.

ص: ٢٦٦

و منهم

الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد فى القسم الثانى من كتاب «جامع الأحاديث» (ج ٤ ص ٤٧٤ ط دمشق) قالوا:

عن على رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه و سلم قال: فى الجنة- الى آخر ما تقدم بعينه.

و منهم

العلامة ابو عبد الله الحارث بن اسد المحاسبى البصرى المتوفى ببغداد سنه ٢٤٣ فى «البعث و النشور» (ص ٣٠٢ ط بيروت سنه ١٤٠٦) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: فىأتى جبريل عليه السلام حتى يقف بين يدي العلى الأعلى فيقول له سبحانه و تعالى: يا جبريل ما قالوا لك الأشقياء؟ فيقول: حملونى رساله الى نبيهم محمد صلى الله عليه و سلم، و هى كذا و كذا. فيقول له ربه: بلغ رسالتهم. فىأتى جبرئيل فيقف على باب الجنة، و النبى صلى الله عليه و سلم جالس فى الوسيله، و هى قصر من دره بيضاء و بيده الكأس، و على رأسه تاج الكرامه، و عن يمينه آدم و نوح و ابراهيم و على بن أبى طالب و الحسن و الحسين عليهم السلام، و عن يساره صالح و شعيب و يونس و يعقوب و الأنبياء بين يديه.

ص: ٢٦٧

## مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ «ان الصدقه حرام علی محمد و آل محمد صلی اللہ علیہم أجمعین»

### اشاره

قد تقدم نقل ما يدل عليه من الأحاديث عن كتب العامه في ج ٩ ص ٣٨٩، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نقل عنها فيما

سبق [١]

:

ص: ٢٦٨















و فيه أحاديث:

### منها حديث الامام الحسن عليه السلام

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم

العلامه حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٦) قال:

رواه الامام احمد و ابن حبان هما يرفعه بسنده عن الحسن بن على أن النبى صلى الله عليه و سلم قال: انا آل محمد لا تحل لنا الصدقه.

ص: ٢٧٥

و منهم

العلامة شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى الشافعى فى «استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذى الشرف» (ص ٤٥ و النسخه مصوره من مكتبه عاطف افندى باسلامبول) قال:

و كذا احمد و الطحاوى من حديث الحسن بن على رضى الله عنهما قال: كنت مع النبى صلى الله عليه و سلم فهو على خبرين من تمر الصدقه، فأخذت منه تمره فألقيتها فى فى، فأخذها بلعابها فقال: انا آل محمد لا تحل لنا الصدقه.

و اسناده قوى، و هو عند الطبرانى و الطحاوى من حديث ابى ليلى الأنصارى رضى الله عنه نحوه، و لأبى شيبه و الخلال من حديث ابى سليله عن عائشه رضى الله عنها قال: انا آل محمد لا تحل لنا الصدقه. و سنده حسن عند أصحاب السنن و صححه منهم الترمذى.

و منهم العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فى «جامع الأحاديث» (ج ٢ ص ٤٨٦ ط دمشق) قالوا:

قال النبى صلى الله عليه و سلم - فذكر ما مثل ما تقدم. ثم قالوا: (حم حب) عن الحسن بن على رضى الله عنهما.

و

قالا أيضا:

قال النبى صلى الله عليه و سلم: انا آل محمد لا تحل لنا الصدقه، و ان مولى القوم من أنفسهم (حم دن حب ك) عن ابى رافع رضى الله عنه (ز).

و

قالا أيضا فى ج ٣ ص ١٠٢:

قال النبى صلى الله عليه و سلم: انا آل محمد لا تحل لنا الصدقه - (ط حم

ص: ٢٧٦

و ابن خزيمه ع، حب، و البغوى طب، ض، عن السيد الحسن، حم، و ابن سعد خ فى التاريخ، و البغوى و الباوردى و ابن قانع و ابن السكن و الحاكم فى الكنى - طب ض عن ابى عميره رشيد بن مالك السعدى.

و منهم الفاضل المعاصر الشيخ عدنان شلاق فى «فهرس الأحاديث و الآثار لكتاب الكنى و الأسماء للدولابى» (ص ٣٣ ط عالم الكتب فى بيروت) ذكر مثل ما تقدم آنفا ثم قال: الحسن بن على.

### و منها حديث ابى هريره

رواه جماعه من الأعلام فى كتبهم:

فمنهم

العلامه شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى الشافعى فى «استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذى الشرف» (ص ٤٥ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه عاطف افندى باسلامبول) قال:

و عن محمد بن زياد: سمعت ابا هريره قال: أخذ الحسن بن على رضى الله عنهما تمره من تمر الصدقه فجعلها فى فيه، فقال النبى صلى الله عليه و سلم: كخ، كخ، ليطرحها ثم قال: أما شعرت انا لا نأكل صدقه؟ متفق عليه و لفظ مسلم: انا لا تحل لنا الصدقه، و لأحمد من حديث معمر عن محمد بن زياد: ان الصدقه لا تحل لال محمد.

ص: ٢٧٧



و منهم

العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٩٣ و النسخه مصوره من مكتبه السيد الاشكورى) قال:

قال رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم: أما علمت ان آل محمد لا يأكلون الصدقه.

قاله للحسن و الحسين.

و قال فى الهامش: رواه البخارى يرفعه بسنده عن أبى هريره.

و

قال أيضا فى ص ١٠٦:

قال رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم: ان الصدقه لا تحل لمحمد و لا آل محمد.

قال فى الهامش: رواه الخطيب.

#### و منها حديث سعيد بن المسيب و جبير بن مطعم

رواه جماعه من أعلام القوم فى كتبهم:

فمنهم

العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ١٢٠) قال:

رواه النسائى يرفعه بسنديهما عن سعيد بن المسيب و جبير بن مطعم قال رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم: انا آل محمد لا نأكل الصدقه.

و

فى حديث آخر: انا أهل بيت لا تحل لنا الصدقه.

و

فى حديث آخر: روى ابن سعد فى الطبقات فى كنوز قال النبى صَلَّى الله عليه و سلم: ان الله حرم على الصدقه، و على أهل بيتى.

ص: ٢٧٨

رواه جماعه من العامه فى كتبهم:

فمنهم

العلامه الحافظ جلال الدين السيوطى فى «الجامع الكبير» المطبوع فى جامع الأحاديث (ج ٧ ص ١٦٠٥ ط دمشق) قال:

قال النبى صَلَّى الله عليه و سلم: يا أبا رافع ان الصدقه حرام على محمد و على آل محمد، و ان موالى القوم من أنفسهم (طب،ه  
ق) عن ابن عباس رضى الله عنهما.

و منهم

العلامه شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى الشافعى فى «استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذى الشرف» (ص  
٤٥ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه عاطف افندى باسلامبول) قال:

و كذا ابن حبان و غيره عن ابي رافع أن النبى صَلَّى الله عليه و سلم قال:

انا لا تحل لنا الصدقه، و ان مولى القوم من أنفسهم.

و

رواه الطبرانى فى «الكبير» من حديث الحكم عن مقسم عن ابن عباس رضى الله عنهما قال: استعمل رسول الله صَلَّى الله عليه و  
سلم أرقم بن ابي الأرقم الزهرى على السعائيه، فاستتبع أبا رافع رضى الله عنه، فأتى النبى صَلَّى الله عليه و سلم و سأل فقال - فذكر  
مثل ما تقدم عن كتاب «الجامع الكبير» و فيه «مولى القوم».

ص: ٢٧٩

و منهم

الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني المتوفى سنة ٣٦٠ في «المعجم الكبير» (ج ١١ ص ٣٧٩ ط مطبعة الامه ببغداد) قال:

حدثنا احمد بن داود المكي، ثنا محمد بن كثير، ثنا سفيان، عن ابن ابي ليلى، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس قال: استعمل النبي صلى الله عليه و سلم أرقم بن أبي الأرقم الزهري على السعاه، فاستتبع أبا رافع فأتى النبي صلى الله عليه و سلم فسأله فقال- فذكر مثل ما تقدم بعينه.

و منهم

العلامة حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ١٠٦ نسخة مصوره من مكتبه السيد الاشكوري) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ان آل محمد لا تحل لهم صدقه، و ان مولى القوم منهم.

قال في الهامش: رواه في كتاب «موده القربى» يرفعه بسنده عن ابي رافع مرفوعا.

و

قال أيضا:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ان الصدقه لا تحل لنا، و ان مولى القوم منهم.

قال في الهامش: رواه في «مجمع الفوائد» يرفعه بسنده عن ابي رافع.

ص: ٢٨٠

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم

الفاضل المعاصر عبد الله بن نوح الجيانجورى فى «الامام المهاجر» (ص ٢٠٩ ط دار الشروق بجده) قال:

و روى عن يزيد بن حيان قال: انطلقت أنا و حصين بن سبره و عمرو بن مسلم الى يزيد بن أرقم رضى الله عنهم، فلما جلسنا اليه قال حصين: لقد لقيت يا يزيد خيرا كثيرا، رأيت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و سمعت حديثه و غزوت معه و صليت خلفه، لقد لقيت يا يزيد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: يا بن أخى و الله لقد كبرت سنى، و قدم عهدى، و نسيت بعض الذى كنت أعى من رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، فما حدثتكم فاقبلوا و مالا فلا تكلفونيهِ ثم قال: قام رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يوما فينا خطيبا بماء يدعى (خما) بين مكة و المدينة، فحمد الله و أثنى عليه و وعظ و ذكر، ثم قال: أما بعد أيها الناس فإنما أنا بشر يوشك أن يأتى رسول ربه فأجيب، و أنا تارك فيكم ثقلين، أولهما كتاب الله فيه الهدى و النور، فخذوا بكتاب الله و استمسكوا به. فحث على كتاب الله و رغب فيه. ثم قال: و أهل بيتى، أذكركم الله فى أهل بيتى، أذكركم الله فى أهل بيتى فقال حصين: و من أهل بيته يا يزيد، أليس نساؤه من أهل بيته؟ قال: نساؤه من أهل بيته، لكن أهل بيته من حرم الصدقه بعده. قال: و من هم؟ قال: آل على و آل عقيل و آل جعفر و آل عباس. قال: كل هؤلاء حرم الصدقه؟ قال: نعم.

ص: ٢٨١

قلنا: و الظاهر هو زيد بن أرقم.

و منهم

العلامة صاحب كتاب «القول القيم فيما يرويه ابن تيميه و ابن القيم» (ص ٣١ ط بيروت) قال:

فيه و قال: و أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي. فقال حصين بن سربه:

و من أهل بيته يا زيد، أليس نساؤه من أهل بيته؟ قال: ان نساءه من أهل بيته، و لكن أهل بيته من حرم الصدقه بعده. قال: و من هم؟ قال: هم آل علي و آل عقييل و آل جعفر و آل العباس. قال: أكل هؤلاء حرم الصدقه؟ قال: نعم، و قد ثبت أن النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال: ان الصدقه لا تحل لال محمد.

### و منها حديث ابي ليلي

رواه جماعه من أعلام العامه في كتبهم:

فمنهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٣ ص ١٠٢ ط دمشق) قالوا:

قال النبي صلى الله عليه و سلم: انا أهل بيت لا تحل لنا الصدقه (طب) عن عبد الرحمن بن ابي ليلي عن أبيه.

ص: ٢٨٢

## و منها حديث معاويه بن حيدہ

رواه جماعه من الاعلام فى كتبهم:

فمنهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فى «جامع الأحاديث» (ج ٢ ص ٦٦١ ط دمشق) قالوا:

قال النبى صلى الله عليه و سلم: ان الصدقه لا تحل لمحمد و لآل محمد.

الخطيب عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده [و هو معاويه بن حيدہ]

## و منها حديث عبد المطلب بن ربيعه

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم

العلامه حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ١٤٥ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ان هذه الصدقات انما هى أوساخ الناس، و انها لا تحل لمحمد و آل محمد. رواه مسلم و ابو داود و النسائى بسنده عن عبد المطلب بن ربيعه.

ص: ٢٨٣

رواه جماعه من الأعلام فى كتبهم:

فمنهم العلامة عبد الله بن نوح الجيانجورى فى «الامام المهاجر» (ص ٢٠٧ ط دار الشروق بجده)قال:

و آل محمد هم الذين حرمت عليهم الصدقه، هكذا قال الشافعى و احمد بن حنبل و غيرهما من العلماء رحمهم الله،

قال النبى صلى الله عليه و سلم: ان الصدقه لا تحل لمحمد و لآل محمد.

و منهم

العلامة ابو محمد عبد الله بن يوسف بن احمد الأنصارى المصرى فى «شذرات الذهب» (ص ٢٢٠ ط السعاده بمصر)قال:

قوله صلى الله عليه و سلم: انا آل محمد لا تحل لنا الصدقه.

و منهم الشيخ الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد ابن ابى بكر السخاوى الشافعى المتوفى سنه ٩٠٢ فى «استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقباء الرسول ذى الشرف» (ص ٢٧ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه عاطف افندى باسلامبول)قال:

من ذلك باشتراكهم دون غيرهم من قبائل قريش فى سهم ذوى القربى، قال البيهقى: و فى تخصيص النبى صلى الله عليه و سلم بنى هاشم و بنى المطلب باعطائهم

ص: ٢٨٤

سهم ذوى القربى و

قوله صَلَّى اللهُ عليه و سلم «انما بنو هاشم و بنو المطلب شىء واحد»، و فضيله أخرى و هى أنه حرم الله عليهم الصدقه و عوضهم منها هذا السهم من الخمس،

فقال: ان الصدقه لا تحل لمحمد و لا لال محمد.

قال: و ذلك يدل أيضا على أن آله الذين أمر بالصلاه عليهم معه هم الذين حرم الله الصدقه عليهم و عوضهم منها هذا السهم من الخمس، فالمسلمون من بنى هاشم و بنى المطلب يكونوا داخلين فى صلواتنا على آل نبينا صَلَّى اللهُ عليه و سلم و آله فى فرائضنا و نوافلنا و فيمن أمرنا بحبهم. انتهى.

و منهم

العلامه النسابه المحدث الفقيه موفق الدين ابو محمد عبد الله ابن احمد بن محمد بن احمد بن قدامه الجماعيلي المقدسى الدمشقى الصالحى الحنبلى المتوفى سنه ٦٢٠ فى كتابه «الكافى فى الفقه» (ج ١ ص ٤٤٣ من منشورات المكتب الإسلامى) قال:

ان هذه الصدقه لا تنبغى لال محمد، انما هى أوساخ الناس. رواه مسلم.

و

قال أيضا فى ص ٤٥٥:

ان النبى صَلَّى اللهُ عليه و سلم قال: انما الصدقه أوساخ الناس و انها لا تحل لمحمد و آل محمد.

و منهم

الفاضل المعاصر الشيخ عدنان شلاق فى «فهرس الأحاديث و الآثار» لكتاب الكنى و الأسماء للدلابى (ص ٣٣ ط عالم الكتب فى بيروت) قال:

انا أهل بيت لا تحل لنا الصدقه [عن]

أبى كيسان هرمز.

ص: ٢٨٥



و نقل مثل ما ذكر أيضا في ص ١١٧ و ص ١٥٤.

و منهم صاحب كتاب «القول القيم مما يرويه ابن تيميه و ابن القيم» (ص ١٢) قال:

و آل محمد الذين حرمت عليهم الصدقه، هكذا قال الشافعي و احمد بن حنبل و غيرهما من العلماء رحمهم الله، فان

النبي صَلَّى الله عليه و سلم قال: ان الصدقه لا تحل لمحمد و لا لآل محمد-الى أن قال:- و حرم الله الصدقه عليهم لأنها أوساخ الناس.

و قال أيضا في ص ٣٠:

فأما القول الأول-و هو أن الال من تحرم عليهم الصدقه على ما فيهم من الاختلاف-فحجته من وجوه:

أحدها-ما

رواه البخارى فى صحيحه من حديث أبى هريره رضى الله عنه قال: كان رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم يؤتى بالنخل عند انصرامه، فيجى هذا بتمره و هذا بتمره، حتى يصير كوم من تمر، فجعل الحسن و الحسين يلعبان بذلك التمر، فأخذ أحدهما بتمره فجعلها فى فيه، فنظر اليه رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم فأخرجها من فيه، فقال: أ ما علمت أن آل محمد لا يأكلون الصدقه.

رواه مسلم و قال «انا لا تحل لنا الصدقه».

ص: ٢٨٤

## مستدرک قول رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم «لو عبدتم حتى تكونوا كالحنايا» الى آخر الحديث

تقدم ما يدل عليه في ج ٧ ص ١٨٠ الى ص ١٨٣ و ج ٩ ص ١٥٩ و ج ١٦ ص ١٢٥ و ج ٢١ ص ٥٣٤، و نستدرک هاهنا عن لم نرو عنه فيما مضى:

فمنهم

العلامة ابو شجاع شيرويه بن شهردار الديلمي الحنفي في «فردوس الاخبار» (ص ١٣٥ و النسخه مصوره من مكتبه اسلامبول) قال:

عن النبي صَلَّى الله عليه و سلم: لو عبدتم الله عز و جل حتى تكونوا كالحنايا، و صتمت حتى تكونوا كالأوتار، و صليتم حتى تجف الركب منكم، ثم أبغضتم واحدا من أهل بيتي أو واحدا من أصحابي، لأكبكم الله على مناخركم في نار جهنم.

ص: ٢٨٧

و منهم

العلامة ابو نصر شهردار بن ابى شجاع شيرويه بن شهردار الديلمى الحنفى فى «مسند الفردوس» (ج ٣ ص ٨٧ مخطوط) قال:

عنه صلى الله عليه و سلم: لو عبدتم الله حتى تكونوا كالجنائز- فذكر مثل ما تقدم عن «فردوس الاخبار».

ص: ٢٨٨

## مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «أساس الإسلام حبی و حب اهل بیتی»

### اشاره

تقدم نقل ما يدل عليه من كتب أعلام العامه فی ج ۹ ص ۴۰۸ و ج ۱۸ ص ۴۸۸، و نستدرک هاهنا عنم لم نرو عنه فیما سبق:

و فيه أحاديث:

### الاول حدیث امیر المؤمنین علیه السلام

رواه جماعه من أعلام العامه فی كتبهم:

فمنهم

العلامتان الشریف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فی القسم الثاني من «جامع الأحاديث» (ج ۴ ص ۴۷۷ ط دمشق) قالوا:

عن الشبلی قال: سمعت محمد بن علی الدامغانی قال: سمعت علی بن حمزه

ص: ۲۸۹

الصفوى يحدث عن أبيه قال: سمعت موسى بن جعفر يقول: حدثنا أبي، سمعت أبي يحدث عن أبيه عن علي بن أبي طالب رضى الله عنه قال: قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا على ان الإسلام عريان لباسه التقوى، و رياشه الهدى، و زينته الحياء، و عماده الورع، و ملاكه العمل الصالح، و أساس الإسلام حبى و حب أهل بيتى (كر).

و منهم

العلامه الشيخ ابو عبد الله محمد بن المدنى جنون المغربى الفاسى المالكى المتوفى بعد سنه ١٢٧٨ فى «الدرر المكنونه فى النسبه الشريفه المصونه» (ص ١٦ ط المطبعه الفاسيه) قال:

و فى حديث ابن عساكر عن على مرفوعا: و أساس الإسلام حبى و حب أهل بيتى.

### الثانى حديث جابر

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم

الفقيه الحافظ برهان الدين ابو الوفاء ابراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسى الشافعى المعروف بسبط ابن العجمى المتولد فى حلب سنه ٧٥٣ و المتوفى سنه ٨٤١ فى كتابه «الكشف الحثيث» (ص ٢٤٨) قال:

محمد بن مسعر، عن محمد بن المنكدر، عن جابر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لكل شىء أساس و أساس الدين حبنا أهل البيت.

ص: ٢٩٠

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم

العلامه ابو البركات عبد المحسن بن عثمان الحنفى فى «الفائق من اللفظ الرائق» (ص ١١٠) قال:

عن النبى صلى الله عليه و سلم: لكل شىء أساس، و أساس الإسلام حب أهل بيته.

ص: ٢٩١

## مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «ان لله ملائکة سیاحین» الی آخر الحدیث

قد تقدم نقل الأخبار الواردة فيه عن كتب أهل السنه في ج ٨ ص ٧٠٦ و ج ١٨ ص ٤٨٤، و نستدرک هاهنا عنم لم نرو عنهم هناك:

فمنهم

العلامه شهاب الدين محمد بن احمد الحنفى المصرى فى «تفسير آيه الموده» (ص ٥٢ و النسخه مصوره من مخطوطه إحدى المكاتب الشخصيه بقم) قال:

و عن أبى ذر رضى الله عنه قال: بعثنى رسول الله صلی الله علیه و سلم أدعو عليا، فأتيت بيته فناديته فلم يجبنى، فعدت فأخبرت رسول الله «ص»، فقال لى:

عد اليه أدعه فانه فى البيت. قال: فعدت أناديه، فسمعت صوت رحى تطحن، فتشارفت فإذا الرحى تطحن و ليس معها أحد، فناديته فخرج الى متشرخا، فقلت له: ان رسول الله يدعوك. فجاء ثم لم أزل أنظر الى رسول الله «ص» و ينظر

ص: ٢٩٢

الى، ثم قال: يا أبا ذر ما شأنك؟ فقلت: يا رسول الله عجب من العجب، رأيت الرحي تطحن في بيت علي و ليس معها أحد يديرها. فقال: يا أبا ذر أما علمت أن لله ملائكة سياحين في الأرض و قد وكلوا باعانه آل محمد.

و منهم

العلامة محمد بن علي الحنفي المصري في «اتحاف اهل الإسلام» (ص ٦٦ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه الظاهريه بدمشق) قال:

و أخرج الملا- في سيرته أنه صَلَّى الله عليه و سلم أرسل أبا ذر ينادى عليا، فرأى رحي تطحن في بيته و ليس معها أحد، فأخبر النبي «ص» بذلك، فقال:

يا ابا ذر أما علمت ان لله ملائكة سياحين في الأرض قد وكلوا بمعاونه آل محمد صلى الله عليه و سلم.

و منهم

العلامة عبد الله بن نوح الجيانجورى في «الامام المهاجر» (ص ٢١٨ ط دار الشروق بجده) قال:

قال صَلَّى الله عليه و سلم: ان لله سياحين في الأرض قد وكلوا بمعونه آل محمد.

و منهم الفاضل العالم المعاصر الأستاذ توفيق ابو علم في «اهل البيت» (ص ٦٤ ط مطبعه السعاده بالقاهره) قال:

و من مزيد فضلهم أن الله قد و كل بعض الملائكة بمعونتهم.

و كما

ورد عنه صَلَّى الله عليه و سلم، أنه أرسل أبا ذر ينادى عليا، فرأى رحي تطحن في بيته و ليس معها أحد، فأخبر النبي صَلَّى الله عليه و سلم بذلك، فقال:

يا أبا ذر أما علمت- فذكر مثل ما تقدم آنفا.

ص: ٢٩٣



## مستدرک قول رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ «أَلَا إِنَّ عِيَّتِي الَّتِي آوَى إِلَيْهَا أَهْلُ بَيْتِي» إِلَى آخِرِ الْحَدِيثِ

قد تقدمت الأخبار الواردة فيها عن كتب العامه في ج ٩ ص ٤٣١ و ج ١٨ ص ٤٨٧، و نستدرک هاهنا عن لم نرو عنهم هناك:

رواه جماعه من أعلام القوم في كتبهم:

فمنهم

العلامة السيد ابراهيم الحسنی المدنی السمهودی في «الاشراف على فضل الاشراف» (ص ٣٨ و النسخه مصوره من مكتبه الظاهريه بدمشق) قال:

في حديث ابى سعيد الخدرى رضی الله عنه: أَلَا إِنَّ عِيَّتِي الَّتِي آوَى إِلَيْهَا أَهْلُ بَيْتِي، و ان كرشى الأنصار، فاعفوا عن مسيئهم.

و

في روايه: و تجاوزوا و اقبلوا من محسنهم.

ص: ٢٩٤

و منهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ١٨٩) قال:

رواه الترمذى فى جامعه و قال: انه حسن، و الديلمى هما يرفعه بسنده عن ابى سعيد و الامام احمد قال رسول الله صلى الله عليه و سلم - ذكر مثل ما تقدم عن «الاشراف على فضل الاشراف».

و فى طريق آخر رواه الحاكم و صححه فى خبر حسن (الصواعق).

و

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ألا ان عيبتى و كرشى أهل بيتى و الأنصار فاقبلوا من محسنهم و تجاوزوا عن سيئهم.

و منهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فى «جامع الأحاديث» (ج ٣ ص ٢٩٦ ط دمشق) قالوا:

قال النبى صلى الله عليه و سلم: أهل بيتى و الأنصار كرشى و عيبتى، فاقبلوا من محسنهم و تجاوزوا عن سيئهم (الديلمى عن ابى سعيد).

و

قالا أيضا فى ص ٣١٦:

قال النبى صلى الله عليه و سلم: ألا- ان عيبتى التى آوى إليها أهل بيتى، و ان كرشى الأنصار، فاعفوا عن سيئهم و اقبلوا من محسنهم (ت) عن ابى سعيد رضى الله عنه (ز).

ص: ٢٩٥

و منهم

الحافظ جمال الدين يوسف بن الزكى المزى المتوفى سنة ٧٤٢ فى «تحفه الاشراف بمعرفه الأطراف» (ج ٣ ص ٤١٦ ط بيروت):

حديث «ألا ان عيبتى التى آوى إليها أهل بيتى»... الحديث. (ت) فى المناقب (٧: ١٢٩) بإسناد الذى قبله، و قال: حسن.

ص: ٢٩٦

## مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «من اصطنع الی أحد من أهل بیتی کافیتہ»

### اشارہ

قد تقدم نقل الأخبار الواردة فيه عن كتب العامه في ج ٩ ص ٤١٨ و ج ١٨ ص ٤٩٩، و نستدرک هاهنا عن من لم نرو عنهم هناك:

و فيه أحاديث:

### منها حديث على عليه السلام

رواه جماعه من أعلام القوم في كتبهم:

فمنهم

العلامه شهاب الدين محمد بن احمد الحنفى المصرى فى «تفسير آيه الموده» (ص ٥٢ و النسخه مصوره من إحدى المكاتب الشخصيه بقم) قال:

و عن على عليه السلام قال: قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم: من اصطنع

ص: ٢٩٧

الى أحد من أهل بيتى يدا كافيته عنها يوم القيامة.

و منهم

العلامة شهاب الدين احمد الشيرازى الحسينى الشافعى فى «توضيح الدلائل» (ص ٣١٦ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه الملى بفارس) قال:

و عنه [أى على]

عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله و بارك و سلم: من صنع الى أهل بيتى يدا كافيته يوم القيامة.

و

فى طريق آخر من غيره: من صنع الى أحد من أهل بيتى معروفا فعجز عن مكافأته فى الدنيا فأنا المكافئ له يوم القيامة.

و منهم

العلامة الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى الشافعى فى «استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذى الشرف» (ص ٥٤) قال:

عن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن على، عن أبيه، عن جده، عن على رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم: من اصطنع الى أحد من أهل بيتى يدا كافيته عنها يوم القيامة. أخرجه الجعابى و الطالبانى.

**و منها حديث عثمان بن عفان**

رواه جماعه من الأعلام فى كتبهم:

ص: ٢٩٨

فمنهم

العلامة السيد محمد بن علي الاهدلي الحسيني الشافعي اليماني في «نثر الدر المكنون» (ص ١٣٢ ط مطبعة زهران بمصر) قال:

و أخرج الخطيب عن عثمان بن عفان «رض» قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم: من صنع الى أحد من خلف عبد المطلب في الدنيا فعلى مكافأته إذا لقاني.

و منهم

الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي الشافعي في «استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذى الشرف» (ص ٥٤ و النسخة مصوره من مخطوطه مكتبه عاطف افندى باسلامبول) قال:

و رواه الثعلبي في تفسيره بسند فيه عبد الله بن احمد بن عامر الطائي بلفظ:

من اصطنع صنيعه الى أحد من ولد عبد المطلب و لم يجازه عليها، فأنا أجازيه عليها إذا لقاني يوم القيامة، و حرمت الجنه على من ظلم أهل بيتي و آذاني في عترتي.

و هو عند الطبراني في الأوسط من حديث أبان بن عثمان سمعت عثمان بن عفان رضى الله عنه يقول: قال رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم: من صنع الى أحدكم من ولد عبد المطلب يدا فلم يكافيه بها في الدنيا، فعلى مكافأته غدا إذا لقاني.

**و منها ما روى مرسلا**

رواه جماعه من أعلام القوم في كتبهم:

ص: ٢٩٩

فمنهم

العلامة عبد الله بن نوح الجيانجورى فى «الامام المهاجر» (ص ٢٢٠ ط دار الشروق بجده)قال:

قال النبى صلى الله عليه و سلم: ان من صنع الى اهل بيتى يدا كافأته عليها يوم القيامة.

و منهم

العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»(ص ١٥٦)قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: انه من اصطنع الى أحد من ولد عبد المطلب يدا فلم يكافئه بها فى الدنيا فعلى مكافاته غدا إذا لقانى.

و منهم

العلامة شهاب الدين محمد بن احمد الحنفى المصرى فى «تفسير آيه الموده»(ص ٥٢ و النسخه مصوره من إحدى المكاتب الشخصية بقم)قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: من صنع الى أحد من ولد عبد المطلب يدا فلم يكافئه بها فعلى مكافاته غدا إذا لقانى.

ص: ٣٠٠

## مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وآله «أنا شجره و فاطمه أصلها(فرعها) و على لقاحها» الحديث

### اشاره

قد تقدم نقله منا عن أعلام القوم في ج ٩ ص ١٥٠ و ج ١٨ ص ٣٤٤، و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

و فيه أحاديث:

### منها حديث عبد الرحمن بن عوف

رواه جماعه من أعلام القوم في كتبهم:

ص: ٣٠١



العلامة الشيخ ابو القاسم على بن الحسن الشافعي الدمشقي الشهير بابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» (ج ٣ ص ١٥ و النسخه مصوره من مكتبه جسترىتي بايرلنده) قال:

أخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي، حدثنا اسماعيل بن مسعده، أخبرنا حمزه ابن يوسف، أخبرنا ابو احمد بن عدى، أخبرنا عمر بن سنان، أخبرنا الحسن ابن على ابو عبد الغنى الأزدي، أخبرنا عبد الرزاق، عن أبيه، عن مينا بن ابى مينا مولى عبد الرحمن بن عوف، عن عبد الرحمن بن عوف أنه قال: ألا تسألونى قبل أن تشرب الأحاديث الأباطيل، قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: انا الشجرة و فاطمه أصلها او فروعها و على لقاحها و الحسن و الحسين ثمرها و شيعتنا و رقتها، و الشجرة أصلها فى جنه عدن، و الأصل و الفرع و اللقاح و الورق و الثمر فى الجنه.

و منهم

العلامة أبو احمد عبد الله بن عدى الجرجاني الشافعي فى «الكامل فى ضعفاء الرجال» (ج ٢ ص ٧٤٨ ط بيروت) قال:

ثنا عمر بن سنان، ثنا الحسن بن على الأزدي أبو عبد الغنى، ثنا عبد الرزاق، عن أبيه، عن مينا بن أبى مينا مولى عبد الرحمن بن عوف، عن عبد الرحمن بن عوف أنه قال: ألا- تسألونى قبل أن تشيب الأحاديث بالأباطيل، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أنا شجرة و فاطمه- الى آخر ما تقدم عن «تاريخ دمشق».

و

قال أيضا فى ج ٦ ص ٢٤٥١:

أخبرنا عمر بن سنان، ثنا الحسن بن على أبو عبد الغنى الأزدي، ثنا عبد الرزاق، عن أبيه، عن مينا مولى عبد الرحمن بن عوف، عن عبد الرحمن بن

ص: ٣٠٢

عوف أنه قال: لا تسألوني قبل أن نسيت الأحاديث الأباطيل، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنا الشجرة و فاطمه أصلها أو فرعها- إلى آخر ما تقدم عن ابن عساكر في «تاريخ دمشق».

## و منها حديث ابن عباس

رواه جماعه من أعلام القوم في كتبهم:

فمنهم

العلامة شهاب الدين محمد بن احمد المصرى الحنفى فى «تفسير آيه الموده» (ص ٤٦) قال:

و عن ابن عباس رضى الله عنه قال: سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول:

أنا شجره، و فاطمه حملها، و على لقاحها، و الحسن و الحسين ثمرها، و المحبون لأهل بيتى ورقها، هم فى الجنة حقا حقا.

و منهم العلامة محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن ابى بكر السخاوى الشافعى فى «استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذى الشرف» (ص ٣٥ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه عاطف افندى باسلامبول) قال:

و عن ابن عباس رضى الله عنه قال: سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول- فذكر مثل ما تقدم عن «تفسير آيه الموده» ثم قال: أورده الديلمى فى مسنده.

ص: ٣٠٣

و منهم العلامة شهاب الدين احمد بن صالح بن محمد اليماني في «مطلع البدور و مجمع البحور» (ج ١ ص ٩ و النسخه مصوره من مخطوطه دار الكتب العربيه) قال:

و عن ابن عباس «رض» قال: سمعت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ يقول - فذكر مثل ما تقدم عن «تفسير آيه الموده» ثم قال: أخرجه الديلمي.

و منهم العلامة الشيخ ابو القاسم على بن الحسن الشافعي الدمشقي الشهير بابن عساكر في «تاريخ مدينه دمشق» (ج ٣ ص ١٥ و النسخه مصوره من مكتبه جسترىيتى بايرلنده) قال:

أخبرنا ابو الفرج عبد الخالق بن احمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف، أخبرنا ابو نصر محمد بن محمد بن علي، أخبرنا ابو بكر محمد بن عمر بن خلف ابن زنبور، أخبرنا ابو بكر محمد بن السدي بن عثمان التمار، أخبرنا نصر بن شعيب، أخبرنا موسى بن نعمان، أخبرنا ليث بن سعد، عن ابن جريح، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: سمعت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ بأذني و الا فصمنا، و هو يقول - فذكر مثل ما تقدم عن «تفسير آيه الموده».

### و منها حديث جابر بن عبد الله الأنصاري

رواه جماعه من أعلام العامه في كتبهم:

ص: ٣٠٤

فمنهم

العلامة شهاب الدين احمد الشيرازى الحسينى فى «توضيح الدلائل» (ص ١٢٢ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه الملى بفارس) قال:

عن جابر رضى الله عنه: ان النبى صلى الله عليه و آله و بارك و سلم كان بعرفات، و على عليه السلام تجاهه، فقال: يا على ادن منى، ضع خمسك فى خمسى، يا على خلقت أنا و أنت من شجره، أنا أصلها و أنت فرعها، و الحسن و الحسين أغصانها، من تعلق بغصن منها أدخله الله الجنة.

### و منها ما روى مرسلًا

رواه جماعه من أعلام القوم فى كتبهم:

فمنهم

العلامة ابو البركات عبد المحسن بن عثمان الحنفى فى «الفائق من اللفظ الرائق» (ص ٧١ و النسخه مصوره من مكتبه جسترى بايرلنده) قال:

خلق الله الأنبياء من أشجار شتى و خلقنى و عليا من شجره واحده، فأنا أصلها و على فرعها، و الحسن و الحسين ثمارها، و أشياعنا أوراقها، فمن تعلق بغصن من أغصانها نجى، و من زاغ عنها هوى.

و

فى ص ٩٨ قال:

فاطمه شجره أنا أصلها، و على لقاحها، و الحسن و الحسين أغصانها، و محبهم ورقها، فبهم أمرت بالمباهله.

ص: ٣٠٥

و منهم

العلامة يحيى بن الحسن بن القاسم المتوفى سنة ١٠٩٩ فى «الطبقات و الزهر فى اعيان مصر» (ص ٣ من مخطوطه دار الكتب المصرية) قال:

و عن النبى صلى الله عليه و سلم قال: يا على نحن شجره، أنا أصلها و فاطمه فرعها و أنت لقاحها و الحسن و الحسين ثمرتها و الشيعة ورقها، لو أن رجلا صام حتى يكون كالوتر و صلى حتى يكون كالحنى و كان فى قلبه وزن ذره من بغضك أكبه الله على وجهه فى النار، يا على لا يحبك الا مؤمن و لا يبغضك الا منافق.

و قد نظمه بعضهم فقال:

يا حبذا شجر فى الخلد نابته

ما مثلها نبتت فى الخلد من شجر

المصطفى أصلها و الفرع فاطمه

ثم اللقاح على سيد البشر

و الهاشميان سبطاها لها ثمر

و الشيعة الورق المتلف بالشجر

هذا مقال رسول الله جاء به

أهل الروايات فى العالى من الخبر

ذكر ذلك فى السفينه الحاكم الأبى.

و منهم

العلامة ابو شجاع شيرويه بن شهردار الديلمى الحنفى فى «فردوس الاخبار» (ص ٨ و النسخه من مكتبه اسلامبول) قال:

عن النبى صلى الله عليه و سلم: انا شجره و فاطمه حملها و على لقاحها و الحسن و الحسين ثمرها و المحبين لأهل بيتى ورقها من الجنه حقا حقا.

ص: ٣٠٦

## مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «اللهم ارزق من ابغضنی و أهل بیتی کثره المال و العیال» الی آخر الحدیث

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٩ ص ٤٨٣ و ج ١٨ ص ٥٤٥، و نستدرک هاهنا عن لم نرو عنه فيما سبق:

فمنهم

العلامه شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى الشافعى فى «استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذى الشرف» (ص ٥٦ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه عاطف افندى باسلامبول) قال:

و عن على بن ابى طالب رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلی اللہ علیہ و سلم اللهم ارزق من أبغضنی و أهل بیتی کثره المال و العیال، كفاهم بذلك أن یكثر ما لهم فیطول حسابهم و ان یكثر عیالهم فیكثر شیاطینهم. أوردہ الدیلمی و ابنه معا بلا اسناد.

ص: ٣٠٧

و منهم العلامة شهاب الدين احمد بن صالح بن محمد اليماني في «مطلع البدور و مجمع البحور» (ج ١ ص ١٠ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه دار الكتب العربيه).

فذكر مثل ما تقدم عن كتاب «استجلاب ارتقاء الغرف».

و قال في آخره:أورده الديلمي و ابنه.

و منهم الفاضل العالم المعاصر الأستاذ توفيق أبو علم في «أهل البيت» (ص ٦٨ ط مطبعه السعاده بالقاهره)قال:

و عن علي رضي الله عنه:قال رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم- فذكر مثل ما تقدم آنفا الى «كثره المال و العيال».

ص: ٣٠٨

**مستدرک قول رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم «و الله لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحبهم الله و لقرابتهم منى»**

**اشاره**

قد تقدم نقل ما يدل عليه فى ج ٩ ص ٤٥٠ و ج ١٨ ص ٤٣٧، و نستدرک هاهنا عن من لم نرو عنه فيما مضى:

و فيه أحاديث:

**منها حديث عباس بن عبد المطلب**

رواه جماعه من أعلام القوم فى كتبهم:

فمنهم

الفاضل المعاصر الدكتور عبد المعطى أمين قلجى فى «آل بيت الرسول» (ص ١٠ ط القاهره سنه ١٣٩٩) قال:

عن العباس بن عبد المطلب، قال: كنا نلقى النفر من قريش، و هم يتحدثون

ص: ٣٠٩



فيقطعون حديثهم، فذكرنا ذلك لرسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال: ما بال أقوام يتحدثون فإذا رأوا الرجل من أهل بيتي قطعوا حديثهم، والله لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحبهم لله و لقرابتهم منى.

و منهم العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فى «جامع الأحاديث» (ج ٥ ص ٦٣٨ ط دمشق) قالوا:

قال النبى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-الى آخر ما تقدم عن «آل بيت الرسول» الا أن زاد فيه «و الذى نفسى بيده» قبل لا يدخل قلب امرئ، ثم قال: (ه) و الرويانى (ك، ط، ك) عن محمد بن كعب القرظى عن العباس بن عبد المطلب.

و منهم

العلامه عبد الله بن نوح الجيانجورى فى «الامام المهاجر» (ص ٢١٨ ط دار الشروق بجده) قال:

قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لا يدخل قلب امرئ مسلم ايمان حتى يحبكم لله و لقرابتى.

و

قال أيضا فى ص ٢٠٩:

و قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أيضا للعباس عمه، و قد شكى اليه أن بعض قريش تجفون بنى هاشم فقال: و الذى نفسى بيده لا يؤمنون حتى يحبوكم لله و لقرابتى.

و منهم

العلامه شهاب الدين احمد بن محمد الحنفى المصرى فى «تفسير آيه الموده» (ص ٤٤ و النسخه مصوره من إحدى المكاتب الشخصيه بقم) قال:

و عن العباس رضى الله عنه قال: كنا نلقى النفر من قريش و هم يتحدثون

ص: ٣١٠

فيقطعون حديثهم، فذكرنا ذلك لرسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فذكر مثل ما تقدم عن كتاب «آل بيت الرسول».

و منهم

العلامة المعاصر السيد محمد بن علي الاهدلي الحسيني الشافعي اليماني في «نثر الدر المكنون» (ص ١٣٢ ط مطبعه زهران بمصر) قال:

و روى ابن ماجه و الطبراني و أحمد و البيهقي و الترمذي و ابن أبي عاصم و ابن منده و عمر الملا الموصلي و الحاكم و أبو نعيم و البغوي و الروياني في صحيحه.

و محمد بن نصر و غيرهم: ان العباس بن عبد المطلب أتى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مَغْضَبٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَنَا وَلَقْرِيشَ. فقال: و مالك و لهم؟ قال: ألقى بعضهم بعضا بوجه مشرقه، فإذا لقونا لقونا بغير ذلك.

و

في لفظ: انك تركت فينا ضغائن منذ صنعت، اي بقريش و العرب.

و

في لفظ: يا رسول الله ان قريشا إذا لقي بعضهم بعضا لقوهم بشر حسن و إذا لقونا لقونا بوجه لا نعرفها.

و

في لفظ: انه ما ذك الا انهم يبغضوننا، فغضب صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حتى استدر عرق بين عينيه، فلما أسفر عنه قال: و الذي نفس محمد بيده لا يدخل قلب امرئ الايمان حتى يحبكم لله و لرسوله - الحديث.

و

في لفظ: او قد فعلوها، و الذي نفسى بيده لا يؤمن أحدهم حتى يحبكم لحبي.

و

في لفظ: و الله لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحبهم لله و لقرابتهم منى.

و

في لفظ: لا يبلغ الخير - أو قال الايمان - عبدا حتى يحبكم لله و لقرابتى.



العلامة شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى الشافعى فى «استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذى الشرف» (ص ٢٨ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه عاطف افندى باسلامبول) قال:

و عن العباس «رض» قال: كنا نلقى النفر من قريش و هم يتحدثون فيقطعون حديثهم، فذكرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه و سلم، فقال - فذكر مثل ما تقدم عن كتاب «آل بيت الرسول».

و

قال أيضا فى ص ٢٩:

و عن عبد الله بن الحارث أيضا، عن عبد المطلب بن ربيعه رضى الله عنه قال:

دخل العباس رضى الله عنه على رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال: انا لنخرج فترى قريشا تحدث فإذا رأونا سكتوا، فغضب رسول الله صلى الله عليه و سلم و در عرق بين عينيه ثم قال: و الله لا يدخل قلب امرئ مسلم ايمان حتى يحبكم لله و لقرابتي. أخرجه احمد و البغوى و كذا الترمذى فى جامعه لكن بلفظ «حتى يحبكم لله و لرسوله»، و هو عند محمد بن نصر المروزى بلفظ «و الذى نفسى بيده لا يدخل قلب أحد الايمان حتى يحبكم لله و لقرابتي» الحديث. و سمى الصحابى المطلب ابن ربيعه.

و

رويناه من طريق ابى الضحى عن ابن عباس رضى الله عنهما قال: جاء العباس رضى الله عنه الى النبى صلى الله عليه و سلم فقال: انك تركت فينا ضغائن منذ صنعت الذى صنعت. فقال النبى صلى الله عليه و سلم: لا تبلغوا الخير - أو قال الايمان - حتى يحبوكم لله و لقرابتي، أترجو سلهب (حى من مراد) شفاعتى و لا يرجوها بنو عبد المطلب.

ص: ٣١٢

أخرجه الطبراني في الكبير.

و عنده

في الأوسط من طريق عبد الله بن جعفر رضى الله عنهما، سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: يا بني هاشم انى قد سألت الله عز و جل أن يجعلكم نجيا، و سألته أن يهدى ضالكم و يؤمن خائفكم و يشبع جائعكم.

و ان العباس أتى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال: يا رسول الله انى انتهيت الى قوم يتحدثون فلما رأونى سكتوا و ما ذاك الا أنهم يبغضونا. فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أو قد فعلوها، و الذى نفسى بيده لا يؤمن أحدكم حتى يحبكم بحبى، أ يرجون أن يدخلوا الجنة بشفاعتى و لا يرجوها بنو عبد المطلب.

و

عن على رضى الله عنه عن ذره ابنه ابى لهب رضى الله عنها قالت: خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم مغضبا حتى استوى على المنبر، فحمد الله و أثنى عليه ثم قال: ما بال رجال يؤذونى فى أهل بيتى، و الذى نفسى بيده لا يؤمن عبد حتى يحبنى، و لا يحبنى حتى يحب ذوى.

### و منها حديث ابن عباس

رواه جماعه من أعلام القوم فى كتبهم:

فمنهم

العلامة المعاصر السيد محمد بن على الاهدلى الحسينى الشافعى اليمانى فى «نثر الدر المكنون» (ص ١٣٣ ط مطبعه زهران بمصر) قال:

و أخرج ابن ماجه عن ابن عباس: كنا نلقى قريشا و هم يتحدثون فيقطعون حديثهم، فذكرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فقال: و ما بال أقوام

ص: ٣١٣

يتحدثون فإذا رأوا الرجل من أهل بيتي قطعوا حديثهم، والله لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحبهم لله ولقرايتي منهم.

## و منها ما روى مرسلا

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم

العلامه شهاب الدين محمد بن احمد المصرى الحنفى فى «تفسير آيه الموده» (ص ٣٧) قال:

و كذا فى المحبه كما فى بعض الطرق: و الذى نفسى بيده لا يؤمن عبد حتى يحبنى، حتى يحب ذوى قرابتى.

و منهم

العلامه ابو شجاع شيرويه بن شهريار الديلمى الحنفى فى «مسند الفردوس» (ج ٣ ص ٤٥٢ مخطوط) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما بال أقوام يتحدثون فإذا رأوا الرجل من أهل بيتي قطعوا حديثهم، والله لا يدخل الايمان قلب رجل حتى يحبهم.

ص: ٣١٤

## مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «انکم ستبلون بعدی فی اهل بیتی»

قد تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٩ ص ٤٥٠، ونستدرک هاهنا عن لم نرو عنه هناك:

فمنهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٢ ص ٤٩١ ط دمشق) قالوا:

قال النبي صلی اللہ علیہ و سلم: انکم ستبلون فی اهل بیتی من بعدی (طب) عن خالد بن عرفطه.

ص: ٣١٥

## مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «اللهم انهم عتره رسولک فہب مسیئہم لمحسنہم» الی آخر الحدیث

### اشارہ

قد تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٩ ص ٥١٠ و ج ١٨ ص ٥٢٤، و نستدرک ہا هنا عن لم نرو عنه فيما سبق:

و فيه أحاديث:

### منها حدیث علی علیہ السلام

رواه جماعه من أعلام العامه في كتبهم:

فمنهم

العلامه شهاب الدين احمد بن محمد الحنفى المصرى فى «تفسير آيه الموده» (ص ٤٩ و النسخه مصوره من مخطوطه إحدى المكاتب الشخصيه بقم) قال:

و عن على بن ابى طالب «رض» قال: سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم

ص: ٣١٦



يقول: اللهم انهم عتره رسولك فهب مسيئهم لمحسنهم و هبهم لى ففعل و هو فاعل.

قال:قلت:ما فعل؟قال:فعله ربكم بكم و يفعله بمن بعدكم.

و منهم العلامة الشيخ الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى الشافعى فى «استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذى الشرف»(ص ٤٠)قال:

عن على بن ابى طالب قال:سمعت النبى صلى الله عليه و آله-فذكر مثل ما تقدم عن كتاب «تفسير آيه الموده».

و منهم العلامة شهاب الدين احمد الشيرازى الحسينى الشافعى فى «توضيح الدلائل»(ص ٣١٢ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه الملى بفارس)قال:

و عن على المرتضى قال:سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و بارك و سلم يقول:اللهم عتره رسولك-فذكر الى آخر ما تقدم عن كتاب «تفسير آيه الموده».

و منهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»(ص ٥٨ و النسخه مصوره من مكتبه السيد الاشكورى)قال:

و عن النبى صلى الله عليه و سلم قال: اللهم انهم عتره رسولك- فذكر مثل ما تقدم عن «تفسير آيه الموده».

قال فى الهامش:رواه الفقيه ابو الحسن بن المغازلى و الملا- فى سيرته،وقاله المحب الطبرى هم جميعا يرفعه بسنده عن على قال:سمعت النبى «ص»...

## مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «من حفظنی فی أهل بیتی فقد اتخذ عند اللہ عهدا»

تقدم نقل الأحادیث الواردة فی ذلك من كتب العامه فی ج ۹ ص ۴۱۸ و ج ۱۸ ص ۴۴۸، و نستدرک هاهنا عنم لم ننقل عنه هناك:

فمنهم

العلامه شمس الدین محمد بن عبد الرحمن السخاوی الشافعی فی «استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذی الشرف» (ص ۳۶ و النسخه مصوره من مخطوطه مکتبه عاطف افندی باسلامبول) قال:

قال النبی صلی اللہ علیہ و سلم: من حفظنی فی أهل بیتی فقد اتخذ عند اللہ عهدا.

أورده المحب الطبری بلا اسناد.

ص: ۳۱۸

## مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «اللهم هؤلاء أهلی و انا مستودعهم کل مؤمن»

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٩ ص ٤٣٥ و ج ١٨ ص ٤٨٩ و ص ٤٩٠، و نستدرک هاهنا عن لم نرو عنه فيما مضى:

فمنهم

العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٦١ و النسخه مصوره من مكتبه السيد الاشكورى) قال:

قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم: اللهم أهل بيتى و انا مستودعهم کل مؤمن.

قال فى الهامش: رواه ابن عساكر.

و منهم العلامة المعاصر السيد محمد بن على الاهدلى الحسينى الشافعى اليمانى فى «نثر الدر المكنون» (ص ١٣٢ ط مطبعه زهران بمصر) قال:

و أخرج ابن عساكر عن انس رضى اللہ عنه قال: قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم—فذکر مثل ما عن كتاب «آل محمد».

ص: ٣١٩

## مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «أذل اللہ من أهان اهل بیت نبی اللہ»

قد تقدم نقل الأخبار عن أعلام القوم في ج ١٨ ص ٥١٦، و نستدرک هاهنا عن لم نرو عنهم هناك:

فمنهم

العلامة حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ١٩١) قال:

قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم: و كتب على أبواب النار: أذل اللہ من أهان الإسلام، أذل اللہ (من أهان) اهل بیت نبی اللہ «ص».

قال في الهامش: رواه الحافظ و الحموي هما يرفعه بسنده عن ابن مسعود.

ص: ٣٢٠

## مستدرک قول رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ «مَنْ أَرَادَ التَّوَسَّلَ إِلَيَّ وَانْ يَكُونَ لَهُ عِنْدِي يَدٌ» إِلَى آخِرِ الْحَدِيثِ

### إشاره

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٩ ص ٤٢٤ و ج ١٨ ص ٣٠٦ و ص ٤٧٣ و ص ٤٧٥، و نستدرک هاهنا عنمن لم نرو عنه فيما سبق:

و فيه أحاديث:

### منها روايه سيد الشهداء عليه السلام

رواه جماعه من أعلام العامه في كتبهم:

ص: ٣٢١

فمنهم

العلامة شهاب الدين احمد بن محمد الحنفى المصرى فى «تفسير آيه الموده» (ص ٥٢ و النسخه مصوره من إحدى مكاتب قم) قال:

عن ابى جعفر محمد بن على الباقر عن أبيه عن جده رضى الله عنهم قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: من أراد التوسل الى و ان يكون له عندى يدا اشفع له بها يوم القيامة، فليصل أهل بيتى و يدخل السرور عليهم.

ص: ٣٢٢

## مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «من آذانی فی قرابتی فقد آذانی» الی آخر الحدیث

### اشاره

قد تقدم نقل ما يدل عليه في ج ١٨ ص ٥٠١، و نستدرک هاهنا عن لم نرو عنه فيما مضى:

و فيه أحاديث:

### منها حدیث ابی هريره

رواه جماعه من أعلام العامه في كتبهم:

فمنهم

العلامة شهاب O□□E محمد بن احمد الحنفى المصرى فى «تفسير آيه الموده» (ص ٤٥) قال:

و عن ابى هريره: ان نبيعه ابنه ابى لهب جاءت الى رسول اللّٰه صليّ اللّٰه عليه و سلّم فقالت: يا رسول اللّٰه ان الناس يصيحون و يقولون: انى بنت حطب النار،

ص: ٣٢٣

فقام رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مَغْضَبٌ شَدِيدٌ الْغَضَبِ فَقَالَ: مَا بَالُ أَقْوَامٍ يُؤْذُونَنِي فِي نَسْبِي وَذَوِي رَحْمِي، أَلَا وَمِنْ آذِي نَسْبِي وَذَوِي رَحْمِي فَقَدْ آذَانِي، وَمِنْ آذَانِي فَقَدْ آذَى اللَّهُ عِزَّي وَجَلَّ.

و كذا

أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بَلْفِظٍ: فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مَغْضَبٌ شَدِيدٌ الْغَضَبِ، فَقَالَ: مَا بَالُ أَقْوَامٍ يُؤْذُونَنِي فِي قِرَابَتِي، أَلَا مِنْ آذِي قِرَابَتِي فَقَدْ آذَانِي، وَمِنْ آذَانِي فَقَدْ آذَى اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى.

### و منها ما روى مرسلًا

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

فمنهم

العلامة شهاب الدين محمد بن أحمد المصري الحنفي في «تفسير آية المودة» (ص ٣٧) قال:

و قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ: أَلَا مِنْ آذِي قِرَابَتِي فَقَدْ آذَانِي، وَمِنْ آذَانِي فَقَدْ آذَى اللَّهُ تَعَالَى.

و منهم

العلامة حسام الدين المردى الحنفي في «آل محمد» (ص ١٩٢) والنسخة من مكتبة السيد الاشكوري) قال:

قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَلَا مِنْ آذِي قِرَابَتِي - أَلَى آخِرِ مَا تَقْدِمُ أَنْفَاعًا عَنْ «تفسير آية المودة» ثم قال: روى في كتاب الصواعق بسند صحيح.

ص: ٣٢٤



و منهم

العلامة عبد الله بن نوح الجيانجورى المتولد سنة ١٣٢٤ فى «الامام المهاجر» (ص ٢١٧ ط دار الشروق بجده) قال:

وقال صلى الله عليه وسلم: ما بال أقوام يؤذوننى فى نسبى وذوى رحمى، ألا و من آذى نسبى و ذوى رحمى فقد آذانى، و من آذانى فقد آذى الله.

و

قال أيضا:

وقال صلى الله عليه وسلم: ما بال أقوام يؤذوننى فى قرابتى، من آذى قرابتى فقد آذانى، فمن آذانى فقد آذى الله تعالى.

و منهم

العلامة الشيخ ابو عبد الله محمد بن المدنى جنون المغربى الفاسى المالكى المتوفى سنة ١٢٧٨ فى «الدرر المكنونه فى النسبه الشريفه المصونه» (ص ١٧ ط المطبعه الفاسيه) قال:

وفى حديث أخرجه ابن ابى عاصم و الطبرانى و ابن منده و البيهقى بألفاظ متقاربه: ما بال أقوام يؤذوننى فى نسبى و ذوى رحمى، ألا و من آذى نسبى و ذوى رحمى فقد آذانى، و من آذانى فقد آذى الله.

ص: ٣٢٥

## مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ «من آذانی فی أهلی فقد آذی اللہ عز و جل»

تقدم نقل ما يدل عليه من كتب أعلام العامه فی ج ٩ ص ٤٦٦ و ص ٤٦٧ و ج ١٨ ص ٤٥٦، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نقل عنها فيما سبق:

فمنهم

العلامه ابو نصر شهردار بن ابی شجاع شیرویه بن شهریار الدیلمی الحنفی فی «مسند الفردوس» (ج ٣ ص ٣٠٠ مخطوط) قال:

قال النبی صلی اللہ علیہ و سلم: من آذانی فی أهلی فقد آذی اللہ عز و جل.

و منهم

الفاضل العالم المعاصر الأستاذ توفیق ابو علم فی «اهل البيت» (ص ٦٦ ط مطبعه السعاده بالقاهره) قال:

و صح أن بنت أبی لهب لما هاجرت الى المدینه قيل لها: لن تغنی عنک هجرتک، أنت بنت حطب النار. فذکرت ذلك للنبی صلی اللہ علیہ و سلم،

ص: ٣٢٦

فاشتم غضبه ثم قال: ما بال أقوام يؤذونى فى أهل بيتى و ذوى رحمى، ألا من أذى نسبى و ذوى رحمى فقد آذانى، و من آذانى فقد آذى الله، أساس الإسلام حب أهل البيت.

و منهم

العلامة شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى الشافعى فى «استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذى الشرف» (ص ٣١ و النسخة مصوره من مخطوطه مكتبه عاطف افندى باسلامبول) قال:

روى ابن ابى عاصم و الطبرانى و ابن منده من طريق عبد الرحمن بن بشير - و هو ضعيف - عن محمد بن إسحاق، عن نافع و زيد بن اسلم، عن ابن عمر، و عن سعيد المقبرى و ابن المنكدر، عن ابى هريره، و عن عمار بن ياسر رضى الله عنهم قالوا: قدمت دره ابنه ابى لهب المدينه مهاجره، فنزلت فى دار رافع بن المعلى، فقال لها نسوه من بنى زريق: أنت ابنه ابى لهب الذى يقول الله عز و جل «تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ»، فما تغنى عنك هجرتك، فأنت دره رسول الله صلى الله عليه و سلم فذكرت ذلك له، فقال: اجلسى، ثم صلى بالناس الظهر و جلس على المنبر ساعه ثم قال: أيها الناس مالى أوذى فى أهلى، فوالله ان شفاعتى لتنال قرابتى، حتى أن صداء و حكما و سلها لتنالها يوم القيامه، و صداء حى من اليمن أيضا.

و هو عند

ابن منده من طريق يزيد بن عبد الملك النوفلى و هو واهى، عن سعيد المقبرى، عن ابى هريره رضى الله عنه ان سبيعه ابنه ابى لهب رضى الله عنها جاءت الى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقالت: يا رسول الله ان الناس يصيحون لى و يقولون انى ابنه حطب النار، فقام رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو مغضب شديد الغضب، فقال: ما بال أقوام يؤذونى فى نسبى و ذوى رحمى، ألا من آذى نسبى و ذوى رحمى فقد آذانى، و من آذانى فقد آذى الله.

ص: ٣٢٧

و كذا

أخرجه البيهقي من هذا الوجه بلفظ: فقام رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم و هو مغضب شديد الغضب، فقال: ما بال أقوام يؤذونني في قرابتي، ألا و من آذى قرابتي فقد آذاني، و من آذاني فقد آذى الله تبارك و تعالى.

و قال ابن منده عقبه رواه محمد بن إسحاق و غيره عن المقبرى فقال: قدمت دره ابنه ابى لهب- كالأول و صوبه ابو نعيم. على أنه يجوز أن يكون لها اسمان أو أحدهما لقب أو القصه لامرأتين، أفاده شيخى رحمه الله.

قلت: و شهد للتعدد وقوع ذلك لغيرهما،

فروى الطبرانى فى الكبير عن عبد الرحمن بن ابى رافع عن ام هانى ابنه ابى طالب رضى الله عنها أنها خرجت متبرجه قد بدا قرطاهما فقال لها عمر بن الخطاب رضى الله عنه: اعلمى فان محمدا لا- يغنى عنك شيئا. فجاءت الى النبى صَلَّى الله عليه و سلم، فقال رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم: ما بال أقوام يزعمون أن شفاعتى لا تنال أهل بيتى، و ان شفاعتى تنال صداءكم.

و

قال أيضا ص ٥٧:

و عند الديلمى فى مسنده من حديث سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباته عن على رضى الله عنه رفعه: من آذانى فى أهلى فقد آذى الله عز و جل.

ص: ٣٢٨

## مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «اشتد غضب اللہ علی من آذانی فی عترتی»

### اشاره

تقدم نقل ما يدل عليه عن كتب أعلام العامه في ج ٩ ص ٥١٨ و ص ٥١٩ و ج ١٨ ص ٤٣٩ و ص ٥٤٤، و نستدرک هاهنا عمّن لم نقل عنه فيما سبق:

و فيه أحاديث:

### منها حديث جماعه مسندا

فمنهم

العلامه حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٤٢) قال:

قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم: اشتد غضب اللہ و غضب ملائکته علی من أهرق دم نبی أو آذاه فی عترته.

ص: ٣٢٩

قال فى الهامش: رواه الامام على بن موسى الرضا و المحب الطبرى عن على عليه السلام.

و

قال أيضا:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: اشتد غضب الله على من آذانى فى عترتى.

قال فى الهامش: رواه الحاكم و صححه والد صاحب الفردوس عن ابى سعيد الخدرى.

و منهم العلامة المعاصر السيد محمد بن على الاهدلى الحسينى الشافعى اليمانى فى «نثر الدر المكنون» (ص ١٣٠ ط مطبعه زهران بمصر) قال:

و أخرج الديلمى عن ابى سعيد الخدرى قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم-

فذكر مثل ما تقدم آنفا عن كتاب «آل محمد».

#### و منها ما رواه جماعه مر سلا

فمنهم العلامة السيد عبد الله بن ابراهيم مير غنى الحسينى الحنفى فى «الدره اليتيمه فى فضائل السيده العظيمه» (ص ١٢ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه دمشق) قال:

و الحاصل ان الوارد فى فضلهم كثير. الى أن قال: قال صلى الله عليه و سلم:

-فذكر مثل ما تقدم آنفا عن كتاب «آل محمد».

قال: و

فى روايه: من آذانى فى عترتى فقد آذى الله. و

فى روايه أخرى:

فعليه لعنه الله.

ص: ٣٣٠

و منهم

العلامه الشيخ ابو عبد الله محمد بن المدنى جنون المغربى الفاسى المالكى المتوفى بعد سنه ١٢٧٨ فى «الدرر المكنونه فى النسبه الشريفه المصونه» (ص ١٧ ط المطبعه الفاسيه) قال:

و أخرج الديلمى و ابو نعيم مرفوعا: اشتد غضب الله على من آذانى فى عترتى.

و منهم الفاضل العالم المعاصر الأستاذ توفيق أبو علم فى «أهل البيت» (ص ٦٨ ط مطبعه السعاده بالقاهره) قال:

و عنه أيضا أن الرسول عليه الصلاه و السلام قال-

فذكر مثل ما تقدم آنفا.

ص: ٣٣١

## مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «استوصوا بأهل بيتي خيرا فاني أخاصمكم عنهم غدا» الحديث

قد تقدم نقل الأخبار الواردة فيه عن كتب جماعه من أعلام العامه في ج ٩ ص ٤٣٢ و ج ١٨ ص ٤٩٠، و نستدرک هاهنا عن لم نرو عنهم هناك:

فمنهم

العلامه حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٤١) قال:

رواه ابو سعد و الملا في سيرته هما يرفعه بسنده عن عبد العزيز مرسلًا (ذخائر) قال النبي صلى الله عليه وسلم: استوصوا بأهل بيتي خيرا، فاني أخاصمكم عنهم غدا، و من أكن خصمه أخصمه، و من أخصمه دخل النار.

و روى في «الجواهر» و المحب الطبري مثله.

ص: ٣٣٢



و منهم

العلامه شهاب الدين احمد الشيرازى الحسينى الشافعى فى «توضيح الدلائل» (ص ٣١١ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه الملى بفارس) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و آله و بارك و سلم: استوصوا بأهل بيتى خيرا- الى آخر الحديث الشريف.

و منهم

العلامه عبد الله بن نوح الجيانجورى فى «الامام المهاجر» (ص ٢٢٠ ط دار الشروق بجده) قال:

قال صلى الله عليه و سلم: استوصوا بأهل بيتى خيرا- الى آخر الحديث الشريف.

و منهم

العلامه شهاب الدين احمد بن محمد الحنفى المصرى فى «تفسير آيه الموده» (ص ٢١ و النسخه مصوره من إحدى المكاتب الشخصيه بقم) قال:

و قوله صلى الله عليه و سلم: استوصوا بأهل بيتى خيرا- الى آخر الحديث الشريف.

و منهم العلامه السيد ابراهيم الحسنى المدنى السهمودى فى «الاشراف على فضل الاشراف» (ص ٣٩ و النسخه مصوره من مكتبه الظاهريه بدمشق).

ذكر الحديث بعين ما تقدم.

ص: ٣٣٣

و منهم

العلامه الشيخ أبو عبد الله محمد بن المدني جنون المغربي الفاسي المالكي المتوفى بعد سنه ١٢٧٨ في كتابه «الدرر المكنونه في النسبه الشريفه المصونه» (ص ٢٢ ط المطبعه الفاسيه) قال:

و أخرج ابن سعد و الملا في سيرته مرفوعا: استوصوا بأهل بيتي خيرا- الى آخر ما تقدم عن كتاب «آل محمد».

ص: ٣٣٤

## مستدرک قول رسول الله صَلَّى الله عليه و آله «ان الله يبغض الاكل فوق شبعه...»

و المبغض عتره نبيه» الحديث

قد تقدم نقل الأحاديث منا عن كتب أعلام العامه في ج ٩ ص ٥٢١، و نستدرک هاهنا عمّن لم نرو عنه هناك:

فمنهم

العلامه عبد الله بن نوح الجيانجورى في «الامام المهاجر» (ص ٢٢٢ ط دار الشروق بجده) قال:

و قال صَلَّى الله عليه و سلم: ان الله يبغض الاكل فوق شبعه، و الغافل عن طاعه ربه، و التارك لسنه نبيه، و المحقر ذنبه، و المبغض عتره نبيه، و الموذى جيرانه.

ص: ٣٣٥

## قول الصادق عليه السّلام «لا يحبنا اهل البيت الخيعامه»

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم

العلامه الشيخ ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي المصرى فى «لسان العرب» (ج ١٢ ص ١٨٩ ط دار صادر فى بيروت) قال:

وفى حديث الصادق: لا يحبنا أهل البيت الخيعامه [١]

ص: ٣٣٦

**مستدرک قول رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم «الزموا مودتنا أهل البيت فان من لقي الله عز وجل وهو يودنا دخل الجنة و الذي نفسى بيده لا ينفع عبدا عمله الا بمعرفه حقنا»**

تقدم نقل ما يدل عليه فى ج ٩ ص ٤٢٨ الى ٤٣٠ و ج ١٨ ص ٤٦٤ و ص ٤٦٩ و ص ٥٠١ و ص ٥٣٢ و ص ٥٤٣، ونستدرک هاهنا عنم لم نرو عنه فيما مضى:

فمنهم

العلامه الشيخ ابو عبد الله محمد بن المدنى الجنون المغربى الفاسى المالکى المتوفى بعد سنه ١٢٧٨ فى كتابه «الدرر المکنونه فى النسبه الشريفه المصونه» (ص ١٧ ط المطبعه الفاسيه) قال:

و فى خبر أخرجه الطبرانى: ان رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم قال: الزموا مودتنا أهل البيت، فان من لقي الله عز وجل وهو يودنا دخل الجنة بشفاعتنا، و الذى نفسى بيده لا ينفع عبدا عمله الا بمعرفه حقنا.

ثم قال: و يوافق قول كعب الأخبار و عمر بن عبد العزيز: ليس أحد فى أهل بيت النبى صَلَّى الله عليه وآله وسلم إلا له شفاعه.

ص: ٣٣٧

**مستدرک قول رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لِبَنِي هَاشِمٍ «لَوْ أَخَذَتْ بِحَلْقِهِ الْجَنَّةُ مَا بَدَأَتْ إِلَّا بِكُمْ»**

**إشاره**

تقدم نقل ما يدل عليه من الأخبار عن كتب أعلام العامه في ج ٩ ص ٤٠٩ الى ص ٤١٣ و ج ١٨ ص ٤٥٥ الى ص ٤٦٧ و ص ٥٠٥، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نقل عنها فيما مضى:

و فيه أحاديث:

**الأول حديث على عليه السلام**

رواه جماعه من أعيان العامه في كتبهم:

ص: ٣٣٨

العلامة شهاب الدين احمد بن محمد الحنفى المصرى فى «تفسير آيه الموده» (ص ٥٠ و النسخه مصوره من إحدى المكاتب الشخصية بقم) قال:

و عن على بن أبى طالب «رض» قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم:

يا معشر بنى هاشم و الذى بعثنى بالحق لو أخذت بحلقه الجنه ما بدأت الا بكم.

و منهم العلامة الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى الشافعى فى «استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوى الشرف» (ص ٤٠) قال:

عن على رضى الله عنه قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم-

فذكر مثل ما تقدم عن كتاب «تفسير آيه الموده» و فيه «نبيا» بعد بالحق.

### الثانى حديث ابن عباس

رواه جماعه من الأعلام فى كتبهم:

فمنهم العلامة المعاصر السيد محمد بن على الاهدلى الحسينى الشافعى اليمانى فى «نثر الدر المكنون» (ص ١٣٠ ط مطبعه زهران بمصر) قال:

عن ابن عباس «رض» قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم- فذكر مثل ما تقدم عن كتاب «تفسير آيه الموده» بعينه.

## مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «اجعلوا اهل بیتی منکم مکان الرأس من الجسد» الحدیث

قد تقدم نقل الأخبار الواردة فيه عن كتب العامه فی ج ٩ ص ٥٠٥ و ج ١٨ ص ٥٣٤، و نستدرک هاهنا عنم لم نرو عنهم هناک:

فمنهم

العلامه حسام الدين المردي الحنفي فی «آل محمد» (ص ٢٦) قال:

قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم: اجعلوا اهل بیتی منکم مکان الرأس من الجسد، و مکان العينين من الرأس، و لا تهتدی الرأس الا بالعينين.

و قال فی الهامش: رواه الامام احمد و البزار هما یرفعه بسنده عن ابی ذر یقول: سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم...

ص : ٣٤٠



و منهم العلامة يحيى بن الموفق بالله الشجرى فى «الأمالى» (ج ١ ص ٢٧٠ ط القاهره) قال:

أخبرنا أبو بكر بن ريذه قراءه عليه، قال أخبرنا الطبرانى، قال حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى، قال حدثنا جندل بن والق، قال حدثنا محمد بن حبيب العجلى، عن ابراهيم بن حسن، عن زياد بن المنذر، عن عبد الرحمن بن مسعود العبدرى، عن عليم، عن سلمان قال: أنزلوا آل محمد صلى الله عليه و آله و سلم بمنزله الرأس من الجسد، و بمنزله العين من الرأس، فان الجسد لا يهتدى الا بالرأس، و أن الرأس لا يهتدى الا بالعين.

و منهم

العلامة الشيخ ابو عبد الله محمد بن المدنى جنون المغربى الفاسى المالكى المتوفى بعد سنه ١٢٧٨ فى «الدرر المكنونه فى النسبه الشريفه المصونه» (ص ٣٨ ط المطبعه الفاسيه) قال:

عن ابى ذر قال: سمعت النبى صلى الله عليه و سلم يقول: اجعلوا أهل بيتى منكم مكان الرأس من الجسد و مكان العينين من الرأس، و لا يهتدى الرأس الا بالعين.

و منهم

الفاضل العالم المعاصر الأستاذ توفيق أبو علم فى «أهل البيت» (ص ٦٦ ط مطبعه السعاده بالقاهره) قال:

عن ابى ذر- فذكر مثل ما تقدم آنفا، و فيه: و لا تهتدى الرأس الا بالعينين.

ص: ٣٤١

## مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «من آذى شعره منى فقد آذانى»

قد تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٩ ص ٥١٠ و ج ١٨ ص ٤٧٤ و ص ٤٧٥، و نستدرک هاهنا عنم لم نرو عنه فيما سبق:

فمنهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فى القسم الثانى من «جامع الأحاديث» (ج ٤ ص ٣٢٩ ط دمشق) قالوا:

عن على رضى الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم و هو آخذ شعره يقول: من آذى شعره من شعرى فالجنه عليه حرام (أبو الحسن بن المفضل فى مسلسلاته).

و

قالا أيضا:

عن على رضى الله عنه قال: حدثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم و هو آخذ بشعره فقال: من آذى شعره منى فقد آذانى، و من آذانى فقد آذى الله، و من آذى

ص: ٣٤٢

اللّٰهُ لعنه اللّٰهُ ملء السماوات و ملء الأرض، لا يقبل اللّٰهُ منه صرفا و لا عدلا (كر و ابن المفضل فى مسلسلاته).

و منهم العلامة الشيخ أبو عبد اللّٰهُ محمد بن المدنى جنون المغربى الفاسى المالكى المتوفى بعد سنه ١٢٧٨ فى «الدرر المكنونه فى النسبه الشريفه المصونه» (ص ٨ ط المطبعه الفاسيه) قال:

و قال تعالى الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ الْآيَهُ، و من إيدائه إيداء أهل بيته صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ كما فى الحديث و سيأتى.

و قال أيضا فى ص ١٦:

و أخرج ابو نعيم حديثا مسلسلا بأخذ شعره، فقال كل من رواه «حدثنا فلان و هو أخذ بشعره» فقال: حتى قال الصحابى:

حدثنى المصطفى و هو أخذ بشعره فقال: من آذى شعره منى-يعنى نسمة من ذريتى-فقد آذانى، و من آذانى فقد آذى اللّٰهُ، و من آذى اللّٰهُ فعليه لعنه اللّٰهُ ملء السماوات و ملء الأرض.

ص: ٣٤٣

## مستدرک قول رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ «مَثَلُ أَهْلِ بَيْتِي فِيكُمْ كَمَثَلِ بَابِ حَطَّةٍ»

قد تقدم نقل ما يدل عليه من الآثار المروية عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ في ج ٩ ص ٣٨٥ و ج ١٨ ص ٥١٤ عن كتب العامة، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نقل عنها فيما سبق:

فمنهم

الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد المدنيان في «جامع الأحاديث» (القسم الثاني ج ٣ ص ٤٩٠ ط دمشق) قالوا:

عن عباد بن عبد الله الأسدی قال: بينا أنا عند علي بن أبي طالب رضي الله عنه في الرحبه إذ أتاه رجل فسأله عن هذه الآية «أ فمن كان على بينه من ربه و يتلوه شاهد منه» فقال: ما من رجل من قريش جرت عليه المواسي الا قد نزلت فيه طائفه من القرآن، و الله و الله لأن يكونوا يعلموا ما سبق لنا أهل البيت على لسان

ص: ٣٤٤

النبي الأُمى صَلَّى اللهُ عليه و سَلَّمَ أحب الى من أن يكون لى ملء هذه الرحبه ذهباً و فضه، و اللهُ ان مثلنا فى هذه الأُمه كمثل سفينه نوح، و ان مثلنا فى هذه الأُمه كمثل باب حطه فى بنى إسرائيل.

و منهم

العلامه يحيى بن الموفق الشجرى فى «الأمالى» (ج ١ ص ١٥٢ ط القاهره) قال:

أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن على بن الحسن بن على بن الحسين بن عبد الرحمن الحسنى البطحانى، قال أخبرنا أبو الحسن على بن عبد الرحمن بن أبى السرى البكائى، قال حدثنا أبو بليل، قال حدثنا أبى، قال حدثنا عبد الرحمن بن أبى حماد، عن أبى سلمه الصائغ، عن عطيه، عن أبى سعيد الخدرى قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عليه و سلم: انما مثل أهل بيتى فيكم مثل باب حطه من دخله غفر له.

و منهم

العلامه شهاب الدين احمد بن محمد الحنفى المصرى فى «تفسير آيه الموده» (ص ٢٩ و النسخه مصوره من إحدى المكاتب الشخصيه بقم) قال:

عن ابى سعيد الخدرى قال: سمعت النبي صَلَّى اللهُ عليه و سَلَّمَ يقول: و انما مثل أهل بيتى فيكم مثل باب حطه فى بنى إسرائيل من دخله غفر له.

و منهم

العلامه شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى الشافعى فى «استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوى الشرف» (ص ٤١ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه عاطف افندى باسلامبول) قال:

عن أبى سعيد الخدرى قال: سمعت رسول الله صَلَّى اللهُ عليه و سَلَّمَ يقول:

ص: ٣٤٥

و انما مثل أهل بيتى فيكم كمثل - فذكر مثل ما تقدم آنفا- ثم قال: رواه الطبراني في الصغير و الأوسط.

و منهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ١٥٢) قال:

قال النبى صلى الله عليه و سلم - فذكر مثل ما تقدم آنفا عن كتاب «تفسير آيه الموده». ثم قال:

أخرجه الطبراني و البزار هما يرفعه بسنديهم عن سعيد بن جبير و عن ابن عباس و عن سلمه بن الأكوع و عن ابن المغيرة و عن ابى ذر و عن سعيد بن المسيب و الحمويى بسنده عن ابى سعيد و عن ابى ذر، و كذا أخرجه ابو يعلى و الطبراني فى الأوسط و الصغير، و ابن المغازلى معا

(و فى روايه: غفر له الذنوب).

و منهم

العلامة شهردار بن شيرويه فى «مسند الفردوس» (ج ٣ ص ٤٥٤ نسخه مكتبه لاله لى) قال:

روى عن رسول الله صلى الله عليه و آله أنه قال: مثل أهل بيتى فيكم مثل باب حطه من دخله غفر له. قال: رواه ابو القاسم الطبراني، عن الحسين بن احمد بن منصور بجاوه، عن عبد الله بن داهر الرازى، عن عبد الله بن عبد القدوس، عن الأعمش، عن ابى المحق، عن حبش بن المعتمر، عن ابى ذر رضى الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم -

الى آخر الحديث.

ص: ٣٤٦

و منهم

العلامه المعاصر السيد محمد بن على الاهدلى الحسينى الشافعى اليمانى فى «نثر الدر المكنون» (ص ١٢٥ ط مطبعه زهران بمصر) قال:

و أخرجه الحافظ محمد العزيزى الأخصر فى «معالم العتره النبويه» و فيه - يعنى كتاب كمثل سفينه نوح من ركبها نجى - و مثلها - أى أهل بيته - كمثل باب حطه من دخله غفرت له الذنوب.

و منهم

العلامه شهاب الدين محمد بن احمد المصرى الحنفى فى «تفسير آيه الموده» (ص ٣٠) قال:

ثالثها قوله صلى الله عليه و سلم: [مثل اهل بيتى]

مثل باب حطه فى بنى إسرائيل من دخله غفر له.

و منهم

العلامه ابو شجاع شيرويه بن شهر يار الديلمى الحنفى فى «مسند الفردوس» (ج ٣ ص ٤٥٧ مخطوط) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: مثل أهل بيتى فيكم مثل باب حطه، من دخله غفر له.

و منهم

العلامه السيد ابراهيم الحسنى المدنى السمهودى الشافعى فى كتابه «الاشراف على فضل الاشراف» (النسخه المصوره من المكتبه الظاهريه فى دمشق او الاحمديه فى حلب ص ٤٤) قال:

ثالثها قوله: مثل باب حطه فى بنى إسرائيل، من دخله على الوجه المأمور

ص: ٣٤٧

غفر له، كما يشير إليه في قوله تعالى في قصة بني إسرائيل «وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا لَهُدَى الْقَرْيَةَ» أى أريحا قرية الجبارين، وقيل بيت المقدس، يعنى إذا خرجتم من التيه أدخلوا بيت المقدس «فكلوا منها حيث شئتم رغدا» أى توسعا عليكم «و ادخلوا الباب» أى باب أريحا على الأول، أو باب بيت المقدس على الثانى، وهو باب حطه فى بيت المقدس «سجدا» أى خاضعين متواضعين بالانحناء كالراعى لا- السجود الحقيقى «و قولوا حطه» أى حط عنا خطايانا، فهو أمر بالاستغفار. فالحاصل أن الله تعالى جعل لبني إسرائيل دخولهم الباب متواضعين مستغفرين سببا للغفران، و جعل لهذه الامه موده أهل البيت النبوى و موالاتهم و تعظيمهم و برهم و إكرامهم سببا للغفران و دخول الجنان، كما يشير إليه ما جاء عن ثابت البناني فى قوله عز و جل وَ إِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَ آمَنَ وَ عَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى قَالَ: الى ولايه اهل بيته صلى الله عليه و سلم.

و منهم

العلامه صلاح بن ابراهيم الهادى فى «الكواكب الدريره» (ص ١٩٣ نسخه ايرلنده) قال:

فمنها قوله صلى الله عليه و سلم: أهل بيتى كباب حطه فى بنى إسرائيل من دخله غفر له، و هم كالكهف لأصحاب الكهف، و هم باب السلم فادخلوا فى السلم كافه.

و منهم

العلامه عبد الله بن نوح الجيانجورى فى «الامام المهاجر» (ص ٢٢٠ ط دار الشروق بجده) قال:

عن النبى صلى الله عليه و سلم: قال: مثل أهل بيتى فيكم كمثل حطه لبني إسرائيل.

ص: ٣٤٨



## مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «اهل بیتی أمان لأهل الأرض—او لامتی»

### اشاره

تقدم نقل ما يدل عليه من الأحاديث عن كتب أعلام العامه فى ج ٩ ص ٢٩٤ و ج ١٨ ص ٣٢٣، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التى لم ننقل عنها فيها مضى:

و فيه أحاديث:

### منها حديث على عليه السلام

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم

العلامه شهاب الدين احمد بن محمد المصرى الحنفى فى «تفسير آيه الموده» (ص ٢٩) قال:

و عن على بن ابى طالب «رض» قال: قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم:

ص: ٣٤٩

النجوم أمان لأهل السماء، فإذا ذهبت النجوم ذهبت أهل السماء، وأهل بيتي أمان لأهل الأرض، فإذا ذهب أهل بيتي ذهب أهل الأرض. أخرجه أحمد في «المناقب».

و منهم

العلامة يحيى بن الموفق بالله الشجری فی «الأمالی» (ج ١ ص ١٥٢ ط القاهرة) قال:

أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأرجي بقراءتي عليه، قال أخبرنا أبو القاسم عمر بن محمد بن إبراهيم بن سنبك البلخي، قال أخبرنا أبو الحسين عمر بن الحسن بن علي بن مالك الأشناني، قال حدثنا أبو بكر محمد بن زكريا المروزي، قال حدثنا موسى بن إبراهيم المروزي الأعور، قال حدثني موسى بن جعفر بن محمد، قال حدثني أبي جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أهل بيتي أمان لأهل الأرض كما أن النجوم أمان لأهل السماء، فويل لمن خذلهم وعاندهم.

و منهم

العلامة المعاصر السيد محمد بن علي الاهدلي الحسيني الشافعي في «نثر الدر المكنون» (ص ١٢٨ ط مطبعة زهران بمصر) قال:

وأخرج الطبراني في الصغير والأوسط عن أبي سعيد الخدري و عن علي عليه السلام و عن انس «رض»، قالوا: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: النجوم أمان لأهل السماء، وأهل بيتي أمان لأهل الأرض، فإذا هلك أهل بيتي جاء من الآيات ما كانوا يوعدون.

و رواه الامام احمد في «المناقب» عن علي و انس رضي الله عنهما.

ص: ٣٥٠

و منهم

العلامة شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى الشافعى فى «استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوى الشرف» (ص ٤٠ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه عاطف افندى باسلامبول) قال:

و عن على بن أبى طالب رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

النجوم أمان لأهل السماء، فإذا ذهب النجوم ذهب أهل السماء، و أهل بيتى أمان لأهل الأرض، فإذا ذهب أهل بيتى ذهب أهل الأرض.

أخرجه احمد فى «المناقب» و ذكره الديلمى و ابنه معا بلا اسناد.

و منهم

العلامة شهاب الدين احمد الشيرازى الحسينى الشافعى فى «توضيح الدلائل» (ص ٣١١ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه الملى بفارس) قال:

و عن على بن أبى طالب رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

النجوم أمان لأهل السماء، فإذا ذهب النجوم ذهب أهل السماء، و أهل بيتى أمان لأهل الأرض، فإذا ذهب أهل بيتى ذهب أهل الأرض.

أخرجه احمد فى «المناقب» و ذكره الديلمى و ابنه معا بلا اسناد.

و منهم العلامة شهاب الدين احمد الشيرازى الحسينى الشافعى فى «توضيح الدلائل» (ص ٣١١ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه الملى بفارس) قال:

عن على بن أبى طالب رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و بارك و سلم- ذكر مثل ما فى «استجلاب الارتقاء» فقال: رواهما الطبرى و قال فى الأول: أخرجه ابو عمرو الغفارى و فى الثانى أخرجه احمد فى «المناقب».

و منهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٩٧) قال:

رواه الامام احمد بن حنبل و الحموينى و الحاكم و عبد الله بن احمد هم جميعا يرفعه بسنده عن على مرفوعا (ذخائر) قال رسول الله صلى الله عليه و سلم-

و ذكر مثل ما تقدم عن «استجلاب الارتقاء».

قال أيضا:

ص: ٣٥١

و روى الحاكم-يعنى على شرط الشيخين-قال النبى صلى الله عليه و سلم:

النجوم أمان لأهل السماء من الغرق، و أهل بيتى أمان لأمتى من الاختلاف، فإذا خالفتهم قبيله من العرب اختلفوا فصاروا حزب إبليس.

### و منها حديث سلمه بن الأكوع

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم

العلامه ابو بكر محمد بن عبد الله البغدادي فى «روضه افهام ذوى الألباب» (ص ١٨٨ و النسخه مصوره من مكتبه ايرلنده) قال:

فى حديث سلمه بن الأكوع عن النبى صلى الله عليه و سلم انه قال: النجوم أمان لأهل السماء و أهل بيتى أمان لأمتى، فإذا ذهبت النجوم أتى أهل السماء ما يوعدون، و إذا ذهب أهل بيتى أتى أمتى ما يوعدون.

و منهم

العلامه ابراهيم بن محمد بن المؤيد بن عبد الله بن على بن محمد الجوينى الخراسانى فى «فرائد السمطين» (ج ٢ ص ٢٤١ ط لبنان بيروت) قال:

أخبرنا الامام قطب الدين المرتضى بن محمود بن محمد بن محمد الحسنى إجازة فى شهر سنة إحدى و سبعين و ستمائه بهمدان، و انبأنا الامام مجد الدين ابو الحسن محمد بن يحيى بن الحسين الكرجى بقراءتى عليه [فى]

ظاهر قريه «قهود» و هى التى تدعى به «نقور قلعه»، قال: و انبأنا جدى لأمى الامام مجد الدين ابو محمد

ص: ٣٥٢

عبد الرحمن بن الامام مجد الدين ابو القاسم عبد الله بن حيدر القزويني، قال انبأنا شيخ الإسلام جمال السنه معين الدين ابو عبد الله محمد بن حمويه الجويني سلام الله عليه و لا زالت رسائل لطفه و رضاه متواصله اليه، قال انبأنا جمال الإسلام ابو المحاسن على بن الفضل الفاريدى رضى الله عنه، قال انبأنا الامام ابو القاسم عبد الله بن على شيخ وقته المشار اليه فى الطريقه و مقدم أهل الإسلام و الشريعه رضى الله عنه، قال انبأنا شيخ الإسلام ابو زيد عبد الرحمن بن محمد بن احمد يوم الثلاثاء السابع من شوال سنه ست و أربعمائه، حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الأصم، حدثنا محمد بن شيبان العرار، حدثنا بهلول بن موزون، حدثنا موسى بن عبيده، حدثنا إياس بن سلمه بن الأكوع، عن أبيه، قال: ان رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم قال: النجوم أمان لأهل السماء و أهل بيتى أمان لأمتى.

و منهم العلامة يحيى بن الموفق بالله الشجرى فى «الأمالى» (ج ١ ص ١٥٥ ط القاهره) قال:

أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن احمد المعدل بقراءتى عليه، قال أخبرنا ابو محمد الحسن بن إسحاق بن ابراهيم بن زيد المعدل، قال أخبرنا ابو بكر محمد ابن عبد الله بن ماهان، قال حدثنا محمد بن عبد الرحيم، قال حدثنا سنان خليفه بن خياط و أبو حفص، قال حدثنا أبو عاصم، قال حدثنا موسى بن عبيده الزيدى، عن إياس بن سلمه بن الأكوع، عن أبيه، قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم:

-ذكر مثل ما تقدم آنفا.

و منهم العلامة ابو القاسم على بن الحسن بن هبه الله الشهير بابن عساكر الشافعي الدمشقي في «تاريخ مدينه دمشق» (ج ٧ ص ٤٦٩ و نسخه مصوره من مكتبه جسترىتي بايرلنده) قال:

أخبرنا ابو القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان بقرآتي عليه، عن عبد العزيز ابن احمد، أخبرنا ابو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف قال:

قرأت على ابى عثمان بن القاسم، قال: قرئ على ابى عبد الله محمد بن المعافى ابن احمد بن محمد بن سر بن أبى كريمه الصيداوى و انا أسمع، أخبرنا هشام بن عمار، أخبرنا سعيد بن يحيى اللخمي، أخبرنا موسى بن عبيده المزيدي، عن إياس بن سلمه الأكوخ عن أبيه قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم-

ذكر مثل ما تقدم آنفا.

و منهم

العلامة شهاب الدين احمد بن محمد المصرى الحنفى فى «تفسير آيه الموده» (ص ٢٩) قال:

[عن]

إياس بن سلمه عن أبيه قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم:

النجوم أمان لأهل السماء و أهل بيتى أمان لأهل الأرض، فإذا هلك أهل بيتى جاء الأرض من الآيات ما كانوا يوعدون.

و منهم الحافظ ابو حاتم محمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمى البستى المتوفى سنة ٣٥٤ فى «المجروحين من المحدثين و الضعفاء و المتروكين» (ج ٢ ص ٢٣٦ ط بيروت) قال:

و روى عن إياس بن سلمه بن الأكوخ عن أبيه قال: قال رسول الله صَلَّى الله

ص: ٣٥٤

عليه و سلم-فذكر مثل ما تقدم ثم قال:أخبرناه عمران بن موسى بن مجاشع، قال حدثنا عثمان بن أبي شيبة،قال حدثنا ابن نمير،عن موسى بن عبيده،عن إياس بن سلمه.

و منهم الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى الشافعى فى «استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوى الشرف»(ص ٤٠ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه عاطف افندى باسلامبول)قال:

عن إياس بن سلمه بن الأكوع عن أبيه رضى الله عنه قال:قال رسول الله صلى الله عليه و سلم-فذكر مثل ما تقدم ثم قال:أخرجه مسدد و ابن شيبة و ابو يعلى فى مسانيدهم.

و منهم العلامة شهاب الدين احمد الشيرازى الحسينى الشافعى فى «توضيح الدلائل»(ص ٣١٦ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه الملى بفارس)قال:

عن إياس بن سلمه عن أبيه رضى الله عنهما قال:قال رسول الله صلى الله عليه و آله و بارك و سلم-و ذكر مثل ما تقدم آنفا.

و منهم

العلامة المعاصر السيد محمد بن على الاهدلى الحسينى الشافعى اليمانى فى «نثر الدر المكنون»(ص ١٢٨ ط مطبعه زهران بمصر)قال:

و رواه ابن أبى شيبة فى مسنده و أبو يعلى و مسدد فى مسنده و ابن عساكر و الطبرانى عن سلمه بن الأكوع: النجوم أمان لأهل السماء و أهل بيتى أمان لأهل الأرض.

ص: ٣٥٥



رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم

العلامه شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى الشافعى فى «استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوى الشرف» (ص ٤٠ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه عاطف افندى باسلامبول) قال:

و عن قتاده، عن عطا، عن ابن عباس رضى الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: النجوم أمان لأهل الأرض من الغرق، و أهل بيتى أمان لأمتى من الاختلاف، فإذا خالفتها قبيله من العرب اختلفوا فصاروا حزب إبليس. أخرجه الحاكم و قال: صحيح الاسناد و لم يخرجاه.

و منهم العلامه شهاب الدين احمد بن محمد الحنفى المصرى فى «تفسير آيه الموده» (ص ٢٩) قال:

و عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم - فذكر مثل ما تقدم عن كتاب «استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوى الشرف».

و منهم

العلامه حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ١٨٧) قال:

رواه الحاكم و الحموينى هما يرفعه بسنديهم عن أبى سعيد الخدرى، و عن

ص: ٣٥٦

قتاده،و عن ابن عباس،قال رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم: أهل بيتي أمان لأهل الأرض،كما أن النجوم أمان لأهل السماء.

و

فى ص ٩٧ قال:

رواه الحاكم و الامام احمد هما يرفعه بسنديهم عن جابر و عن أبى موسى و عن ابن عباس،قال رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم: النجوم أمان لأهل السماء،و أهل بيتي أمان لأهل الأرض،فإذا ذهبت النجوم ذهب أهل السماء،و إذا ذهب أهل بيتي ذهب أهل الأرض.

**و منها ما روى عن انس**

و

فى ص ٩٧ أيضا قال:

رواه الامام احمد بن حنبل يرفعه بسنده عن انس،قال رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم: النجوم أمان لأهل السماء،و أهل بيتي أمان لأهل الأرض،فإذا ذهب أهل بيتي جاء أهل الأرض من الآيات ما كانوا يوعدون.

**و منها ما روى عن الباقر عليه السلام**

و

فى ص ١٨٧ أيضا قال:

رواه ابو الحسن بن المغازلى بسنده عن الباقر،قال رسول الله صَلَّى الله عليه و آله: اهل بيتي أمان لأهل الأرض،فإذا هلك أهل بيتي جاء أهل الأرض من الآيات

ص: ٣٥٧

ما كانوا يوعدون.

وقال احمد: ان الله خلق الأرض من أجل النبي «ص»، فجعل دوامها بدوام أهل بيته و عترته.

### و منها ما روى مرسلا

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم

العلامه ابو شجاع شيرويه بن شهردار الديلمى الحنفى فى «فردوس الاخبار» (ص ١٥٢ و النسخه مصوره من مكتبه اسلامبول) قال:

عن النبى صلّى الله عليه و سلم: النجوم أمان لأهل السماء، فإذا ذهب النجوم ذهب أهل السماء، و أهل بيتى أمان لأهل الأرض، إذا ذهب أهل بيتى ذهب أهل الأرض.

و منهم

العلامه حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٩٨) قال:

الحديث من رسول الله صلّى الله عليه و سلم: النجوم أمان لأهل السماء، و أهل بيتى أمان لأمتى.

و قال فى الهامش: رواه الطبرانى و ابو يعلى و الحموينى.

ص: ٣٥٨

و منهم

العلامة احمد بن على بن محمد العسقلانى المصرى الشافعى الشهير بابن حجر فى «المنبهات» (ص ١٣ ط اسلامبول) قال:

وقال النبى صلى الله عليه وسلم: الكواكب امان لأهل السماء، فإذا انتشرت كان القضاء على أهل السماء، وأهل بيتى امان لأمتى، فإذا زال أهل بيتى كان القضاء على أمتى، وأنا امان لأصحابى فإذا ذهب كان القضاء على أصحابى، والجال امان لأهل الأرض فإذا ذهب كان القضاء على أهل الأرض.

و منهم

العلامة ابو البركات عبد المحسن بن عثمان الحنفى فى «الفائق من اللفظ الراقق» (ص ٢٠ و النسخه مصوره من إحدى مكاتب ايرلنده) قال:

عن النبى صلى الله عليه وسلم: أهل بيتى امان لأمتى فى الأرض.

و منهم

العلامة عبد الله بن نوح الجيانجورى فى «الامام المهاجر» (ص ٢١٩ ط دار الشروق بجده) قال:

وقال صلى الله عليه وسلم: النجوم امان لأهل السماء، وأهل بيتى امان لأهل الأرض، فإذا هلك أهل بيتى جاء أهل الأرض من الآيات ما كانوا يوعدون.

و

قال أيضا فى ص ٢٢٠:

وقال صلى الله عليه وسلم: النجوم امان لأهل الأرض من الغرق، وأهل بيتى امان لأهل الأرض من الاختلاف، فإذا خالفتها قبيله من العرب اختلفوا فصاروا حزب إبليس.

ص: ٣٥٩

و منهم

العلامة الواعظ جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد المشتهر بابن الجوزي القرشي البكري البغدادي المتوفى سنة ٥٩٧ في كتابه «الحدائق» (ج ١ ص ٣٩٨ ط بيروت سنة ١٤٠٨) قال:

حدثنا ابو قلابه عبد الملك بن محمد الرقاشي، قال حدثنا أبو عاصم، قال حدثنا موسى بن عبيده، عن إياس بن سلمه بن الأكوخ، عن أبيه قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم: النجوم أمان لأهل السماء و أهل بيتي أمان لأمتي.

و منهم

العلامة صلاح بن ابراهيم الهادي في «الكواكب الدرية» (ص ١٩٣ نسخة ايرلنده) قال:

و منها قوله صَلَّى الله عليه و سلم: أهل بيتي كالنجوم كلما أفل نجم طلع نجم.

و

قال أيضا ص ١٩٤:

و منها قوله صَلَّى الله عليه و سلم: أهل بيتي أمان لأهل الأرض، كما ان النجوم أمان لأهل السماء، فإذا ذهب النجوم من السماء أتى أهل الأرض ما يوعدون، و إذا ذهب أهل بيتي من الأرض أتى أهل الأرض ما يوعدون.

و

روى: فإذا انقرضوا صب الله عليهم البلاء صبا.

ص: ٣٦٠

**مستدرک ما ورد ان من رضى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «ان يدخل اهل بيته الجنة(ان لا يدخل اهل بيته النار)»**

## **اشاره**

تقدم نقل ما يدل عليه فى ج ٣ ص ٥٨٦ و ص ٥٨٧ و ج ٩ ص ١٣٩ و ص ١٤٠ و ج ١٤ ص ٤٦٤ و ص ٤٦٥، و نستدرک هاهنا  
عمن لم نرو عنه فيما مضى:

و فيه أحاديث:

## **منها حديث زيد الشهيد**

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

ص: ٣٦١

فمنهم العلامة شهاب الدين احمد بن محمد الحنفى المصرى فى «تفسير آيه الموده» (ص ٤٩ و النسخه مصوره من إحدى مكاتب قم) قال:

و عن ابى الزناد عن زيد بن على «ع» قال: ان من رضى رسول الله صلى الله عليه و سلم أن يدخل أهل بيته الجنة.

و منهم العلامة الشيخ الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى الشافعى فى «استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوى الشرف» (ص ٣٩ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه عاطف افندى باسلامبول) قال:

و عن ابى الزناد عن زيد بن على فى قوله عز و جل وَ لَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى قال: ان من رضى رسول الله صلى الله عليه و سلم أن لا يدخل أحد من أهل بيته النار. رواه الجعابى.

### و منها حديث الامام السجاد عليه السلام

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم

العلامة السيد عبد الله بن ابراهيم مير غنى الحسينى الحنفى فى «الدره اليتيمه فى فضائل السيده العظيمه» (ص ١١ ط الظاهريه بدمشق) قال:

قال زين العابدين رضى الله عنه: ان من رضى رسول الله صلى الله عليه و سلم

ص: ٣٦٢

-الى آخر ما تقدم عن كتاب «تفسير آيه الموده» آنفا.

## و منها حديث ابن عباس

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ١٤٨) قال:

رواه القرطبى و السدى هما يرفعه بسنده عن ابن عباس ذكرها فى «جواهر العقدين» و نقل القرطبى بسنده عن ابن عباس هو امام المفسرين أنه قال فى قوله تعالى وَ لَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى □ قال: رضى محمد «ص» أن لا يدخل أحدا من أهل بيته النار. و قاله السدى.

و منهم العلامة شهاب الدين احمد بن محمد الحنفى المصرى فى «تفسير آيه الموده» (ص ٤٩ و النسخه مصوره من إحدى مكاتب اسلامبول) قال:

عن ابن عباس قال: انه رضى محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله-الى آخر ما تقدم عن كتاب «آل محمد».

ص: ٣٦٣



مستدرک قول رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ «كل سبب و نسب منقطع يوم القيامة إلا سببي و نسبي»

اشاره

تقدم نقل ما يدل عليه من الأحاديث المرويه في كتب أعلام العامه في ج ٩ ص ٦٥٦ الى ص ٦٧٠ و ج ١٨ ص ٤٣١ الى ص ٤٣٦، و نروي هاهنا عن من لم نقل عنه فيما سبق [١]

:

ص: ٣٦٤

و فيه أحاديث:

### منها حديث ابن عباس

رواه جماعه من أعيان العامه فى كتبهم:

ص: ٣٦٥

العلامة شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى الشافعى فى «استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوى الشرف» (ص ٤٥ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه عاطف افندى باسلامبول) قال:

عن عكرمه عن ابن عباس رضى الله عنه، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: كل سبب و نسب منقطع يوم القيامة الا سببى و نسبى. رواه الطبرانى فى الكبير.

و

قال أيضا فى ص ٣٠:

و روى البزار فى مسنده من حديث هانى بن أيوب الحضرمى، حدثنى عبد الله ابن عباس رضى الله عنهما قال: توفى ابن لصفيه عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم، فبكت عليه و صاحت، فأتاها النبى صلى الله عليه وسلم فقال: يا عمه ما يبكيك؟ قالت: توفى ابنى. قال: يا عمه من توفى له ولد فى الإسلام فصبر بنى الله له بيتا فى الجنة. فسكتت ثم خرجت من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، فاستقبلها عمر بن الخطاب «رض» فقال: يا صفيه سمعت صراخك، ان قرابتك من رسول الله لن تغنى عنك من الله شيئاً. فبكت فسمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم و كان يكرمها و يحبها، فقال: يا عمه أ تبكين و قد قلت لك ما قلت. قالت: ليس ذلك بكائى يا رسول الله استقبلنى عمر بن الخطاب فقال: ان قرابتك من رسول الله صلى الله عليه وسلم لن تغنى عنك من الله شيئاً. قال: فغضب النبى صلى الله عليه وسلم و قال: يا بلال هجر هجر بالصلاه، فهجر بلال بالصلاه فصعد النبى صلى الله عليه وسلم المنبر فحمد الله و أثنى عليه ثم قال: ما بال أقوام يزعمون أن قرابتى لا تنفع، كل نسب و سبب منقطع يوم القيامة الا سببى و نسبى فإنها موصوله فى الدنيا

ص: ٣٦٦

و الآخره.

و منهم

العلامه المعاصر السيد محمد بن على الاهدلى الحسينى الشافعى اليمانى فى «نثر الدر المكنون» (ص ١٢٩ ط مطبعه زهران بمصر) قال:

و عن ابن عباس رضى الله عنه: ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: كل سبب و نسب منقطع - الى آخر الحديث ثم قال: رواه الطبرانى و رجاله ثقات، من الجزء التاسع من «مجمع الزوائد» للحافظ الهيثمى.

و منهم

الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبرانى المتوفى سنه ٣٦٠ فى «المعجم الكبير» (ج ١١ ص ١٤٣ ط مطبعه الامه ببغداد) قال:

حدثنا عيسى بن القاسم الصيدلانى البغدادى، ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم المروزى، ثنا موسى بن عبد العزيز العدنى، حدثنى الحكم بن أبان، عن عكرمه، عن ابن عباس: ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: كل سبب و نسب منقطع - الى آخر الحديث الشريف.

و منهم

الفاضل العالم المعاصر الأستاذ توفيق ابو علم فى «أهل البيت» (ص ٦٣ ط مطبعه السعاده بالقاهره) قال:

عن ابن عباس رضى الله عنهما قال: توفى لصفيه بنت عبد المطلب رضى الله عنها ابن، فبكت عليه، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: تبكين يا عمه، من توفى له ولد فى الإسلام كان له بيت فى الجنة يسكنه. فلما خرجت لقيها رجل، فقال لها: ان قرابه محمد لن تغنى عنك من الله شيئاً، فبكت، فسمع رسول الله

ص: ٣٦٧

صلى الله عليه و سلم صوتها، ففزع من ذلك فخرج، و كان صلى الله عليه و سلم مكرما لها يبرها و يحبها، فقال لها: يا عمه تبكين و قد قلت لك ما قلت؟ قالت: ليس ذلك أبكاني، و أخبرته بما قال الرجل، فغضب صلى الله عليه و سلم و قال: ما بال أقوام يزعمون أن قرابتي لا تنفع، ان كل سب و نسب ينقطع يوم القيامة الا سبى و نسبي، و ان رحمتي موصولة في الدنيا و الآخرة.

### و منها حديث عمر بن الخطاب

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم

العلامة المعاصر السيد محمد بن على الاهدلى الحسينى الشافعى اليمانى فى «نثر الدر المكنون» (ص ١٣٠ ط مطبعه زهران بمصر) قال:

و عن عمر بن الخطاب «رض» قال: قال النبى صلى الله عليه و آله و سلم:

كل سب و نسب منقطع يوم القيامة الا سبى و نسبي، و كل ولد آدم فان عصبتهم لأبيهم ما خلا ولد فاطمه فأنا أبوهم و عصبتهم.

أخرجه المحب الطبرى و أبو صالح المؤذن فى أربعينه فى فضل الزهراء، و الحافظ أبو محمد عبد العزيز الأخضر كلاهما من طريق شريك القاضى.

و أخرجه أبو نعيم فى «معرفه الصحابه» من طريق بشر بن مهران.

و

أخرجه ابن السمان عن المستظل و لفظه قال: خطب عمر بن الخطاب «رض» الى على عليه السلام أم كلثوم فاعتل بصغرها، فقال له عمر: و الله ما أردت الباءه، و لكنى سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول: كل سب و نسب مقطوع

ص: ٣٦٨

يوم القيامة ما خلا سببي و نسبي، و كل بنى أنثى فعصبتهم لأبيهم ما خلا ولد فاطمه فانى أنا عصبتهم.

و منهم

العلامه الشيخ ابو عبد الله محمد بن المدنى جنون المغربى الفاسى المالكى المتوفى بعد سنه ١٢٧٨ فى «الدرر المكنونه فى النسبه الشريفه المصونه» (ص ٢٢ ط المطبعه الفاسيه) قال:

و صح عن عمر مرفوعا: كل سبب و نسب ينقطع يوم القيامة ما خلا سببى و نسبى، و كل بنى أنثى عصبتهم لأبيهم ما خلا ولد فاطمه فانى أنا أبوهم و عصبتهم.

و منهم

العلامه الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن ابى بكر بن محمد الخضرى السيوطى المصرى المتوفى سنه ٩١١ فى كتابه «مسند فاطمه الزهراء» (ص ٦٨ ط مطبعه العزيزيه بحيدرآباد الهند سنه ١٤٠٦) قال:

عن المستظل بن حصين: أن عمر بن الخطاب خطب الى على بن أبى طالب ابنته أم كلثوم، فاعتل بصغرها فقال: انى لم أرد الباءه و لكنى سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: كل سبب و نسب منقطع يوم القيامة ما خلا سببى و نسبى، و كل ولد فان عصبتهم لأبيهم ما خلا ولد فاطمه فانى أنا أبوهم و عصبتهم (ابو نعيم فى المعرفه، كر).

ص: ٣٦٩

و منهم

العلامة الشيخ احمد بن يحيى بن محمد بن عبد الواحد الونشريسي التلمساني المتولد في حدود سنة ٨٣٤ و المتوفى بفأس ٩١٤ في كتاب «المعيار المعرب» (ج ١٢ ص ٢١٢ ط بيروت) قال:

فقد قال رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم: كل نسب و صهر ينقطع يوم القيامة الا نسبي و صهرى.

و قال أيضا في ص ٣٩١:

و اعلم أن عمر رضى الله عنه انما تزوجها لتكون له منها بركة، و قد

روى ذلك عنه أنه قال: سمعت رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم يقول: كل سبب و نسب و صهر ينقطع يوم القيامة الا سببي و نسبي و صهرى. فقال عمر كرم الله وجهه: حصل لى السبب و النسب، فأردت أن يحصل لى الصهر. و روى عنه رضى الله عنه أنه قال:

أردت أن يكون لى منها ولد يكون النسب به متصلا. و روى أن زيدا و امه أم كلثوم ماتا فى وقت واحد، و رقيه ماتت و لم تترك ولدا.

و منهم

العلامة شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى الشافعى فى «استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوى الشرف» (ص ٤٢ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه عاطف افندى باسلامبول) قال:

عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه عن النبي صَلَّى الله عليه و سلم قال: كل سبب و نسب ينطع يوم القيامة الا سببي و نسبي، و كل ولد آدم فان عصبتهم لأبيهم ما خلا ولد فاطمه فانى أنا أبوهم و عصبتهم. أخرجه ابو صالح المؤذن فى «الأربعين» له فى فضل الزهراء من طريق شريك القاضى عن شبيب بن غرقده عن المستظل

ص: ٣٧٠

ابن حصين عن عمر.

و منهم

العلامة شمس الدين محمد بن احمد الذهبي الشافعي في «سير اعلام النبلاء» (ج ١٦ ص ٨٤ ط مؤسسه الرساله في بيروت) قال:

و به الى عباده بن زياد، حدثنا يونس بن أبى يعفور، عن أبيه، سمعت ابن عمر، سمعت عمر، سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: كل سبب و نسب منقطع - الى آخر الحديث الشريف.

و منهم

الحافظ العلامة ابو نعيم احمد بن عبد الله الاصبهاني في «اخبار أصبهان» (ج ١ ص ١٩٩ ط ليدن) قال:

حدثنا ابو إسحاق بن حمزه، ثنا ابو جعفر محمد بن عبد الله الحضرمي إملاء، ثنا عباده بن زياد الأسدي، ثنا يونس بن ابى يعفور، عن أبيه، سمعت عبد الله بن عمر يقول: سمعت عمر بن الخطاب «رض» يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: كل سبب و نسب - الى آخر الحديث الشريف.

**و منها حديث ابن عمر**

رواه جماعه من الأعلام فى كتبهم:

ص: ٣٧١



فمنهم

العلامة شمس الدين محمد بن احمد الذهبي الشافعي في «سير اعلام النبلاء» (ج ١٧ ص ٨٤ ط بيروت) قال:

أخبرنا الحسن بن علي و سليمان بن قدامه قالوا: أخبرنا جعفر بن منير، أخبرنا أبو طاهر السلفي، أخبرنا احمد بن محمد بن احمد بن مردويه، و حمد بن سهلويه الشرايبي، و ابو طالب احمد بن الفضل الشعيري، و أبو علي الحداد قالوا: أخبرنا أبو نعيم الحافظ، حدثنا ابو إسحاق بن حمزه، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا عباده بن زياد، حدثنا يونس بن أبي يعفور، عن أبيه سمعت ابن عمر يقول:

سمعت رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم يقول: كل سبب و نسب منقطع يوم القيامة الا سببي و نسبي.

### و منها حديث ابن الزبير

رواه جماعه من أعلام العامه في كتبهم:

فمنهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٩ ص ٥٨٩ ط دمشق) قالوا:

قال النبي صَلَّى الله عليه و سلم: ينقطع يوم القيامة كل سبب و نسب الا سببي و نسبي (طكس) عن جابر «رض».

و

قالا أيضا في ج ٨ ص ٧٧١:

قال النبي صَلَّى الله عليه و سلم: كل نسب و صهر منقطع يوم القيامة الا نسبي

ص: ٣٧٢

و صهرى (طس) عن ابن الزبير.

### و منها حديث مسور بن مخرمه

رواه جماعه من الاعلام فى كتبهم:

فمنهم

العلامه شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى الشافعى فى «استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوى الشرف» (ص ٤٥ و نسخه مصوره من مخطوطه مكتبه عاطف افندى باسلامبول) قال:

و عن ام بكر عن أبيها المسور بن مخرمه «رض» قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: تنقطع الأنساب و الأنساب و الأصهار الا صهرى.

و كذا البيهقى بلفظ: ينقطع كل نسب الا نسبي و سببى و صهرى.

و

ساقه أيضا من طريق ام بكر ابنه المسور، عن عبيد الله بن أبى رافع، عن المسور، عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: فاطمه بضعه منى يقبضنى ما يقبضها و يبسطنى ما يبسطها، و ان الأنساب يوم القيامة منقطع غير نسبي و سببى و صهرى.

و منهم

العلامه المعاصر السيد محمد بن على الاهدلى الحسينى الشافعى اليمانى فى «نثر الدر المكنون» (ص ١٢٩ ط مطبعه زهران بمصر) قال:

و أخرجه أبو الحسن بن المغازلى فى «المناقب» من طريق عبد الله بن محمد ابن عمر بن على بن أبى طالب عليهم السلام، و أخرجه الدار قطنى من حديث يونس

ص: ٣٧٣

و من حديث الليث بن سعد، عن أبي موسى بن علي بن رباح، عن أبيه، عن عقبه بن عامر الجهني، وأخرج الحاكم والامام احمد عن المسور: ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: فاطمه بضعه مني يغضبني ما يغضبها ويسطني ما يسطها، وان الأنساب تنقطع يوم القيامة غير نسبي و سببي و صهرى.

و منهم

الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني المتوفى سنة ٣٦٠ في «المعجم الكبير» (ج ٢٠ ص ٢٧ ط مطبعة الامه ببغداد) قال:

حدثنا احمد بن داود المكي، ثنا ابراهيم بن زكريا العبدى، ثنا عبد الله بن جعفر المخرمي، حدثتني عمتي أم بكر بنت المسور بن مخرمه: أن الحسن بن علي خطب الى المسور بن مخرمه ابنته، فزوجه و قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: كل سبب و نسب منقطع يوم القيامة الا سببي و نسبي.

**و منها ما روى مرسلًا**

رواه جماعه من الأعلام فى كتبهم:

فمنهم

العلامة عبد الله بن نوح الجيانجورى فى «الامام المهاجر» (ص ٢١٧ ط دار الشروق بجده) قال:

قوله صلى الله عليه وآله وسلم: كل سبب و نسب منقطع يوم القيامة الا ما كان من سببي و نسبي.

و

قوله صلى الله عليه وآله وسلم: ما بال أقوام يزعمون أن قرابتي لا تنفع، ان كل سبب و نسب منقطع يوم القيامة الا ما كان من سببي و نسبي، و ان رحمتي موصوله

ص: ٣٧٤

فی الدنيا و الآخرة.

و منهم

العلامة ابو البركات عبد المحسن بن عثمان الحنفی فی «الفائق من اللفظ الرائق» (ص ۵۸ و النسخه مصوره من مكتبه جستریتی بايرلنده) قال:

روی عن النبی صلی الله علیه و سلم: تنقطع الأنساب و الأسباب يوم القيامة الا نسبی و سببی.

و منهم

العلامة ابو شجاع شیرویه بن شهردار الدیلمی الحنفی فی «فردوس الاخبار» (ص ۱۱۰ و النسخه مصوره من مكتبه اسلامبول) قال:

عن النبی صلی الله علیه و سلم: کل سبب و نسب منقطع يوم القيامة الا سببی و نسبی.

و منهم

العلامة ابو نصر شهردار بن ابی شجاع شیرویه بن شهردار الدیلمی الحنفی فی «مسند الفردوس» (ج ۳ ص ۱۳ مخطوط) قال:

عن النبی صلی الله علیه و سلم: کل سبب و نسب ینقطع - إلخ.

و منهم العلامة المولوی ولی الله الکنهوی فی «مرآة المؤمنین فی مناقب اهل البيت سید المرسلین» (ص ۱۱) قال:

و در روایتی دیگر از بیهقی آمده که بعد إلحاح عمر به علی (رض) به وجهی که مذکور شد اجازت داد وی (رض) به امام حسن و امام حسین علیهما السلام و نکاح کرده دادند آنها وی را با عمر (رض) و در روایتی دیگر آنکه گفت عمر إلحاح نکردم از علی در دختر او مگر بسبب آنکه شنیده بودم از رسول (ص)

ص: ۳۷۵

که فرمود هر نسب و حسب و سبب و صهر روز قیامت منقطع خواهد شد مگر سبب و نسب و صهر من و در روایتی دیگر آنکه بعد إلحاح عمر حکم فرمود حضرت امیر پس زینت کرده شد ام کلثوم و فرستاده شد بطرف عمر- إلخ.

و منهم

العلامة محیی الدین ابو زکریا یحیی بن شرف النووی الشافعی المتوفی سنه ۶۷۶ فی «روضه الطالبین و عمدہ المفتین» (ج ۷ ص ۱۵ ط المكتب الإسلامی فی بیروت سنه ۱۴۰۵) قال:

و قال صلّی اللّٰه علیہ و سلم: کل سبب و نسب منقطع یوم القیامه الا سببى و نسبى.

ص: ۳۷۶

## مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ «ان اللہ اصطفی بنی ہاشم»

قد تقدم نقل الأحاديث الواردة فيه عن كتب العامه في ج ٩ ص ٢٤٢ و ج ١٨ ص ٤١٠، و نستدرک ہا هنا عن لم نذكر عنهم هناك:

فمنهم

العلامه الشيخ ابو القاسم على بن الحسن الدمشقي الشافعي الشهير بابن عساكر في «تاريخ مدينه دمشق» (ج ٣ ص ١٥ و النسخه مصوره من مكتبه جستریتی بايرلنده) قال:

عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم قال: ان اللہ تعالی اصطفی العرب من جميع الناس، و اصطفی قريشا من العرب، و اصطفی بنی ہاشم من قريش، و اصطفانی من بنی ہاشم، و اختارنی فی نفر من أهل بيتي، علي و حمزه و جعفر و الحسن و الحسين.

ص: ٣٧٧

و منهم

العلامة عبد الله بن نوح الجيانجورى فى «الامام المهاجر» (ص ٢٠٩ ط دار الشروق بجده) قال:

وفى الصحيح عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال: ان الله اصطفى بنى اسماعيل، و اصطفى بنى كنانه من بنى اسماعيل، و اصطفى قريشا من كنانه، و اصطفى بنى هاشم من قريش، و اصطفانى من بنى هاشم.

و منهم

العلامة السيد ابراهيم الحسنى المدنى السهمودى فى «الاشراف على فضل الاشراف» (ص ٢١ و النسخه مصوره من مكتبه الظاهريه او الاحمديه بدمشق) قال:

وفى حديث واثله الأسقع «رض» قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

ان الله اصطفى كنانه من اسماعيل، و اصطفى من بنى كنانه قريشا، و اصطفى من قريش بنى هاشم، و اصطفانى من بنى هاشم.

أخرجه مسلم و الترمذى و ابو حاتم، و أخرجه السهمى فى فضائل العباس مطولا و لفظه: ان الله اصطفى من بنى آدم ابراهيم و اتخذه خليلا، و اصطفى من ولد ابراهيم اسماعيل، ثم اصطفى من ولد اسماعيل نزار، ثم اصطفى من نزار مضر، ثم اصطفى من مضر كنانه، ثم اصطفى من كنانه قريشا، ثم اصطفى من قريش بنى هاشم، ثم اصطفى من بنى هاشم بنى عبد المطلب، ثم اصطفانى من بنى عبد المطلب.

و

حديث احمد بسند جيد عن العباس بن عبد المطلب قال: بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تقول الناس، فصعد المنبر فقال: من أنا؟ فقالوا: أنت رسول الله. فقال: محمد بن عبد الله بن عبد المطلب، ان الله خلق الخلق فجعلنى فى خير خلقه، و جعلهم فرقتين فجعلنى فى خير فرقه، و خلق القبائل فجعلنى فى خير قبيله،

ص: ٣٧٨

و جعلهم بيوتا فجعلني في خيرهم بيتا، فأنا خيرهم بيتا، و أنا خيرهم نفسا.

و

قد جاء في حديث أفضليه بنى هاشم على غيرهم عن عائشه رضى الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: قال جبرئيل عليه السلام: قلبت الأرض مشارقها و مغاربها فلم أجد رجلا- أفضل من محمد صلى الله عليه و سلم، و قلبت الأرض مشارقها و مغاربها فلم أجد بنى أب أفضل من بنى هاشم. أخرجه احمد في «المناقب» و المخلص الذهبى و المحاملى.

و فى ص ٨٢ قال:

قال عمى تغمده الله برحمته: قد اقتضت الأدله و الأحاديث تحريم بغض أهل البيت النبوى و وجوب محبتهم، و قد سبق قول البيهقى رحمه الله عقيب الدليل على بيان

أنه صلى الله عليه و سلم قال: ان المسلمين من بنى هاشم و بنى المطلب يكونون داخلين فى صلاتنا على آل نبينا صلى الله عليه و سلم فى فرائضنا و نوافلنا و فيمن يلزما محبتهم. انتهى. فلم يشترط لذلك الا الإسلام، و قد رد البغوى من زعم نسخ قوله تعالى «إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ» بأن موده النبى صلى الله عليه و سلم و موده أقاربه من فرائض الدين.

و ان الثعلبى ذكر نحوه ثم قال: و كفى قبحا بقول من زعم ان ذلك منسوخ، و نقل ابو عبد الله جمال الدين الزرندى المدنى الشافعى:

يا أهل بيت رسول الله حبيكم

فرض من الله فى القرآن أنزله

كفاكم من عظيم القدر أنكم

من لم يصل عليكم لا صلاه له

ص: ٣٧٩



## مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «من حفظنی فی أهل بیتی فقد اتخذ عند اللہ عهدا»

قد تقدم نقل الأخبار الواردة في كتب أهل السنه من أعلام القوم في ج ٩ ص ٤١٨ و ج ١٨ ص ٤٤٨، و نستدرک هاهنا عن لم نقل عنهم هناك:

فمنهم

العلامه شهاب الدين احمد الشيرازي الحسيني الشافعي في «توضيح الدلائل» (ص ٣١١ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه الملى بفارس) قال:

و عن عبد العزيز بإسناده ان النبي صلی اللہ علیہ و آلہ و بارک و سلم قال: من حفظنی فی أهل بیتی فقد اتخذ عند اللہ عهدا.

و منهم العلامه السيد ابراهيم الحسنی المدنی السمهودی فی «الاشراف على فضل الاشراف» (ص ٣٨ و النسخه مصوره من مكتبه الظاهريه بدمشق) قال:

قال النبي صلی اللہ علیہ و سلم - فذكر مثل ما تقدم عن كتاب «توضيح الدلائل».

ص: ٣٨٠

و منهم العلامة عبد الله بن نوح الجيانجورى فى «الامام المهاجر» (ص ٢٢٢ ط دار الشروق بجده) قال:

و قال رسول الله صلى الله عليه و سلم - فذكر مثل ما تقدم آنفا عن كتاب «توضيح الدلائل».

ص: ٣٨١

## مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «اول من اشفع له يوم القيامة أهل بيتي» الحديث

### اشاره

قد تقدم نقل الأحاديث الواردة عن أعلام القوم في ج ٩ ص ٣٨٠ و ج ١٨ ص ٤٦٤ و ص ٤٨٦ و ص ٥٤٣، و نستدرک هاهنا  
عن لم نقل عنهم هناك:

و فيه أحاديث:

### منها حديث ابن عمر

رواه جماعه من الأعلام في كتبهم:

فمنهم

العلامة المعاصر السيد محمد بن علي الاهدلي الحسيني الشافعي اليماني في «نثر الدر المكنون» (ص ١٣٠ ط مطبعه زهران  
بمصر) قال:

عن ابن عمر «رض» قال: قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم: أول

ص: ٣٨٢

من أشفع له يوم القيامة أهل بيتي ثم الأقرب فالأقرب. الحديث تقدم في الباب الثالث و قال العزيزي: قال الشيخ حديث صحيح و أخرج الامام أحمد في «المناقب».

و منهم

العلامة شهاب الدين احمد الحسينى الشافعى الشيرازى فى «توضيح الدلائل» (ص ٣١٣ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه الملى بفارس) قال:

و عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و بارك و سلم: أول من أشفع له يوم القيامة أهل بيتي، ثم الأقرب فالأقرب، ثم الأنصار، ثم من آمن بى و اتبعنى من أهل اليمن، ثم سائر العرب، ثم الأعاجم.

و منهم

العلامة شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى الشافعى فى «استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوى الشرف» (ص ٤٠ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه عاطف افندى باسلامبول) قال:

و عن ليث بن ابى سليم، عن مجاهد، عن ابن عمر «رض» قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أول من أشفع له من أمتى اهل بيتي - فذكر مثل ما تقدم آنفا. و فيه «ثم اليمن» مكان «من أهل اليمن».

و منهم

الفاضل العالم المعاصر الأستاذ توفيق أبو علم فى «أهل البيت» (ص ٧٠ ط مطبعة السعادة بالقاهرة) قال:

عن ابن عمر رضى الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أول من أشفع له يوم القيامة - الى آخر ما تقدم عن كتاب «توضيح الدلائل».

ص: ٣٨٣

العلامة شهاب الدين احمد بن محمد الحنفى المصرى فى كتابه «تفسير آيه الموده» (ص ٥٠ و النسخه من إحدى مكاتب قم) قال:

عن ابن عمر قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم: أول من أشفع له من أمتى أهل بيتى، ثم الأقرب فالأقرب من قريش، ثم الأنصار، ثم من آمن بى و اتبعنى، ثم سائر العرب، ثم الأعاجم، و من اشفع له أولا أفضل.

و منهم المؤرخ الكبير عبد الكريم بن محمد الرافعى القزوينى فى «التدوين فى اخبار قزوين» (ج ١ ص ٤٢٦ ط بيروت) قال:

قال: أنبأ أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس، أنبأ أبو القاسم البغوى، ثنا أبو الربيع الزهرانى، ثنا حفص بن أبى داود، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم- فذكر مثل ما تقدم عن كتاب «تفسير آيه الموده» أنفا.

و منهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ١٧٣) قال:

روى الطبرانى و ابن المغازلى و ابو طاهر المخلص الذهبى و الدارقطنى هم جميعا يرفعه بسنده عن ابن عمر مرفوعا فى الجواهر و الصواعق.

قال النبى صَلَّى الله عليه و سلم-

فذكر مثل ما تقدم أنفا و فيه «من أهل اليمن» مكان «ثم اليمن».

رواه جماعه من أعلام القوم فى كتبهم:

فمنهم

العلامه حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ١٨٦) قال:

روى فى كتاب «موده القربى» عن ابي رافع مرفوعا قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أول نساء العالمين ايماننا خديجه بنت خويلد، و أول من أشفع يوم القيامة أهل بيتى، ثم الأقرب فالأقرب، ثم الأنصار، ثم من آمن بى و اتبعنى، ثم أهل اليمن، ثم سائر العرب، ثم الأعاجم، و من أشفع أولا فهو أفضل.

و منهم

العلامه الشيخ ابو عبد الله محمد بن المدنى الجنون المغربى الفاسى المالكى المتوفى بعد سنه ١٢٧٨ فى كتابه «الدرر المكنونه فى النسبه الشريفه المصونه» (ص ٢٢ ط المطبعه الفاسيه) قال:

و أخرج الطبرانى و الدارقطنى: أول من اشفع له من أمتى أهل بيتى، ثم الأقرب فالأقرب من قريش - إلخ.

ص: ٣٨٥

**مستدرک قول رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم «ان من لم يعرف حق اهل البيت عليهم السلام كانت امه زانيه او حملته من غير طهر او منافق»**

قد تقدمت الأخبار الواردة فيها عن أعلام القوم في ج ٩ ص ٥١٧ و ج ١٨ ص ٥٠٧، و نستدرک هاهنا عن من لم نرو عنهم هناك:

فمنهم

العلامه شهاب الدين احمد بن محمد الحنفى المصرى فى «تفسير آيه الموده» (ص ٤٦ و النسخه مصوره من مكتبه اسلامبول) قال:

و عن ابى رافع مولى رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم عن على «رض» قال:

سمعت رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم يقول: من لم يعرف حق عترتى و الأنصار و العرب فهو لإحدى ثلاث: اما منافق، و اما الزنيه، و اما امرؤ حملته أمه فى غير طهر.

و منهم

العلامه ابو شجاع شيرويه بن شهريار الديلمى الحنفى فى «فردوس الأخبار» (ص ١٥٣ و النسخه مصوره من مكتبه اسلامبول) قال:

و عن النبى صَلَّى الله عليه و سلم: من لم يعرف حق عترتى من الأنصار و العرب

ص: ٣٨٦

- فذكر مثل ما تقدم عن كتاب «تفسير آيه الموده».

و منهم العلامة ابو نصر شهردار بن ابى شجاع شيرويه بن شهردار الديلمى الحنفى فى «مسند الفردوس» (ج ٣ ص ٣٧٦ مخطوط) قال:

قال النبى صلى الله عليه و سلم- فذكر مثل ما تقدم عن «تفسير آيه الموده».

و منهم العلامة شهاب الدين احمد بن صالح بن محمد اليمانى فى «مطلع البدور و مجمع البحور» (ج ١ ص ٩ و النسخه مصوره من مخطوطه دار الكتب العربيه) قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم- فذكر مثل ما تقدم عن «تفسير آيه الموده» ثم قال: أخرجه ابو الشيخ فى «الثواب».

ص: ٣٨٧



## مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «اللهم هؤلاء اهل بيتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا»

### اشاره

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٤ ص ٥٤ و ضمن آيه التطهير في ج ٢ ص ٥٠١ الى ص ٥٥٣ و ج ٣ ص ٥١٣ الى ٥٣١ و ج ٩ ص ٢ الى ٦٩ و ج ١٤ ص ٤٠ الى ١٠٥، و نستدرک هاهنا عن لم نرو عنه فيما سبق:

فمنهم

الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني المتوفى سنة ٣٦٠ في «المعجم الكبير» (ج ٢٣ ص ٢٨١ ط مطبعه الامه ببغداد) قال:

حدثنا حفص بن عمر بن الصباح، ثنا أبو غسان، ثنا جعفر الأحمر، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن أم سلمة: ان فاطمه جاءت بطعيم لها الى أبيها و هو على منامه له، فقال: اذهبى فادعى ابني و ابن عمك. قالت: فجللهم - أو قالت فحولت عليهم الكساء، ثم قال: اللهم هؤلاء اهل بيتي و حامتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا. قالت أم سلمة: و أنا معهم يا رسول الله؟ قال:

أنت زوج النبي صلی اللہ علیہ و سلم و الى أو على خير.

ص: ٣٨٨

قال أيضا ص ٣٣٤:

حدثنا اسلم بن سهل و عبدان بن أحمد، قالوا ثنا الفضل بن سهل الأعرج، ثنا علي بن ثابت، عن أسباط، عن السدي، عن بلال بن مرداس، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة قالت: دخل على رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فأتته فاطمه بخريزه فوضعت بين يديه فقال لي: ادعى لي زوجك و ابنيك. فدعوتهم فطعموا و تحتهم كساء خيبرى. فجمع رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الكساء عليهم ثم قال:

هؤلاء أهل بيتي و حامتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.

و منهم

العلامة الشيخ جمال الدين ابو الحجاج يوسف بن الزكى عبد الرحمن بن يوسف الكلبي المزي المتوفى سنة ٧٤٢ فى كتابه «تهذيب الكمال» (ج ٦ ص ٢٢٩ ط مؤسسه الرساله بيروت).

بإسناده عن شهر بن حوشب عن ام سلمة قالت: ان النبى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جلى عليا و حسنا و حسينا و فاطمه كساء ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتى و خاصتى، اللهم اذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا. قلت ام سلمة: قلت: يا رسول الله أنا منهم؟ قال: انك الى خير.

### و منها حديث وائله بن الأسقع

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

ص: ٣٨٩

العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٦٧) قال:

قال «ص»: اللهم هؤلاء أهل بيتى حقا فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا- قال ثلاثا. و

فى روايه عقيب ذلك قال لهم: انا حرب لمن حاربهم، و سلم لمن سالمهم.

و قال فى هامشه: صاحب المذهب الامام احمد رواه فى حديث الكساء عن واثله بن الأسقع.

و

قال أيضا فى ص ١٥٤:

و أيضا أخرج هذا الحديث الحاكم بسنده عن سعيد بن ابى وقاص، و أخرج الامام احمد بن حنبل و ابن ابى شيبه و ابن جرير و ابن المنذر و الحاكم و البيهقى و الطبرانى بسنده عن واثله بن الأسقع قال: جاء النبى صلى الله عليه و سلم الى بيت فاطمه و معه على و حسن و حسين حتى دخل فأدنى عليا و فاطمه و أجلسهما بين يديه و أجلس حسنا و حسينا كل واحد منهما على فخذه، ثم لف عليهم ثوبه و انا مستدبرهم، ثم تلا هذه الآية (و قال) اللهم هؤلاء أهل بيتى أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.

و

أخرج ابن سعد عن الحسن بن على رضى الله عنهما قال فى خطبته: نحن أهل بيت الذين قال الله سبحانه فينا «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا» .

و منهم

العلامة احمد بن محمد بن احمد الحافى فى «التبر المذاب» (ص ٦٩) قال:

و روى الامام احمد فى «الفضائل» قال: حدثنا محمد بن مصعب، عن

الأوزاعي، عن شداد بن أبي عمار، عن وائل بن الأسقع قال: أتيت فاطمه أسألها عن علي فقالت: توجه الي رسول الله «ص»، فجلست تنتظره و إذا برسول الله صلى الله عليه و سلم قد أقبل و معه الحسن و الحسين و قد أخذ بيد كل واحد منهما حتى دخل فأجلس الحسن علي فخذه اليمنى و الحسين علي اليسرى و أجلس عليا و فاطمه بين يديه، ثم لف عليهم كساء قرأ «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهركم تطهيرا، اللهم هؤلاء أهل بيتي حقا».

### و منها حديث سعد بن ابى وقاص

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم

الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد المدنيان فى «جامع الأحاديث» (القسم الثانى ج ٥ ص ١٨ ط دمشق) قالوا:

عن عامر بن سعد عن أبيه رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لعلى ثلاث خصال- لأن يكون لى واحده منهن أحب الى من حمر النعم- نزل على رسول الله صلى الله عليه و سلم الوحي فأدخل عليا و فاطمه و ابنيهما رضى الله عنهم تحت ثوبه ثم قال: اللهم هؤلاء أهلى و أهل بيتى، و قال له حين خلفه فى غزاه غزاهما، فقال على: يا رسول الله خلفتنى مع النساء و الصبيان. فقال له رسول الله صلى الله عليه و سلم: ألا ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى الا انه لا نبوه بعدى، و قوله يوم خيبر: لأعطين الرايه رجلا- يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله يفتح الله على يديه، فتناول المهاجرون لرسول الله صلى الله عليه و سلم

ص: ٣٩١

ليراهم فقال: أين علي؟ فقالوا: هو رمد. قال: أدعوه، فدعوه فبصق في عينيه ففتح الله على يديه (ابن النجار).

و منهم

العلامة احمد بن محمد بن احمد الحافى فى «التبر المذاب» (ص ٦٢ نسخه مكتبتنا العامه بقم) قال:

و عن سعد بن ابى وقاص قال: لما نزلت «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ» دعا رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عليا و فاطمه و حسينا و فقال: اللهم هؤلاء أهل بيتى.

و منهم العلامة حسام الدين المردي الحنفى فى «آل محمد» (ص ١٥٤ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

و أخرج هذا الحديث [نزول آيه التطهير فى الخمسه عليهم السلام]

الحاكم بسنده عن سعد بن أبى وقاص.

و منهم الفاضل المعاصر احمد حسن الباقورى المصرى فى «على امام الأئمه» (ص ٣٧٩ ط دار مصر للطباعه) قال:

و ثانيها: عن سعد بن أبى وقاص رضى الله عنه قال: دعا رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عليا و فاطمه و حسينا و قال: اللهم هؤلاء أهلى.

**و منها حديث ام سلمه**

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

ص: ٣٩٢

الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد المدنيان في «جامع الأحاديث» (القسم الثاني ج ٦ ص ١٦٧ ط دمشق) قالوا:

عن ام سلمه رضى الله عنها: أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لفاطمه:

اثنيني بزوجك و ابنيك، فجاءت بهم، فألقى عليهم رسول الله صلى الله عليه و سلم كساء كان تحتي خيريا أصبناه من خير، ثم رفع يديه فقال: اللهم ان هؤلاء آل محمد، فاجعل صلواتك و بركاتك على آل محمد كما جعلتها على آل ابراهيم، انك حميد مجيد، فرفعت الكساء لأدخل معهم، فجذبه رسول الله صلى الله عليه و سلم من يدي و قال: انك على خير (ع، ك).

عن أم سلمه رضى الله عنها قالت: أعتق رسول الله صلى الله عليه و سلم عليا و فاطمه بيده و حسنا و حسين بيده، و عطف عليهم خميصه كانت عليهم سواد، و قبل عليا و قبل فاطمه، ثم قال: اللهم إليك لا الى النار أنا و أهل بيتي. قلت: و أنا.

قال: و أنت (طب).

و

قالا أيضا في ص ٣١٦:

عن أم سلمه: أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان عندها، فجاءت الخادم فقالت: علي و فاطمه بالسده، فقال: تنحى لى عن أهل بيتي، فتنحيت فى ناحيه البيت، فدخل على و فاطمه و حسن و حسين رضى الله عنهم، فوضعهما فى حجره و أخذ عليا بإحدى يديه فضمه اليه، و أخذ فاطمه باليد الأخرى فضمها اليه و قبلها، و أغدق خميصه سواد ثم قال: اللهم إليك لا الى النار أنا و أهل بيتي. فناديته فقلت: و أنا يا رسول الله. قال: و أنت (ش).

ثم ذكرا أحاديث بعين ما تقدم آنفا.

ص: ٣٩٣

و قالاً في آخر الاول و الرابع أيضا(ع،ك).

و في آخر الثاني:(طب).

و في آخر الثالث:(ش).

و منهم

العلامة علي بن الحسن الشافعي الدمشقي الشهير بابن عساكر المتوفى سنة ٥٧١ في «تاريخ مدينة دمشق» (ج ٢ ص ٤٦٠ من مخطوطه جستریتی في ایرلنده).

روى بإسناده عن ام سلمه قالت: بينما رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم عندى فأرسل الى حسن و حسين و علي و فاطمه، فانتزع كساء علي فألقاه عليهم فقال:

اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.

و

روى بإسناده عنها أيضا: أن رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم قال لفاطمه:

ايتيني بزوجهك و ابنيك، فجاءت بهم، فألقى عليهم كساء فدكيا ثم وضع يديه عليه فقال: اللهم هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك و بركاتك على آل محمد فإنك حميد مجيد. قالت: فرفعت الكساء لأدخل معهم، فجنبنيه و قال: انك على خير.

و

روى بإسناده عنها أيضا: ان النبي صَلَّى الله عليه و سلم جليل عليا و حسنا و حسينا و فاطمه ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي و خاصتي، اللهم أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا. قالت: قلت: يا رسول الله أنا معهم. قال: انك الى خير.

روى أيضا بإسناده عن أم سلمه: أن النبي صَلَّى الله عليه و سلم كان في بيتها فأتت فاطمه ببرمه فيها حريره، فدخلت بها عليه فقال لها: ادعى زوجك و ابنيك، فجاء علي و حسن و حسين فدخلوا عليه فجلسوا يأكلون من تلك الحريره و هو على منام له على دكان تحته كساء خيبرى. قالت: و أنا في الحجره أصلى، فأنزل الله عز و جل

ص: ٣٩٤

هذه الآيه «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهركم تطهيرا» قال: فأخذ فضل الكساء و غشاهم به ثم أخرج يده فألوى بها الى السماء ثم قال:

اللهم هؤلاء أهل بيتى و خاصتى، اللهم أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.

قالت: فأدخلت رأسى البيت فقلت: أنا معكم يا رسول الله. قال: انك الى خير، انك الى خير.

ص: ٣٩٥



## مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «من أحبنا بقلبه و أعاننا بلسانه...» الحديث

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٩ ص ٤٨٤، و نستدرک هاهنا عن لم نرو عنه فيما سبق:

فمنهم

العلامة الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي الشافعي في «استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوى الشرف» (ص ٣٥ و النسخه مصوره من مكتبه عاطف افندى باسلامبول) قال:

و عن على بن ابى طالب رضى الله عنه: سمعت رسول الله صلی الله عليه و سلم يقول: من أحبنا بقلبه و أعاننا بيده و لسانه كنت أنا و هو فى عليين، و من أحبنا بقلبه و أعاننا بلسانه و كف بيده فهو فى الدرجه التى تليها، و من أحبنا بقلبه و كف عنا بلسانه فهو فى الدرجه التى تليها.

ص: ٣٩٦

و منهم

العلامه شهاب الدين احمد بن صالح اليماني في «مطلع البدور و مجمع البحور» (ج ١ ص ٩ و النسخه مصوره من مخطوطه دار الكتب العربيه) قال:

عن على عليه السلام قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول:

من أحبنا بقلبه- الى آخر ما تقدم عن كتاب «استجلاب ارتقاء الغرف» آنفا و فيه:

«كف يده» مكان «كف بيده» ثم قال: رواه ابو نعيم بن حماد.

ص: ٣٩٧

مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «لا تزول قدما عبد حتى يسأل عن أربع عن عمره فيم أفناه و عن ماله فيم أنفقه و من اين اكتسبه و عن حبا أهل البيت»

## اشاره

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٧ ص ٢٣٤ الى ص ٢٣٧ و ج ٩ ص ٤٠٩ الى ص ٤١٣ و ج ١٨ ص ٣٥٦ الى ص ٣٥٨، و نستدرک هاهنا عن لم نرو عنه فيما مضى:

و فيه أحاديث:

## منها حديث ابن عباس

رواه جماعه من أعلام العامه في كتبهم:

ص: ٣٩٨

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فى «جامع الأحاديث» (ج ٩ ص ٢٧٦ ط دمشق) قالوا:

قال النبى صَلَّى الله عليه و سلم: لا تزول قدما العبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع: عن عمره فيما أفناه، و عن جسده فيما أبلاه، و عن ماله فيما أنفقه و من أين اكتسبه، و عن حبنا أهل البيت (طب) عن ابن عباس.

و

قالا أيضا فى ص ٤٦٥:

قال النبى صَلَّى الله عليه و سلم: لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع: عن عمره فيما أفناه، و عن ماله فيما أنفقه و من أين اكتسبه، و عن حبنا أهل البيت (طك) عن ابن عباس رضى الله عنه.

و منهم العلامة المعاصر السيد محمد بن على الاهدلى الحسينى الشافعى اليمانى فى «نثر الدر المكنون» (ص ١٣٢ ط مطبعة زهران بمصر) قال:

و أخرج الطبرانى عن ابن عباس قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم-

فذكر مثل ما تقدم عن كتاب «جامع الأحاديث» و فيه: «عن محبتنا أهل البيت» بدل «عن حبنا أهل البيت».

### و منها حديث ابى برزه

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

ص: ٣٩٩

العلامة الشيخ ابو عبد الله محمد بن المدني جنون المغربى الفاسى المالكى المتوفى بعد سنه ١٢٧٨ فى «الدرر المكنونه فى النسبه الشريفه المصونه» (ص ١٧ ط المطبعه الفاسيه) قال:

و روى ابو المؤيد فى كتاب «المناقب» عن ابى برزه مرفوعا: و الذى نفسى بيده لا تزول قدم عن قدم يوم القيامه حتى يسأل الله الرجل عن أربع: عن عمره فيم أفناه، و عن جسده فيم أبلاه، و عن ماله مم اكتسبه و فيم أنفقه، و عن حبنا أهل البيت. الحديث.

### و منها حديث ابى ذر

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصارى فى «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٤٧ و النسخه مصوره من بعض مكاتب اسلامبول) قال:

و روى عن ابى ذر قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لا تزول قدما ابن آدم يوم القيامه حتى يسأل عن أربع: عن علمه ما عمل به، و عن ماله مما اكتسبه و فيما أنفقه، و عن حبنا أهل البيت. و قيل: يا رسول الله و من هم؟ فأوماً بيده الى على بن ابى طالب.

## و منها حديث على عليه السلام

رواه جماعه من الأعلام فى كتبهم:

فمنهم

العلامه حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٣٥) قال:

رواه الحموينى يرفعه بسنده عن داود بن سليمان قال: حدثنى على الرضا عن أبيه عن آبائه عن على عن النبى صلى الله عليه و سلم، و الحاكم عن ابى سعيد، قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: إذا كان يوم القيامة لم تزل قدما عبد حتى يسأل عن أربع: عن عمره فيما أفناه، و عن شبابه فيما أبلاه، و عن ماله من أين اكتسب و فيما ذا أنفقه، و عن حبا أهل البيت.

## و منها ما رواه جماعه مر سلا

فمنهم

العلامه شهاب الدين احمد بن محمد المصرى الحنفى فى «تفسير آيه الموده» (ص ٢٦ مخطوط) قال:

قال صلى الله عليه و سلم: و الذى نفسى بيده لا يزول قدم عن قدم يوم القيامة

ص: ٤٠١

حتى يسأل الله تعالى الرجل عن أربع: عن عمره فيما أفناه، و عن جسده فيما أبلاه، و عن ماله مم كسبه و فيما أنفقه، و عن حبننا أهل البيت. فقال له عمر: يا نبي الله و ما آيه حيككم؟ فوضع يده على رأس على و هو جالس الى جانبه فقال: آيه حبي حب هذا من بعدى.

ص: ٤٠٢

## مستدرک قول رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ «مَنْ لَمْ يَخْلَفْنِي فِيهِمْ بَتْرَ عَمْرِهِ»

قد تقدم نقل الأخبار الداله عليه عن أعلام القوم في ج ٩ ص ٤٦٥ و ج ١٨ ص ٤٤٩، و نستدرک هاهنا عن من لم نرو عنهم هناك:

فمنهم

العلامه السيد ابراهيم الحسنی المدنی السمهودی فی «الاشراف علی فضل الاشراف» (ص ٣٩ و النسخه مصوره من مكتبه الظاهريه بدمشق) قال:

قوله في روايه عبد الله بن زيد عن أبيه: فمن لم يخلفني فيهم بتر عمره، و ورد على يوم القيامة مسودا وجهه.

و

في حديث آخر: فاني أخاصمكم عنهم غدا، و من أكن خصيمه أخصمه، و من اخصمه دخل النار.

ص: ٤٠٣



و منهم

العلامة ابو نصر شهردار بن ابى شجاع شيرويه بن شهردار الديلمى الحنفى فى «مسند الفردوس» (ج ٣ ص ٢٧١ مخطوط) قال:

قال النبى صلى الله عليه وسلم: من أحب أن يترك فى أجله، و أن يمتع بما خوله الله عز و جل فليخلفنى فى أهلى خلافه حسنه، فمن لم يخلفنى فيهم بتر عمره، و ورد على يوم القيامة مسودا وجهه.

و منهم

العلامة شهاب الدين احمد بن محمد الحنفى المصرى فى «تفسير آيه الموده» (ص ٢٣) قال:

و ورد عن عبد الله بن زيد عن أبيه: ان النبى صلى الله عليه وسلم قال: من أحب أن ينمى له فى أجله و أن يمتع بما خوله الله تعالى فليخلفنى فى أهلى خلافه حسنه، فمن لم يخلفنى فيهم بتر عمره و ورد على يوم القيامة مسودا وجهه.

و منهم

العلامة عبد الله بن نوح الجيانجورى فى «الامام المهاجر» (ص ٢٢٠ ط دار الشروق بجده) قال:

و قال صلى الله عليه وسلم: من أحب أن ينسأ له فى أجله و أن يمتع بما خوله الله تعالى فليخلفنى فى أهل بيتى خلافه حسنه، فمن لم يخلفنى فيهم بتر عمره و ورد على يوم القيامة مسودا وجهه.

ص: ٤٠٤

## مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ «یرد الحوض اهل بیتی و من أحبهم کھاتین»

### اشاره

قد تقدم نقل الأحاديث الواردة فيه عن كتب العامه في ج ٩ ص ٤٢٦ و ج ١٨ ص ٥١٧، و نستدرک هاهنا عن لم نرو عنهم فيما مضى:

و فيه أحاديث:

### منها حديث على عليه السلام

رواه جماعه من الأعلام في كتبهم:

فمنهم

العلامه شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي الشافعي في «استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوى الشرف» (ص ٣٥ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه عاطف افندى باسلامبول) قال:

و عن على رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلی الله عليه و سلم: یرد الحوض

ص: ٤٠٥

على أهل بيتي و من أحبهم من أمتي كهاتين السابتين. ذكره المحب الطبرى.

و عن بعض العلماء كما فى «الشفاء» أنه قال: معرفتهم [يعنى آل محمد «ص»]

هى معرفه مكانهم من النبى صلى الله عليه و سلم، فإذا عرفهم بذلك عرف وجوب حقهم و حرمتهم بسببه.

و منهم

العلامه شهاب الدين احمد بن صالح بن محمد اليمانى فى «مطلع البدور و مجمع البحور» (و النسخه مصوره من مخطوطه دار الكتب العربيه) قال:

و عن على عليه السلام قال صلى الله عليه و سلم: يرد الحوض أهل بيتي و من أحبهم كهاتين السابتين. ذكره المحب الطبرى.

و منهم

العلامه الشيخ ابو عبد الله محمد بن المدنى جنون المغربى الفاسى المالكى المتوفى بعد سنه ١٢٧٨ فى «الدرر المكنونه فى النسبه الشريفه المصونه» (ص ١٩ ط المطبعه الفاسيه) قال:

و ورد: يرد على الحوض أهل بيتي و من أحبهم من أمتي كهاتين السابتين.

و يشهد له خبر: «المرأ مع من أحب».

ص: ٤٠٦

## مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «حبی و حب أهل بيتی نافع فی سبعة مواطن» الحدیث

### اشاره

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٩ ص ٤٤٤ و ج ١٨ ص ٤٧٨، و نستدرک هاهنا عن من لم نرو عنه فيما سبق:

و فيه أحاديث:

### منها حدیث علی علیه السلام

رواه جماعه من أعلام العامه فی كتبهم:

فمنهم

الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي الشافعي في «استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوی الشرف» (ص ٣٤ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه عاطف افندی باسلامبول) قال:

و عن علی بن ابی طالب رضی اللہ عنه و معاويه بن ابی سفیان عن النبی صلی

ص: ٤٠٧

اللّٰه عليه و سلّم قال: حبي و حب أهل بيتي نافع في سبع مواطن أ هو الهن عظيمه.

و منهم

العلامه ابو شجاع شيرويه بن شهردار الديلمي الحنفي في «فردوس الاخبار» (و النسخه مصوره من مكتبه اسلامبول) قال:

روى عن على بن ابى طالب أنه قال: قال رسول اللّٰه صلّى اللّٰه عليه و سلم:

حبي و حب أهل بيتي نافع في سبع مواطن أ هو الهن عظيمه: عند الوفاء، و عند القبر، و عند النشور، و عند الكتاب، و عند الميزان، و عند الصراط.

**و منها ما روى مرسلا**

رواه جماعه من الأعلام في كتبهم:

فمنهم

العلامه شهاب الدين احمد بن صالح بن محمد اليماني في «مطلع البدور و مجمع البحور» (ج ١ ص ٨ و النسخه مصوره من مخطوطه دار الكتب العربيه) قال:

قال النبي صلّى اللّٰه عليه و سلم: حبي و حب أهل بيتي نافع في تسعه مواطن أهوالهن عظيمه. ذكره الديلمي في الفردوس و ذكره ولده أيضا.

ص: ٤٠٨

## مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «من ابغض أحدا من أهل بيتی فقد حرم شفاعتی»

تقدمت الاخبار الداله عليه عن كتب العامه في ج ٩ ص ٤٨٦ و ج ١٨ ص ٤٦٦، و نستدرک هاهنا عن لم نقل عنهم هناك:

فمنهم

العلامه شهاب الدين احمد بن صالح بن محمد اليماني في «مطلع البدور و مجمع البحور» (ج ١ ص ٤ و النسخه مصوره من مخطوطه دار الكتب العربيه) قال:

و روى ابن عدى في «الكامل» عن انس عن النبي صلی اللہ علیہ و سلم قال:

أحبوا أهل بيتی، و أحبوا عليا، من أبغض أحدا من أهل بيتی فقد حرم شفاعتی.

ص: ٤٠٩

و منهم العلامة الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى الشافعى فى «استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوى الشرف» (ص ٣٤ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه عاطف افندى باسلامبول) قال:

و لابن عدى فى كامله عن أنس «رض» رفعه-فذكر مثل ما تقدم عن كتاب «مطلع البدور» أنفا.

و قال فى ص ٥٦:

روى عن انس عن النبى صلى الله عليه و سلم: من أبغض أحدا- الى آخر ما تقدم.

ص: ٤١٠

## مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «شفاعتی لأمتی من أحب أهل بیتی»

تقدم نقل ما يدل عليه عن كتب أعلام العامه فی ج ۹ ص ۴۲۳، وج ۱۸ ص ۴۵۸ و ص ۴۵۹، و نستدرک هاهنا عنم لم نرو عنه فیما مضى:

فمنهم

العلامه الشيخ ابو عبد اللہ محمد بن المدنی الجنون المغربی الفاسی المالکی المتوفى بعد سنه ۱۲۷۸ فی کتابه «الدرر المکنونه فی النسبه الشریفه المصونه» (ص ۳۴ ط المطبعه الفاسیه) قال:

و أخرج الخطیب كما فی «الجامع»: شفاعتی لأمتی، من أحب أهل بیتی.

ص: ۴۱۱



**مستدرک قول رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم «من مات على بغض آل محمد جاء يوم القيامة مكتوب بين عينيه آيس من رحمه الله»**

قد تقدم نقل الأحاديث الواردة فيه عن أعلام القوم في ج ٩ ص ٤٨٧ و ج ١٨ ص ٤٩١، و نستدرک هاهنا عن من لم نرو عنهم هناك:

فمنهم

العلامة شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى الشافعى فى «استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوى الشرف» (ص ٥٥ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه عاطف افندى باسلامبول) قال:

و حديث جرير: من مات على بغض آل محمد جاء يوم القيامة مكتوب بين عينيه: آيس من رحمه الله.

ص: ٤١٢

العلامه شهاب الدين احمد بن محمد الحنفى المصرى فى كتابه «تفسير آيه الموده» (ص ١٤ و النسخه مصوره من إحدى المكاتب الشخصيه بقم) قال:

أخبرنا ابو عبد الله بن حامد الاصفهاني، قال أخبرنا ابو عبد الله محمد بن على بن الحسين البلخى، حدثنا يعقوب بن يوسف بن إسحاق، حدثنا يعلى بن عبيد، عن اسماعيل بن ابى خالد، عن قيس بن ابى حازم، عن جرير بن عبد الله البلخى قال:

قال رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم: من مات على حب آل محمد مات شهيدا، ألا و من مات على حب آل محمد مات مغفورا له، ألا و من مات على حب آل محمد مات تائبا، ألا و من مات على حب آل محمد مات مؤمنا كمل الايمان، ألا و من مات على حب آل محمد بشره ملك الموت بالجنه ثم منكر و نكير، ألا و من مات على حب آل محمد مات على السنه و الجماعه، ألا و من مات على بغض آل محمد جاء يوم القيامة مكتوب بين عينيه: آيس من رحمه الله، ألا و من مات على بغض آل محمد مات كافرا، ألا و من مات على بغض آل محمد لم يشم رائحه الجنه.

كذا أورده الثعلبى و الاصفهاني و الفخر الرازى و غيرهم.

العلامه المولوى ولى الله اللكنهوى فى «مرآه المؤمنين فى مناقب اهل بيت سيد المرسلين» (ص ٢٤٧) قال:

و در كشاف واقع گشته: ألا- و من مات على بغض آل محمد مات كافرا، ألا و من مات على بغض آل محمد جاء يوم القيامة كتب بين عينيه آيس من رحمه الله، ألا و من مات على بغض آل محمد لم يشم رائحه الجنه.

و منهم

العلامه شهاب الدين احمد بن صالح بن محمد اليماني في «مطلع البدور و مجمع البحور» (ص ٢ و النسخه مصوره من مخطوطه دار الكتب العربيه) قال:

من مات على بغض آل محمد جاء يوم القيامة و بين عينيه: آيس من رحمه الله. أخرجه الثعلبي.

و منهم

العلامه يحيى بن الحسن بن القاسم في «الطبقات و الزهر في اعيان مصر» (ص ٣ و النسخه مصوره من مخطوطه دار الكتب العربيه) قال:

عن النبي صَلَّى الله عليه و سلم: ألا و من مات على بغض آل محمد لم يرح رائحه الجنه، ألا و من مات على بغض آل محمد جاء يوم القيامة مكتوب بين عينيه: آيس من رحمه الله. رواه في الكشاف و غيره.

و منهم

العلامه الشيخ احمد بن يحيى بن محمد بن عبد الواحد الونشريسي التلمساني المتولد في حدود سنه ٨٣٤ و المتوفى بفأس ٩١٤ في كتاب «المعيار المعرب» (ج ١٢ ص ٢٠٦ ط بيروت) قال:

و عنه صَلَّى الله عليه و سلم: من مات على حب آل محمد مات مغفورا له، ألا و من مات على حب آل محمد مات تائبا، ألا و من مات على حب آل محمد مات مؤمنا مستكمل الايمان، و من مات على حب آل محمد بشره ملك الموت بالجنه منكر و نكير، ألا و من مات على حب آل محمد يزف الى الجنه كما تزف العروس الى بيت زوجها، ألا و من مات على حب آل محمد فتح الله في قبره بايين الى

ص: ٤١٤

الجنة، ألا و من مات على حب آل محمد جعل الله قبره قرار ملائكه الرحمه، ألا و من مات على حب آل محمد مات على السنه و  
الجماعه، ألا و من مات على بغض آل محمد جاء يوم القيامه مكتوب بين عينيه: آيس من رحمه الله، ألا و من مات على بغض آل  
محمد لم يشم رائحه الجنة. انتهى.

ص: ٤١٥

## مستدرک قول رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ «أنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا» الحديث

### إشاره

قد تقدم نقل الأحاديث الواردة فيه عن كتب العامه في ج ٩ ص ٣٨٧ و ج ١٨ ص ٥٢٣، و نروى هاهنا عن من لم نرو عنهم هناك:

و فيه أحاديث:

### منها حديث ابن مسعود

رواه جماعه من الأعلام في كتبهم:

فمنهم

العلامه حسام الدين المردى الحنفى في «آل محمد» (ص ١٤) قال:

قال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: أنا أهل البيت أختار الله لنا الآخرة على الدنيا.

ص: ٤١٦

و قال فى الهامش: رواه صاحب «مسند الفردوس» يرفعه بسنده عن ابن مسعود.

و

قال أيضا فى ص ١٥:

قال النبى صلى الله عليه و سلم: انا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا، و ان أهل بيتى سيلقون بعدى بلاء شديدا و تطريدا، حتى يأتى قوم من قبل المشرق معهم رايات سود فيسألون الخير فلا يعطونه، فيقاتلون فينصرون فيعطون ما سألوه فلا يقبلونه حتى يدفعوها الى رجل من أهل بيتى فيملؤها قسطا كما ملؤها جورا، فمن أدرك منكم فليأتهم و لو حبوا على الثلج، فان فيها خليفه الله المهدي.

قال فى الهامش: رواه فى «سنن ابن ماجه القزوينى» يرفعه بسنده عن ابن مسعود قال: بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه و سلم ان اقبل فنه من بنى هاشم، فلما رأهم اغرورقت عيناه و تغير لونه، فقلت: يا رسول الله ما زال نرى فى وجهك شيئا نكرهه. فقال- إلخ. فذكر أيضا مثله باختلاف يسير فى اللفظ. ثم قال فى الهامش: رواه ابو حاتم و ابن حبان، و أخرجه ابن السرى بتغيير بعض لفظا هم جميعا يرفعه بسنده عن ابن مسعود.

و منهم

الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبرانى المتوفى سنة ٣٦٠ فى «المعجم الكبير» (ج ١٠ ص ١٠٤ ط مطبعة الامه ببغداد) قال:

حدثنا احمد بن يحيى الحلوانى، ثنا عبد الله بن داهر الرازى، ثنا أبى، عن أبى ليلى، عن الحكم، عن ابراهيم، عن علقمه و الأسود، عن ابن مسعود قال:

بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه و سلم فأقبل نفر من بنى هاشم، فلما رأهم رسول الله صلى الله عليه و سلم احمر وجهه و اغرورقت عيناه، فقلنا: يا رسول الله ما نزال نرى بوجهك شيئا نكرهه. فقال: انا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على

ص: ٤١٧

الدنيا، وان أهل بيتي سيلقون من بعدى بلاء و تطريدا.

و منهم

الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني المتوفى سنة ٣٦٠ في «المعجم الكبير» (ج ١٠ ص ١٠٨ ط مطبعة الامه ببغداد) قال:

حدثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا عبد الرحمن بن عمرو الحراني، ثنا محمد ابن فضيل قال: قال لي مغيره سمعت من عماره بن القعقاع شيئا ذكره عن ابراهيم، و كان عماره قد خرج الى مكه فاكترت حمارا فأتيته بالقادسيه، فحدثني عن ابراهيم، عن علقمه، عن عبد الله قال: كان رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم يمر به الفتيه من أهل بيته فيتغير لذلك لونه، فمر به يوما فتيه من أهل بيته فتغير لذلك لونه فقلنا: يا رسول الله ما نزال نرى منك ما يشق علينا الفتيه من أهل بيتك يمرون بك فيتغير لذلك لونك، فقال: ان أهل بيتي هؤلاء اختار الله لهم الآخره و لم يختر لهم الدنيا.

و منهم

العلامه الشريف ابو المعالي المرتضى محمد بن علي الحسيني البغدادي في «عيون الاخبار في مناقب الأخيار» (ص ٤٠ نسخه مكتبه الواتيكان) قال:

أخبرنا الحسن بن احمد، نبا مكرم بن القاضي، نبا محمد بن ابراهيم بن ابن عبد الله الرازي، نبا عبد المؤمن بن علي، نبا ابن فضيل، حدثني المغيره، حدثني عماره، حدثني ابراهيم، عن علقمه، عن عبد الله ان النبي عليه السلام كان إذا نظر الى الفئه من أهل بيته تغير لونه و قال صَلَّى الله عليه و سلم: ان أهل بيتي هؤلاء اختار الله لهم الآخره و لم يختر لهم الدنيا، و سيلقون بعدى تطريدا و تشريدا. و ذكر حديثا طويلا.

ص: ٤١٨

الحافظ المؤرخ المحدث ابو بكر احمد بن علي بن ثابت المشتهر بالخطيب البغدادي المتولد سنة ٣٩٢ و المتوفى سنة ٤٦٣ فى «الرحله فى طلب الحديث» (ص ١٤٥ ط بيروت) قال:

انبأنا القاضى ابو بكر احمد بن الحسن الحرشى و ابو سعيد محمد بن موسى الصيرفى، قالوا- ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الأ-صم، ثنا العباس بن محمد الدورى، ثنا محمد بن المهلب الحرانى، ثنا عبد الرحمن بن عمرو الحرانى، ثنا محمد بن الفضيل، قال: قال لى مغيره: سمعت من عماره بن القعقاع حديثا ذكره عن ابراهيم، قال: و كان عماره قد خرج الى مكه فاكتريت حمارا فلحقته بالقادسيه، فحدثنى عن ابراهيم، عن علقمه، عن عبد الله قال: كان النبى صلى الله عليه و سلم تمر به الفتية من قريش فلا يتغير لونه، و تمر الفتية من أهل بيته فيتغير لونه، فقلنا:

يا رسول الله لا- نزال نرى منك ما يشق علينا، تمر بك الفتية من قريش فلا يتغير لونك و تمر بك الفتية من أهل بيتك فيتغير لونك؟ فذكر مثل ما تقدم آنفا.

أنباه الحسن بن أبى بكر، أنبا مكرم بن أحمد القاضى، ثنا أبو عبد الله محمد بن ابراهيم بن زياد بن عبد الله الرازى مولى بنى هاشم، ثنا عبد المؤمن بن على، ثنا ابن فضيل قال: قال مغيره بن مقسم: سمعت من عماره بن القعقاع حديث ابراهيم عن علقمه عن عبد الله أن النبى صلى الله عليه و سلم كان إذا رأى الفتية من أهل بيته تغير لونه.

قال: قال لى المغيره: كان عماره قد خرج الى مكه، فاكتريت حمارا فصرت الى القادسيه، فلما رآنى قال: ما جاء بك؟ قال: قلت: حديث ابراهيم عن علقمه عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه و سلم. فقال: نعم، حدثنى ابراهيم، عن علقمه، عن عبد الله: أن النبى صلى الله عليه و سلم كان إذا نظر الى الفتية من أهل بيته تغير لونه و قال: ان أهل بيتى هؤلاء اختار الله لهم الآخرة و لم يختار لهم الدنيا و سيلقون بعدى تطريدا و تشريدا. و ذكر حديثا طويلا.



## مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «لا یبغضنا و لا یحسدنا احد الا ذید عن الحوض» الحدیث

قد تقدم نقل الاخبار الواردة فيه عن أعلام القوم فی ج ۹ ص ۴۵۲ و ج ۱۸ ص ۴۹۳ و ص ۵۲۸ و ص ۵۴۵ و ج ۲۰ ص ۳۰۷، و نستدرک هاهنا عن لم نرو عنهم هناك:

فمنهم

العلامة شهاب الدين احمد بن صالح بن محمد اليماني في «مطلع البدور و مجمع البحور» (ج ۱ ص ۱۰ و النسخه مصوره من مخطوطه دار الكتب العربيه) قال:

قال الحسن بن علي عليهما السّلام لمعاويه بن خديج: يا معاويه إياك و بغضنا، فان رسول اللّٰه صلّى اللّٰه عليه و آلہ و سلّم قال: لا يبغضنا و لا يحسدنا أحد الا ذید عن الحوض يوم القيامة بسياط من نار. أخرجه الطبراني في الأوسط.

ص: ۴۲۰

و منهم

العلامة شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى الشافعى فى «استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوى الشرف» (ص ٥٦ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه عاطف افندى باسلامبول) قال:

و عن الحسن بن على رضى الله عنهما أنه قال لمعاويه بن خديج: يا معاويه إياك و بغضنا-فذكر مثل ما تقدم آنفا.

و قال: أخرجه الطبرانى فى الأوسط.

و منهم العلامة شهاب الدين محمد بن احمد الحنفى المصرى فى «تفسير آيه الموده» (ص ٤٦ و النسخه مصوره من إحدى مكاتب قم) قال:

و عن الحسن بن على (رض) أنه قال لمعاويه بن خديج-فذكر مثل ما تقدم آنفا.

و منهم العلامة المعاصر السيد محمد بن على الاهدلى الحسينى الشافعى اليمانى فى «نثر الدر المكنون» (ص ١٣٢ ط مطبعه زهران بمصر) قال:

و أخرج الطبرانى عن الحسن بن على عليهما السلام أنه قال لمعاويه بن خديج -فذكر مثل ما تقدم آنفا.

و منهم

العلامة الشيخ ابو عبد الله محمد بن المدنى جنون المغربى الفاسى المالكى المتوفى بعد سنه ١٢٧٨ فى «الدر المكنونه فى النسبه الشريفه المصونه» (ص ١٨ ط المطبعه الفاسيه) قال:

و روى الطبرانى فى «الأوسط» عن على رضى الله عنه أنه قال لمعاويه: إياك

ص: ٤٢١

و بغضنا، فان رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم قال: لا يبغضنا و لا يحسدنا امرؤ الا ذيد عن الحوض يوم القيامة بسياط من النار.

و منهم

الفاضل العالم المعاصر الأستاذ توفيق ابو علم في «اهل البيت» (ص ٦٩ ط مطبعة السعادة بالقاهرة) قال:

و أخرج الطبراني عن الحسن بن علي عليهما السلام انه قال لمعاويه بن خديج:

يا معاويه بن خديج إياك و بغضنا، فان رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم قال: لا يبغضنا أحد و لا يحسدنا أحد الا ذيد يوم القيامة عن الحوض بسياط من نار.

ص: ٤٢٢

## مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «سته لعنتہم و لعنہم اللہ تعالیٰ» الی آخر الحدیث

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٩ ص ٤٧٢ و ص ٤٧٣ و ج ١٨ ص ٤٧٦، و نستدرک هاهنا عن من لم نرو عنه فيما سبق:

فمنهم

العلامة احمد بن علي بن محمد الشافعي العسقلاني المصري الشهير بابن حجر في «المنبهات» (ص ٢٤ ط اسلامبول) قال:

قال النبي صلی اللہ علیہ و سلم: سته لعنتہم و لعنہم اللہ تعالیٰ و کل نبی مجاب الدعوات: الزائد في كتاب اللہ تعالیٰ، و المكذب بقدر اللہ تعالیٰ، و المتسلط بالجبروت ليعز من أذله اللہ تعالیٰ و يذل من أعزه اللہ، و المستحل لحرم اللہ تعالیٰ، و المستحل من عترتی ما حرم اللہ، و تارك لسنتی، فان اللہ تعالیٰ لا ينظر إليهم يوم القيامة نظر الرحمة.

ص: ٤٢٣

و منهم

العلامة عبد الله بن نوح الجيانجورى فى «الامام المهاجر» (ص ٢٢٢ ط دار الشروق بجده)قال:

و قال صلى الله عليه و سلم: سته لعنهم الله تعالى و لعنتهم و كل نبى مجاب الدعوه- فذكر ما تقدم آنفا باختلاف يسير فى اللفظ و التقدم و التأخر.

و منهم

العلامة الأمير علاء الدين على بن بلبان الفارسى الحنفى المتوفى سنة ٧٣٩ فى «الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان»(ج ٧ ص ٥٠١ ط بيروت) قال:

أخبرنا الحسن بن سفيان، قال حدثنا قتيبة بن سعيد، قال حدثنا عبد الرحمن بن أبى الموالى، عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب، عن عمره، عن عائشه أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: سته لعنتهم و لعنهم الله و كل نبى مجاب- فذكر مثل ما تقدم آنفا.

ص: ٤٢٤

## مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «معرفة آل محمد براءه من النار» الى آخر الحديث

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٩ ص ٤٩٤ الى ص ٤٩٧ و ج ١٨ ص ٤٩٦، و نستدرک هاهنا عنم لم نرو عنه فيما مضى:

فمنهم

العلامة شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي الشافعي في «استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوى الشرف» (ص ٣٥ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه عاطف افندى باسلامبول) قال:

و في «الشفاء» بلا أسناد أنه صلی اللہ علیہ و سلم قال: معرفة آل محمد براءه من النار، و حب آل محمد صلی اللہ علیہ و سلم جواز على الصراط، و الولایه لآل محمد صلی اللہ علیہ و سلم أمان من العذاب.

ص: ٤٢٥

و منهم

العلامة شهاب الدين احمد بن صالح بن محمد اليماني في «مطلع البدور و مجمع البحور» (ج ١ ص ٤ و النسخه مصوره من مخطوطه دار الكتب العربيه) قال:

و روى القاضى عياض فى «الشفاء»: معرفه آل محمد براءه من النار- فذكر مثل ما تقدم آنفا عن كتاب «استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوى الشرف».

و منهم العلامة شهاب الدين احمد بن محمد الحنفى المصرى فى «تفسير آيه الموده» (ص ٤٥ و النسخه مصوره من إحدى المكاتب الشخصيه بقم) قال:

و ما فى الشفاء للقاضى عياض من أنه صَلَّى الله عليه و سلم قال: معرفه آل محمد براءه من النار- فذكر مثل ما تقدم عن كتاب «استجلاب ارتقاء الغرف».

ثم نقل فى الشفاء عن بعض العامه أنه قال: معرفتهم- يعنى آل محمد- هى معرفه مكانهم من النبى صَلَّى الله عليه و سلم، و إذ عرفهم بذلك عرف وجوب حقهم و حرمتهم بسببه. انتهى.

و منهم

العلامة عبد الله بن نوح الجيانجورى فى «الامام المهاجر» (ص ٢١٨ ط دار الشروق بجده) قال:

قال النبى صَلَّى الله عليه و سلم: معرفه آل محمد براءه من النفاق- فذكر مثل ما تقدم من كتاب «استجلاب ارتقاء الغرف».

ص: ٤٢٤

العلامه الشيخ ابو عبد الله محمد بن المدنى جنون المغربى الفاسى المالكى المتوفى بعد سنه ١٢٧٨ فى كتابه «الدرر المكنونه» (ص ١٨ ط المطبعه الفاسيه) قال:

و أسند عياض فى «التفسير» حديث «معرفة آل محمد براءه من النار» عن شيخه الامام المقرئ ابى محمد عبد الله بن احمد التميمى قال: حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا محمد بن عمر بن خلد، حدثنا محمد بن عثمان البصرى، حدثنا محمد بن فضيل، عن محمد بن سعد، عن المقداد بن الأسود قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: معرفة آل محمد - إلخ.

و منهم العلامه الشيخ عبد الوهاب محمد فتوح الجبيرى المالكى فى «أساس الاقتباس» (ص ١٦) قال:

الكلمه الرابعه فى ذكر آل عبا (الأحاديث) معرفة آل محمد براءه من النار، و حب آل محمد جواز على الصراط.



## مستدرک قول رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم «ان الله أعطانى الكوثر» الى آخر الحديث

تقدم نقل ما يدل عليه فى ج ٩ ص ٤١٣-٤١٤ و ج ١٤ ص ٥٣١، و نستدرک هاهنا عن لم نرو عنه فيما سبق:

فمنهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فى «جامع الأحاديث» (ج ٧ ص ٦٢٩ ط دمشق) قالوا:

قال النبى صَلَّى الله عليه و سلم: يا أنس ان الله أعطانى الكوثر الليله نهر فى الجنة طوله ستمائه عام و عرضه ما بين المشرق و المغرب، لا يشرب منه أحد قبلى و لا يطعمه من خفر ذمتى و وتر عترتى و قتل أهل بيتى (عد) عن انس.

و

قالا أيضا فى ج ١ ص ٦٤٨:

قال النبى صَلَّى الله عليه و سلم: أعطيت الكوثر نهرًا فى الجنة عرضه و طوله ما بين المشرق و المغرب، لا يشرب منه احد فيظماً، و لا يتوضأ منه أحد فيشعث أبداً، لا يشربه انسان أخفر ذمتى و لا قتل أهل بيتى (ابن مردويه) عن انس.

ص: ٤٢٨

## مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «أنا میزان العلم و علی کفتاه و الحسن و الحسین خیوطه» الحدیث

قد تقدم نقل الأحاديث الواردة عن فيه عن كتب العامه في ج ٩ ص ٢٠٧ و ج ١٨ ص ٤١٧، و نستدرک هاهنا عنم لم نرو عنهم هناك:

فمنهم

العلامه حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ١٣) قال:

رواه صاحب «مسند الفردوس» يرفعه بسنده عن عبد الله بن مسعود قال رسول الله صلی اللہ علیہ و سلم: أنا میزان العلم، و علی کفتاه، و الحسن و الحسین خیوطه، و فاطمه علاقته.

قال: و روى في كتاب «موده القربى» يرفعه بسنده عن ابن عباس مرفوعا هكذا:

ص: ٤٢٩

قال رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم: أنا ميزان العلم، و على كفتاه، و الحسن و الحسن خيوطه، و فاطمه علاقته، و الأئمة من بعدى عموده، يوزن أعمال المحيين لنا و المبغضين علينا.

ص : ٤٣٠

## مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «ما أحبنا أهل البيت أحد فزلت به قدم الا ثبتته قدم أخرى»

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٩ ص ٥٢٢، و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فيما تقدم:

فمنهم

العلامة القاضي عبد الله محمد بن حمزه بن ابي النجم الصعدي في «درر الأحاديث النبويه» (ص ٥١ ط بيروت) قال:

وقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ما أحبنا أهل البيت أحد فزلت به قدم الا ثبتته قدم أخرى حتى ينجيه الله يوم القيامة.

ص: ٤٣١

## مستدرک قول رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ «رَأَيْتَ عَلِيَّ بَابَ الْجَنَّةِ مَكْتُوبًا...» الْحَدِيث

قد تقدم نقل الأحاديث الواردة فيها عن كتب العامه في ج ٩ ص ٢٥٧ و ج ١٨ ص ٤٠٦، و نستدرک هاهنا عنم لم نرو عنهم هناك:

فمنهم

العلامه ابو شجاع شيرويه بن شهردار الديلمى الحنفى فى «مسند الفردوس» (ج ٣ ص ١١٨ مخطوط) قال:

قال النبى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لما أسرى رأيت على باب الجنة مكتوبا بالذهب «لا اله الا الله، محمد حبيب الله، على ولى الله، فاطمه أمه الله، الحسن و الحسين صفوه الله و على مبغضيهم لعنه الله».

ص: ٤٣٢

و منهم

العلامه ابو البركات عبد المحسن بن عثمان الحنفى فى «الفائق من اللفظ الرائق» (ص ٧٧ و النسخه مصوره من إحدى المكاتب بايرلنده) قال:

قال رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم: رأيت ليله أسرى بي الى السماء على باب الجنة مكتوب- فذكر مثل ما تقدم عن «مسند الفردوس» و فيه «على باغضيههم» مكان «على مبغضيههم».

ص: ٤٣٣

## مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «أخلفونی فی اهل بیتی»

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٩ ص ٤٤٧ الى ص ٤٤٩ و ج ١٨ ص ٤٤٢، و نستدرک هاهنا عن من لم نرو عنه هناك:

فمنهم

العلامة عبد الله بن نوح الجيانجورى في «الامام المهاجر» (ص ٢١٩ ط دار الشروق بجده) قال:

و عن عمر «رض» قال: آخر ما تكلم به رسول الله صلی اللہ علیہ و سلم:

أخلفونی فی اهل بیتی.

ص: ٤٣٤

## مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «حب آل محمد یوما خیر من عبادہ سنہ»

### اشارہ

تقدم نقل ما یدل علیہ فی ج ۹ ص ۴۹۷ و ج ۱۸ ص ۴۸۳ و ص ۴۶۸، و نستدرک ہاہنا عنہم لم نرو عنہ فیما سبق [۱]

:

ص: ۴۳۵



















































و فيه أحاديث:

### منها حديث ابن مسعود

رواه جماعه من الأعلام في كتبهم:

فمنهم

العلامة الشيخ الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي الشافعي في «استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوى الشرف» (ص ٣٤ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه عاطف افندى باسلامبول) قال:

و عن ابن مسعود رضى الله عنه عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: حب آل محمد يوما خير من عباده سنه.

ص: ٤٥٨

## و منها حديث على عليه السلام

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم العلامه شهاب الدين احمد بن صالح بن محمد اليماني فى «مطلع البدور و مجمع البحور» (ج ١ ص ٤ و النسخه مصوره من مخطوطه دار الكتب العربيه) قال:

و روى السخاوى مرفوعاً فذكر مثل ما تقدم عن كتاب «استجلاب ارتقاء الغرف» أنفاً و قال: عن على كرم الله وجهه و رواه معاويه، و هو عجيب منه.

و منهم

العلامه عبد الله بن نوح الجيانجورى فى «الامام المهاجر» (ص ٢١٨ ط دار الشروق بجده) قال:

و فى فضل الال قال صلى الله عليه و سلم: حب آل محمد خير من عباده سنه، و من مات عليه دخل الجنة.

ص: ٤٥٩



و منهم

العلامه الشيخ ابو عبد الله محمد بن المدنى جنون المغربى الفاسى المالكى المتوفى بعد سنه ١٢٧٨ فى كتابه «الدرر المكنونه فى النسبه الشريفه المصونه» (ص ١٩ ط المطبعه الفاسيه) قال:

وقال الشيخ على و صاحب «وصله الزلقى»: روى ابن مسعود رضى الله عنه:

حب آل محمد يوما خير من عبادته سنه، و من مات عليه دخل الجنة.

ص: ٤٦٠

مستدرک قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «انى وإياك وهذين يعنى حسنا و حسيننا عليهما السلام و هذا الراقد يعنى عليا عليه السلام فى مكان واحد يوم القيامة»

## اشاره

قد تقدم نقل ما يدل عليه فى ج ٩ ص ٢١١ الى ص ٢١٦ و ج ١٨ ص ٣٤٨، و نستدرک هاهنا عن لم نرو عنه هناك:

وفيه أحاديث:

## منها حديث على عليه السلام

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

ص: ٤٦١

فمنهم

العلامة محمد بن داود الباذلي الشافعي في «غايه المرام» (ص ٢٩٥ و النسخه مصوره من مكتبه جستر بيتي بايرلنده) قال:

قال علي: دخل على رسول الله صلى الله عليه و سلم، فاستسقى الحسن و الحسين، فقام صلى الله عليه و سلم الى شاه لنا فحلبها فدرت، فجاء الآخر فنحاه، فقالت فاطمه:

يا رسول الله كأنه أحبهما إليك قال: لا، ولكنه استسقى هذا قبله. ثم قال: أنا و إياك و هذين و هذا الراقد في مكان واحد يوم القيامة.

و منهم

العلامة الشيخ شهاب الدين ابو الفضل احمد بن علي بن حجر الشافعي العسقلاني المصري في «المطالب العاليه» (ج ٤ ص ٦٩ ط الكويت) قال:

أبو فاخته قال: قال علي: زارنا رسول الله صلى الله عليه و سلم، فبات عندنا و الحسن و الحسين نائمان، فاستسقى الحسن، فقام رسول الله صلى الله عليه و سلم الى قربه يعتصرها في القدح ثم جاء يسقيه، فتناول الحسين يشرب فمنعه و بدأ الحسن، فقالت فاطمه: كأنه أحبهما إليك؟ قال: لا. ولكنه استسقى أول مره. ثم قال: اني و إياك و هذين - و أحسبه قال «و هذا الراقد» يعنى عليا - «يوم القيامة في مكان واحد» (للطيا لسي) [و أبي يعلى]

و منهم

الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن ابى بكر السيوطى المتوفى سنة ٩١١ فى كتابه «مسند على بن ابى طالب» (ج ١ ص ٧ ط المطبعه العزيزيه بحيدرآباد الهند) قال:

عن على رضى الله عنه قال: زارنا رسول الله صلى الله عليه و سلم و بات عندنا

ص: ٤٦٢

و الحسن و الحسين نائمان، فاستسقى الحسن فقام رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم الى قربه لنا فجعل يمصرها في القدح- و في لفظ: فقام الى شاه لنا بكر فحلبها فدرت - ثم جاء يسقيه فناول الحسن فتناول الحسين ليشرب فمنعه- و في لفظ: فأهوى بيده الى الحسين و بدأ بالحسن- فقالت فاطمه: يا رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم كأنه أحبهما إليك؟ قال: لا و لكنه استسقى أول مره، ثم قال رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم:

انى و إياك و هذين و هذا الراقد- يعنى عليا- يوم القيامة فى مكان واحد (ط، حم، ع، و ابن أبى عاصم فى السنه، طب، خط فى المتفق و المفترق، و ابن النجار).

و منهم

العلامه جمال الدين يوسف بن الزكى الكلبى المزى المتوفى سنه ٧٤٢ فى «تهذيب الكمال» (ج ٦ ص ٤٠٣ ط مؤسسه الرساله بيروت) قال:

و قال ابو داود الطيالسى: حدثنا عمرو بن ثابت، عن أبيه، عن أبى فاخته قال: قال على: زارنا رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم فبات عندنا و الحسن و الحسين نائمان، فاستسقى الحسن فقام رسول الله «ص» الى قربه لنا، فجعل يعصرها فى القدم (القدح) ثم جاء يسقيه، فتناول الحسين ليشربه فمنعه و بدأ بالحسن، فقالت فاطمه: يا رسول الله كأنه أحبهما إليك. فقال: لا و لكنه استسقى أول مره.

ثم قال رسول الله «ص»: انى و إياك و هذين و أحسبه قال و هذا الراقد- يعنى «عليا»- يوم القيامة فى مكان واحد.

و منهم

العلامه الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبرانى فى «المعجم الكبير» (ج ٢٢ ص ٤٠٥ ط مطبعه الامه ببغداد) قال:

حدثنا محمد بن حيان المازنى، ثنا كثير بن يحيى، ثنا سعيد بن عبد الكريم

ص: ٤٦٣

ابن سليط الحنفى، عن عمرو بن أبى المقدام، عن أبيه، عن أبى فاخته، عن على قال: دخل علينا النبى صلى الله عليه وسلم وأنا نائم، فاستسقى الحسن فقام الى مسحه لنا نكيه قبض منها ثم جاء بالاناء، فقام اليه الحسين يستسقيه فقال: أخوك استسقى قبلك يشرب ثم تشرب. فقالت فاطمه: كأنه أحبهما إليك؟ فقال: ما هو بأحبهما الى و انهما عندى لبمكان واحد، فانى و إياك و هما و هذا الراقد لفى مكان واحد.

و منهم

الفاضل المعاصر محمود شلبى فى «حياه فاطمه عليها السلام» (ص ٢٥٢ ط دار الجيل بيروت) قال:

عن على قال: دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم و أنا نائم على المنامه، فاستسقى الحسن أو الحسين. قال: فقام النبى صلى الله عليه وسلم الى شاه لنا بكىء فحلبها فدرت، فجاءه الحسن فنحاه النبى صلى الله عليه وسلم، فقالت فاطمه:

يا رسول الله كأنه أحبهما إليك؟ قال: لا و لكنه استسقى قبله. ثم قال: انى و إياك و هذين و هذا الراقد فى مكان واحد يوم القيامه [رواه أحمد]

و منهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فى القسم الثانى من «جامع الأحاديث» (ج ٤ ص ٤٧٣ ط دمشق) قالوا:

عن على رضى الله عنه قال: زارنا رسول الله صلى الله عليه وسلم و بات عندنا فذكر مثل ما تقدم عن «مسند على بن ابى طالب عليه السلام» بعينه.

ص: ٤٦٤

و منهم

العلامة شهاب الدين احمد الحسينى الشافعى الشيرازى فى «توضيح الدلائل» (ص ٢٥٧ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه الملى بفارس) قال:

و عن على رضوان الله تعالى عنه أن النبى صلى الله عليه و على آله و سلم قال لفاطمه: انى و إياك و هذين -يعنى حسنا و حسيناً- و هذا الراقد -يعنى علياً- فى مكان واحد يوم القيامة. رواه الطبرى و قال: أخرجه الامام احمد.

و منهم

العلامة الشريف ابو المعالى المرتضى محمد بن على الحسينى البغدادى فى «عيون الاخبار فى مناقب الأخيار» (ص ٤٤ نسخه مكتبه الوايتكان) قال:

أخبرنا ابو على بن شاذان، أنبا محمد بن عبد الله البزار، نبا إسحاق بن الحسن، نبا عفان، نبا معاذ بن معاذ، عن بشير بن الربيع، عن ابى المقدام، عن عبد الرحمن ابن الأزرق، عن على رضى الله عنه قال: دخل على النبى عليه السلام و أنا نائم على المنامه، فاستسقى الحسن و الحسين، فقام الى شاه لنا بكيه فحلبها فدرت، فأتاه أحدهما فنحاه و ناول الآخر، فقالت فاطمه رضى الله عنها: ان كان أحبهما إليك قال: لا و لكنه استسقى قبله. ثم قال رسول الله صلى الله عليه: انى و إياك و هذان و هذا الرجل يوم القيامة فى مكان واحد.

### و منها حديث ابى سعيد الخدرى

رواه جماعه من الأعلام فى كتبهم:

ص: ٤٦٥

العلامة حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ١٠٥) قال:

الطبراني في «الجامع الكبير» يرفع بسنده عن ابي سعيد الخدري عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه قال: ان أخاك استسقى قبلك، ما هو بأثر منه عندي، و انهما عندي بمنزله واحده، و اني و إياك و هما و هذا النائم لفي مكان واحد يوم القيامة.

و منهم

الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني المتوفى سنة ٣٦٠ في «المعجم الكبير» (ج ٢٢ ص ٤٠٥ ط مطبعة الامه ببغداد) قال:

حدثنا محمد بن حيان المازني، ثنا كثير بن يحيى، ثنا سعيد بن عبد الكريم ابن سليط و ابو عوانه، عن داود بن ابي عوف ابي الجحاف، عن عبد الرحمن ابن ابي زناد أنه سمع عبد الله بن الحارث بن نوفل يقول: ثنا أبو سعيد الخدري أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دخل على فاطمه ذات يوم و على نائم و هي مضطجعه و أبناؤها الى جنبها، فاستسقى الحسن فقام رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الى لقحه فحلب لهم، فأتى به، فاستيقظ الحسين فجعل يعالج أن يشرب حتى بكى، فقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ان أخاك استسقى قبلك. فقالت فاطمه: ان الحسن آثر عندك. قال: ما هو بأثر عندي منه، و انما هما عندي بمنزله واحده، و اني و إياك و هما و هذا النائم لفي مكان واحد يوم القيامة.

ص: ٤٦٦

و منهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد المدنيان في القسم الثاني من «جامع الأحاديث» (ج ٤ ص ٤٧٥ ط دمشق) قالوا:

عن أبي سعيد رضى الله عنه: أن النبي صلى الله عليه و سلم دخل على ابنته فاطمه و ابناها الى جانبها و على نائم، فاستسقى الحسن فأتى صلى الله عليه و سلم ناقه لهم فحلب منها ثم جاء به، فنازعه الحسين أن يشرب قبله حتى بكى، فقال:

يشرب أخوك ثم تشرب، فقالت فاطمه رضى الله عنها: كأنه آثر عندك منه. قال:

ما هو بآثر عندى منه، و انهما عندى بمنزله واحده، و انك و هما و هذا المضطجع معى فى مكان واحد يوم القيامة (كر).

و قالوا أيضا فى ج ٥ ص ٣٧٥ من القسم الثانى:

عن أبي سعيد رضى الله عنه - و ذكرنا مثله.

ص: ٤٦٧



## مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم «خیر رجالکم علی و خیر شبابکم الحسن و الحسین و خیر نساءکم فاطمه..»

قد تقدم نقل الأخبار الواردة فيه من كتب العامه فى ج ٤ ص ٢٥٧ و ج ٩ ص ٢٥٨ و ج ١٨ ص ٣٩٨، و نستدرک هاهنا عنم لم نرو عنهم هناک:

فمنهم

العلامه ابو القاسم على بن الحسن الشافعى الشهير بابن عساكر الدمشقى فى «تاریخ مدینه دمشق» (ج ٤ ص ١٤) قال:

أخبرنا ابو الحسن بن قبيس، أخبرنا ابو منصور بن زريق، أخبرنا أبو بكر الخطيب، أخبرنا على بن ابى على، أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ، أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد بن إسحاق النيشابورى المقرئ، أخبرنا محمد بن حمدويه، أخبرنا خشنام بن زنجويه - و هو يختلف معنا، أنبأنا نعيم بن عمرو، عن ابراهيم ابن طهمان، عن حماد بن أبى سليمان، عن ابراهيم، عن علقمه، عن عبد الله قال:

قال النبى صلی اللہ علیہ و سلم: خیر رجالکم علی بن أبى طالب، و خیر شبابکم الحسن و الحسین، و خیر نساءکم فاطمه بنت محمد.

ص: ٤٦٨

## مستدرک حدیث «من أحبنا لله نفعه الله بحبنا»

### اشاره

تقدم نقل ما يدل عليه من الأحاديث عن كتب أعلام العامه في ج ٩ ص ٤١٧ و ج ١٩ ص ٣٥٥، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما سبق:

و فيه أحاديث:

### منها حدیث الحسين عليه السلام

رواه جماعه من أعلام العامه في كتبهم:

منهم

العلامه شهاب الدين احمد الشيرازي الحسيني الشافعي في «توضيح الدلائل» (ص ١٨٨ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه الملى بفارس) قال:

و عن رزين الأسدي قال: سمعت حسين بن علي رضوان الله تعالى عليهما يقول: من أحبنا لله نفعه الله تعالى بحبنا، و من أحبنا لغير ذلك فان الله يفعل ما يريد،

ص: ٤٦٩

ان حبنا أهل البيت ليساقط الذنوب عن العباد كما يساقط الريح الورق من الشجره.

رواه الصالحانى عن ابى طاهر روح الرازانى عن ابى على الحداد عن ابى نعيم بإسناده.

### و منها حديث على بن الحسين عليه السلام

رواه جماعه من الأعلام فى كتبهم:

فمنهم

العلامه شهاب الدين احمد بن صالح بن محمد اليمانى فى «مطلع البدور و مجمع البحور» (ج ١ ص ٤ و النسخه مصوره من مخطوطه دار الكتب العربيه) قال:

عن زين العابدين عليه السلام أنه قال: من أحبنا نفعه الله بحبنا و لو أنه بالديلم.

أخرجه الجعابى فى «الطالبين».

و منهم العلامه الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى الشافعى فى «استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوى الشرف» (ص ٣٥ و النسخه مصوره من مكتبه عاطف افندى باسلامبول) قال:

و عن زين العابدين على بن الحسين بن على عن أبيه رضى الله عنه أنه قال- فذكر مثل ما تقدم عن كتاب «مطلع البدور و مجمع البحور» ثم قال: أخرجه الجعابى فى «الطالبين».

ص : ٤٧٠

العلامة شهاب الدين احمد الشيرازى الحسينى الشافعى فى «توضيح الدلائل» (ص ١٨٨ نسخه مكتبه الملى بفارس) قال:

و يروى أن على بن الحسين رضى الله عنهما جاءه قوم من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم يعودونه من علة، فقالوا: كيف أصبحت يا ابن رسول الله فدتك أنفسنا؟ قال: فى عافيه و الله محمود، كيف أصبحتم جمعا؟ قالوا: أصبحنا و الله لك يا ابن رسول الله محبين وادين. فقال لهم: من أحبنا لله أسكنه الله فى ظل الظليل يوم لا ظل الا ظله، و من أحبنا يريد مكافأتنا كافأه الله تعالى عنا بالجنة، و من أحبنا لغرض دنيانا آتاه الله تعالى رزقه من حيث لا يحتسب. رواه الزرندي.

## مستدرک قول رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ «مَنْ أَحَبَّ هَؤُلَاءِ فَقَدْ أَحَبَّنِي...»

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٩ ص ٢٦١ و ج ١٨ ص ٣٩٣ و ص ٤٤٥، و نستدرک هاهنا عنم لم نرو عنه فيما مضى:

فمنهم

العلامه جلال الدين عبد الرحمن بن ابى بكر السيوطى المتوفى سنه ٩١١ فى «مسند فاطمه عليها السّلام» (ص ٤٧ ط المطبعه  
العزیزیه بحیدرآباد الهند) قال:

من أحب هؤلاء فقد أحبني، و من أبغضهم فقد أبغضني - يعنى الحسن و الحسين و فاطمه و عليا (ابن عساكر عن زيد بن أرقم).

ص: ٤٧٢

و منهم

العلامة الشريف ابو المعالى المرتضى محمد بن على الحسينى البغدادى فى «عيون الاخبار فى مناقب الأختيار» (ص ٤٢ نسخه مكتبه الواتيكان) قال:

أخبرنا الحسن بن احمد الفارسى، أنبا مكرم بن احمد القاضى، نبا محمد بن عثمان بن ابى شيبه، نبا محمد بن عبيد المحاربى، نبا عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله العزرمى، عن أبيه، عن ابى جحيفه - قال ابو جعفر هذا ابو جحيفه كوفى - عن ابراهيم النخعى، عن جدته قالت: قال زيد بن أرقم: كنت عند رسول الله صلى الله عليه فى مسجده جالسا، فمرت فاطمه خارجه من بيتها الى حجره رسول الله و معها الحسن و الحسين ثم تبعهما على، فرفع رسول الله صلى الله عليه رأسه ثم نظر فقال - فذكر مثل ما تقدم عن «مسند فاطمه عليها السلام».

و منهم

العلامة ابو القاسم على بن هبه الله الشافعى الدمشقى الشهير بابن عساكر فى «تاريخ دمشق» (ج ٣ ص ١٢ نسخه مكتبه السلطان احمد باسلامبول) قال:

و روى عن زيد بن أرقم قال: كنت عند رسول الله صلى الله عليه و سلم فمرت فاطمه عليها كليم و هى خارجه عن بيتها الى حجره النبى صلى الله عليه و سلم و معها ابناها الحسن و الحسين و على فى آثارهم، فنظر إليهم النبى صلى الله عليه و سلم قال:- فذكر مثل ما تقدم عن «مسند فاطمه عليها السلام».

ص: ٤٧٣

و منهم

الفاضل المعاصر الشريف على فكرى ابن الدكتور محمد عبد الله الحسينى القاهرى المولود بها سنه ١٢٩٦ و المتوفى بها ايضا  
١٣٧٢ فى كتابه «احسن القصص» (ج ٣ ص ٢١٥ ط دار الكتب العلميه فى بيروت) قال:

و أخرج الطبرانى بسند صحيح عن أم سلمه عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: من أحب عليا فقد أحبني، و من أحبني فقد  
أحب الله، و من أبغض عليا فقد أبغضني، و من أبغضني فقد أبغض الله.

ص: ٤٧٤

## مستدرک قول رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ «اللَّهُمَّ هُوَلاءِ عترتي»

قد تقدم نقل ما يدل عليه في ج ١٨ ص ٣٧٩، ونستدرک هاهنا عن لم نرو عنه فيما سبق:

فمنهم

العلامة ابو احمد عبد الله بن عدی الجرجانی الشافعی فی كتابه «الكامل فی ضعفاء الرجال» (ج ٦ ص ٢٢١٧ ط بيروت) قال:

حدثنا إسحاق بن ابراهيم بن يونس، حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا محمد ابن عمر الكلاعی، عن إسحاق بن يزيد، عن البراء بن عازب قال: دخل علی و فاطمه و الحسن و الحسين الى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فخرج النبي فقال: بردائه عليهم فقال: اللهم هُوَلاءِ عترتي.

و منهم

الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبرانی المتوفى سنة ٣٦٠ في «المعجم الكبير» (ج ٢٣ ص ٣٩٦ ط مطبعة الامه ببغداد) قال:

حدثنا علان بن عبد الصمد، حدثنا القاسم بن دينار، ثنا عبيد الله بن موسى،

ص: ٤٧٥



ثنا اسماعيل بن نسيط، قال سمعت شهر بن حوشب قال: أتيت أم سلمة أعرفها على الحسين، فقالت لي فيما حدثتني: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بيتي يوما و أن فاطمه جاءت به بسخيه فقال: انطلقى فجيئى بزوجهك أو ابن عمك و ابنيك. فانطلقت فجاءت بعلى و حسن و حسين، فأكلوا من ذلك الطعام و رسول الله صلى الله عليه وسلم على منامه لنا و تحته كساء خيرى، فأخذ الكساء فجعلهم إياه، ثم رفع يديه الى السماء ثم قال: اللهم هؤلاء عترتى و أهلى فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا. فقالت أم سلمة: و أنا من أهل بيتك؟ فقال: و أنت الى خير.

مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «اللهم اجعل صلاتک و رحمتک و مغفرتک علی و علیہم»

اشارہ

تقدم نقل ما يدل عليه من كتب أعلام العامه في ج ٩ ص ٥٩٣ و ص ٥٩٤، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما مضى [١]

:

ص: ٤٧٧











و فيه أحاديث:

### منها حديث وائله بن الأسقع

رواه جماعه من أعلام القوم في كتبهم:

فمنهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في «آل محمد» (ص ٥٩) قال:

قال النبي صلى الله عليه و سلم: اللهم انك جعلت صلواتك و رحمتك و مغفرتك و رضوانك على ابراهيم و آل ابراهيم، اللهم انهم منى و أنا منهم فاجعل صلواتك و رحمتك و مغفرتك و رضوانك على و عليهم. يعنى عليا و فاطمه و حسنا و حسينا.

قال فى الهامش: رواه الطبرانى يرفعه بسنده عن وائله (الجامع الكبير)

و

قال أيضا فى ص ٦٢:

قال النبي صلى الله عليه و سلم: اللهم قد جعلت صلواتك - فذكر مثل ما تقدم آنفا.

قال فى الهامش: رواه حديث ابى داود من سرد، و جاء بسنده عن وائله عن رسول الله «ص».

ص: ٤٨٣



و منهم

العلامة الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن ابى بكر ابن محمد الخضرى السيوطى المصرى المتوفى سنة ٩١١ فى كتابه «مسند فاطمه عليها السلام» (ص ٤٦ ط المطبعة العزيزيه بحيدرآباد الهند) قال:

اللهم انك جعلت صلواتك و رحمتك و مغفرتك و رضوانك - فذكر مثل ما تقدم آنفا ثم قال: يعنى عليا و فاطمه و حسنا و حسينا (طب عن واثله).

و

قال أيضا فى ص ٦٧:

عن واثله أن رسول الله صلى الله عليه و سلم جمع فاطمه و عليا و الحسن و الحسين تحت ثوبه و قال: اللهم قد جعلت - فذكر مثل ما تقدم آنفا.

و منهم

العلامة شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى الشافعى فى «استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوى الشرف» (ص ٣٧ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه عاطف افندى باسلامبول) قال:

و عن واثله بن الأسقع رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لما جمع فاطمه و عليا و الحسن و الحسين تحت ثوبه: اللهم قد جعلت صلواتك - الى آخر ما تقدم.

**و منها حديث أبى سعيد الخدرى**

رواه جماعه من الأعلام فى كتبهم:

ص: ٤٨٤

فمنهم

العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى كتابه «آل محمد» (ص ٥٨) قال:

عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: اللهم ان هؤلاء آل محمد، فاجعل صلواتك و بركاتك على آل محمد انك حميد مجيد.

أخرجه ابن جرير مرفوعا بلفظ: أنزلت هذه الآية فى خمسة فى وفى على و الحسن و الحسين و فاطمه إليهم و جليلهم بكساء، و اجتمعوا، اللهم أهلى أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا-ثلاثا.

رواه الامام احمد و الطبرانى هما يرفعه بسنده عن ابى سعيد الخدرى.

### و منها حديث ابن عباس

رواه جماعه من الأعلام فى كتبهم:

فمنهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٦٥) قال:

قال النبى صلى الله عليه وسلم: اللهم هؤلاء آل محمد، فاجعل صلواتك و بركاتك على آل محمد كما جعلتها على ابراهيم و على آل ابراهيم، انك حميد مجيد.

قال فى الهامش: رواه الطبرانى و أبو حاتم و ابن مردويه جميعا يرفعه بسنده عن ابن عباس.

ص: ٤٨٥

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم

الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبرانى المتوفى سنه ٣٦٠ فى «المعجم الكبير» (ج ٢٣ ص ٣٣٦ ط مطبعه الامه ببغداد) قال:

حدثنا على بن عبد العزيز، ثنا حجاج، ثنا حماد، عن على بن زيد، عن شهر ابن حوشب، عن أم سلمه: أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لفاطمه: اثينى بزوجهك و ابنه، فجاءت بهم، فألقى رسول الله صلى الله عليه و سلم كساء فدكيا، ثم وضع يده عليهم فقال: اللهم ان هؤلاء آل محمد، فاجعل صلواتك و بركاتك على آل محمد فإنك حميد مجيد. قالت أم سلمه: فرفعت الكساء لأدخل معهم، فجبذه من يدي و قال: انك على خير.

و

قال أيضا:

حدثنا عبد الوارث بن ابراهيم العسكرى، ثنا حوثره بن أشرس، ثنا عقبه بن عبد الله الرفاعى، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمه: أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لفاطمه: اثينى بزوجهك و ابنيك فجاءت بهم، فألقى عليهم رسول الله صلى الله عليه و سلم كساء ثم قال: هؤلاء آل محمد، فاجعل صلواتك و بركاتك على آل محمد كما جعلتها على آل ابراهيم انك حميد مجيد.

ص: ٤٨٦

و منهم

العلامه الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن ابى بكر بن محمد الخضرى السيوطى المصرى المتوفى سنه ٩١١ فى كتابه «مسند فاطمه عليها السلام» (ص ٧١ ط المطبعه العزيزيه بحيدرآباد الهند) قال:

عن أم سلمه رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لفاطمه رضى الله عنها: اثنتى بزوجهك و ابنيك، فجاءت بهم فألقى عليهم رسول الله صلى الله عليه و سلم كساء كان تحتى خبيريا أصبناه من خير، ثم رفع يديه فقال: اللهم ان هؤلاء آل محمد، فاجعل صلواتك و بركاتك على آل محمد كما جعلتها على آل ابراهيم انك حميد مجيد. فرفعت الكساء لأدخل معهم، فجذبه رسول الله صلى الله عليه و سلم من يدي و قال: انك على خير (ع كر).

و منهم

العلامه المعاصر محمود شلبى فى «حياه فاطمه عليها السلام» (ص ٢٥٠ ط دار الجيل بيروت) قال:

عن أم سلمه زوج النبى صلى الله عليه و سلم: أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لفاطمه: اثنتى بزوجهك و ابنيك، فجاءت بهم - فذكر الى آخر ما تقدم.

**و منها ما روى مرسلا**

رواه جماعه من الأعلام فى كتبهم:

ص: ٤٨٧

فمنهم

العلامة السيد ابراهيم الحسنى المدنى السمهودى الشافعى فى «الاشراف على فضل الاشراف» (ص ٢٤ و النسخه مصوره من مكتبه الظاهريه بدمشق) قال:

قال النبى صلّى الله عليه و سلم: اللهم هؤلاء آل محمد، فاجعل صلواتك و بركاتك على آل محمد. الحديث.

و

فى روايه أخرى: اللهم منى و أنا منهم، فاجعل صلواتك و رحمتك و مغفرتك و رضوانك على و عليهم.

ص: ٤٨٨

## مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «أنا سلم لمن سالم أهل الخيمه حرب لمن حاربهم»

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٩ ص ١٦٥ و ص ١٦٦ و ج ١٨ ص ٤١٥، و نستدرک هاهنا عنم لم نرو عنه هناك:

فمنهم الفاضله المعاصره و داد السكاكيني في «أمهات المؤمنين و بنات الرسول صلی اللہ علیہ و آلہ» (ص ١٩١ ط دار الفكر بيروت) قالت:

كان قلب محمد فياضا بالعطف و الحنان على الزهراء و أولادها و زوجها، و كأنما كان القدر يشعره بما أضمر و أسر لهذه الذريه النبويه من مصائر الخطوب و الويلات، حين أقام الرسول على باب خيمه تضم هؤلاء الأحباب، قد اتكأ على قوس، و جعل يرف لصغارهم برأفته و يفدى كبارهم بقلبه الحنون، فلم يستطع أن يكاتم حبه و دخيله نفسه،

فقام يوصى بأحبابه خيرا: يا معشر المسلمين، أنا سلم لمن سالم أهل الخيمه، حرب لمن حاربهم، ولي لمن والاهم، لا يجبهم الا سعيد الجد طيب المولد، و لا يغضبهم الا شقى الجد ردىء المحتد.

ص: ٤٨٩

## مستدرک قول رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي حَقِّ أَهْلِ بَيْتِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ «اللَّهُمَّ أَنْهَمْ مِنِّي وَ أَنَا مِنْهُمْ»

قد تقدم نقل الأحاديث الواردة في كتب العامة عنهم في ج ٩ ص ٥٩٣ و ج ١٨ ص ٣٩٤، و نستدرک هاهنا عن من لم نرو عنهم هناك:

فمنهم

العلامة شهاب الدين محمد بن احمد المصرى الحنفى فى «تفسير آيه الموده» (ص ٣٠ و النسخه مصوره من إحدى المكاتب الشخصيه بقم) قال:

(المقصد الثالث) فى قوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اللَّهُمَّ أَنْهَمْ مِنِّي وَ أَنَا مِنْهُمْ.

و

قال أيضا فى ص ٣٦:

ثم أتبعها بالمناجاة بقوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اللَّهُمَّ أَنْهَمْ مِنِّي وَ أَنَا مِنْهُمْ [١]

ص: ٤٩٠

و منهم

العلامة شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى الشافعى فى «استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوى الشرف» (ص ٣٧ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه عاطف افندى باسلامبول) قال:

و عن واثله بن الأسقع رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لما جمع فاطمه و عليا و الحسن و الحسين رضى الله عنهم تحت ثوبه: اللهم قد جعلت صلواتك و رحمتك و مغفرتك و رضوانك على ابراهيم و آل ابراهيم، اللهم انهم منى و أنا منهم، فاجعل صلواتك و رحمتك و مغفرتك و رضوانك على و عليهم.

قال واثله: و كنت واقفا على الباب، فقلت: على يا رسول الله بأبى و أنت و أمى.

فقال: و على واثله. أخرجه الديلمى فى مسنده.

و منهم

العلامة الحافظ جلال الدين عبد الرحمن ابى بكر محمد الخضرى السيوطى المصرى المتوفى سنة ٩١١ فى كتابه «مسند فاطمه عليها السلام» (ص ٤٦ ط المطبعة العزيزيه بحيدرآباد) قال:

(قال صلى الله عليه و سلم): اللهم انك جعلت صلواتك و رحمتك و مغفرتك و رضوانك على ابراهيم و آل ابراهيم، اللهم انهم منى و أنا منهم، فاجعل صلواتك و رحمتك و مغفرتك و رضوانك على و عليهم - يعنى عليا و فاطمه و حسنا و حسيننا (طب عن واثله).

ص: ٤٩١



و منهم

العلامه عبد الله بن نوح الجيانجورى فى «الامام المهاجر» (ص ٢١٥ ط دار الشروق بجده) قال:  
قوله صلى الله عليه و سلم: اللهم هؤلاء آل محمد، فاجعل صلواتك و بركاتك على آل محمد.

و

فى ص ٢١٦ قال:

قوله صلى الله عليه و سلم: اللهم انهم منى و أنا منهم فاجعل صلواتك...

و منهم

العلامه الشريف ابو المعالى المرتضى محمد بن على الحسينى البغدادى فى «عيون الاخبار فى مناقب الأخيار» (ص ٤٢ نسخه  
مكتبه الواتيكان) قال:

أخبرنا ابو على بن شاذان، أنبا ابو سهل بن زياد القطان، نبا محمد بن غالب، نبا غسان بن الربيع، نبا عبيد الله بن الطفيل ابو  
سبدان، عن ربعى بن خراش، عن فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم: أنها أتت النبى عليه السلام، فبسط لها ثوبا فأجلسها  
عليه، ثم جاء ابنها الحسن فأجلسه معها، ثم جاء ابنها الحسين فأجلسه معهما، ثم جاء على فأجلسه معهم، ثم ضم عليهم الكساء ثم  
قال: اللهم هؤلاء منى و أنا منهم، فارض عنهم كما أنا عنهم راض.

و منهم

العلامه السيد ابراهيم الحسنى المدنى السهمودى فى «الاشراف على فضل الاشراف» (ص ٤١ و نسخه مصوره من مكتبه الظاهريه  
بدمشق) قال:

و يشهد لذلك قوله صلى الله عليه و سلم: انهم منى و أنا منهم.

ص: ٤٩٢

قال أيضا في ص ٢٥:

وقوله في الروايه الأخرى: اللهم انهم منى و أنا منهم، فاجعل صلواتك و رحمتك و مغفرتك و رضوانك على و عليهم.

ص: ٤٩٣

## مستدرک قول رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ «مَثَلُ أَهْلِ بَيْتِي فِيكُمْ كَمَثَلِ سَفِينَةِ نُوحٍ»

### إشاره

قد تقدم نقل ما يدل عليه من الآثار المرويه عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ج ٩ ص ٢٧٠ الى ص ٢٩٣ و ج ١٨ ص ٣١١ الى ص ٣٢٢ عن كتب العامه، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها فيما سبق:

و فيه أحاديث:

### منها حديث على عليه السلام

رواه جماعه من الأعلام في كتبهم:

ص: ٤٩٤

الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد المدنيان في «جامع الأحاديث» (القسم الثاني ج ٣ ص ٤٩٠ ط دمشق) قالوا:

عن عباد بن عبد الله الأسدي قال: بينا أنا عند علي بن ابي طالب رضي الله عنه في الرحبه إذ أتاه رجل فسأله عن هذه الآية أ فَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيْتِهِ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ فَقَالَ: ما من رجل من قريش جرت عليه المواسي الا قد نزلت فيه طائفه من القرآن، و الله و الله لأن يكونوا يعلموا ما سبق لنا أهل البيت على لسان النبي الأُمى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ أحب الي من أن يكون لي ملء هذا الرحبه ذهباً و فضه، و الله ان مثلنا في هذه الأمه كمثل سفينه نوح، و ان مثلنا في هذه الأمه كمثل باب حطه في بني إسرائيل.

و منهم

العلامه شهاب الدين احمد الشيرازي الحسيني الشافعي في «توضيح الدلائل» (ص ٣١٧ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه الملى بفارس) قال:

عن أمير المؤمنين علي عليه السلام قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ بَارَكَ وَ سَلَّمَ: مثل أهل بيتي كمثل سفينه نوح، من ركبها نجا و من تعلق بها فاز، و من تخلف عنها زج بالنار.

و منهم

العلامه شهاب الدين احمد الشيرازي الحسيني الشافعي في «توضيح الدلائل» (ص ٤١٧ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه الملى بفارس) قال:

عن ابي ذر رضي الله تعالى عنه أنه قال و هو آخذ بباب الكعبه: سمعت النبي صلى الله عليه و آله و سلم يقول: ألا ان مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينه نوح، من

ركبها نجا و من تخلف عنها هلك. رواه الامام احمد.

و منهم

العلامة شهاب الدين محمد بن احمد الحنفى المصرى فى كتابه «تفسير آيه الموده» (ص ٢٩ و النسخه مصوره من إحدى المكاتب الشخصيه بقم) قال:

عن ابى إسحاق السبيعى عن ابى ذر رضى الله عنه: سمعت رسول الله (ص) يقول: مثل أهل بيتى فيكم مثل سفينه نوح عليه السلام فى قومه، من ركبها نجا و من تخلف عنها غرق، و مثل حطه بنى إسرائيل.

و

قال أيضا فى ص ٣٠:

ثانيها قوله صلى الله عليه و آله و سلم: مثل أهل بيتى فيكم مثل سفينه نوح عليه السلام فى قومه. الحديث.

و منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ١٢٥) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: انما مثل أهل بيتى فيكم كمثل سفينه نوح، من ركبها نجي. و

فى روايه: و من تخلف عنها غرق. و

فى روايه: هلك.

قال فى الهامش: رواه ابو يعلى و البزار و الطبرانى فى الكبير و فى الأوسط و فى الصغير، هم جميعا يرفعه بسنده عن رافع مولى ابى ذر عن ابى ذر هم معا. و جاء من طرق عديده: انما مثل أهل بيتى، و

فى روايه: ان مثل أهل بيتى. و

فى روايه:

مثل أهل بيتى. و

فى روايه: ألا ان مثل أهل بيتى. و جاء من طرق عديده يقوى بعضها بعضا.

ص: ٤٩٦

قال أيضا في ص ١٤٢:

قال رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم: ان مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينه نوح، من ركبها نجى و من تخلف عنها هلك.

قال في الهامش: رواه الحاكم بسنده عن ابى ذر.

قال أيضا في ص ١٩٠:

قال رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم: ألا ان مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينه نوح في قومه، من ركبها نجى و من تخلف عنها غرق و في روايه: من ركبها سلم و من تركها غرق.

قال في الهامش: رواه الامام احمد بن حنبل و الحاكم هما يرفعه بسنديهما عن ابى الطفيل و عن ابى ذر (صواعق).

### و منها حديث ابى ذر

رواه جماعه من أعلام القوم في كتبهم:

فمنهم

العلامه ابو احمد عبد الله بن عدى الجرجاني الشافعي في «الكامل في الرجال» (ج ٦ ص ٢٦٠٦ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو يعلى، ثنا سويد بن سعيد، ثنا مفضل بن عبد الله، عن أبي إسحاق، عن حنش قال: سمعت أبا ذر و هو آخذ بحلقه الباب و هو يقول: أيها الناس من عرفنى و من أنكرنى فأنا أبو ذر، سمعت رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم يقول: أهل بيتي فيكم مثل سفينه نوح من دخلها نجا و من تخلف عنها هلك.

ص: ٤٩٧

و منهم

العلامة ابو عبد الله محمد بن عبد الله القرشى الهاشمى الهندى الحنفى فى «تفريح الأحاب» (ص ٤١٣ ط دهلى) قال:

عن ابى ذر أنه قال و هو آخذ بباب الكعبه: سمعت النبى صلى الله عليه و سلم يقول: ألا- ان مثل أهل بيتى فيكم مثل سفينه نوح، من ركبها نجا و من تخلف عنها هلك. رواه احمد.

و منهم

العلامة المعاصر السيد محمد بن على الاهدلى الحسينى الشافعى اليمانى فى «نثر الدر المكنون» (ص ١٢٨ ط مطبعه زهران بمصر) قال:

و عن حنش الكنانى، قال: سمعت أبا ذر رضى الله عنه يقول و هو آخذ باب الكعبه: من عرفنى فأنا من عرفنى و من انكرنى فأنا أبو ذر، سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: ألا ان مثل أهل بيتى فيكم مثل سفينه نوح من قومه- الحديث.

و

أخرجه أبو يعلى من حديث أبى الطفيل عن أبى ذر بلفظ: ان مثل أهل بيتى فيكم كمثل سفينه نوح من ركبها نجا و من تخلف عنها غرق، و ان مثل أهل بيتى فيكم مثل باب حطه فى بنى إسرائيل. و أخرجه البزار من طريق سعيد بن المسيب عن أبى ذر و الطبرانى فى مجامعه الثلاثه.

و منهم

العلامة الشيخ ابو عبد الله محمد بن المدنى جنون المغربى الفاسى المالكى المتوفى بعد سنه ١٢٧٨ فى كتابه «الدرر المكنونه فى النسبه الشريفه المصونه» (ص ٣٨ ط المطبعه الفاسيه) قال:

مثل أهل بيتى مثل سفينه نوح، من ركبها نجى و من تخلف عنها غرق. و

فى

ص: ٤٩٨

روايه: هلك. و

فى أخرى: زج فى النار. و صفى أخرى عن ابى ذر زياده: و مثل حطه لبنى إسرائيل. و

فى أخرى عنه: و سمعته يقول: اجعلوا أهل بيتى منكم مكان الرأس من الجسد، و مكان العينين من الرأس، و لا يهتدى الرأس الا بالعين.

و منهم

العلامه شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى الشافعى فى «استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوى الشرف» (ص ٤١ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه عاطف افندى باسلامبول) قال:

و عن ابى إسحاق السبيعى، عن حنش بن المعتمد الصنعانى، عن ابى ذر رضى الله عنه: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: مثل أهل بيتى فيكم مثل سفينه نوح، من ركبها نجا و من تخلف عنها غرق، و مثل حطه لبنى إسرائيل. أخرجه الحاكم من وجهين عن ابى إسحاق.

و

أخرج الطبرانى فى معجمه الأوسط و الصغير من طريق الأعمش عن ابى إسحاق قال: ان عبد الله بن عبد القدوس تفرد به عن الأعمش، و رواه فى الأوسط أيضا من طريق الحسن بن عمرو الفقيمي عن ابى إسحاق و من سماك بن حرب.

و أخرجه ابو يعلى أيضا من طريق حديث ابى الطفيل عن ابى ذر رضى الله عنه بلفظ: ان مثل أهل بيتى فيكم مثل سفينه نوح، من ركب فيها نجا و من تخلف عنها غرق.

و منهم

العلامه ابو طاهر احمد بن محمد السلفى الاصفهانى الشافعى فى «المشيخة البغداديه» (ص ١٤٨ و النسخه مصوره من مكتبه جسترىتى فى ايرلنده) قال:

حدثنا عمر بن احمد بن عثمان، حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، حدثنا

ص: ٤٩٩



عباد بن يعقوب الدواجيني، عن عمرو بن ثابت، عن ابي إسحاق، عن حنش بن المعتمد قال: رأيت أبا ذر و هو آخذ بباب الكعبه، فقال: أنا جندب فمن لم يعرفني فأنا أبو ذر، سمعت رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم يقول: أيها الناس انما مثل أهل بيتي مثل سفينه نوح، من ركبها نجا و من تخلف عنها غرق.

### و منها حديث ابن عباس

رواه جماعه من أعلام القوم في كتبهم:

فمنهم

العلامة شهاب الدين احمد الحسيني الشافعي الشيرازي في «توضيح الدلائل» (ص ٣١٧ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه المللي بفارس) قال:

عن ابن عباس رضى الله عنهما قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و بارك و سلم: مثل أهل بيتي كمثل سفينه نوح، من ركبها نجا و من تخلف عنها غرق.

رواهما الطبري و قال في الأول: خرج ابن السري و في الثاني خرج الملاء.

و منهم

العلامة شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي الشافعي في «استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوى الشرف» (ص ٤١ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه عاطف افندى باسلامبول) قال:

و عن ابي الصهباء، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضى الله عنهما قال:

قال رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم: مثل أهل بيتي مثل سفينه نوح - فذكر مثل ما تقدم عن «توضيح الدلائل» ثم قال: أخرجه الطبراني و ابو نعيم في «الحليه»

ص: ٥٠٠

و البزار و غيرهم.

و منهم

العلامه المعاصر السيد محمد بن على الاهدلى الحسينى الشافعى اليمانى فى «نثر الدر المكنون» (ص ١٢٨ ط مطبعه زهران بمصر) قال:

عن أبى الصهباء، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضى الله عنهما قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم فذكر مثل ما تقدم عن «استجلاب ارتقاء الغرف» ثم قال: أخرج الطبرانى و البزار و أبو نعيم فى «الحليه».

و أخرج الفقيه أبو الحسن المغازلى فى «المناقب» من طريق المفضل و من طريق أياس بن سلمه، و فيه: و من قاتلنا آخر الزمان فكأنما قاتل مع الدجال.

و منهم

الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبرانى المتوفى سنة ٣٦٠ فى «المعجم الكبير» (ج ١٢ ص ٣٤ ط مطبعه الامه ببغداد) قال:

حدثنا على بن عبد العزيز، ثنا مسلم بن ابراهيم، ثنا الحسن بن أبى جعفر، عن ابى الصهباء، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضى الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم فذكر مثل ما تقدم آنفا عن «استجلاب ارتقاء الغرف».

و منهم العلامه الشريف احمد بن محمد بن الصديق الحسنى الغمارى الشافعى فى كتابه «فتح الوهاب بتخريج أحاديث الشهاب» (ج ٢ ص ٣٣٠ ط بيروت سنة ١٤٠٨) قال:

حديث: «مثل أهل بيتى مثل سفينه نوح، من ركب فيها نجا، و من تخلف

ص: ٥٠١

عنها غرق».

القضاعى فى المسند:

أخبرنا عبد الرحمن بن أبى العباس الشاهد، ثنا أحمد بن ابراهيم بن جامع، ثنا على بن عبد العزيز، ثنا مسلم بن ابراهيم، ثنا الحسن بن أبى جعفر، عن أبى الصهباء، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه و سلم.

### و منها حديث ابن الزبير

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم

العلامه الشيخ محمد بن عبد الرحمن السخاوى الشافعى فى «استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوى الشرف» (ص ٤١ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه عاطف افندى باسلامبول) قال:

و عن عبد الله بن الزبير «رض» ان النبى صلى الله عليه و سلم قال: مثل أهل بيتى مثل سفينه نوح، من ركبها سلم و من تركها غرق. رواه البزار.

و منهم

العلامه المعاصر السيد محمد بن على الاهدلى الحسينى الشافعى اليمانى فى «نثر الدر المكنون» (ص ١٢٨ ط زهران بمصر) قال:

و عن عبد الله بن الزبير رضى الله عنه: ان النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال:

أهل بيتى مثل سفينه نوح -إلخ ثم قال: أخرجه البزار.

ص: ٥٠٢

رواه جماعه من أعلام القوم فى كتبهم:

فمنهم

العلامه يحيى بن الموفق بالله الشجرى فى «الأمالى» (ج ١ ص ١٥٤ ط القاهره) قال:

خبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن الحسنى بقراءتى عليه بالكوفه قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن أبى السرى البكائى، قال حدثنا علي بن العباس بن الوليد البجلي، قال حدثنا عبد العزيز بن محمد الكلابى، قال حدثنا عبد الرحمن بن أبى حماد، عن أبى سلمه الصائغ، عن عطيه، عن أبى سعيد الخدرى قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: انما مثل أهل بيتى فيكم كمثل سفينه نوح، من ركبها نجا و من تخلف عنها غرق.

و منهم العلامه شهاب الدين احمد بن محمد الحنفى المصرى فى «تفسير آيه الموده» (ص ٢٩ و النسخه مصوره من إحدى المكاتب الشخصيه بقم) قال:

عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال: سمعت النبى صلى الله عليه وآله وسلم يقول -

فذكر مثل ما تقدم عن «الأمالى».

و منهم

العلامه حسام الدين المردى الحنفى فى كتابه «آل محمد» (ص ١٢٥) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: انما مثل أهل بيتى كمثل سفينه نوح،

ص: ٥٠٣

من ركبها نجا. و

في روايه: من تخلف عنها غرق. و

في روايه: هلك.

رواه ابو يعلى و البزار و الطبرانى هم يرفعه بسنده عن ابى سعيد الخدرى.

و منهم العلامة شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى الشافعى في «استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوى الشرف» (ص ٤١ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه عاطف افندى باسلامبول) قال:

و عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه: سمعت رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم يقول -

فذكر مثل ما تقدم عن «الأمالى».

### و منها ما روى مرسلا

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم

العلامة ابو شجاع شيرويه بن شهردار الديلمى الحنفى فى «مسند الفردوس» (ج ٣ ص ٤٥٧ مخطوط) قال:

قال رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم: مثل أهل بيتى مثل سفينه نوح، من ركبها نجا و من تخلف غرق.

و منهم

العلامة يحيى بن الحسن بن القاسم فى «الطبقات و الزهر فى اعيان مصر» (ص ٣ و النسخه مصوره من مخطوطه دار الكتب المصرية) قال:

و عن النبى صَلَّى الله عليه و سلم قال: اهل بيتى كسفينه نوح، من ركبها نجا

ص: ٥٠٤

و من تخلف عنها غرق و هوى. أخرجه الحاكم.

و منهم

العلامة عبد الله بن نوح الجيانجورى فى «الامام المهاجر» (ص ٢١٩ ط دار الشروق بجده)قال:

قال النبى صلى الله عليه و سلم: مثل أهل بيتى فيكم كسفينة نوح فى قومه، من ركبها نجا و من تخلف غرق.

و منهم

العلامة أبو بكر محمد بن عبد الله البغدادي فى «روضه افهام ذوى الألباب»(ص ١٨٨ و النسخه مصوره من مكتبه ايرلنده)قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: مثل أهل بيتى مثل سفينه نوح، من ركب فيها نجا و من تخلف عنها غرق.

و منهم العلامة محمد بن السلامه القضاعى فى «شهاب الاخبار فى الحكم و الآثار»(ص ٣٦ و النسخه مصوره من مكتبه اروبا)قال:

قال النبى صلى الله عليه و سلم-

فذكر مثل ما تقدم عن كتاب «روضه أفهام ذوى الألباب».

و منهم

العلامة شهاب الدين محمد بن احمد الحنفى المصرى فى «تفسير آيه الموده»(ص ١٦ و النسخه مصوره من إحدى المكاتب

الشخصيه بقم)قال:

و روى أنه صلى الله عليه و سلم قال: مثل أهل بيتى كمثل سفينه نوح، من

ص: ٥٠٥

ركب فيها نجا.

و منهم

العلامه شيخ الإسلام ابو سعيد المحسن بن محمد بن كرامه الخراسانى البيهقى الحنفى ثم الزيد فى «الرساله فى نصيحه العامه» (ص ٦٦ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه ايطاليا) قال:

قال النبى صلى الله عليه و سلم: مثل أهل بيتى فيكم كمثل سفينه نوح من ركبها نجا و من تخلف عنها غرق.

و منهم

العلامه محمد بن فضائل بن عبد الستار فى «نديم الكرام و نسيم الغرام» (ص ٤ و النسخه مصوره من مكتبه جسترىتى فى ايرلنده) قال:

و عن النبى صلى الله عليه و سلم قال: أهل بيتى كسفينه نوح من ركبها نجا و من تخلف عنها غرق.

و منهم

العلامه الشيخ عبد الوهاب محمد فتوح الجبيرى المالكى فى «أساس الاقتباس» (ص ١٦) قال:

(الأحاديث) مثل أهل بيتى كمثل سفينه نوح، من ركبها نجا، و من تخلف عنها غرق.

و منهم

العلامه السيد عبد الله بن ابراهيم مير غنى الحسينى الحنفى فى «الدره اليتيمه فى فضائل السيده العظيمه» (ص ١٢ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه دمشق) قال:

و الحاصل ان الوارد فى فضائلهم كثير. الى أن قال: قال صلى الله عليه و سلم:

ص: ٥٠٦

مثل أهل بيتي مثل سفينه نوح، من ركبها نجا و من تخلف عنها غرق.

و منهم

الفاضل المعاصر الشيخ محمد ايمن بن عبد الله بن حسن الشبراوي القويسني في «فهرس أحاديث كشف الأستار» (ص ١٠٨ ط بيروت سنه ١٤٠٨) قال:

مثل أهل بيتي مثل سفينه نوح ابن عباس ٢٦١٥ مثل أهل بيتي كمثل سفينه نوح أبو ذر ٢٦١٤ مثل أهل بيتي مثل سفينه نوح عبد الله بن الزبير ٢٦١٣ و منهم

الفاضل المعاصر حسن كامل المطاوى في كتابه «رسول الله في القرآن» (ص ٤٣٦ ط دار المعارف القاهره) قال:

و سمعت بعض المذكرين قال: انه صَلَّى الله عليه و سلّم قال: مثل أهل بيتي كمثل سفينه نوح من ركب فيها نجا.

ص: ٥٠٧



## مستدرک قول رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم «اللهم ارض عنهم كما أنا عنهم ارض»

قد تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٩ ص ٢٠٥ و ص ٢٠٦ و ج ١٨ ص ٤١٨، و نستدرک هاهنا عن لم نرو عنه فيما مضى:

فمنهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد في القسم الثاني من «جامع الأحاديث» (ج ٤ ص ٤٧٨ ط دمشق) قالوا:

عن علي رضي الله عنه: أنه دخل على النبي صَلَّى الله عليه و سلم و قد بسط شمله فجلس عليها هو و علي و فاطمه و الحسن و الحسين رضي الله عنهم، ثم أخذ النبي صَلَّى الله عليه و سلم بمجامعه فعد عليهم ثم قال: اللهم ارض عنهم كما أنا عنهم راض (طس).

و

قالا أيضا في ج ٦ ص ٢٩٠:

عن علي رضي الله عنه: أنه دخل على النبي صَلَّى الله عليه و سلم و قد بسط

ص: ٥٠٨

شمله- الى آخر ما تقدم آنفا.

و منهم

الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطى المتوفى سنه ٩١١ فى كتابه «مسند على بن ابي طالب» (ج ١ ص ٢٠٢ ط المطبعه العزيزيه بحيدرآباد الهند) قال:

عن على رضى الله عنه: انه دخل على النبى صلى الله عليه و سلم- الى آخر ما تقدم آنفا عن كتاب «جامع الأحاديث».

و منهم

العلامه المذكور فى كتابه «مسند فاطمه» (ص ٧٢ المطبعه العزيزيه) قال:

عن على رضى الله عنه: أنه دخل على النبى صلى الله عليه و سلم- الى آخر ما تقدم آنفا.

ص: ٥٠٩

## مستدرک قول رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ «الويل لظالم أهل بيتي» الى آخر الحديث

قد تقدم نقل الأحاديث الواردة فيه عن الأعلام في ج ٩ ص ٤٦٤ و ج ١٨ ص ٤٧٠، ونستدرک هاهنا عمن لم ننقل عنهم هناك:

فمنهم

العلامة حسام الدين المردي الحنفي في كتابه «آل محمد» (ص ٨٣) قال:

رواه في «موده القربي» يرفعه بسنده عن علي «رض»، قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: الويل لظالم أهل بيتي، عذابهم مع المنافقين في الدرك الأسفل من النار.

و منهم

العلامة ابو البركات عبد المحسن بن عثمان الحنفي في «الفائق من اللفظ الرائق» (ص ١٦ و النسخه مصوره من إحدى المكاتب بايرلنده) قال:

قال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: الويل لظالم أهل بيتي.

ص: ٥١٠

قول الامام الشهيد الحسين بن علي عليه السّلام «من والانا فوالى رسول الله و من عادانا فقد عاداه»

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم

العلامة شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى الشافعى فى «استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوى الشرف» (ص ٣٥ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه عاطف افندى باسلامبول) قال:

و عن عبد الله بن حسين بن علي بن حسين، عن علي، عن أبيه، عن جده، عن الحسين بن علي بن ابي طالب رضى الله عنهما قال: من والانا فلرسول الله صلى الله عليه و سلّم والى، و من عادانا فلرسول الله صلى الله عليه و سلّم عادى.

ص: ٥١١

و منهم

العلامه الشيخ ابو عبد الله محمد بن المدنى جنون المغربى الفاسى المالكى المتوفى بعد سنه ١٢٧٨ فى كتابه «الدرر المكنونه فى النسبه الشريفه المصونه» (ص ١٧ ط المطبعه الفاسيه) قال:

و قد قال سيدنا الحسين بن على: من والانا فرسول الله والى - الى آخر ما تقدم آنفا.

ص: ٥١٢

قول رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ «اشتد غضب الله على من آذاني في أهل بيتي»

رواه جماعة من الأعلام في كتبهم:

فمنهم

العلامة أبو البركات عبد المحسن بن عثمان الحنفى في «الفائق من اللفظ الرائق» (ص ٢٣ و النسخه مصوره من مكتبه ايرلنده) قال:

قال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اشتد غضب الله على من آذاني في أهل بيتي.

ص: ٥١٣

## مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «من آذانی فی عترتی فعليه لعنة اللہ»

### اشاره

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٩ ص ٥١٦ و ج ١٨ ص ٤٥٧، و نستدرک هاهنا عن من لم نرو عنه فيما سبق:

و فيه أحاديث:

### منها حديث على عليه السلام

رواه جماعه من أعلام القوم في كتبهم:

فمنهم

العلامة شهاب الدين محمد بن احمد الحنفى المصرى فى «تفسير آيه الموده» (ص ٤٧ و النسخه مصوره من إحدى المكاتب الشخصية بقم) قال:

و عن على بن ابى طالب (ع) قال: قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم: من

ص: ٥١٤

آذاني في عترتي فعليه لعنه الله.

و منهم

العلامة شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي الشافعي في «استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوى الشرف» (ص ٥٧ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه عاطف افندى باسلامبول) قال:

عن عبيد الله و عمر ابني محمد بن على، عن أبيهما، عن جدهما، عن على بن ابى طالب رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلّى الله عليه و سلم: من آذاني في عترتي فعليه لعنه الله. أخرجه الجعابى أيضا.

ص: ٥١٥



## مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «اشتد غضب اللہ و غضب رسوله علی من احتقر ذریتی»

قد تقدم نقل ما يدل عليه من الأخبار عن كتب أعلام العامه في ج ٩ ص ٥٢٠ و ج ١٨ ص ٤٤١، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها فيما سبق:

فمنهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في كتابه «آل محمد» (ص ٤٢) قال:

قال النبي صلی اللہ علیہ و سلم: اشتد غضب اللہ و غضب رسوله علی من احتقر ذریتی و آذانی فی عترتی.

قال فی الهامش: رواه الحاكم و صححه والد صاحب الفردوس هما يرفعه بسنده عن علي مرفوعا.

ص: ٥١٦

## مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم فی جواب السائل عن قرابته «علی و فاطمه و ابناهما»

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٣ ص ٣ الى ص ١١، و نستدرک هاهنا عن من لم نرو عنه فيما مضى:

فمنهم

الفاضل المعاصر حسن كامل الملقاوى فى كتابه «رسول اللّٰه فى القرآن» (ص ٤٣٥ ط دار المعارف القايره) قال:

و روى صاحب الكشاف أنه لما نزلت هذه الآية قيل: يا رسول الله من قرابتك هؤلاء الذين و جبت علينا مودتهم؟ فقال: علي و فاطمه و ابناهما، فثبت أن هؤلاء الأربعة أقارب النبي صلی اللّٰه علیہ و سلم، و إذا ثبت هذا و جب أن يكونوا مخصوصين بمزيد التعظيم.

ص: ٥١٧

و منهم

العلامة الشيخ احمد بن يحيى بن محمد بن عبد الواحد التلمساني في كتاب «المعيار المعرب» (ج ١٢ ص ٢٠٥ ط بيروت) قال:

و في تفسير الزمخشري: لما نزل قوله تعالى إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى قيل:

يا رسول الله من قرابتك الذين وجبت علينا مودتهم؟ قال: علي و فاطمه و ابناؤهما.

ص: ٥١٨

## مستدرک «ما ورد ان عیاده بنی هاشم فريضة»

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ١٨ ص ٤٧٣ و ص ٤٧٤، و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه هناك:

فمنهم

العلامه الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى الشافعى فى «استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوى الشرف» (ص ٣٦ و النسخه مصوره من مكتبه عاطف افندى باسلامبول) قال:

و عن زيد بن اسلم عن أبيه قال: قال عمر بن الخطاب للزبير بن العوام: هل لك أن تعود الحسن بن على رضى الله عنهما فانه مريض؟ فكان الزبير تلكأ عليه، فقال له عمر: أما علمت أن عياده بنى هاشم فريضة و زيارتهم نافله. و

فى روايه: ان عياده بنى هاشم سنه و زيارتهم نافله. و قوله «تلكأ» يعنى تبطأ و توقف.

ص: ٥١٩

و منهم العلامة الشيخ بهاء الدين ابو القاسم هبه الله سيد الكل القفطى الشافعى فى «الانباء المستطابه» (ص ٦٢ و نسخه مصوره من مخطوطه مكتبه جسترىتى بايرلنده) قال:

و من ذلك ما روى على بن الحسين عن أبيه قال: قال عمر «رض» للزبير:

انطلق بنا نعود الحسين و كان الزبير تلكأ- فذكر مثل ما تقدم عن «استجلاب الارتقاء».

و منهم العلامة شهاب الدين احمد بن محمد الحنفى المصرى فى «تفسير آيه الموده» (ص ٥٢ نسخه إحدى المكاتب الشخصيه بقم) قال:

و عن زيد بن أسلم عن أبيه قال: قال عمر بن الخطاب للزبير بن العوام «رض»:

هل لك أن تعود الحسن بن على بن ابى طالب فانه مريض؟ و كان الزبير تلكأ عليه - فذكر مثل ما تقدم عن «استجلاب ارتقاء الغرف».

و فى روايه: قال عمر للزبير: انطلق بنا نعود الحسن بن على، أما علمت ان عياده بنى هاشم فريضه و زيارتهم نافله؟.

ص: ٥٢٠

## مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «الولایہ لال محمد أمان من العذاب»

قد تقدم نقل ما يدل عليه من الأحاديث في ج ٩ ص ٤٩٤ الى ص ٤٩٧ و ج ١٨ ص ٤٩٦، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نقل عنها فيما مضى:

فمنهم

العلامة الشيخ ابو عبد الله محمد بن المدني جنون المغربي الفاسي المالكي المتوفى بعد سنة ١٢٧٨ في كتابه «الدرر المكنونه» (ط المطبعة الفاسيه) قال:

و قال صلی اللہ علیہ و سلم: معرفه آل محمد براءه من النار، و حب آل محمد جواز علی الصراط، و الولایہ لال محمد أمان من العذاب.

ص: ٥٢١

و منهم

العلامه الشيخ عبد الوهاب محمد فتوح الجبيرى المالكى فى «أساس الاقتباس» (ص ١٦) قال:

الكلمه الرابعه فى ذكر آل عبا «الأحاديث» و الولايه لال محمد أمان من العذاب.

ص: ٥٢٢

## مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «أنا و علی و الحسن و الحسین و تسعه من ولد الحسین مطهرون معصومون»

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ١٣ ص ٦٠ و ص ٧٠، و نستدرک هاهنا عن من لم نرو عنه فيما سبق:

فمنهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ١٤) قال:

قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم: أنا و علی و الحسن و الحسین و تسعه من ولد الحسین مطهرون معصومون. رواه في «موده القربى» و الحموينى هما يرفعه بسنديهما عن أصبغ بن نباته.

ص: ٥٢٣



## مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «اللهم اجعل العلم فی عقبی و عقب عقبی» الخ

قد تقدم نقل ما يدل عليه من الأخبار عن كتب أعلام العامه فی ج ۹ ص ۳۵۷، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما سيق:

فمنهم

العلامه صلاح بن ابراهيم الهادي فی «الكواكب الدريره» (ص ۱۹۳ نسخه ایرلنده) قال:

و منها قوله صلی اللہ علیہ و سلم: اللهم اجعل العلم فی عقبی و عقب عقبی، و فی زرعی و زرع زرعی.

ص: ۵۲۴

## مستدرک ما ورد من قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «ان شفاعتی تنال صدا و حکما»

تقدم نقل ما يدل عليه عن أعلام العامه في ج ٩ ص ٤٨٠، و نستدرک هاهنا عنم لم نرو عنه فيما مضى:

فمنهم

العلامه المعاصر السيد محمد بن على الاهدلى الحسينى الشافعى اليمانى فى «نثر الدر المكنون» (ص ١٣١ ط مطبعه زهران بمصر) قال:

و عن ابن عمر و عمار بن ياسر و أبى هريره قالوا: قدمت دره بنت أبى لهب مهاجره، فنزلت دارا لابن المعلى الزرقى، فقال لها نسوه جالسات إليها من بنى زريق: أنت ابنه أبى لهب الذى قال اللّٰه فيه «تبت يدا أبى لهب و تب ما أغنى عنه ماله و ما كسب» ما يغنى عنك مهاجرتك، فأنت دره النبى صلی اللّٰه عليه و آلہ و سلم فشكت له ما قلن لها، فقال لها: اجلسى، ثم صلى بالناس الظهر و جلس على منبره ساعه و قال: أيها الناس مالى أوذى فى أهلى، فو اللّٰه ان شفاعتى لتنال حى حاء

ص: ٥٢٥

و حكم و صءاء و سلهب يوم القيامه.

رواه عنهم الطبرانى،

و

رواه عن ابن أبى حسين مرسلا، وفيه: الكم نسب و ليس لى نسب، فوثب عمر بن الخطاب «رض» فقال: أءضب الله من أءضبك يا رسول الله. فقال: هذه بنت عمى فلا يقول لها أحد الا خيرا.

ص: ٥٢٦

## مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «أثبتکم علی الصراط أشدکم حبا لأهل بیتی»

قد تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٧ ص ١٤٢ و ج ١٨ ص ٤٥٩، و نستدرک هاهنا عن کتبهم التي لم نرو عنها فيما سبق:

فمنهم

الفاضل العالم المعاصر الأستاذ توفیق أبو علم في كتابه «اهل البيت» (ص ٦٦ ط مطبعة السعادة بالقاهرة) قال:

و أخرج الديلمي عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلی الله عليه و سلم: أثبتکم علی الصراط أشدکم حبا لأهل بیتی و أصحابی.

ص: ٥٢٧

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «لا يفارق روح جسد صاحبها حتى يرانى و يرى عليا و فاطمه و الحسن و الحسين عليهم السلام»

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم

الفاضل العالم المعاصر الأستاذ توفيق ابو علم فى كتابه «اهل البيت» (ص ٦٨ ط مطبعه السعاده بالقاهره) قال:

و عنه رضى الله عنه (أى على) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: و الذى نفسى بيده لا تفارق روح جسد صاحبها حتى يأكل من ثمر الجنة أو من شجر الزقوم، و حتى يرى ملك الموت و يرانى و يرى عليا و فاطمه و الحسن و الحسين، فان كان يحبنا قلت: يا ملك الموت ارفق به فانه كان يحبنى و أهل بيتى، و ان كان يبغضنى و يبغض أهل بيتى قلت: يا ملك الموت شدد عليه فانه كأنه يبغضنى و يبغض أهل بيتى، لا يحبنا الا مؤمن، و لا يبغضنا الا منافق.

ص: ٥٢٨

## مستدرک قول رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم «أما ترضى أنك معى فى الجنة و الحسن و الحسين و ذرياتنا خلف ظهورنا» الخ

قد تقدم نقل ما يدل عليه من الآثار عن كتب أعلام العامه فى ج ٩ ص ٢٢١ و ج ١٨ ص ٤٠٤ و ص ٤٠٥ و ص ٥٥٤، و نستدرک هاهنا عن الكتب التى لم نرو عنها فيما سبق:

فمنهم

العلامة شهاب الدين احمد الحسينى الشيرازى الشافعى فى «توضيح الدلائل» (ص ٢٤٨ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه الملى بفارس) قال:

و عن على رضى الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم يقول لعلى كرم الله وجهه: أما ترضى أنك معى فى الجنة و الحسن و الحسين و ذريتنا خلف ظهورنا، و أزواجنا خلف ذريتنا، و أشياعنا عن أيماننا و عن شمائلنا. رواه الطبرى و قال: أخرجه الامام فى «المناقب».

و

عن امير المؤمنين كرم الله تعالى وجهه عن النبى صَلَّى الله عليه و سلم قال: يا

ص: ٥٢٩

على إذا كان يوم القيامة تعلق بحجزه الله تعالى، و أنت متعلق بحجزتى، و ولدك متعلقون بحجزتك، و شيعه و ولدك متعلقون بحجزتهم - فترى ابن يؤمر بنا. رواه الصالحانى بإسناده.

و منهم

العلامه شهاب الدين احمد بن محمد الحنفى المصرى فى «تفسير آيه الموده» (ص ٥٠) قال:

و عن على بن ابى طالب عليه السلام قال: شكوت الى رسول الله صلى الله عليه و سلم حسد الناس لى، قال: أ ما ترضى أن تكون رابع أربعة، أول من يدخل الجنة انا و أنت و الحسن و الحسين عليهم السلام، و أزواجنا عن أيماننا و شمائلنا، و ذرياتنا خلف أزواجنا.

و قال أيضا فى ص ٥١:

و عن ابن عباس فى قوله تعالى أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ قَالَ: ان الله تعالى يرفع ذريه الرجل معه فى درجته فى الجنة و ان كانوا دونه فى العمل، ثم قرأ «و الذين آمنوا و اتبعناهم ذرياتهم بإيمان أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ و ما أَلْتَنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ يَقُول: ما نقصناهم.

و منهم

العلامه الشيخ احمد بن يحيى بن محمد بن عبد الواحد التلمسانى فى كتاب «المعيار المعرب» (ج ١٢ ص ٢٠٥ ط بيروت) قال:

روى عن على رضى الله عنه: شكوت الى رسول الله صلى الله عليه و سلم حسد الناس لى، فقال: أ لا ترضى أن تكون - فذكر مثل ما تقدم عن كتاب «تفسير آيه الموده».

ص: ٥٣٠

العلامة ابو القاسم على بن الحسن الشافعي الدمشقي الشهير بابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» (ج ٣ ص ١٥ و النسخه مصوره من مكتبه جستريتي بايرلنده) قال:

حدثنا اسماعيل بن عمر عن أجلى الكندي، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم، عن علي قال: أخبرني رسول الله (ص) انه أول من يدخل الجنة أنا و أنت و فاطمه و الحسن و الحسين، قال: قلت يا رسول الله فذرارينا؟ قال: ذرارينا من ورائنا.

أخبرنا ابو الفتح نصر بن القاسم بن الحسن افندي، حدثنا الحسن بن علي بن عبد الواحد بن البزى، و أخبرنا ابو القاسم نصر بن احمد بن مقاتل، حدثنا ابو محمد بن البزى، و ابو الفضل احمد بن علي بن الفضل بن الفرات، و أخبرنا ابو الحسين احمد بن سلامه بن يحيى و ابو نصر غالب بن احمد بن المسلم الادمي، قال حدثنا ابو الفضل بن الفرات، قال: أخبرنا ابو محمد بن ابى نصر ابو الحسن علي بن احمد بن محمد بن المقابري، حدثنا محمد بن يونس بن موسى، حدثنا عبيد الله بن محمد التيمي، حدثنا اسماعيل بن عمرو البجلي، حدثني محمد بن يحيى، عن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابى طالب، عن أبيه، عن جده الحسين، عن علي قال: شكوت الى رسول الله صلى الله عليه و سلم حسد الناس إياي، فقال: يا علي أنا و الأربعة يدخل الجنة، أنا و أنت و فاطمه و الحسن و الحسين، و ذرارينا خلف ظهورنا، و أزواجنا خلف ذرارينا. قالت: قلت يا رسول الله فأين شيعتنا؟ قال: شيعتكم من ورائكم.



و منهم

العلامة الشيخ الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى الشافعى فى «استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوى الشرف» (ص ٣٩ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه عاطف افندى باسلامبول) قال:

و عن على بن ابى طالب رضى الله عنه قال: شكوت الى رسول الله صلى الله عليه و سلم حسد الناس، فقال: أما ترضى أن تكون رابع أربعة أول من يدخل الجنة؟ أنا و أنت و الحسن و الحسين رضى الله عنه، و أزواجنا عن أيماننا و شمائلنا، و ذرياتنا خلف أزواجنا. أخرجه الثعلبى بسند فيه الكديمى.

و

عن الطبرانى فى «الكبير» من حديث ابى رافع: أن النبى صلى الله عليه و سلم قال لعلى رضى الله عنه: ان أول أربعة يدخلون الجنة أنا و أنت و الحسن و الحسين، و ذرياتنا خلف ظهورنا، و أزواجنا خلف ذرارينا، و شيعتنا عن أيماننا و عن شمائلنا.

و

لابن السرى و الديلمى فى «مسنده» من حديث انس بن مالك رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: نحن بنو عبد المطلب سادات أهل الجنة، أنا و حمزه و على و جعفر بن ابى طالب و الحسن و الحسين و المهدي.

و منهم

العلامة الشيخ احمد بن محمد بن احمد الخافى فى «التبر المذاب» (ص ٦٤) قال:

قال جار الله العلامة: روى عن على عليه السلام قال: شكوت الى رسول الله صلى الله عليه و سلم حسد الناس لى، قال صلى الله عليه و سلم: يا على أما ترضى أن تكون رابع أربعة - الى آخر ما ذكر عن كتاب «تفسير آيه الموده».

ص: ٥٣٢

## مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم «أحبوا أهلی لحبی»

### اشاره

تقدم نقل ما يدل عليه من الأحاديث عن كتب أعلام العامه في ج ٩ ص ٤٣٧ الى ص ٤٤٣ و ج ١٨ ص ٤٥٠ الى ص ٤٥٢، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نقل عنها فيما مضى:

و فيه أحاديث:

### منها حديث ابن عباس

رواه عنه جماعه من أعلام العامه في كتبهم:

فمنهم

العلامه شهاب الدين احمد الشيرازي الحسيني الشافعي في «توضيح الدلائل» (ص ٣١٢ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه الملى بفارس) قال:

و عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال: قال رسول الله صلی اللہ علیہ و آلہ

ص: ٥٣٣

و بارك و سلم: أحبوا الله بما يغذوكم به، و أحبوني لحب الله، و أحبوا أهل بيتي بحبي.

و منهم

العلامة المعاصر السيد محمد بن علي الاهدلي الحسيني الشافعي اليماني في «نثر الدر المكنون» (ص ١٣٠ ط مطبعه زهران بمصر) قال:

و عن ابن عباس قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم: أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمه، و أحبوني بحب الله، و أحبوا أهل بيتي.

و قال أيضا في ص ١٣١: البيهقي في «الشعب» - فذكر مثله.

و منهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في كتابه «آل محمد» (ص ٢٧) قال:

روى الترمذي يرفعه بسنده عن ابن عباس قال رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم

- ذكر مثل ما تقدم عن «نثر الدر المكنون» الا أنه ليس فيه «من نعمه» و «بحبي».

و قال في الهامش: رواه الترمذي يرفعه بسنده عن ابن عباس مرفوعا.

و

قال أيضا:

قال رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم: أحبوا الله لما يغذوكم من نعمه، و أحبوني لحب الله، و أحبوا أهل بيتي لحبي.

ثم قال في الهامش: رواه الترمذي و البيهقي و الحاكم هم جميعا يرفعه بسنده عن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس عن أبيه عن جده ابن عباس - مرفوعا.

و

قال أيضا:

قال رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم: أحبوا الله لما أرفدكم من نعمه، و أحبوني

ص: ٥٣٤

لحب الله، و أحبوا أهل بيتي لحبي.

قال في الهامش: رواه في كتاب «موده القربى» يرفعه بسنده الى ابن عباس أيضا.

و منهم

العلامة ابو احمد عبد الله بن عدى الجرجاني الشافعي في كتابه «الكامل في ضعفاء الرجال» (ج ٧ ص ٢٥٦٩ ط بيروت) قال:

أخبرنا ابو يعلى، ثنا يحيى بن معين، ثنا هشام بن يوسف، عن عبيد الله بن سلمان النوفلي، عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس [عن ابن عباس]

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أحبوا الله لما يغذوكم من نعمه-الى آخره.

و منهم العلامة شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى الشافعي في «استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوى الشرف» (ص ٢٨ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه عاطف افندى باسلامبول) قال:

عن محمد بن عبد الله بن عباس، عن أبيه، عن جده رضى الله عنهم قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم-فذكر مثل ما تقدم.

ثم قال: أخرجه الترمذى صاحب «السنن»

و قال: انه حسن غريب.

و منهم

العلامة شهاب الدين احمد بن محمد الحنفى المصرى في كتابه «تفسير آيه الموده» (ص ٤٣ و النسخه مصوره من إحدى المكاتب الشخصيه بقم) قال:

عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده رضى الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمه-الى آخر

ص: ٥٣٥

الحديث الشريف.

و منهم

العلامة الشيخ حسين بن مبارك بن يوسف الصيرفي الشافعي في «الأوامر والنواهي» (ص ٢٧ و النسخه مصوره من مكتبه جسترىتى) قال:

عن ابن عباس «رض» قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم: أحبوا الله لما يغذوكم من نعمه-الى آخر الحديث، ثم قال: أخرجه الترمذى.

و منهم

العلامة الشريف ابو المعالى المرتضى محمد بن على الحسينى البغدادى فى «عيون الاخبار فى مناقب الأخيار» (ص ٤٠ نسخه مكتبه الواتىكان) قال:

أخبرنا ابو القاسم عبد العزيز بن احمد الأزجى الحافظ، نبا عمر بن محمد زيات، نبا احمد بن الحسن بن عبد الجبار، نبا يحيى بن معين، نبا هاشم بن يوسف، عن عبد الله بن سليمان النوفلى، عن محمد بن على، عن أبيه، عن ابن عباس قال:

قال رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم: أحبوا الله بما يغذوكم من نعمه- الى آخر الحديث الشريف.

و منهم الفاضل العالم المعاصر الأستاذ توفيق أبو علم فى «أهل البيت» (ص ٦٨ ط مطبعه السعاده بالقاهره) قال:

و عن ابن عباس قال رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم-فذكر مثل ما مضى آنفا.

ص: ٥٣٦

و منهم

الفاضل المعاصر احمد حسن الباقورى المصرى فى «على امام الأئمه» (ص ٣٧٩ ط دار مصر للطباعه) قال:

ما أخرجه الترمذى و صححه من أحاديث. أولها عن ابن عباس رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أحبوا الله -إلخ.

و منهم

العلامه الحافظ ابو بكر احمد بن الحسين البيهقى المتوفى سنه ٤٥٨ فى «الاعتقاد و الهدايه الى سبيل الرشاد» (ص ٢١٣ ط عالم الكتب فى بيروت سنه ١٤٠٥) قال:

أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، أنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه، ثنا عثمان بن سعيد الدارمى، ثنا على بن بحر بن برى، ثنا هشام بن يوسف الصنعانى، ثنا عبد الله بن سليمان النوفلى، عن محمد بن على بن عباس، عن أبيه، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أحبوا الله لما يغذوكم به -إلخ.

و منهم

العلامه ابو طاهر احمد بن محمد السلفى الاصفهانى الشافعى المتوفى سنه ٥٧٦ فى «المشيخه البغداديه» (ص ٣١٥ و النسخه مصوره من مكتبه جسترىتى فى ايرلنده) قال:

اخبر أبو المعز ابن جنا بإسناده عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمه -الى آخر الحديث الشريف.

ص: ٥٣٧

و منهم

العلامة الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني المتوفى سنة ٣٦٠ في «المعجم الكبير» (ج ١٠ ص ٣٤١ ط مطبعة الامة ببغداد) قال:

حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل، حدثني يحيى بن معين، ثنا هشام بن يوسف، أنا عبد الله بن سليمان النوفلي، عن محمد بن عبد الله بن العباس، عن أبيه، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أحبوا الله لما يغذوكم من نعمه - الى آخر الحديث الشريف.

و منهم

الفاضل المعاصر محمود شلبي في «حياه فاطمه عليها السلام» (ص ٢٥٥ ط دار الجيل بيروت) قال:

و عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمه، و احبوني بحب الله، و أحبوا أهل بيتي لحبي (رواه الترمذي).

و منهم

الحافظ جمال الدين ابو الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن المزى المتوفى سنة ٧٤٢ في كتابه «تحفه الاشراف بمعرفه الأطراف» (ج ٥ ص ١٨٤ ط بيروت) قال:

حديث «أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمه، و أحبوني بحب الله، و أحبوا أهل بيتي بحبي». ت في المناقب (١٠٥:٥) عن أبي داود سليمان بن الأشعث، عن يحيى بن معين، عن هشام بن يوسف، عن عبد الله بن سليمان النوفلي، عن محمد ابن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه به. و قال: حسن غريب، انما نعرفه من هذا الوجه. كلم يذكره أبو القاسم و هو في بعض النسخ.

ص: ٥٣٨

و منهم

الفاضل المعاصر الدكتور عبد المعطى أمين قلجى فى «آل بيت الرسول» (ص ١٣ ط القاهره سنه ١٣٩٩) قال:

عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمه، و أحبوني بحب الله، و أحبوا أهل بيتى لحبى.

### و منها ما روى مرسلًا

رواه جماعه من أعلام القوم فى كتبهم:

فمنهم

العلامه الشيخ عبد الوهاب محمد فتوح الجبيرى المالكى فى «أساس الاقتباس» (ص ١٦) قال:

الكلمه الرابعه فى ذكر آل عبا (الأحاديث) عنه صلى الله عليه و سلم:

أكرموا أولادى، أحبوا أهل بيتى كحبنى.

و منهم

العلامه السيد عبد الله بن ابراهيم مير غنى الحسينى الحنفى فى «الدره اليتيمه فى فضائل السيده العظيمه» (ص ١٢ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه دمشق) قال:

و الحاصل ان الوارد فى فضلهم كثير. الى أن قال: قال صلى الله عليه و سلم:

أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمه - الى آخر الحديث الشريف.

ص: ٥٣٩



و منهم

العلامة عبد الله بن نوح الجيانجورى فى «الامام المهاجر» (ص ٢٢٠ ط دار الشروق بجده)قال:

قال النبى صلى الله عليه و سلم: أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمه- الى آخر الحديث الشريف.

ص: ٥٤٠

## مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «من أبغضنا أهل البيت حشره الله يهوديا»

### اشاره

تقدم نقل الأخبار الواردة عن أعلام القوم في ج ٩ ص ٤٦٨ و ج ١٨ ص ٥١١، و نستدرک هاهنا عنم لم ننقل عنهم هناك:

و فيه أحاديث:

### منها حديث جابر بن عبد الله الأنصاري

رواه جماعه من أعلام العامه في كتبهم:

فمنهم

العلامه شهاب الدين أحمد بن صالح بن محمد اليماني في «مطلع البدور و مجمع البحور» (ج ١ ص ١٠ و النسخه مصوره من مخطوطه دار الكتب العربيه) قال:

عن جابر أنه صلى الله عليه و سلم قال: من أبغضنا أهل البيت حشره الله تعالى

ص: ٥٤١

يوم القيامة يهوديا، وان شهد أن لا اله الا الله. أخرجه الطبراني في الأوسط.

و منهم

العلامة شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي الشافعي في «استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوى الشرف» (ص ٥٧ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه عاطف افندى باسلامبول) قال:

و عن جابر رضى الله عنه: انه قال صلى الله عليه و سلم: من أبغضنا أهل البيت -الى آخر ما تقدم عن مطلع البدور. ثم قال: أخرجه الطبراني في «الأوسط» و العقيلي في «الضعفاء».

و منهم

العلامة المعاصر السيد محمد بن على الاهدلى الحسينى الشافعى اليمانى فى «نثر الدر المكنون» (ص ١٣١ ط مطبعه زهران بمصر) قال:

عن جابر بن عبد الله قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه و سلم، فسمعتة يقول:

يا أيها الناس من أبغضنا أهل البيت حشره الله تعالى يوم القيامة يهوديا. فقلت:

يا رسول الله و ان صام و صلى؟ قال: و ان صام و صلى و زعم انه مسلم احتجر بذلك من سفك دمه و ان يؤدى الجزية -الحديث. رواه الطبراني فى الأوسط، و فيه: من لم أعرفهم اه (مجمع الزوائد).

و منهم

العلامة الشيخ ابو عبد الله محمد بن المدنى جنون المغربى الفاسى المالكى المتوفى بعد سنه ١٢٧٨ فى كتابه «الدرر المكنونه فى النسبه الشريفه المصونه» (ص ٣٤ ط المطبعه الفاسيه) قال:

و أخرج الطبراني فى «الأوسط» عن جابر بن عبد الله قال: خطبنا رسول الله

ص: ٥٤٢

صلى الله عليه و سلم فسمعتة و هو يقول:أيها الناس من أبغضنا أهل البيت حشره الله يوم القيامة يهوديا.

و منهم

العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصارى المتوفى سنة ٧١٠ في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ٩ ص ٩٨ و النسخه من إحدى مكاتب اسلامبول) قال:

ياسناده عن جابر بن عبد الله قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه و سلم، فسمعتة يقول: من أبغضنا أهل البيت حشره الله تعالى يوم القيامة يهوديا. قال: قلت يا رسول الله و لو صام و صلى و زعم أنه مسلم؟ فقال: نعم و لو صام و صلى و زعم أنه مسلم، إنما احتجر بذلك من سفك دمه و أن يؤتى الجزية عن يد و هم صاغرون.

ثم قال: ان الله علمنى أسماء أمتى كما علم آدم الأسماء كلها، و مثل لى أمتى فى الطين، فمر بى أصحاب الرايات، فاستغفرت لعلى و شيعته.

ص: ٥٤٣

**مستدرک قول رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ «كُلُّ قَوْمٍ عَصَبَتُهُمْ لِأَبِيهِمْ إِلَّا أَوْلَادَ فَاطِمَةَ...»**

**اشاره**

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٩ ص ٦٤٤ الى ٦٥٥ و ج ١٠ ص ٢٣٩ و ج ١٨ ص ٣٣١ و ص ٣٣٤ و ج ١٩ ص ٦٤ و ص ٦٥، و نستدرک هاهنا عنم لم نرو عنه فيما سبق:

و فيه أحاديث:

**منها حديث الزهراء عليها السلام**

رواه جماعه من أعيان العامه في كتبهم:

ص: ٥٤٤

فمنهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فى «جامع الأحاديث» (ج ٥ ص ٣١٩ ط دمشق) قالوا:

قال النبى صلى الله عليه و سلم: لكل بنى ام عصبه ينتمون إليها، الا- ولد فاطمه فأنا وليهم و أنا عصبتهم (طب) عن فاطمه الزهراء (ز).

و

قالا أيضا فى ص ٣٢٧:

قال النبى صلى الله عليه و سلم: لكل بنى أنثى عصبه ينتمون اليه الا ولد فاطمه فأنا وليهم و أنا عصبتهم (طب) عن فاطمه الزهراء.

و منهم

العلامه الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن ابى بكر بن محمد الخضرى السيوطى المصرى المتوفى سنه ٩١١ فى كتابه «مسند فاطمه عليها السلام» (ص ٥٤ ط المطبعه العزيزيه بحيدرآباد) قال:

قال النبى صلى الله عليه و سلم: لكل بنى أنثى عصبه- الى آخر ما تقدم عن «جامع الأحاديث» ثم قال (طب) عن فاطمه الزهراء).

و نقل أيضا فى ص ٥٥ مثل ما تقدم عن «جامع الأحاديث».

### و منها حديث فاطمه بنت الحسين عليه السلام

عن جدتها فاطمه الكبرى بإسقاط الواسطه، و لعلها أبوها أو إحدى عمتهيها سلام الله عليهم أجمعين.

رواه جماعه من أعيان العامه فى كتبهم:

ص: ٥٤٥

فمنهم الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني المتوفى سنة ٣٦٠ في «المعجم الكبير» (ج ٢٢ ص ٤٢٣ ط مطبعه الامه بغداد) قال:

حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا جرير بن عبد الحميد، عن شيبة بن نعام، عن فاطمه الصغرى، عن فاطمه الكبرى قالت:

قال رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم- فذكر مثل ما تقدم.

و منهم

العلامه شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى الشافعى في «استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوى الشرف» (ص ٤٣ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه عاطف افندى باسلامبول) قال:

و عن فاطمه ابنه الحسين عن جدتها فاطمه الكبرى رضى الله عنها قالت: قال رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم: كل بنى أم يتمون الى عصبته الا ولد فاطمه فأنا وليهم و عصبتهم.

أخرجه الطبراني في «الكبير» من طريق عثمان بن ابى شيبة عن جرير عن شيبة بن نعام عن فاطمه ابنه الحسين.

و من طريق الديلمى فى مسنده عن عثمان بن ابى شيبة بلفظ: لكل بنى أم عصبه يتمون اليه الا ولد فاطمه فأنا وليهما و عصبتهما.

و لم ينفرد به ابن ابى شيبة بل رواه الخطيب فى تاريخه من طريق محمد بن احمد بن يزيد بن العوام، حدثنا ابى، حدثنا جرير بلفظ: بنى أم يتمون الى عصبتهم الا ولد فاطمه فانى أنا أبوهم و انا عصبتهم.

و من طريق حسين الأشقر عن جرير بنحوه.

ص: ٥٤٦

و منهم

العلامه الشريف ابو المعالى المرتضى محمد بن على الحسينى البغدادى فى «عيون الاخبار فى مناقب الأخيار» (ص ٤٤ نسخه مكتبه الوايكان) قال:

أخبرنا الحسن بن احمد الفارسى، نبا اسحق بن عبد الله العدل، نبا الحسن بن ابى العوام الرياحى، نبا ابى، نبا جرير بن عبد الحميد، عن شيبه بن نعامه، عن فاطمه بنت الحسين قالت: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: كل بنى أم يتمون الى عصبتهم الا ولد فاطمه فأنا أبوهم و أنا عصبتهم.

### و منها حديث جابر

رواه جماعه من الأعلام فى كتبهم:

فمنهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فى «جامع الأحاديث» (ج ٥ ص ٣١٩ ط دمشق) قالوا:

قال النبى صلى الله عليه و سلم: لكل بنى ام عصبه يتمون إليها الا ابنى فاطمه فأنا وليهما و عصبتهما (ك) عن جابر (ز).

و منهم

العلامه الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن ابى بكر ابن محمد الخضرى السيوطى المصرى المتوفى سنه ٩١١ فى كتابه «مسند فاطمه عليها السلام» (ص ٤٥ ط المطبعه العزيزيه بحيدرآباد الهند) قال:

ان لكل بنى أب عصبه يتمون إليها الا ولد فاطمه فأنا وليهم و أنا عصبتهم،

ص: ٥٤٧



و هم عترتى، خلقوا من طينتى، ويل للمكذبين بفضلهم، من أحبهم أحبه الله، و من أبغضهم أبغضه الله (ك)، و ابن عساكر عن جابر).

و

قال أيضا فى ص ٥٤:

لكل بنى ام عصبه ينتمون إليها الا ابنى فاطمه فأنا وليهما و عصبتهما (ك عن جابر).

و منهم

العلامة الشيخ ابو القاسم على بن الحسن بن هبه الله بن عبد الله الشافعى الدمشقى الشهير بابن عساكر فى «تاريخ مدينه دمشق» (ج) ص ٧ و النسخه مصوره من مخطوطه جسترىتى بايرلنده) قال:

حدثنى ابو القاسم محمود بن عبد الرحمن لفظا، أخبرنا أبو بكر بن خلف، أخبرنا الحاكم ابو عبد الله الحافظ، حدثنى عبد العزيز بن عبد الملك الأموى، أخبرنا سليمان بن احمد بن يحيى، أخبرنا محمود بن الربيع العامرى، أخبرنا حماد ابن عيسى غريق الجحفه، حدثنا طاهره بنت عمرو بن دينار، حدثنى أبى، عن جابر بن عبد الله الأنصارى قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ان لكل بنى ام عصبه ينتمون إليها الا- ولد فاطمه فأنا وليهم و انا عصبتهم، و هم عترتى خلقوا من طينتى، ويل للمكذبين بفضلهم، من أحبهم أحبه الله، و من أبغضهم أبغضه الله.

**و منها ما روى مرسلا**

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

ص: ٥٤٨

فمنهم

العلامة الشيخ ابو عبد الله محمد بن المدني جنون المغربي الفاسى المالكى المتوفى بعد سنه ١٢٧٨ فى كتابه «الدرر المكنونه فى النسبه الشريفه المصونه» (ص ١٩ ط المطبعه الفاسيه) قال:

و صح كما فى ابن حجر حديث: ان لكل بنى ام عصبه ينتمون إليها الا ولد فاطمه فأنا وليهم و عصبتهم، و هم عترتى، خلقوا من طينتى، ويل للمكذبين بفضلهم، من أحبهم أحبه الله تعالى، و من أبغضهم أبغضه الله تعالى، و الذى نفسى بيده فان يبغض أهل بيتى أحد لأكبه الله فى النار.

و

حديث: خيركم خيركم لأهلى من بعدى.

و منهم

العلامة عبد الله بن نوح الجيانجورى فى «الامام المهاجر» (ص ٢٢٣ ط دار الشروق بجده) قال:

قال صلى الله عليه و سلم: كل بنى آدم ينتمون الى عصبه الا ولد فاطمه فأنا وليهم و أنا عصبتهم.

و

قال أيضا فى ص ٢٢٥:

أخرج الحاكم فى المستدرک عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لكل بنى أم عصبه الا ابنى فاطمه فأنا وليهما و عصبتهما.

و

أخرج أبو يعلى فى مسنده عن فاطمه رضى الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لكل بنى أم عصبه الا ابنى فاطمه فأنا وليهما و عصبتهما.

ص: ٥٤٩

و منهم

العلامة ابو شجاع شيرويه بن شهردار الديلمي الحنفي في «فردوس الاخبار» (ص ١١٠ و النسخه مصوره من مكتبه اسلامبول) قال:

عن النبي صَلَّى الله عليه و سلم: كل بني آدم ينتمون الى عصبه ابيهم الا ولد فاطمه فأنى أبوهم و أنا عصبتهم.

و منهم

العلامة يحيى بن الحسين اليماني في كتابه «المجموع» (ص ٣٥ و النسخه من مكتبه صنعاء) قال:

روى بإسناده الى النبي صَلَّى الله عليه و سلم أنه قال: كل بني أنثى ينتمون الى أبيهم الا بني فاطمه فأنا أبوهم و عصبتهم.

### و منها حديث عمر

رواه جماعه من أعيان العامه فى كتبهم:

فمنهم

العلامة الشيخ بهاء الدين ابو القاسم هبه الله بن سيد الكل القفطى الشافعى فى «الانباء المستطابه» (ص ٦٧ و النسخه مصوره من

مخطوطه مكتبه جسترى بايرلنده) قال:

و منها قوله [عمر]

فى تفضيله [عليا عليه السلام]

و تفضيل ولده: سمعت رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم يقول: كل قوم فعصبتهم لأبيهم الا أولاد فاطمه فأنا عصبتهم و أنا أبوهم.

ص: ٥٥٠

و منهم

العلامه الحافظ جلال الدين بن ابى بكر السيوطى المتوفى سنه ٩١١ فى «مسند فاطمه عليها السلام» (ص ٥٥ ط المطبعه العزيزيه بحيدرآباد الهند) قال:

كل بنى أنثى فان عصبتهم لأبيهم ما خلا ولد فاطمه فانى أنا عصبتهم و أنا أبوهم (طب عن عمر).

ص: ٥٥١

## مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «ثلاث من کن فیہ فلیس منی» الحدیث

تقدم نقل ما یدل علیہ فی ج ۶ ص ۴۳۸ و ج ۹ ص ۴۸۵ و ج ۱۷ ص ۳۰۵، و نستدرک ہاہنا عنہم لم نرو عنہ ہناک:

فمنہم

العلامہ ابو شجاع شیرویہ بن شہردار الدیلمی الحنفی فی «فردوس الاخبار» (ص ۶۱ و النسخہ مصورہ من مکتبہ اسلامبول) قال:

عن النبی صلی اللہ علیہ و سلم: ثلاث من کن فیہ فلیس منی و لا- أنا منہ: بغض علی بن أبی طالب، و نصب أهل بیتی، و من قال: الایمان کلام.

ص: ۵۵۲

## مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «احفظونی فی عترتی»

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

فمنهم

العلامه الشریف احمد بن محمد بن الصدیق الحسنی الغماری الشافعی فی کتابه «فتح الوهاب بتخریج أحادیث الشهاب» (ج ۲ ص ۷۰ ط بیروت سنه ۱۴۰۸) قال:

حدیث: «احفظونی فی عترتی».

القضاعی فی مسند الشهاب.

أخبرنا هبه اللہ بن ابراهیم الخولانی، أخبرنا محمد بن الحسن الدقاق، ثنا محمد بن ابراهیم السراج، ثنا الحسين بن اسماعیل النقار، ثنا أبو جعفر بن بنت مطر، ثنا هاشم بن قاسم، عن شعبه، عن ابن عیینه، عن عبد العزیز، عن أنس، عن انس «ص»...

ص: ۵۵۳

## مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «ان للہ عز و جل ثلاث حرمت فمن حفظهن حفظ اللہ دینہ» الخ

### اشارہ

قد تقدم نقل الأخبار الداله عليه عن كتب أعلام العامه في ج ٩ ص ٥١١ الى ص ٥١٣ و ج ١٨ ص ٤٤٢ و ص ٤٥٤، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما سبق:

و فيه أحاديث:

### منها حديث ابى سعيد الخدرى

رواه جماعه من أعلام العامه في كتبهم:

ص: ٥٥٤

فمنهم

العلامة الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى الشافعى فى «استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوى الشرف» (ص ٣٦ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه عاطف افندى باسلامبول)قال:

عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال:قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

ان لله عز و جل ثلاث حرمات فمن حفظهن حفظ الله دينه و دنياه،و من لم يحفظهن لم يحفظ الله دنياه و لا آخرته.قلت:و ما هن؟قال:حرمه الإسلام،و حرمتى، و حرمه رحمى. أخرجه الطبرانى فى «الكبير»و«الأوسط»و ابو الشيخ فى «الثواب».

و منهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد بن عبد الجواد فى «جامع الأحاديث»(ج ٣ ص ٣٤ ط دمشق)قالا:

قال النبى صلى الله عليه و سلم: ان لله عز و جل حرمات ثلاث من حفظهن حفظ الله له أمر دينه و دنياه و من لم يحفظهن لم يحفظ الله له شيئا:حرمه الإسلام، و حرمتى،و حرمه رحمى (طب و ابو نعيم عن ابى سعيد رضى الله عنه).

و

قالا أيضا فى ص ٦٩٨:

قال النبى صلى الله عليه و سلم: ثلاث من حفظهن حفظ الله له دينه و دنياه و من ضيعهن لم يحفظ الله له شيئا:حرمه الإسلام،و حرمتى،و حرمه رحمى (ك)فى تاريخه عن ابى سعيد«رض».

ص: ٥٥٥



و منهم

العلامه شهاب الدين احمد بن صالح اليماني في «مطلع البدور و مجمع البحور» (ج ١ ص ٤ و النسخه مصوره من مخطوطه دار الكتب العربيه) قال:

عن ابى سعيد قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم: ان لله عز و جل ثلاث حرمت فمن حفظهن حفظ الله دينه و من لم يحفظهن لم يحفظ ديناه و لا آخرته.

قلت: و ما هن؟ قال: حرمه الإسلام، و حرمتي، و حرمه رحمتي.

أخرجه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط»، و ابو الشيخ في «الثواب».

و منهم

العلامه الشيخ ابو عبد الله محمد بن المدني جنون المغربي الفاسي المالكي المتوفى بعد سنه ١٢٧٨ في «الدرر المكنونه في النسبه الشريفه المصونه» (ص ٢٢ ط المطبعه الفاسيه) قال:

و في حديث أخرجه الطبراني و ابو الشيخ عن ابى سعيد الخدرى: ان لله عز و جل ثلاث حرمت - الى آخر ما تقدم عن كتاب «مطلع البدور».

و منهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ١٢٠) قال:

قال النبي صَلَّى الله عليه و سلم: ان لله حرمت ثلاثا من حفظها حفظ الله أمر دينه و ديناه و من لم يحفظهن لم يحفظ الله له: حرمه الله، و حرمتي، و حرمه رحمتي.

قال في الهامش: رواه في «موده القربى» يرفعه بسنده عن ابى سعيد مرفوعا.

و

في ص ١٢٥ قال:

قال النبي صَلَّى الله عليه و سلم: ان لله عز و جل ثلاث حرمت - الى آخر ما تقدم

ص: ٥٥٦

باختلاف يسير فى اللفظ بالزيادة و النقصان.

ثم قال:أخرجه الطبرانى فى الكبير و فى الأوسط،و ابو الشيخ فى «الثواب» و الحاكم فى «المستدرک»هم جميعا يرفعه بسنده عن ابى سعيد الخدرى مرفوعا.

### و منها ما روى مرسلا

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم

العلامه عبد الله بن نوح الجيانجورى فى «الامام المهاجر» (ص ٢١٧ ط دار الشروق بجده)قال:

قال النبى صلى الله عليه و سلم: ان لله حرمت ثلاث فمن حفظهن حفظ الله دينه و دنياه و من لم يحفظهن لم يحفظ الله دينه و دنياه:حرمة الإسلام،و حرمتى، و حرمة رحمى.

ص: ٥٥٧

## قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «اهل بيتي هم باب السلم»

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم

العلامه الشيخ صلاح بن ابراهيم الهادى فى «الكواكب الدرليه» (ص ١٩٣ و النسخه مصوره من مكتبه ايرلنده) قال:

قول النبى صلى الله عليه وآله وسلم: اهل بيتى كباب حطه فى بنى إسرائيل، من دخله غفر الله له، و هم كالكهف لأصحاب الكهف، و هم باب السلم، فادخلوا فى السلم كافه.

ص: ٥٥٨

**مستدرک قول النبی صلی الله علیه و آله «من مات علی حب آل محمد صافحته الملائکه و زارته الأنبياء و قضی الله له کل حاجه، و انا کفيله فی الجنة»**

قد تقدم نقل ما يدل عليه من الأخبار عن كتب أعلام العامه فی ج ٧ ص ١٦٢ و ج ١٨ ص ٣٢ و ج ٢١ ص ٣٢٠، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نقل عنها فيما سبق:

فمنهم

العلامه شهاب الدين احمد الحسيني الشيرازي الشافعي فی «توضیح الدلائل» (ص ١٨٩ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه الملى بفارس) قال:

و عن نافع و ابن عمر «رض» قال: سألت النبی صلی الله علیه و سلم عن علی کرم الله تعالی وجهه، فغضب فقال: ما بال أقوام یذكرون من له منزله کمنزلتی، ألا من أحب علیا فقد أحبني، و من أحبني رضی الله تعالی عنه [الی أن قال صلی الله علیه و آله]

:ألا و من مات علی حب آل محمد صافحته الملائکه و زارته الأنبياء و قضی الله کل حاجه كانت له عند الله عز و جل، ألا و من مات علی حب آل محمد فأنا کفيله فی الجنة-قاله ثلاثا. رواه الصالحاني بإسناده.

ص: ٥٥٩

## مستدرک قول رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم «أنا و أهل بيتي شجره في الجنة» الحديث

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٩ ص ٤١٤ و ج ١٨ ص ٤٩٩، و نستدرک هاهنا عنم لم نرو عنه هناك:

فمنهم

العلامة شهاب الدين احمد الشيرازى الحسينى الشافعى فى «توضيح الدلائل» (ص ٣١٥ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه الملى بفارس) قال:

و عن عبد العزيز بسنده: ان النبى صَلَّى الله عليه و سلم قال: انا و أهل بيتي شجره في الجنة، و أغصانها في الدنيا، فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا.

و منهم

العلامة شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى الشافعى فى «استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوى الشرف» (ص ٤٢ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه عاطف افندى باسلامبول) قال:

و لأبى سعد فى «شرف النبوه» مما عزاه اليه المحب الطبرى بلا اسناد: أن

ص: ٥٦٠

النبي صلى الله عليه و سلم قال: انا و أهل بيتى شجره فى الجنة و أغصانها فى الدنيا، فمن تمسك بنا اتخذ الى ربه سييلا.

و منهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى كتاب «آل محمد» (ص ١٥) قال:

أنا و أهل بيتى كشجره فى الجنة و أغصانها فى الدنيا، فمن شاء أن يتخذ الى ربه سييلا فليحبنا.

قال فى الهامش: رواه ابو سعد فى «شرف النبوه» يرفعه بسنده عن عبد العزيز (ذخائر العقبى).

و

قال أيضا:

أنا و أهل بيتى شجره فى الجنة و أغصانها فى الدنيا، فمن شاء أن اتخذ الى ربه سييلا أن يتخذ بغصن منها.

و قال فى الهامش: رواه ابن سعد و الملا فى سيرته هما يرفعانه بسنده عن رسول الله صلى الله عليه و سلم.

و

قال أيضا فى ص ١٦:

قال صلى الله عليه و سلم: أنا و أهل بيتى شجره فى الجنة و أغصانها فى الدنيا، فمن تمسك بها اتخذ الى ربه سييلا.

قال فى الهامش: رواه عن المحب الطبرى و ابى سعيد فى «شرف النبوه» (الصواعق).

ص: ٥٦١

و منهم

العلامه الشيخ ابو عبد الله محمد بن المدنى جنون المغربى الفاسى المالكى المتوفى بعد سنه ١٢٧٨ فى كتابه «الدرر المكنونه فى النسبه الشريفه المصونه» (ط المطبعه الفاسيه) قال:

و أخرج ابن سعد: أنا و أهل بيتى شجره فى الجنه و أغصانها فى الدنيا، فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا.

و منهم

العلامه صلاح بن ابراهيم الهادى فى «الكواكب الدريره» (ص ١٩٤ نسخه ايرلنده) قال:

قوله عليه السلام: انا و أهل بيتى - الى آخر ما تقدم آنفا.

ص: ٥٦٢

قول رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «من أحبنا يأكل ويشرب حتى يفرق بين العباد»

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم

العلامه الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن ابى بكر بن محمد الخضرى السيوطى المصرى المتوفى سنه ٩١١ فى كتابه «مسند فاطمه عليها السلام» (ص ٤٥ ط المطبعه العزيزيه بحيدرآباد الهند سنه ١٤٠٦) قال:

أنا [و على]

و فاطمه و الحسن و الحسين مجتمعون، و من أحبنا يوم القيامه يأكل ويشرب حتى يفرق بين العباد (طب و ابن عساكر عن على).

و منهم

العلامه حسام الدين المردى الحنفى فى كتابه «آل محمد» (ص ١٤) قال:

أنا و على و فاطمه و الحسن و الحسين نجمع و من أحبنا يوم القيامه، نأكل

ص: ٥٦٣



و نشرب حتى يفرق الله بين العباد.

قال فى الهامش: رواه الطبرانى و ابن عساكر هما يرفعه بسنده عن رسول الله صلى الله عليه و سلم.

ص: ٥٦٤

## مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «نہر الکوثر لا یشربہ انسان اخفر ذمتی و لا قتل اہل بیتی»

قد تقدم نقل ما يدل عليه عن أعلام العامه في ج ٩ ص ٤١٣، و نستدرک ہاہنا عن لم نرو عنه فیما مضى:

فمنہم

العلامتان الشریف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فی «جامع الأحادیث» (ج ٤ ص ٧٣٦ ط دمشق) قالوا:

قال النبی صلی اللہ علیہ و سلم: قد أعطیت الکوثر نہر فی الجنہ عرضہ و طولہ ما بین المشرق و المغرب، لا یشرب منه أحد فیظماً و لا يتوضأ منه احد فیشعث، لا یشربہ انسان اخفر ذمتی و لا قتل اہل بیتی (طب) عن أنس.

و

قالا أيضا فی ج ٨ ص ٣٠٩:

قال النبی صلی اللہ علیہ و سلم: أعطیت الکوثر (نہر فی الجنہ عرضہ و طولہ ما بین المشرق و المغرب) لا یشرب منه أحد فیظماً و لا يتوضأ منه احد فیشعث، لا یشربہ من أخفر من اہل بیتی (طک) عن أنس.

ص: ٥٦٥

قول النبي صَلَّى الله عليه و آله «من سب اهل بيتي فإنما يريد الإسلام»

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم

العلامه الشيخ الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى الشافعى فى «استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوى الشرف» (ص ٥٧ و النسخه مصوره من مكتبه عاطف افندى باسلامبول) قال:

و عن ابراهيم بن عبد الله بن حسن، عن أبيه، عن أمه فاطمه، عن أبيها الحسين رضى الله عنه قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم: من سب أهل بيتي فإنما يريد الإسلام. أخرجه الجعابى فى «الطالبين».

ص: ٥٦٦

قول النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ «رَحِمَهُ اللهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ»

رواه جماعه من الأعلام فى كتبهم:

فمنهم

الفاضل المعاصر الدكتور عبد المعطى أمين قلعجى فى «آل بيت الرسول» (ص ٩ ط القاهرة سنة ١٣٩٩) قال:

عن عمرو بن شعيب أنه دخل على زينب بنت أبى سلمه، فحدثته أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كان عند أم سلمه، فحمل حسنا من شق، و حسينا من شق، و فاطمه فى حجره فقال: رحمه الله عليكم أهل البيت انه حميد مجيد.

و منهم

الفاضل المعاصر محمود شبلى فى «حياه فاطمه عليها السلام» (ص ٢٥٠ ط دار الجيل بيروت) قال:

عن عمرو بن شعيب أنه دخل على زينب بنت أبى سلمه، فحدثته أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كان عند أم سلمه فحمل حسنا من شق و حسينا من شق و فاطمه فى حجره فقال: رحمه الله عليكم أهل البيت انه حميد مجيد.

ص: ٥٦٧

## مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «حب آل محمد جواز علی الصراط» الی آخر الحدیث

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٩ ص ٤٩٤ الى ٤٩٧ و ج ١٨ ص ٤٩٦، و نستدرک هنا النقل عن لم ننقل فيما مضى:

فمنهم

العلامه الشيخ ابو عبد اللّٰه محمد بن المدنى جنون المغربى الفاسى المالکى المتوفى بعد سنه ١٢٧٨ فى كتابه «الدرر المکنونه» (ص ١٨ ط المطبعه الفاسيه) قال:

و قال صلی اللّٰه علیہ و سلم: معرفه آل محمد براءه من النار، و حب آل محمد جواز علی الصراط، و الولایه لال محمد أمان من العذاب.

ص: ٥٦٨

قول الامام الهادى على بن محمد عليهم السلام «ان الله حرم لحم ولد فاطمه على السباع»

رواه جماعه من أعيان العامه فى كتبهم:

فمنهم

العلامه الشيخ ابو عبد الله محمد بن المدنى جنون المغربى الفاسى المالكى المتوفى بعد سنه ١٢٧٨ فى «الدرر المكنونه فى النسبه الشريفه المصونه» (ص ٣٩ ط المطبعه الفاسيه) قال:

قال على العسكرى بن محمد الجواد بن على الرضا بن موسى الكاظم عليهم السلام: ان الله قد حرم لحم جميع ولد فاطمه و على من ولد الحسن و الحسين على السباع.

و لما ذكر رضى الله عنه ذلك للمتوكل ليختبر به زينب الكذابه و كذبت نفسها امتحنه هو بأسد كانت عنده، فلاذت به كما يلوذ الكلب بصاحبه، و تمسحت به ثم ضربت بصدورها الى الأرض و ربضت، فاتبعه المتوكل بمال جزيل صلته له.

ص: ٥٦٩

## مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «أربعة لعنتهم و لعنهم اللہ» الى آخر الحديث

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٩ ص ٤٧٠، و نستدرک هاهنا عنم لم نرو عنه فيما سبق:

فمنهم

الحافظ ابو حاتم محمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمي البستي المتوفى سنة ٣٥٤ في «المجروحين من المحدثين و الضعفاء و المتروكين» (ج ١ ص ١٥٤ ط بيروت) قال:

و أخبرنا عن يحيى بن حبيب بن عربي، ثنا روح بن عباد، عن سعيد بن أبي عروبه، عن قتاده، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس قال: قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم: «أربعة لعنتهم و لعنهم اللہ و كل نبی [مجاہب]

:الزائد في كتاب اللہ عز و جل، و المكذب بقدر اللہ عز و جل، و المعتز بالجبوت ليدل من أعز اللہ و يعز من أذله اللہ، و المستحل من عترتي ما حرم اللہ.

ص: ٥٧٠

## مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «حرمت الجنہ علی من ظلم أهل بیتی»

قد تقدم نقل الأخبار الواردة فيه عن أعلام القوم في ج ٩ ص ٤٥٩ و ج ٣ ص ٤ و ص ٨ و ج ١٨ ص ٤٦١، و نستدرک هاهنا  
عن لم نرو عنهم هناك:

فمنهم

العلامه شهاب الدين احمد بن محمد الحنفى المصرى فى «تفسير آيه الموده» (ص ١٢ و النسخه مصوره من إحدى المكاتب  
الشخصيه بقم) قال:

و عن على بن ابى طالب قال: قال رسول الله [صلى الله عليه و سلم]

: حرمت الجنه على من ظلم أهل بيتى و آذانى فى عشيرتى، و من اصطنع صنيعه الى أحد من ولد عبد المطلب و لم يجازه عليها  
فأنا أجازيه غدا إذا لقينى يوم القيامة.

و

قال أيضا فى ص ٤٧:

و عن على رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلی اللہ علیہ و سلم: ان الله حرم الجنه على من ظلم أهل بيتى أو قاتلهم أو أعان  
عليهم أو سبهم.

ص: ٥٧١



و منهم العلامة البازلي في «غايه المرام في رجال البخارى الى سيد الأنام» (ص ٧٤) قال:

قال الثعلبي نقلا عن علي قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم:-

فذكر مثل ما تقدم عن كتاب «تفسير آيه الموده» وفيه «عترتي» بدل «عشيرتي».

و منهم

العلامة الشيخ ابو عبد الله محمد بن المدني جنون المغربي الفاسي المالكي المتوفى بعد سنه ١٢٧٨ في كتابه «الدرر المكنونه في النسبه الشريفه المصونه» (ص ١٦ ط المطبعه الفاسيه) قال:

وفي «روح البيان» ما نصه: و عنه عليه السّلام: حرمت الجنه على من ظلم أهل بيتي و آذاني في عترتي، و من اصطنع صنيعه الى امرئ من ولد عبد المطلب و لم يجازيه فأنا أجازيه عليها غدا إذا لقيني يوم القيامة.

و

قال أيضا في ص ١٧:

و أخرج الثعلبي من حديث علي عليه السّلام: حرمت الجنه - الى آخر ما تقدم آنفا.

و منهم

العلامة شهاب الدين احمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي الشافعي في «توضيح الدلائل» (ص ٣١٧ نسخه مكتبه الملى بفارس) قال:

قال رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و بارك و سلم: ان الله حرم الجنه على بن ظلم أهل بيتي أو قاتلهم أو غار عليهم أو سبهم.

ص: ٥٧٢

و منهم

العلامه شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى الشافعى فى «استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوى الشرف» (ص ٥٧ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه عاطف افندى باسلامبول) قال:

عن على رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ان الله حرم الجنه على من ظلم أهل بيتى أو قاتلهم أو أعان عليهم أو سبهم.

و منهم

العلامه عبد الله بن نوح الجيانجورى فى «الامام المهاجر» (ص ٢٢١ ط دار الشروق بجده) قال:

قال النبى صلى الله عليه و سلم: حرمت الجنه على من ظلمنى فى أهل بيتى و آذانى فى عترتى.

و

قال أيضا فى ص ٢٢٢:

و قال النبى صلى الله عليه و سلم: ان الله حرم الجنه على من ظلم أهل بيتى أو قاتلهم أو أعان عليهم أو سبهم.

و منهم

العلامه صلاح بن ابراهيم الهادى فى «الكواكب الدريره» (ص ١٩٥ نسخه ايرلنده) قال:

و منها قوله عليه السلام: حرمت الجنه على من ظلم أهل بيتى و قاتلهم و على المعين عليهم، أولئك لا خلاق لهم فى الآخرة و لا يكلمهم الله يوم القيامة و لا يزكهم و لهم عذاب أليم.

ص: ٥٧٣

## مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم «أول من یرد علی الحوض أهل بیتی و من أحبنی من أمتی»

### اشاره

تقدم نقل ما یدل علیہ فی ج ۹ ص ۳۸۲ و ص ۳۸۳ و ج ۱۸ ص ۴۴۱، و نستدرک هاهنا عنم لم نرو عنه فیما مضى:

و فیہ أحادیث:

### منها حدیث علی علیہ السلام

رواه جماعه من أعلام القوم فی كتبهم:

فمنهم

العلامة شهاب الدین احمد بن محمد الحنفی المصرى فی «تفسیر آیة الموده» (ص ۵۰ و النسخه مصوره من إحدى المكاتب الشخصیه بقم) قال:

و عن علی بن أبی طالب «ع» قال: سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

ص: ۵۷۴

يقول: أول من يرد على حوضي أهل بيتي و من أحبني من أمتي.

و منهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في كتابه «آل محمد» (ص ١٨٥) قال:

روى الطبراني و ابن المغازلي و الديلمي هم جميعا يرفعه بسنده عن علي قال:

سمعت رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم: قال- و ذكر مثله.

و

روى الملا- في سيرته و المحب الطبري بسند عن علي في الصواعق قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم: أول من يرد على الحوض أهل بيتي، و من أحبهم من أمتي كهاتين السبايتين.

و منهم

العلامة الشيخ ابو بكر احمد بن [عمرو بن]

ابي عاصم الضحاك ابن مخلد الشيباني المتوفى سنة ٢٨٧ في كتابه «الأوائل» (ص ٦٤ ط بيروت سنة ١٤٠٧) قال:

حدثنا محمد بن يزيد الرفاعي أبو هشام، ثنا محمد بن فضيل، عن السري ابن اسماعيل، عن الشعبي، عن سفيان بن الليل، عن الحسن بن علي بن أبي طالب، عن علي بن أبي طالب قال: سمعت رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم يقول: أول من يرد على الحوض أهل بيتي، و من أحبني من أمتي.

**و منها حديث الحسن بن علي عليهما السلام**

رواه جماعه من أعيان العامه في كتبهم:

ص: ٥٧٥

العلامة شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى الشافعى فى «استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوى الشرف» (ص ٤٠ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه عاطف افندى باسلامبول) قال:

و عن الحسن بن على بن أبى طالب رضى الله عنهما قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: أول من یرد على الحوض أهل بيتى و من أحبنى من أمتى.

و منهم الحافظ الشيخ ابو القاسم سليمان بن احمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشافعى الطبرانيّ المولود بعكا فى صفر سنة ٢٦٠ و المتوفى سنة ٣٦٠ فى «الأوائل» (ص ٦٦ ط مؤسسه الرساله فى بيروت سنة ١٤٠٨) قال:

حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح الوحاظى، حدثنا نعيم بن حماد المروزى، حدثنا محمد بن فضيل، عن السرى بن اسماعيل، عن الشعبى، عن سفيان بن الليل، عن الحسن بن على بن أبى طالب رضى الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول -

فذكر مثل ما تقدم عن السخاوى فى كتاب «الاستجلاب».

#### و منها ما روى مرسلا

رواه جماعه من الأعلام فى كتبهم:

فمنهم العلامة عبد الله بن نوح الجيانجورى فى «الامام المهاجر» (ص ٢٢٢ ط دار الشروق بجده)قال:

و قال رسول الله صلى الله عليه و سلم-و ذكر مثل ما تقدم عن السخاوى فى «الاستجلاب» آنفا.

ص: ٥٧٧

## مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «سألت ربي ان لا يدخل أحدا من أهل بيتي النار فأعطاني ذلك»

### اشاره

قد تقدم نقل الأخبار الداله عليه من أعلام القوم في ج ٩ ص ٣٩٤ الى ص ٣٩٦ و ج ١٨ ص ٤٨٢، و نستدرک هاهنا عن لم نقل عنهم هناك:

و فيه أحاديث:

### منها حديث عمران بن حصين

رواه جماعه من أعيان العامه في كتبهم:

فمنهم

العلامه شهاب الدين احمد الحسينى الشيرازى الشافعى فى «توضيح الدلائل» (ص ٢٠٩ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه الملى بفارس) قال:

و عن عمران بن حصين رضى الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلی اللہ علیہ

ص: ٥٧٨

و آله و بارك و سلم: سألت ربي أن لا يدخل النار أحدا من أهل بيتي فأعطاني ذلك.

و منهم

العلامة الشيخ الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي الشافعي في «استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوى الشرف» (ص ٤٠ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه عاطف افندى باسلامبول) قال:

و عن عمران بن حصين رضى الله عنهما قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم: سألت الله ربي - الى آخر الحديث الشريف.

ثم قال: ذكره المحب الطبرى و من قبله الديلمى و ولده معا بلا اسناد و كذا عند المحب الطبرى أيضا.

و منهم

العلامة شهاب الدين محمد بن احمد الحنفى المصرى فى «تفسير آيه الموده» (ص ٤٩ نسخه مصوره من إحدى المكاتب الشخصيه بقم) قال:

و عن عمران بن حصين «رض» قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم سألت ربي - إلخ.

و منهم

العلامة الشريف ابو المعالى المرتضى محمد بن على الحسينى البغدادى فى «عيون الاخبار فى مناقب الأخيار» (ص ٤٠ نسخه مكتبه الواتيكان) قال:

أخبرنا عبد الملك بن محمد العدل، أنبا ابو سهل بن زياد القطان، نبا محمد ابن يونس، نبا أبو على الحنفى، نبا إسرائيل، عن ابى حمزه الثمالى، عن ابى رجاء، عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم: سألت ربي عز و جل أن لا يدخل أحدا من أهل بيتي النار فأعطانيها.

ص: ٥٧٩



و منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٢٤٧ و النسخه مصوره) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: سألت ربي أن لا يدخل أحدا من أهل بيتى النار فأعطانيها.

ثم قال فى الهامش: رواه ابو القاسم بن بشران فى «اماليه» بسنده عن عمران ابن حصين.

ثم ذكر حديثا مثله بعينه، فقال فى الهامش أيضا: رواه الديلمى عن عمران ابن حصين مرفوعا.

وقال فى الهامش أيضا: رواه ابو الحسن بن المغازلى بسنده عن عمران بن حصين مرفوعا، و رواه ابن سعد و الملا فى سيرته و المحب الطبرى.

### و منها حديث عبد الله بن ابي اوفى

رواه جماعه من أعلام القوم فى كتبهم:

فمنهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى كتابه «آل محمد» (ص ٢٤٧ و النسخه مصوره من مكتبه السيد الاشكورى) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: سألت ربي -إلخ.

ثم قال الهامش: رواه الطبرانى و الحاكم هما يرفعانه بسنديهما عن عبد الله ابن ابي اوفى مرفوعا.

ص: ٥٨٠

## و منها حديث على عليه السلام

رواه جماعه من الأعلام فى كتبهم:

فمنهم

العلامه الشيخ ابو عبد الله محمد بن المدنى جنون المغربى الفاسى المالكى المتوفى بعد سنه ١٢٧٨ فى كتابه «الدرر المكنونه فى النسبه الشريفه المصونه» (ص ٢٣ ط المطبعه الفاسيه) قال:

و أخرج ابن سعد و الملا فى سيرته مرفوعا: سألت ربي أن لا يدخل النار أحدا من أهل بيتي فأعطاني ذلك.

و

أخرج الملا عن على كرم الله وجهه قال: سمعت النبى صلى الله عليه و سلم يقول: اللهم انهم عتره رسولك فهب لمحسنهم و هبهم [لمسيئهم]

لى، يفعل و هو فاعل. قال: قلت: ما فعل؟ قال: فعله بكم بكم و يفعله بمن بعدكم.

## و منها ما روى مرسلا

رواه جماعه من الأعلام فى كتبهم:

فمنهم

العلامه ابو البركات عبد المحسن بن عثمان الحنفى فى «الفائق من اللفظ الرائق» (ص ٨٢ و نسخه مصوره من إحدى مكاتب ايرلنده) قال:

سألت ربي ألا يدخل أحدا من عترتي النار فأعطانيه.

ص: ٥٨١

## مستدرک قول رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ «أنا أهل بيت أعطينا سبع خصال»

### إشاره

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٤ ص ١٠٥ و ص ١٠٧ و ص ١٠٨ و ج ٩ ص ٤٧٨ و ج ١٥ ص ١٦٦ و ص ٢٦٤ و ص ٣٩٤، و نستدرک هاهنا عنم لم نرو عنه فيما سبق:

و فيه أحاديث:

### منها حديث علي الهلالي

رواه جماعه من أعيان علماء العامه في كتبهم:

فمنهم

العلامه الشريف عبد الله بن محمد بن الصديق الحسنى الغمارى الادريسى المغربى فى «المهدى المنتظر» (ص ٦٠ ط بيروت) قال:

و أما حديث علي الهلالي، فخرجه أبو نعيم قال: ثنا سليمان بن أحمد يعنى

ص: ٥٨٢

الطبراني، ثنا محمد بن زريق بن جامع، عن الهيثم بن حبيب، عن سفیان بن عيينه، عن علي بن علي الهلالي، عن أبيه قال: دخلت على رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم في شكاته التي قبض فيها، فإذا فاطمه عليها السلام عند رأسه فبكت، فرفع رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم طرفه إليها فقال: يا فاطمه ما الذي يبكيك؟ فقالت:

أخشى الضيعة بعدك. فقال: أما علمت أن الله عز و جل أطلع إلى الأرض اطلاعه فاختر أباك فبعثه برسالته، ثم أطلع إلى الأرض اطلاعه فاختر منها بعلك و أوحى إلى أن أنكحك إياه، يا فاطمه و نحن أهل بيت قد أعطانا الله سبع خصال لم تعط لأحد قبلنا و لا تعطى أحدا بعدنا...

فذكرها ثم قال: و الذي بعثني بالحق أن منهما-يعني الحسن و الحسين- مهدي هذه الأمة، إذا صارت الدنيا هرجا و مرجا، و تظاهرت الفتن، و تقطعت السبل، و أغار بعضهم على بعض، فلا كبير يرحم صغيرا، و لا صغير يوقر كبيرا، فيبعث الله عز و جل عند ذلك منهما-يعني الحسن و الحسين- من يفتح حصون الضلالة و قلوبا غلفا، يقوم بالدين آخر الزمان كما قمت به في أول الزمان، و يملأ الدنيا عدلا كما ملئت جورا.

و منهم

العلامة الشريف السيد شهاب الدين احمد الشيرازي الشافعي في «توضيح الدلائل» (ص ٣٥٧ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال:

و عن علي بن الهلال عن أبيه قال: دخلت على رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و بارك و سلم في الحالة التي قبض فيها، فإذا فاطمه عند رأسه، فبكت حتى ارتفع صوتها، فرفع صَلَّى الله عليه و آله و بارك و سلم طرفه إليها و قال: حبيبتى فاطمه ما الذي يبكيك؟ فقالت: أخشى الضيعة من بعدك. فقال صَلَّى الله عليه و آله و بارك و سلم: يا حبيبتى أما علمت أن الله اطلع على أهل الأرض اطلاعه فاختر منها أباك

ص: ٥٨٣

فبعثه برسالته، ثم اطلع اطلاعه فاختار منها بعلك و أوصى الى أن أنكحك إياه، يا فاطمه و نحن أهل بيت قد أعطانا الله سبع خصال لم يعط أحد قبلنا و لا يعطاها أحد بعدنا: أنا خاتم النبيين و أكرمهم على الله تعالى و أحب المخلوقين الى الله عز و جل و أنا أبوك، و على خير الأوصياء و أحبهم الى الله عز و جل و هو حمزه بن عبد المطلب عم أبيك و عم بعلك، و منا من له جناحان أخضران يطير في الجنة حيث يشاء مع الملائكة و هو ابن عم أبيك و أخو بعلك، و منا سبطا هذه الأمه و هما ابناك الحسن و الحسين و هما سيدا شباب أهل الجنة و ابو هما و الذى بعثنى بالحق خير منهما. يا فاطمه و الذى بعثنى بالحق ان منهما مهدي هذه الامه، إذا صارت الدنيا هرجا و مرجا و تظاهرت الفتن و تقطعت السبل و أغار بعضهم على بعض فلا كبير يرحم صغيرا و لا صغير يوقر كبيرا، فيبعث الله عند ذلك منهما من يفتح حصون الضلالة قلوبا غلفا، يقوم بالدين فى آخر الزمان و يملأ الأرض عدلا كما ملئت جورا. خرج الحافظ ابن العلاء الهمداني فى «أربعين حديثا فى المهدي».

## مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «ان اللہ افترض طاعتی و طاعه أهل بیتی علی الناس»

قد تقدم نقل الأخبار الواردة فيه عن كتب اهل السنه في ج ٩ ص ٣٩٦ و ج ١٨ ص ٥٣١، و نستدرک هاهنا عنم لم نرو عنهم هناک:

فمنهم

العلامه حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ١١١) قال:

قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم: ان اللہ افترض طاعتی و طاعه أهل بیتی علی الناس خاصه و علی الخلق کافه.

قال فی الهامش: رواه فی کتاب «موده القربی» یرفعه بسنده عن ابن عباس مرفوعا.

ص: ٥٨٥

## مستدرک قول رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ «فإنهم عترتي خلقوا من طينتي و رزقوا فهمي»

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٥ ص ١١١ و ج ١٧ ص ٢٤٦ و ج ١٨ ص ٥٢٧ و ج ٢١ ص ٣٠٠ الى ص ٣٠٢، و نستدرک هاهنا  
عمن لم نرو عنه فيما مضى:

فمنهم

العلامه الشيخ ابو عبد الله محمد بن المدني جنون المغربي الفاسى المالکى المتوفى بعد سنه ١٢٧٨ فى كتابه «الدرر المکنونه فى  
النسبه الشريفه المصونه» (ص ١٩ ط المطبعه الفاسيه) قال:

و أخرج الطبرانى و الرافعى عن ابن عباس: من سره أن يحيى حياتى و يموت مماتى و يسكن جنه عدن غرسها ربي فليوال عليا  
من بعدى و ليوال وليه و ليقتد بأهل بيتى من بعدى، فإنهم عترتى، خلقوا من طينتى و رزقوا فهمى، فويل للمكذبين بفضلهم من  
أمتى القاطعين فيهم صلتى، لا أنا لهم الله شفاعتى.

و صح كما

فى ابن حجر حديث: ان لكل بنى أم عصبه ينتمون إليها الا ولد فاطمه

ص: ٥٨٦

فأنا وليهم و عصبتهم، و هم عترتى خلقوا من طينتى، و يل للمكذبين بفضلهم، من أحبهم أحبه الله تعالى و من أبغضهم أبغضه الله تعالى، و الذى نفسى بيده فان يبغض أهل بيتى أحد لأكبه الله فى النار.

و

حديث: خيركم خيركم لأهلى من بعدى.

ص: ٥٨٧



## حديث «لا يحبنا الناس السفلى»

رواه جماعه من الأعيان في كتبهم:

فمنهم

العلامه الشيخ جمال الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن على بن محمد بن على بن عبيد الله القرشى التيمى البكرى البغدادى الحنبلى المشتهر بابن الجوزى المولود ببغداد سنه ٥١٠ و المتوفى بها سنه ٥٩٧ فى «غريب الحديث» (ج ٢ ص ٣٨٩ ط دار الكتب العلميه فى بيروت سنه ١٤٠٥) قال:

فى حديث أهل البيت: لا يحبنا الناس السفلى. قال ثعلب: هم النغاش و العيارون.

ص: ٥٨٨

## قول النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ «نَحْنُ أَهْلُ بَيْتٍ لَا يُقَاسُ بِنَا أَحَدٌ»

قد تقدم نقل ما يدل عليه عن كتب أعلام العامه في ج ٩ ص ٣٠٤ و ص ٣٧٨ و ص ٣٧٩ و ج ١٨ ص ٤٤٣، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما مضى:

فمنهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٤٧٣) قال:

قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ سَلَّمَ: نَحْنُ أَهْلُ بَيْتٍ لَا يُقَاسُ بِنَا أَحَدٌ.

قال في الهامش: رواه الديلمي صاحب «الفردوس» و الملا في سيرته هما يرفعه بسنده الى ابن عباس. و الحافظ يرفعه بسنده عن انس مرفوعا. في الذخائر و كنوز الحقائق.

ص: ٥٨٩

و منهم

الفاضل العالم المعاصر الأستاذ توفيق أبو علم في كتابه «أهل البيت» (ص ٦٧ ط مطبعه السعاده بالقاهره) قال:

عن أنس رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: نحن أهل البيت لا يقاس بنا أحد.

ص: ٥٩٠

## قول رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم «لا يحبنا اهل البيت الا مؤمن تقي و لا يبغضنا الا منافق شقي»

### اشاره

قد تقدمت الأخبار الداله عليه عن كتب أعلام العامه فى ج ٩ ص ٤٥٤ و ج ١٨ ص ٥٠٥، و نستدرك هاهنا عنم لم نرو عنهم فيما مضى:

و فيه أحاديث:

### منها حديث جابر

رواه جماعه من الأعلام فى كتبهم:

فمنهم

العلامه شهاب الدين احمد بن محمد الحنفى المصرى فى «تفسير آيه الموده» (ص ٤٦ و النسخه مصوره من إحدى المكاتب الشخصيه بقم) قال:

و عن جابر قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم: لا يحبنا أهل البيت الا مؤمن

ص: ٥٩١

تقى، ولا يبغضنا الا منافق شقى.

و منهم

العلامه الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى الشافعى فى «استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوى الشرف» (ص ٣٤ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه عاطف افندى باسلامبول) قال:

و عن جابر رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لا- يحبنا أهل البيت- الى آخر ما تقدم عن «تفسير آيه الموده». ثم قال: ذكره المحب الطبرى.

و منهم

العلامه شهاب الدين احمد الشيرازى الحسينى الشافعى فى «توضيح الدلائل» (ص ٣١٢ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه الملى بفارس) قال:

و عن جابر رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و بارك و سلم قال: لا يحبنا أهل البيت- الى آخر ما تقدم عن «تفسير آيه الموده».

و منهم

الفاضل العالم المعاصر الأستاذ توفيق أبو علم فى «أهل البيت» (ص ٦٨ ط مطبعه السعاده بالقاهره) قال:

و عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

لا يحبنا أهل البيت الا مؤمن، و لا يبغضنا الا منافق شقى.

**و منها حديث على عليه السلام**

رواه عنه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

ص: ٥٩٢

فمنهم

الفاضل العالم المعاصر الأستاذ توفيق أبو علم في «أهل البيت» (ص ٦٨ ط مطبعة السعادة بالقاهرة) قال:

و عنه رضى الله عنه (أى على) قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

و الذى نفسى بيده لا تفارق روح جسد صاحبها حتى يأكل من ثمر الجنة أو من شجر الزقوم، و حتى يرى ملك الموت و يرانى و يرى عليا و فاطمه و الحسن و الحسين، فان كان يحبنا قلت: يا ملك الموت ارفق به فانه كان يحبنى و أهل بيتى، و ان كان يبغضنى و يبغض أهل بيتى قلت: يا ملك الموت شدد عليه فانه كان يبغضنى و يبغض أهل بيتى، لا يحبنا الا مؤمن، و لا يبغضنا الا منافق.

### و منها ما روى مرسلا

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم

العلامه الشيخ احمد أبو لف المصرى فى كتابه «آل بيت النبى» (ص ١٠) قال:

لقد قال رسول الله صلى الله عليه و سلم كما فى «ذخائر العقبى»: لا يحبنا أهل البيت - الى آخر ما تقدم عن التفسير المذكور.

ص: ٥٩٣

و منهم

العلامه الشيخ ابو عبد الله محمد بن المدنى جنون المغربى الفاسى المالكى المتوفى بعد سنه ١٢٧٨ فى «الدرر المكنونه فى النسبه الشريفه المصونه» (ص ١٧ ط المطبعه الفاسيه) قال:

و أخرج الملا: لا يحبنا اهل البيت - بعين ما تقدم.

ثم قال: و صح مرفوعا:

و الذى نفسى بيده لا يبغضنا أهل البيت امرؤ الا أدخله الله النار. صححه الحاكم على شرط الشيخين.

ص: ٥٩٤

## مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «...و سائلکم عن اثنین عن القرآن و عترتی»

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٩ ص ٣٦٠، و نستدرک هاهنا عن من لم نرو عنه فيما تقدم:

فمنهم

العلامة الشيخ محمد محمد المهدي المغربي الفاسي المالكي في «مطالع المسرات بجلاء دلائل الخيرات» (ص ٤٠٧ ط مطبعة النورية في جامعه گلبرگ الواقعة في الباكستان) قال:

و أخرج أبو نعيم في الحلية عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه و سلم بالجحفة، فقال: يا أيها الناس أ لست أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: بلى. قال: فاني كائن لكم على الحوض فرطاً و سائلكم عن اثنين: عن القرآن، و عن عترتي.

ص: ٥٩٥



## مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ «لا یؤمن رجل حتی یحب أهل بیتی بحبی»

تقدم نقل ما يدل علیہ من الأحادیث فی ج ۹ ص ۴۵۸ عن كتب اعلام العامه، و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم ننقل عنها فیما مضى:

فمنهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ۵۴۵) قال:

قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم: لا یؤمن رجل حتی یحب أهل بیتی بحبی أخرج هذا الحديث الحافظ جمال الدين الزرندي فی «نظم الدرر» یرفعه بسنده عن سلمان قال: قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم- إلخ.

ص: ۵۹۶

## مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «لا یؤمن عبد حتی أکون أحب الیه من نفسه» الحدیث

### اشاره

قد تقدم نقل الأخبار الواردة فيه عن اعلام العامه فى ج ٩ ص ٣٩٢ و ج ١٨ ص ٤٨٥، و نستدرک هاهنا عنم لم ننقل عنهم هناك:

و فيه أحاديث:

### منها حدیث ابى لیلی الأنصارى

رواه جماعه من أعيان العامه فى كتبهم:

فمنهم

العلامه شهاب الدين احمد بن محمد الحنفى المصرى فى «تفسير آيه الموده» (ص ٤٣ و النسخه مصوره من إحدى مكاتب قم الخاصه) قال:

عن عبد الرحمن بن ابى لیلی الأنصارى عن أبيه رضى الله عنه قال: قال

ص: ٥٩٧

رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم: لا- يؤمن عبد حتى أكون أحب إليه من نفسه، و تكون عترتي أحب إليه من أهله، و يكون ذاتي أحب إليه من ذاته.

و منهم

العلامة الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى الشافعى فى «استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوى الشرف» (ص ٣٩ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه عاطف افندى باسلامبول) قال:

و عن عبد الرحمن بن ابى ليلى الأنصارى عن أبيه رضى الله عنه قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم: لا يؤمن عبد حتى أكون أحب إليه من نفسه- الى آخر ما رواه فى «تفسير آيه الموده» بعينه.

ثم قال: أخرجه البيهقى فى «شعب الايمان» و ابو الشيخ فى «الثواب».

و منهم العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فى «جامع الأحاديث» (ج ٧ ص ٤٤٢ ط دمشق) قالوا:

فذكرنا بعين ما تقدم عن «تفسير آيه الموده» فقالوا: (طب، هب) عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن أبيه.

و منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفى فى كتاب «آل محمد» (ص ٥٤٥) قال:

قال رسول الله صَلَّى الله عليه و آله: لا يؤمن عبد- الى آخر ما تقدم عن «تفسير آيه الموده» بعينه.

ثم قال: اخرج هذا الحديث البيهقى فى «شعب الايمان» و ابو الشيخ ابن حبان فى «الثواب» و الديلمى فى «مسنده» هم جميعا عن عبد الرحمن بن ابى ليلى الأنصارى عن أبيه عن النبى صَلَّى الله عليه و آله.

ص: ٥٩٨

## مستدرک قول رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم «الحمد لله الذي جعل فينا الحكمة»

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٨ ص ٤٧ و ج ٩ ص ٣٧٧، ونستدرک هاهنا عن لم نرو عنه فيما مضى:

فمنهم

العلامة شهاب الدين محمد بن احمد الحنفى المصرى فى «تفسير آيه الموده» (ص ٢٣ و النسخه مصوره من إحدى المكاتب الشخصية بقم) قال:

و حديث احمد: ذكر عند النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلم قضاء قضى به على بن ابى طالب، فأعجب النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلم وقال: الحمد لله الذي جعل فينا الحكمة أهل البيت.

ص: ٥٩٩

و منهم

العلامة شهاب الدين احمد بن عبد الله الحسينى الشيرازى الشافعى فى «توضيح الدلائل» (ص ٣١٨ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه الملى بفارس) قال:

و عن حميد بن عبد الله بن يزيد: أن النبى صَلَّى الله عليه و آله و بارك و سلم قال: الحمد لله - الى آخر ما تقدم عن «تفسير آيه الموده» و قال: خرج احمد فى «المناقب».

و منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى الشافعى فى كتابه «آل محمد» (ص ٦٩) قال:

قال النبى صَلَّى الله عليه و سلم: الحمد لله الذى جعل فىنا أهل البيت الحكم.

قال فى الهامش: رواه الامام احمد بن حنبل رفعه بسنده عن حميد بن ابى عبد الله

قال: ذكر عند النبى صَلَّى الله عليه و سلم ما قضى به على فأعجبه فقال قدس سره:

ثم ذكر حديثا آخر بعين ما تقدم عن «تفسير آيه الموده».

و قال فى الهامش: رواه أيضا احمد فى «المناقب».

ص: ٦٠٠

## مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ «وعدنی ربی فی اهل بیتی من أقر منهم بالتوحید» الخ

### اشاره

تقدم ما يدل عليه من الآثار عن كتب أعلام العامه فی ج ۹ ص ۴۷۴ و ص ۴۷۵ و ج ۱۸ ص ۴۳۸ و ص ۴۳۹، و نستدرک هاهنا عن كتبهم لم نقل عنها فيما تقدم:

و فيه أحاديث:

### منها حدیث انس

رواه جماعه من أعلام العامه فی كتبهم:

ص: ۶۰۱

فمنهم

العلامة الشيخ الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى الشافعى فى «استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوى الشرف» (ص ٣٩ و النسخه مصوره من مكتبه عاطف افندى باسلامبول) قال:

عن سعيد بن ابى عروب، عن قتاده، عن انس رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: وعدنى ربى فى أهل بيتى من أقر منهم بالتوحيد و لى بالبلاغ أن لا يعذبهم. رواه الحاكم و قال: صحيح الاسناد.

و منهم

العلامة شهاب الدين محمد بن احمد الحنفى المصرى فى «تفسير آيه الموده» (ص ٤٩ و النسخه مصوره من مكتبه اسلامبول) قال:

و عن انس قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: وعدنى ربى فى أهل بيتى -الى آخر ما تقدم عن «استجلاب ارتقاء الغرف» بعينه.

و منهم

العلامة السيد شهاب الدين احمد بن السيد عبد الله الشيرازى الشافعى فى «توضيح الدلائل» (ص ٣١٧ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه الملى بفارس) قال:

و عن انس قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: وعدنى ربى -الى آخر ما تقدم. و ليس فيه «ولى البلوغ ان لا يعذبهم». ثم قال: خرجه ابن السرى.

ص: ٦٠٢

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم

العلامه عبد الله بن نوح الجيانجورى فى «الامام المهاجر» (ص ٢٢١ ط دار الشروق بجده)قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان الله وعدنى فى أهل بيتى من أقر منهم بالتوحيد و لى بالبلاغ أن لا يعذبهم.

و منهم العلامه الشيخ ابو عبد الله محمد بن المدنى جنون المغربى الفاسى المالكى المتوفى بعد سنه ١٢٧٨ فى كتابه «الدرر المكنونه»(ص ١٠ ط المطبعه الفاسيه)قال:

و قال تعالى: «وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ» نقل الكلبي عن ابن عباس أنه قال:رضى محمد صلى الله عليه وسلم أن لا يدخل أحد من أهل بيته النار.

و

أخرج الحاكم و صححه مرفوعا: وعدنى ربي فى أهل بيتى من أقر منهم بالتوحيد و لى بالبلاغ أن لا يعذبهم.

ص: ٦٠٣



و منهم

العلامه السيد عبد الله بن ابراهيم مير غنى الحسينى الحنفى فى «الدره اليتيمه فى فضائل السيده العظيمه» (ص ١٢ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه دمشق) قال:

قال صلى الله عليه و سلم: لا يؤمن عبد حتى أكون أحب اليه من نفسه- الى آخر ما تقدم عن «تفسير آيه الموده» بعينه.

و منهم

العلامه الأستاذ البحاثه السيد محمد بن على الاهدلى الحسينى اليمانى الأزهرى فى «نثر الدر المكنون» (ص ١٣١ ط مطبعه زهران بمصر) قال:

و روى الطبرانى و ابن حبان فى الثواب و أبو الشيخ و البيهقى فى الشعب و الديلمى عن ابن أبى ليلى مرسلا قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم:

لا يؤمن عبد حتى أكون أحب اليه من نفسه- الى آخر ما تقدم بعينه.

ص: ٦٠٤

## دعاء النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِأَهْلِ الْبَيْتِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم

العلامه الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن ابى بكر بن محمد الخضرى السيوطى المصرى المتوفى سنه ٩١١ فى كتابه «مسند فاطمه عليها السّلام» (ص ٤٦ ط المطبعه العزيزيه بحيدرآباد) قال:

اللهم انك جعلت صلواتك و رحمتك و مغفرتك و رضوانك على ابراهيم و آل ابراهيم، اللهم انهم منى و أنا منهم، فاجعل صلواتك و رحمتك و مغفرتك و رضوانك على و عليهم- يعنى عليا و فاطمه و حسنا و حسيناً (طب عن واثله).

و منهم

العلامه الشيخ يوسف بن اسماعيل النهانى فى «سعاده الدارين» (ص ٧٥ ط بيروت) قال:

اللهم انى أسألك يا الله يا رحمان يا رحيم يا جار المستجيرين يا مأمّن الخائفين يا

ص: ٦٠٥

عماد من لا عماد له يا سند ما لا سند له يا زخر من لا زخر له يا حرز الضعفاء يا كنز الفقراء يا عظيم الرجاء يا منقذ الهلكى يا منجى الغرقى يا محسن يا مجمل يا منعم يا مفضل يا عزيز يا جبار يا منير أنت الذى سجد لك سواد الليل وضوء النهار و شعاع الشمس و حفيف الشجر و دوى الماء و نور القمر يا الله أنت الله لا- شريك لك أسألك أن تصلى على محمد عبدك و رسولك و على آل محمد، أخرجه الديلمى فى مسنده عن عبد الله ابن عباس رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه و سلم.

و منهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٥١) قال:

عن النبي (ص) قال: اللهم ارزق آل محمد كفافا.

قال فى الهامش: رواه فى «الكنوز».

عن النبي صلى الله عليه و سلم قال: اللهم ارزق آل محمد قوتا.

قال فى الهامش: رواه البخارى يرفعه بسنده عن ابى هريره.

و منهم

العلامه ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الملا الموصلى فى «الوسيله» (ج ٤ ص ٩ ط مطبعه دائره المعارف العثمانيه) قال:

و كان من دعائه، كان صلى الله عليه و سلم يقول: اللهم احرسنى بعينك التى لا تنام، و اكنفنى بركنك الذى لا يرام، و ارحمنى بقدرتك على فلا أهلك و أنت رجائى.

فكم من نعمه أنعمت بها على قل لك لديها شكرى! [و كم من بليه ابتليتنى بها قل لك بها صبرى فى من قل عند نعمته شكرى]

فلم يحرمنى، و يا من قل عند بليته صبرى فلم يخذلنى، و يا من رآنى على الخطايا فلم يفضحنى [يا ذا المعروف الذى

ص: ٦٠٦

لا ينقضى أبدا، و يا ذا النعماء التي لا تحصى أبدا. أسألك أن تصلى على محمد و[علي]

آل محمد، و بارك على محمد و على آل محمد، و ارحم محمدا و آل محمد، كما صليت و باركت و رحمت على ابراهيم و على آل ابراهيم انك حميد مجيد.

اللهم أعنى على دينى بالدنيا، و على آخرتى بالتقوى، و احفظنى فيما غبت عنه، و لا تكننى الى نفسى فيما حضرته، يا من لا تضره الذنوب و لا تنقصه المغفره، هب [لى]

ما لا ينقصك، و اغفر لى ما لا يضرك. اللهم انى أسألك فرجا قريبا، و صبرا جميلا، [و رزقا واسعا]

و أسألك العافيه من كل بليه، و أسألك تمام العافيه، و أسألك دوام العافيه، و أسألك الشكر على العافيه، و أسألك الغنى عن الناس، و لا حول و لا قوه الا بالله العلى العظيم.

و

كان صلى الله عليه و سلم يقول: اللهم اجعل خير أعمالى خواتيمها، و خير أيامى يوم ألقاك، اللهم ربنا آتنا فى هذه الدنيا حسنه و فى الآخره حسنه و قنا عذاب النار.

ص: ٦٠٧

## مستدرک قول رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «الزموا مودتنا اهل البيت» الحديث

### اشاره

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٩ ص ٤٢٨ الى ص ٤٣٠ و ج ١٨ ص ٥٠١ و ص ٥٣٢ و ص ٥٤٣ و ص ٤٦٤، و نستدرک هاهنا  
عمن لم نرو عنه فيما سبق:

و فيه أحاديث:

### منها حديث الحسين عليه السلام

رواه جماعه من أعلام القوم في كتبهم:

فمنهم

العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى كتابه «آل محمد» (ص ٧٢) قال:

روى الطبرانى فى «الأوسط» و الحافظ هما يرفعه بسنديهما عن ابن ابى لىلى

ص: ٦٠٨

عن الحسين بن علي قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم: الزموا مودتنا أهل البيت، فإنه من لقي الله عز و جل و هو يودنا دخل الجنة بشفاعتنا، و الذي نفسى محمد بيده لا ينفع عبدا عمله الا بمعرفه حقنا.

و

روى الحافظ جمال الدين المدني عن ابن ابى ليلى عن الحسين بن علي بسنده: قال رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم: الزموا مودتنا أهل البيت، فإنه من لقي الله و هو يودنا دخل الجنة بشفاعتنا.

و منهم العلامة شهاب الدين احمد بن صالح بن محمد اليماني فى «مطلع البدور و مجمع البحور» (ج ١ ص ٨ و النسخه مصوره من مخطوطه دار الكتب العربيه) قال:

و قد روى الحسين عليه السّلام عن جده صَلَّى الله عليه و آله و سلم فيما رواه الطبرانى فى الأوسط -

فذكر مثل ما تقدم عن كتاب «آل محمد» بعينه.

و منهم العلامة شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى الشافعى فى «استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوى الشرف» (ص ٣٣ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه عاطف افندى باسلامبول) قال:

و عن ابن أبى ليلى عن حسين بن علي رضى الله تعالى عنهما: ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال - فذكر مثل ما تقدم عن كتاب «آل محمد».

و منهم

العلامة شهاب الدين احمد بن محمد الحنفى المصرى فى «تفسير آيه الموده» (ص ٤٥ و النسخه مصوره من إحدى المكاتب الشخصيه بقم) قال:

و عن الحسين بن علي عليه السّلام ان رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم قال: التزموا

ص: ٦٠٩

مودتنا أهل البيت - فذكر مثل ما تقدم عن كتاب «آل محمد».

### و منها حديث جابر بن عبد الله الأنصاري

رواه جماعه من أعلام القوم في كتبهم:

فمنهم

العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى كتابه «آل محمد» (ص ٧٢) قال:

روى فى كتاب «موده القربى» يرفعه عن جابر: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: الزموا مودتنا أهل البيت، فان من اتقى الله و هو يودنا دخل الجنة معنا، و الذى نفس محمد بيده لا ينفع عبدا عمله الا بمعرفه حقنا.

### و منها ما روى مرسلا

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم

العلامة عبد الله بن نوح الجيانجورى فى «الامام المهاجر» (ص ٢٢١ ط دار الشروق بجده) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: الزموا مودتنا أهل البيت، فانه من لقى الله عز و جل و هو يودنا دخل الجنة بشفاعتنا، و الذى نفسى بيده لا ينفع عبدا عمله الا بمعرفتنا.

ص: ٦١٠

## مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «ان آل محمد شجرہ النبوه و موضع الرساله و مختلف الملائکہ»

تقدم نقل ما يدل عليه عن بعض الأعلام في ج ٩ ص ٣٧٦، و نستدرک هاهنا عن لم نرو عنه هناك:

فمنهم

العلامه ابو احمد عبد اللہ بن عدی الجرجانی الشافعی المتوفى سنه ٣٦٥ في «الكامل في الرجال» (ج ٢ ص ٤٨٦ ط دار الفكر بيروت) قال:

ثنا الحسن بن على الأهوازی، ثنا معمر بن سهل، ثنا مصعب بن مقدم، ثنا بحر السقاء، عن جوير بن الضحاک، عن البراء بن عازب قال: قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم: ان آل محمد شجرہ النبوه، و آل بيت الرحمه، و موضع الرساله و مختلف الملائکہ، و معدن العلم.

ص: ٦١١



## مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «أربعة انا لهم شفيع..» الحديث

تقدم نقل الأخبار الواردة فيه عن كتب أعلام العامة في ج ٩ ص ٤٨١ و ج ١٨ ص ٤٩٤، و نستدرک هاهنا عنم لم نرو عنهم هناك:

فمنهم

العلامه الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى الشافعى في «استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوى الشرف» (ص ٥٣ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه عاطف افندى باسلامبول) قال:

و للديلمى من حديث عبد الله بن احمد بن عامر، عن أبيه، عن علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه زين العابدين على، عن أبيه الحسين، عن أبيه على بن ابى طالب رضی اللہ عنه قال:

قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم: أربعة انا شفيع لهم يوم القيامة: المكرم لذريتى، و القاضى لهم حوائجهم، و الساعى لهم فى أمورهم عند ما اضطروا اليه، و المحب

ص: ٦١٢

لهم بقلبه.

و منهم

العلامة شهاب الدين احمد الشيرازى الحسينى الشافعى فى «توضيح الدلائل» (ص ٣١١ نسخه مكتبه الملى بفارس) قال:

و عن على عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله و بارك و سلم:

أربعة انا لهم شفيع - الى آخر ما تقدم آنفا باختلاف يسير فى اللفظ.

و منهم

العلامة الشريف ابو المعالى المرتضى محمد بن على الحسينى البغدادى فى «عيون الاخبار فى مناقب الأخيار» (ص ٤٠ نسخه مكتبه الوايكان) قال:

أخبرنا ابو على بن شاذان، أنبا ابى، نبا عبد الله بن احمد بن عامر، حدثنى ابى، نبا على بن موسى، حدثنى ابى موسى الرضا بن جعفر، حدثنى ابى جعفر ابن محمد، حدثنى ابى محمد بن على، حدثنى ابى على بن الحسين، حدثنى ابى الحسين بن على، حدثنى ابى على بن ابى طالب رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أربعة انا لهم شفيع يوم القيامة - فذكر مثل ما تقدم.

و منهم

العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٣٩) قال:

رواه الطبرانى و الديلمى صاحب «مسند الفردوس» هما يرفعه بسنده عن على الرضا عن آباءه عن على مرفوعا (صواعق) قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

أربعة انا لهم شفيع يوم القيامة - فذكر مثل ما تقدم آنفا.

ص: ٦١٣

و روى مرفوعا في «الذخائر» و«موده القربى» عن علي عليه السلام مثله.

و منهم

العلامه محمد مرتضى الحسينى الواسطى الزبيدى الحنفى المصرى فى «اتحاف الساده المتقين» (ج ٨ ص ٧٣ ط الميمنيه بمصر) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أربعه انا شفيع يوم القيامه - فذكر مثل ما تقدم آنفا.

و منهم

العلامه شهاب الدين احمد بن محمد الحنفى المصرى فى «تفسير آيه الموده» (ص ٥٢) قال:

و عن على بن ابى طالب قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أربعه انا لهم شفيع يوم القيامه - فذكر مثل ما تقدم آنفا.

و منهم

العلامه عبد الله بن نوح الجيانجورى فى «الامام المهاجر» (ص ٢٢٢ ط دار الشروق بجده) قال:

و فى فضل الدريره، قال صلى الله عليه و سلم: أربعه أنا شفيع لهم يوم القيامه - فذكر مثل ما تقدم آنفا.

و منهم

العلامه الشيخ ابو عبد الله محمد بن المدنى جنون المغربى الفاسى المالكى المتوفى بعد سنه ١٢٧٨ فى «الدرر المكنونه فى النسبه الشريفه المصونه» (ص ٢٠ ط المطبعه الفاسيه) قال:

و فى خبر: أربعه أنا لهم شفيع - فذكر مثل ما تقدم.

ص: ٦١٤

و منهم

الفاضل العالم المعاصر الأستاذ توفيق ابو علم في «أهل البيت» (ص ٦٧ ط مطبعه السعاده بالقاهره) قال:

و أخرج الديلمي عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم:

أربعه أنالهم شفيع يوم القيامة: المكرم لذريتي، و القاضى لهم الحوائج، و الساعى لهم فى أمورهم عند ما اضطروا اليه، و  
المحب [لهم]

بقلمه و لسانه.

ص: ٦١٥

**مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «أدبوا أولادکم علی ثلاث خصال حب نبيکم و حب اهل بيته و قراءه القرآن»**

**اشاره**

تقدم نقل ما يدل عليه عن أعلام العامه في ج ٩ ص ٤٤٥ و ج ١٨ ص ٤٩٧ ٤٩٨، و نستدرک هاهنا عنم لم نرو عنه فيما مضى:

و فيه أحاديث:

**منها حديث على عليه السلام**

رواه جماعه من أعلام القوم في كتبهم:

فمنهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ١ ص ١٧٠ ط دمشق) قالوا:

قال النبي صلی اللہ علیہ و سلم: أدبوا أولادکم علی ثلاث خصال: حب نبيکم،

ص: ٤١٤

و حب أهل بيته، وقراءه القرآن، فان حمله القرآن فى ظل الله يوم القيامة يوم لا ظل الا ظله مع أنبيائه و أصفيائه. ابو نصر عبد الكريم الشيرازى فى فوائده (فر) و ابن النجار عن على رضى الله عنه.

و منهم

العلامه حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٣٠) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أدبوا أولادكم- الى آخر ما تقدم عن «جامع الأحاديث» الا أن فيه: و على قراءه القرآن.

قال فى الهامش: رواه الديلمى صاحب «مسند الفردوس» و موفق بن احمد و الدار قطنى هم جميعا يرفعه بسنديهما عن على و ابى بن كعب مرفوعا (جواهر).

و منهم

العلامه شهاب الدين احمد بن محمد الحنفى المصرى فى «تفسير آيه الموده» (نسخه مصوره من إحدى المكاتب الشخصيه بقم) قال:

و عن على «ع» قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أدبوا أولادكم على ثلاث خصال: حب نبيكم- فذكر مثل ما تقدم بزياده «على» فى «قراءه القرآن».

و منهم

العلامه عبد الله بن نوح الجيانجورى فى «الامام المهاجر» (ص ٢٢٠ ط دار الشروق بجده) قال:

و قال صلى الله عليه و سلم: أدبوا أولادكم- الى آخر ما تقدم.

ص: ٦١٧

و منهم

الفاضل العالم المعاصر الأستاذ توفيق ابو علم في «اهل البيت» (ص ٦٦ ط مطبعه السعاده بالقاهره) قال:

و عن رسول الله صلى الله عليه و سلم: أدبوا أولادكم على ثلاث خصال: حب نبيكم، و حب أهل بيته، و على قراءة القرآن، فان حملة القرآن في ظل من أنبيائه و أصفياؤه.

ص: ٦١٨

مستدرک قول رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ «الآلَاءُ لَا يَحِلُّ هَذَا الْمَسْجِدَ لِجَنبٍ وَلَا حَائِضٍ إِلَّا لِرَسُولِ اللَّهِ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَ  
الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ»

#### اشاره

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٥ ص ٥٧٧ الى ص ٥٧٩ و ج ٩ ص ٢٢٤ الى ص ٢٢٦ و ج ١٨ ص ٤٢٠ و ص ٤٢١، ونستدرک  
هاهنا عن لم نرو عنه فيما مضى:

وفيه أحاديث:

#### منها حديث ام سلمه

رواه جماعه من أعلام القوم في كتبهم:

ص: ٦١٩



فمنهم

العلامة الشيخ ابو اسحق احمد بن محمد بن ابراهيم الثعلبي في «الكشف و البيان في تفسير القرآن» (ص ١٠٨ و النسخه مصوره من مكتبه جسترىيتى بايرلنده) قال:

روى عن ام سلمه قالت: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ألا ان مسجدي حرام على كل حائض من النساء و على كل جنب من الرجال، الا على محمد و أهل بيته على و فاطمه و الحسن و الحسين عليهم السلام.

و منهم

العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى كتابه «آل محمد» (ص ١٤٣) قال:

قال النبى صلى الله عليه و سلم: ان هذا المسجد لا يحل لجنب و لا لحائض الا النبى و أزواجه و فاطمه بنت محمد و على، ألا بينت لكم أن لا تضلوا.

قال فى الهامش: روى عبد الرزاق فى كتاب «الجامع» بسنده عن ام سلمه قالت...

و منهم

العلامة الشيخ ابو القاسم على بن الحسن الشافعى الشهير بابن عساكر الدمشقى فى «تاريخ مدينه دمشق» (ج ٣ ص ١٤) قال:

أخبرنا ابو على الحداد فى كتابه، ثم حدثنى ابو مسعود الاصبهانى عنه، أخبرنا ابو نعيم و ابو بكر بن خلاد، أخبرنا محمد بن يونس بن موسى، أخبرنا عبد الله ابن داود، أخبرنا المفضل بن دكين، أخبرنا ابن ابى عيينه حسن بن الخطاب السنجرى، عن ممدوح الدهلى، عن ميسره، عن ام سلمه قالت: خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم الى صرحه هذا المسجد فقال: ألا لا يحل هذا المسجد لجنب

ص: ٦٢٠

و لا حائض الا لرسول الله صلى الله عليه و سلم و على و فاطمه و الحسن و الحسين، ألا قد بينت لكم الأمر أن لا تضلوا.

[ابن عيينه هو عبد الملك بن حميد بن أبي عيينه كوفى]

و منهم

العلامه الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن ابى بكر بن محمد الخضرى السيوطى المصرى المتوفى سنه ٩١١ فى كتابه «مسند فاطمه عليها السلام» (ص ٤٦ ط المطبعه العزيزيه بحيدرآباد الهند سنه ١٤٠٦) قال:

ألا ان هذا المسجد لا يحل لجنب و لا لحائض الا النبى و أزواجه و فاطمه بنت محمد و على، ألا بينت لكم أن تضلوا (طب عن أم سلمه).

ألا- ان مسجدى هذا حرام على كل حائض من النساء و كل جنب من الرجال الا على محمد و على أهل بيته على و فاطمه و الحسن و الحسين (ق و ضعفه عن أم سلمه).

ألا لا يحل هذا المسجد لجنب و لا حائض الا الرسول الله صلى الله عليه و سلم و على و فاطمه و الحسن و الحسين، ألا قد بينت لكم الأشياء أن لا تضلوا (ق، ابن عساكر عن أم سلمه).

### و منها حديث ريان بن الصلت

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

ص: ٦٢١

العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى كتابه «آل محمد» (ص ١٩٠) قال:

عن النبى صلى الله عليه وسلم: ألا ان هذا المسجد لا يحل الا لمحمد و آله.

قال فى الهامش: روى فى كتاب «عيون الأخبار» بسنده عن الريان بن الصلت.

## مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «من مات علی حب آل محمد مات شهيدا...»

### اشاره

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٩ ص ٤٨٧ و ج ١٨ ص ٤٩١، و نستدرک هاهنا عن من لم نرو عنه فيما سبق:

و فيه أحاديث:

### منها حديث جرير بن عبد الله

رواه جماعه من الأعلام في كتبهم:

فمنهم

العلامة حسام الدين المردى الحنفى في «آل محمد» (ص ١٩٢) قال:

قال رسول الله صلی اللہ علیہ و سلم: ألا و من مات علی حب آل محمد مات

ص: ٦٢٣

شهيدا، ألا و من مات على حب آل محمد[صلى الله عليه و سلم]

مات مغفورا له، ألا و من مات على حب آل محمد مات تائبا، ألا و من مات على حب آل محمد مات مؤمنا مستكمل الايمان، ألا و من مات على حب آل محمد بشره ملك الموت بالجنه ثم منكر و نكير، ألا و من مات على حب آل محمد يزف الى الجنه كما تزف العروس الى بيت زوجها، ألا- و من مات على حب آل محمد جعل الله زوار قبره ملائكه الرحمه، ألا و من مات على حب آل محمد مات على السنه و الجماعه، ألا و من مات على بغض آل محمد جاء يوم القيامه مكتوبا بين عينيه آيس من رحمه الله، ألا و من مات على بغض آل محمد مات كافرا، ألا و من مات على بغض آل محمد لم يشم رائحه الجنه.

قال فى الهامش: رواه الامام ابو اسحق الثعلبى فى تفسيره و الحموينى فى تفسير روح البيان هم جميعا عن قيس بن أبى حازم و عن جرير بن عبد الله.

و منهم العلامة شهاب الدين احمد بن محمد الحنفى المصرى فى «تفسير آيه الموده» (ص ١٤ و النسخه مصوره من إحدى المكاتب الشخصيه بقم) قال:

أخبرنا ابو عبد الله بن حامد الاصبهاني، قال أخبرنا ابو عبد الله محمد على بن الحسين البلخى، حدثنا يعقوب بن إسحاق، حدثنا يعلى بن عبيد، عن اسماعيل ابن ابى خالد، عن قيس بن أبى حازم، عن جرير بن عبد الله البجلي قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم- فذكر مثل ما تقدم عن كتاب «آل محمد» الى «ثم منكر و نكير» و ليس فيه ما بعد هذه الجملة

«ألا و من مات على حب آل محمد مات على السنه و الجماعه».

العلامه السيد شهاب الدين احمد الشيرازى الحسينى الشافعى فى «توضيح الدلائل» (ص ٣٢١ نسخه مكتبه الملى بفارس) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من مات على حب آل محمد مات شهيدا، ألا و من مات على حب آل محمد مات تائبا، ألا و من مات على حب آل محمد مات مؤمنا مستكمل الايمان، ألا و من مات على حب آل محمد بشره ملك الموت بالجنه ثم منكر و نكير، ألا و من مات على حب آل محمد يزف الى الجنه كما تزف العروس الى بيت زوجها، ألا و من مات على حب آل محمد فتح له فى قبره بابان من الجنه، ألا و من مات على حب آل محمد جعل الله زوار قبره ملائكه الرحمه، ألا و من مات على حب آل محمد مات على السنه و الجماعه، ألا- و من مات على بغض آل محمد جاء يوم القيامه مكتوب بين عينيه آيس من رحمه الله، ألا و من مات على بغض آل محمد مات كافرا، ألا و من مات على بغض آل محمد لم يشم رائحه الجنه.

و منهم العلامه الشيخ محمد بن داود بن محمد البازلى الكردى الشافعى المتوفى سنه ٩٢٥ فى «غايه المرام فى رجال البخارى الى سيد الأنام» (ص ٧٤) قال:

و قال ايضا نقلا عن جرير بن عبد الله البجلي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم -

فذكر مثل ما تقدم عن «توضيح الدلائل» بعينه.

العلامه الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد ابن ابى بكر السخاوى الشافعى المتوفى سنه ٩٠٢ فى «استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوى الشرف» (ص ٣٥ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه عاطف افندى باسلامبول) قال:

و عن جرير «رض» قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم: من مات على حب آل محمد مات شهيدا، و من مات على حب آل محمد مات مغفورا له، ألا و من مات على حب آل محمد مات تائبا، و فيه مات مؤمنا مستكمل الايمان، و فيه بشره ملك الموت بالجنه و منكر و نكير، و فيه يزف الى الجنه كما تزف العروس الى بيت زوجها، و فيه فتح له فى قبره باب الى الجنه، و فيه مات على السنه و الجماعه.

### و منها حديث جابر بن عبد الله الأنصارى

رواه جماعه من الأعلام فى كتبهم:

فمنهم

العلامه شهاب الدين احمد بن صالح بن محمد اليمانى المتوفى سنه ١٠٩٢ فى «مطلع البدور و مجمع البحور» (ج ١ ص ٩ نسخه مكتبه دار الكتب العربيه) قال:

و عن جابر قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم: من مات على حب آل محمد مات شهيدا، ألا و من مات على حب آل محمد مات مغفورا له، ألا و من مات على حب آل محمد مات تائبا، و فيه مات مؤمنا مستكمل الايمان، و فيه

ص: ٦٢٦

بشره ملك الموت و منكر و نكير، و فيه يزف الى الجنة كما تزف العروس الى بيت زوجها، و فيه فتح له في قبره بابان الى الجنة، و فيه مات على السنه و الجماعه.

## و منها ما روى مرسلًا

رواه جماعه من أعيان العامه في كتبهم:

فمنهم

العلامه الشيخ احمد بن محمد بن احمد الحافى (الخوافى) فى «التبر المذاب» (ص ٦٤) قال:

قال العلامه جار الله ما هذا لفظه: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: من مات على حب آل محمد فقد مات شهيدًا، ألا من مات على حب آل محمد مات مغفورًا له، ألا- من مات على حب آل محمد مات مؤمنًا مستكمل الايمان، ألا من مات على حب آل محمد بشره ملك الموت بالجنة ثم منكر و نكير، ألا من مات على حب آل محمد يزف الى الجنة كما تزف العروس الى بيت زوجها، ألا من مات على حب آل محمد جعل الله قبره مزار ملائكه الرحمه، ألا و من مات على حب آل محمد مات على السنه و الجماعه، ألا و من مات على بغض آل محمد مات كافرًا، ألا و من مات على بغض آل محمد لم يشم رائحه الجنة.

و منهم

العلامه ابو الحسن احمد بن على بن عبد القادر الشافعى المصرى المقرئ فى «فضل آل البيت» (ص ٧٥ ط دار الاعتصام فى القاهره) قال:

و قد روى عن النبى صلى الله عليه و سلم أنه قال: من مات على حب آل محمد مات شهيدًا، و من مات على بغضهم لم يشم رائحه الجنة.

ص: ٦٢٧



## مستدرک ما ورد من تعزیه الخضر علی نبینا و آله و علیه السلام لأهل البيت عليهم السلام

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٩ ص ٣٩٧ الى ص ٤٠١، و نستدرک هاهنا عن لم نرو عنه هناك:

فمنهم

العلامة قدوه الشافعيه محمد بن إدريس الشافعي المطليبي القرشي المتوفى سنة ٢٠٤ في «السنن المأثوره» (ص ٣٣٥ ط دار المعرفه في بيروت سنة ١٤٠٦) قال:

أخبرنا الطحاوي، قال حدثنا المزني، قال حدثنا الشافعي، عن القاسم بن عبد الله بن عمر، عن حفص، عن جعفر بن محمد، عن أبيه: أن رجالا- من قريش دخلوا على أبيه على بن الحسين عليه السلام، فقال: ألا- أحدثكم عن رسول الله صلى الله عليه و سلم؟ قالوا: بلى، فحدثنا عن أبي القاسم صلى الله عليه و سلم.

قال:

ص: ٦٢٨

لما مرض رسول الله صلى الله عليه و سلم جاءه جبريل عليه السلام، فقال:

يا محمد أرسلني الله - عز و جل - إليك تكريماً لك، و تشريفاً لك، و خاصة لك، أسألك عما هو أعلم به منك، يقول: كيف تجدك؟ قال: أجدني يا جبريل مغموماً، و أجدني يا جبريل مكروباً. ثم جاءه اليوم التالي، فقال ذلك له، فرد عليه النبي صلى الله عليه و سلم كما رد أول يوم، ثم جاءه اليوم الثالث، فقال له كما قال له أول يوم، ورد عليه كما هو رد عليه. و جاء معه ملك يقال له اسماعيل على مائه ألف ملك، كل ملك منهم على مائه ألف ملك فأستأذن، فسأل عنه، ثم قال جبريل عليه السلام: هذا ملك الموت يستأذن عليك، ما استأذن على آدمي قبلك و لا يستأذن على آدمي بعدك، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ائذن له، فأذن له، فسلم عليه ثم قال: يا محمد ان الله عز و جل أرسلني إليك، فان أمرتني أن أقبض روحك قبضته، و ان أمرتني أن أتركه تركته. قال: أو تفعل يا ملك الموت.

قال: نعم، و بذلك أمرت، و أمرت أن أطيعك. قال: فنظر النبي صلى الله عليه و سلم الى جبريل عليه السلام، فقال جبريل: يا محمد ان الله عز و جل اشتاق الى لقائك. فقال النبي صلى الله عليه و سلم لملك الموت: امض لما أمرت به، فقبض روحه. فلما توفي رسول الله صلى الله عليه و سلم و جاءت التعزیه، سمعوا صوتاً من ناحية البيت: سلام عليكم أهل البيت و رحمه الله و بركاته، ان فى الله عزاء من كل مصاب، و خلفاً من كل هالك، و دركاً من كل ما فات، بالله فثقوا، و إياه فارجوا، فإنما المصاب من حرم الثواب. فقال على عليه السلام: تدررون من هذا، هذا الخضر عليه السلام.

الشيخ ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله الخثعمي السهيلي المتوفى سنة ٥٨١ في «التعريف و الاعلام فيما أبهم من الأسماء و الاعلام في القرآن الكريم» (ص ١٠٦ ط دار الكتب العلميه في بيروت سنة ١٤٠٧) قال:

ان رسول الله صلى الله عليه و سلم حين غسل و كفن سمعوا قائلًا- يقول: السّلام عليكم يا أهل البيت، ان في الله خلفا من كل هالك، و عوضا من كل تالف، و عزاء من كل مصيبه، فعليكم بالصبر فاصبروا و احتسبوا. ثم دعا لهم و لم يروا شخصه، فكانوا يرون أنه الخضر عليه السّلام.

ف قوله «كانوا يرون أنه الخضر» يعنى أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم و أهل بيته.

## مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ «أذکرکم اللہ فی أهل بیتی»

قد تقدم نقل ما يدل عليه من الأخبار المأثوره عن النبي صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم من كتب أهل السنه و الجماعه فی ج ۹ ص ۳۱۸ و ص ۳۸۹ الی ص ۳۹۲ و ج ۱۸ ص ۵۰۶، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما سبق:

فمنهم

العلامه عبد اللہ بن نوح الجيانجورى فی «الامام المهاجر» (ص ۲۰۸ ط دار الشروق بجدہ) قال:

و قال الامام ابن تيميه أيضا فی «أصول أهل السنه و الجماعه» يحبون أهل بيت رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم و يتولونهم و يحفظون فيهم وصيه رسول اللہ «ص» حيث قال فی يوم غدیر: أذکرکم اللہ فی أهل بیتی، أذکرکم اللہ فی أهل بیتی.

و منهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردی الحنفی فی كتابه «آل محمد» (ص ۳۸) قال:

قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم: أذکرکم اللہ فی أهل بیتی - ثلاثا.

ص: ۶۳۱

قال فى الهامش: رواه النسائى يرفعه بسنده عن زيد بن أرقم قال: قام رسول الله صلى الله عليه و سلم خطيبا-

إلخ.

و

قال أيضا فى ص ٨٤:

قال صلى الله عليه و سلم: أما بعد، ألا- أيها الناس فإنما أنا بشر يوشك أن يأتى رسول ربى فأجيب، و أنا تارك فيكم الثقلين: أولهما كتاب الله فيه الهدى و النور، من استمسك به أخذ به كان على الهدى، و من أخطأه ضل، فخذوا بكتاب الله تعالى و استمسكوا به، و أهل بيتى، أذكركم الله فى أهل بيتى.

قال فى هامشه: رواه الامام احمد بن حنبل و عبد بن حميد و مسلم هم جميعا يرفعه بسنده عن زيد بن أرقم (الجامع الصغير).

و

قال أيضا فى ص ٨٥:

قال زهير فى مسلم حدثنى اسماعيل بن ابراهيم، قال حدثنى ابو حيان، حدثنى يزيد بن حيان، قال: انطلقت أنا و حصين بن سيره و عمر بن مسلم الى زيد بن أرقم، فلما جلسنا اليه قال حصين: لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا، رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم و سمعت حديثه و غزوت معه و صليت خلفه، حدثنا يا زيد ما سمعت عن رسول الله صلى الله عليه و سلم. قال: يا ابن أخى و الله لقد كبرت سنى و قدم عهدى و نسيت بعض الذى كنت أعى من رسول الله صلى الله عليه و سلم، فما حدثكم فاقبلوا و مالا فلا تكلفونيّه. ثم قال: قام رسول الله صلى الله عليه و سلم يوما فينا خطيبا بماء يدعى خما بين مكة و المدينة، فحمد الله و أثنى عليه و وعظ و ذكر، ثم قال: أما بعد، ألا- أيها الناس فإنما أنا بشر يوشك أن يأتينى رسول ربى فأجيب، و أنا تارك فيكم الثقلين: أولهما كتاب الله فيه الهدى و النور، فخذوا بكتاب الله و استمسكوا به. فحث على كتاب الله و رغب فيه، ثم قال: و أهل بيتى، أذكركم الله فى أهل

ص: ٦٣٢

بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي.

فقال له حصين: و من أهل بيتي [كذا في الأصل. و الصحيح: أهل بيته]

يا زيد، أليس نساؤه من أهل بيته؟ قال: نساؤه من أهل بيته و لكن أهل بيته من حرم الصدقه بعده. قال: و من هم؟ قال: هم آل علي و آل عقيل و آل جعفر و آل عباس قال: قلت كل هؤلاء حرم الصدقه عليهم؟ قال: نعم.

قال في هامشه: رواه مسلم يرفعه بسنده الى زيد بن أرقم عن رسول الله صلى الله عليه و سلم.

و

قال أيضا في ص ٨٦:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أما بعد أيها الناس انما انا بشر مثلكم يوشك أن يأتيني رسول ربي عز و جل فأجيبه، و اني تارك فيكم الثقلين: أولهما كتاب الله عز و جل فيه الهدى و النور، فتمسكوا بكتاب الله عز و جل و خذوا به. و حث فيه و رغب ثم قال: و أهل بيتي، أذكركم الله عز و جل في أهل بيتي - ثلاث مرات.

قال في هامشه: رواه مسلم يرفعه بسنده عن زيد بن أرقم قال: قام فينا رسول الله صلى الله عليه و سلم خطيبا فحمد الله و أثنى عليه ثم قال...

و

قال أيضا:

قال صلى الله عليه و سلم: أما بعد أيها الناس انما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربي عز و جل - فذكر مثل ما تقدم آنفا.

ص: ٦٣٣

## مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «خیرکم خیرکم لأهلئ من بعدئ»

قد تقدم نقل الأخبار الواردة فيه عن أعلام القوم فی ج ٩ ص ٤٤٦ و ج ١٨ ص ٤٩٦، و نستدرک هاهنا عنم لم نرو عنهم هناك:

فمنهم

العلامة شهاب الدين احمد بن صالح بن محمد اليماني في «مطلع البدور و مجمع البحور» (ج ١ ص ٩ و النسخه مصوره من مخطوطه دار الكتب العربيه) قال:

قال النبي صلی اللہ علیہ و سلم: خیرکم خیرکم لأهل بيتئ من بعدئ. رواه ابو يعلى و رجاله ثقات.

ص: ٦٣٤

و منهم

العلامه شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى الشافعى فى «استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوى الشرف» (ص ٣٦ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه عاطف افندى باسلامبول) قال:

و عن ابى هريره رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: خيركم لأهلى من بعدى خيركم.

و منهم

العلامه الشيخ ابو عبد الله محمد بن المدنى جنون المغربى الفاسى المالكى المتوفى بعد سنه ١٢٧٨ فى كتابه «الدرر المكنونه فى النسبه الشريفه المصونه» (ص ١٩ ط المطبعه الفاسيه) قال:

و حديث خيركم خيركم لأهلى من بعدى.

ص: ٦٣٥



## مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «أوصیکم بعترتی خیرا»

### اشاره

قد تقدم نقل الأخبار عن جماعه من الأعلام فی ج ۹ ص ۵۱۵ و ج ۱۸ ص ۵۲۶، و نستدرک هاهنا عنم لم نرو عنهم هناك:

و فيه أحاديث:

### منها حدیث عبد الرحمن بن عوف

رواه جماعه من أعلام القوم فی كتبهم:

فمنهم

العلامة المعاصر السيد محمد بن علی الاهدلی الحسينی الشافعی الیمانی فی «نثر الدر المکنون» (ص ۱۳۲ ط مطبعه زهران بمصر) قال:

و أخرج الحاكم عن عبد الرحمن بن عوف قال: قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم: يا أيها الناس انی فرط لكم علی الحوض، و انی أوصیکم بعترتی خیرا

ص: ۶۳۶

مؤعد كم الحوض.

## و منها حدیث الأعمش

رواه جماعه من الأعلام فى كتبهم:

فمنهم

العلامه حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ١٠٠ و النسخه مصوره من مكتبه السيد الاشكورى) قال:

رواه «الصواعق» و لهذا الحديث طرق كثيره عن بضع و عشرين صحابيا لا حاجه لنا ببسطها ذكره، قال ابن نمير: قال بعض أصحابنا عن الأعمش: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أنظروا كيف تخلفونى فيهما، و أوصيكم بعترتى خيرا، و أذكركم الله فى أهل بيتى.

ص: ٦٣٧

## مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «الدعاء محجوب حتی یصلی علی محمد و أهل بيته»

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٩ ص ٦٢٦ و ص ٦٢٧ و ج ١٨ ص ٣٠٩، و نستدرک هاهنا عن من لم نرو عنه فيما مضى:

فمنهم

العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى كتابه «آل محمد» (ص ٧٢ و النسخه مصوره من مكتبه السيد الاشكورى) قال:

قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم: الدعاء محجوب حتى یصلی علی محمد و أهل بيته: اللهم صل علی محمد و علی آلہ- الى آخر الحديث.

قال فى الهامش: رواه الديلمى فى «مسند الفردوس» أنه صلی اللہ علیہ و سلم...

ص: ٦٣٨

## مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «من أحب هذين و أباهما و أمهما كان معی»

قد تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٩ ص ١٧٤ الى ص ١٧٨ و ج ١٨ ص ٣٥٢ الى ص ٣٥٥، و نستدرک هاهنا عنم لم نرو عنه فيما مضى:

فمنهم

العلامه جمال الدين يوسف بن الزكى عبد الرحمن بن يوسف الكلبي في «تهذيب الكمال» (ج ٦ ص ٢٢٧ ط مؤسسه الرساله بيروت) قال:

و قال نصر بن على الجهضمي: أخبرني على بن جعفر بن محمد بن على بن حسين بن على، قال حدثني أخي موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن على، عن أبيه، عن جده: ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم أخذ الحسن و الحسين فقال: من أحبني و أحب هذين و أباهما و أمهما كان معي في درجتي يوم القيامة.

ص: ٦٣٩

و منهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فى «جامع الأحاديث» (ج ٤ ص ٤٧٣ ط دمشق) قالوا:

عن على رضى الله عنه: ان النبى صلى الله عليه و سلم أخذ بيد حسن و حسين - الى آخر ما تقدم عن «تهذيب الكمال» ثم قالوا:  
(ت، عم) و نظام الملك فى اماليه و ابن النجار (ص).

و منهم

الفاضل المعاصر محمود شلبى فى «حياه فاطمه عليها السلام» (ص ٢٥٥ ط دار الجيل فى بيروت) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم و قد أخذ بيد الحسن و الحسين: من أحببني - الى آخر ما تقدم، ثم قال: رواه الترمذى.

ص: ٦٤٠

## مستدرک قول علی علیه السلام «انی و أطایب أرومتی و أبرار عترتی،أحلم الناس صغاراً»الحديث

قد تقدم نقله عن أعلام القوم فی ج ٩ ص ٤٧٦ و ج ١١ ص ٣٢٩ و ٣٦٥، و انما نقل هاهنا عن من لم نقل عنهم هناك:

فمنهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فی القسم الثاني من «جامع الأحاديث» (ج ٤ ص ٣٩٤ ط دمشق) قالوا:

عن أبي الزعراء قال: كان علی بن أبي طالب رضی الله عنه يقول: انی و أطایب أرومتی و أبرار عترتی، أحلم الناس صغاراً، و أعلم الناس كباراً، بنا ينفى الله الكذب، و بنا يعقر الله أنياب الذئب الكلب، و بنا يفك الله عنوتكم، و ينزع ربق أعناقكم، و بنا يفتح الله و يختم (عبد الغنى بن سعيد فی إيضاح الأشكال).

ص: ٦٤١

## مستدرک قول النبی صلی اللہ علیہ و آلہ «اول ما یسأل عن العبد محبه اهل البيت»

قد تقدم نقل ما يدل عليه من كتب أعيان العامه في ج ٧ ص ٢٣٤ الى ص ٢٣٧، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها فيما سبق:

فمنهم

الفاضل العالم المعاصر الأستاذ توفيق أبو علم في «أهل البيت» (ص ٦٦ ط مطبعة السعاده بالقاهره) قال:

و أخرج الطبرانی عن ابن عباس رضی اللہ عنهما قال: قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم: لا تزول قدما عبد حتى یسأل عن أربع: عن عمره فيم أفناه، و عن جسده فيما أبلاه، و عن ماله فيم أنفقه و أين اكتسبه، و عن محبه أهل البيت.

ص: ٦٤٢

قول النبي صَلَّى الله عليه و آله «نحن النجباء و افراطنا افراط الأنبياء» إلخ

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٤٧٣) قال:

قال رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم: نحن النجباء، و افراطنا افراط الأنبياء، و حزبنا حزب الله عز و جل، و الفئه الباغيه حزب الشيطان، و من سوى بيننا و بين عدونا فليس منا.

قال فى الهامش: رواه الطبرانى و الخطيب هما يرفعه بسنده الى على عليه السلام.

ص: ٤٤٣



## مستدرک قول رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ «يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ إِنِّي سَأَلْتُ اللَّهَ ثَلَاثًا» إِلَى آخِرِ الْحَدِيثِ

قد تقدم نقل الاخبار الواردة فيه عن الأعلام في ج ١٨ ص ٤٨٨، و نستدرک هاهنا عنم لم نرو عنهم هناك:

فمنهم

العلامة الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى الشافعى فى «استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوى الشرف» (ص ٥٧ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه عاطف افندى باسلامبول) قال:

و عن عطا بن ابى رباح و غيره من أصحاب ابن عباس عن ابن عباس رضى الله عنهما: ان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: يا عبد المطلب انى سألت الله ثلاثا: أن يثبت قائمكم، و أن يهدى ضالككم، و أن يعلم جاهلكم، و سألت الله أن يجعلكم جوادا نجباء رحماء، فلو أن رجلا- صفن بين الركن و المقام فصلى و صام ثم لقي الله و هو مبغض لأهل بيت محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دخل النار. أخرجه الحاكم و قال صحيح على شرط مسلم.

ص: ٦٤٤

و منهم

العلامة شهاب الدين احمد بن محمد الحنفى المصرى فى «تفسير آيه الموده» (ص ٤٧) قال:

و عن ابن عباس «رض»: ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: يا بنى عبد المطلب انى سألت الله تعالى لكم ثلاثا: أن يثبت قائمكم - الى آخر ما تقدم عن كتاب «استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوى الشرف».

و منهم

العلامة شهاب الدين أحمد بن صالح بن محمد اليماني فى «مطلع البدور و مجمع البحور» (ج ١ ص ١٠ و النسخه مصوره من مخطوطه دار الكتب العربيه) قال:

و عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال: يا بنى عبد المطلب انى سألت الله أن يجعلكم جوادا نجباء رحماء، فلو أن رجلا صفن بين الركن و المقام يصلى و صام ثم لقي الله و هو مبغض لال محمد صلى الله عليه و آله و سلم دخل النار. أخرجه الحاكم و قال: صحيح على شرط مسلم.

ص: ٦٤٥

قول رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ «أحب آل محمد و محب آلِهِ»

الى آخر الحديث

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم

العلامه الشيخ ابو عبد الله محمد بن المدنى جنون المغربى الفاسى المالكى المتوفى بعد سنه ١٢٧٨ فى كتابه «الدرر المكنونه فى النسبه الشريفه المصونه» (ص ٢٠ ط المطبعه الفاسيه) قال:

وقال فى «الدر النفيس» روى ابن عمير عن عطيه العوفى أنه قال: قال لى جابر بن عبد الله: يا عطيه احفظ وصيتى ما أراك تصاحبنى غير سفرى هذا: أحب آل محمد و محب آلِهِ و لو أوقعت فى الذنوب و الخطايا، و أبغض مبغض آل محمد عليه السّلام و لو كان صواما قواما-الحديث.

ص: ٦٤٦

## مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «أنا و علی و فاطمه و الحسن و الحسين يوم القيامة في قبه تحت العرش»

قد تقدم نقل الأخبار عن الأعلام في ج ٩ ص ١٩٥ و ج ١٨ ص ٤٢١، و نستدرک هاهنا عن لم نقل عنهم هناك:

فمنهم

العلامة حسام الدين المردي الحنفي في كتابه «آل محمد» (و النسخه مصوره من مكتبه السيد الاشكوري) قال:

روى الطبرانی في الكبير بسنده عن ابي موسى، قال رسول الله صلی الله عليه و سلم: أنا و علی و فاطمه و الحسن و الحسين يوم القيامة في قبه تحت العرش.

و منهم العلامة الحافظ جلال الدين السيوطي في «الجامع الكبير» المطبوع في جامع الأحاديث (ج ٣ ص ٢٣١ للعلامتين الشيخ عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد ط دمشق) قال:

حديث ٨٦٢٧ قال النبي صلی الله عليه و سلم- فذكر مثل ما تقدم عن كتاب

ص: ٦٤٧

«آل محمد» وقال في آخره: (طب) عن أبي موسى.

و منهم

العلامه الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن ابى بكر بن محمد الخضرى السيوطى المصرى المتوفى سنه ٩١١ فى كتابه «مسند فاطمه عليها السلام» (ص ٤٦ ط المطبعه العزيزيه بحيدرآباد) قال:

أنا و على و فاطمه و الحسن و الحسين يوم القيامه فى قبه تحت العرش (طب عن أبى موسى).

ص: ٦٤٨

## مستدرک قول رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «أنا حرب لمن حاربكم و سلم لمن سالمكم»

### إشاره

قد تقدم نقل ما يدل عليه من الأحاديث عن كتب أعلام العامه في ج ٩ ص ١٦١ الى ص ١٧٤ و ج ١٨ ص ٤١١، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما سبق:

و فيه أحاديث:

### منها حديث زيد بن أرقم

رواه جماعه من أعلام العامه في كتبهم:

فمنهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد في القسم الثاني من «جامع الأحاديث» (ج ٤ ص ٤٧٤ ط دمشق) قالوا:

عن زيد بن أرقم: أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال لفاطمه و علي و حسن

ص: ٦٤٩

و حسين رضى الله عنهم: أنا حرب لمن حاربكم، و سلم لمن سالمكم (ش، ت ه، ح، ب، ط، ك، ض).

و قالوا أيضا فى ج ٧ ص ٥٩٧:

عن زيد بن أرقم رضى الله عنه: أن النبى صلى الله عليه و سلم قال لفاطمه و على و حسن و حسين رضى الله عنهم-

فذكر مثل ما تقدم آنفا.

و منهم الحافظ المؤرخ شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبى المتوفى سنة ٧٤٨ فى «تاريخ الإسلام و وفيات المشاهير و الاعلام» (ج ٣ ص ٤٥ ط بيروت سنة ١٤٠٧) قال:

و فى الترمذى عن زيد بن أرقم: ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لعلى و فاطمه و ابنيهما-

فذكر مثل ما تقدم عن «جامع الأحاديث».

و منهم

الحافظ ابو العلى محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم المبار كفورى الهندى المتوفى سنة ١٣٥٣ فى «تحفه الاحوذى بشرح جامع الترمذى» (ج ١٠ ص ٣٧٢ ط دار الفكر بيروت) قال:

حدثنا سليمان بن عبد الجبار البغدادى، أخبرنا على بن قادم، أخبرنا أسباط ابن نصر الهمدانى، عن السدى، عن صبيح مولى أم سلمه، عن زيد بن أرقم، أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لعلى و فاطمه و الحسن و الحسين: أنا حرب لمن حاربتم، و سلم لمن سالمتم.

ص: ٦٥٠

و منهم

العلامة الأمير علاء الدين على بن بلبان الفارسي الحنفي في «الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان» (ج ٩ ص ٦١ ط بيروت) قال:

أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا ابو بكر بن أبي شيبه، حدثنا مالك بن اسماعيل، عن أسباط بن نصر، عن السدي، عن صبيح مولى أم سلمه، عن زيد ابن أرقم: أن النبي صَلَّى الله عليه و سلم قال لفاطمه و الحسن و الحسين: أنا حرب لمن حاربكم، و سلم لمن سالمكم.

و منهم

العلامة شهاب الدين احمد الشيرازي الحسيني الشافعي في «توضيح الدلائل» (ص ٣٢٢ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه الملى بفارس) قال:

و عن زيد بن أرقم رضى الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صَلَّى الله و آله و بارك و سلم لعلى و فاطمه و الحسن و الحسين: أنا حرب لمن حاربهم، و سلم لمن سالمهم.

رواه في «المشكاة» و قال: رواه الترمذى و لفظه: أنا حرب لمن حاربتم، و سلم لمن سالمتم. قال: و أخرجه ابو حاتم و قال: حرب لمن حاربكم، و سلم لمن سالمكم.

و منهم

العلامة الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن ابى بكر بن محمد الخضرى السيوطى المصرى المتوفى سنة ٩١١ فى كتابه «مسند فاطمه عليها السلام» (ص ٧٠ ط المطبعه العزيزيه بحيدرآباد الهند) قال:

عن زيد بن أرقم: أن النبي صَلَّى الله عليه و سلم قال لفاطمه و على و حسن و حسين:

أنا حرب لمن حاربكم، و سلم لمن سالمكم (ش، ت، ه، ط، ح، ك، ض).

ص: ٦٥١



العلامة شمس الدين محمد بن احمد الذهبي الشافعي في «سير اعلام النبلاء» (ج ١٠ ص ٤٣٢ ط الرسالة في بيروت) قال:

أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن بن يوسف المقرئ، أخبرنا محمد بن اسماعيل، أخبرنا يحيى بن محمود، أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله بن عقيل، أخبرنا محمد بن عبد الله، أخبرنا أبو القاسم الطبراني، أخبرنا محمد بن أحمد بن النضر الأزدي، حدثنا مالك بن اسماعيل النهدي، حدثنا أسباط بن نصر، عن السدي، عن صبيح مولى أم سلمه، عن زيد بن أرقم، أن النبي صلى الله عليه و سلم قال لعلي و فاطمه و الحسن و الحسين: شأنا حرب لمن حاربتم، سلم لمن سالمتم.

تفرد به أسباط، عن السدي. رواه الترمذي عن سليمان بن عبد الجبار، عن علي بن قادم، و ابن ماجه عن الحلواني، و غيره عن أبي غسان، جميعا عن أسباط.

و صبيح: قال الترمذي: ليس بمعروف.

و منهم العلامة الشيخ حسين بن مبارك بن يوسف الصيرفي الشافعي في «الأوامر و النواهي» (ص ٢٧ و النسخه مصوره من مكتبه جستریتی) قال:

و عن زيد بن أرقم «رض» قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعلي و فاطمه و الحسن و الحسين -

فذكر مثل ما تقدم آنفا عن «سير اعلام النبلاء» ثم قال: أخرجه الترمذي.

و منهم

العلامة الشيخ ابو جعفر احمد بن محمد بن اسماعيل بن يونس المرادى المشتهر بابى جعفر النحاس المصرى البغدادى الشافعى المتوفى بشاطىء النيل سنة ٣٣٨ و قيل سنة ٣٣٧ فى «الناسخ و المنسوخ فى القرآن الكريم» (ص ١٥٦ ط مكتبه عالم الفكر بالقاهره سنة ١٤٠٧) قال:

و حدثنا احمد بن محمد الأزدى قال: حدثنا الحسن بن الحكم، قال: حدثنا أبو غسان مالك بن اسماعيل، عن السدى، عن سنيح مولى أم سلمه عن زيد بن أرقم أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لعلى بن أبى طالب و فاطمه و الحسن و الحسين رضى الله عنهم: أنا سلم لمن سالمتم، و حرب لمن حاربتم.

و منهم

الحافظ جمال الدين ابو الحجاج يوسف بن الزكى عبد الرحمن المزى المتوفى سنة ٧٤٢ فى كتابه «تحفه الاشراف بمعرفه الأطراف» (ج ٣ ص ١٩٣ ط بيروت) قال:

حديث: أن النبى صلى الله عليه و سلم قال لعلى و فاطمه و الحسن و الحسين:

«أنا حرب لمن حاربتم»... الحديث. ت فى المناقب (٤: ١٣٤) عن سليمان ابن عبد الجبار البغدادى، عن على بن قادم، عن أسباط بن نصر الهمدانى، عن السدى، عنه به. و قال: غريب، انما نعرفه من هذا الوجه، و صبيح (مولى أم سلمه) ليس بمعروف. ق فى السنه (١١: ١٢: ٥) عن الحسن بن على الخلال و على ابن المنذر، كلاهما عن أبى غسان مالك بن اسماعيل، عن أسباط نحوه. ز رواه الحسين بن الحسن العرنى، عن على بن هاشم بن البريد، عن أبيه، عن أبى الحجاج، عن مسلم بن صبيح، عن زيد بن أرقم.

ص: ٦٥٣

و منهم العلامة الشيخ محمد بن داود بن محمد البازلي الكردي الشافعي المتوفى سنة ٩٢٥ في «غايه المرام في رجال البخارى الى سيد الأنام» (ص ٢٩٥) قال:

قال زيد بن أرقم: ان رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم قال لعلي و فاطمه و الحسن و الحسين - فذكر مثل ما تقدم عن «سير اعلام النبلاء».

و منهم

الفاضل المعاصر محمود شلبي في «حياه فاطمه عليها السلام» (ص ٢٥٣ ط دار الجيل بيروت) قال:

عن زيد بن أرقم أن رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم قال لعلي و فاطمه و الحسن و الحسين: أنا حرب لمن حاربتم، و سلم لمن سالمتم. و عن أبي هريره قال: نظر رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم الى علي و الحسن و الحسين و فاطمه صلوات الله عليهم فقال: أنا حرب لمن حاربكم سلم لمن سالمكم. [رواه أحمد - و الطبراني].

و منهم

العلامة ابو القاسم علي بن هبه الله الشافعي الدمشقي الشهير بابن عساكر في «تاريخ مدينه دمشق» (ج ٣ ص ١٣ نسخه مكتبه جستر بيتي) قال:

أخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي، أنا ابو محمد بن ابي عثمان و احمد بن محمد ابن ابراهيم القصارى، (حيلوله) و أخبرنا ابو عبد الله محمد بن احمد، أنا ابي، قالوا انا اسماعيل بن حسن بن عبيد الله بن يحيى، قالوا أنا ابو عبد الله المحاملى، أنا عبد الأعلى بن واصل، نا الحسن بن الحسين الأنصارى يعرف بالغرى، نا علي بن هاشم، عن أبيه، عن ابي الحجاج، عن مسلم بن صبيح، عن زيد بن أرقم قال:

حنا رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم في مرضه الذى قبض فيه على علي و فاطمه و حسن

ص: ٦٥٤

و حسين، فقال: أنا حرب لمن حاربكم و سلم لمن سالمكم.

و

قال أيضا:

أخبرنا ابو القاسم بن ابى سعيد، أنبأنا ابو سعد الجنزرودى، أنبأنا ابو سعيد الكرايسى، أنبأنا ابو لييد، أنبأنا الحسن بن عمرو بن محمد العنقزى الكوفى، أنبأنا ابو غسان مالك بن اسماعيل، أنبأنا أسباط بن نصر، عن السدى، عن صبيح مولى ام سلمه، عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعلى و فاطمه و الحسن و الحسين: أنا سلم لمن سالمتم و حرب لمن حاربتم.

و

قال أيضا:

أخبرنا ابو الحسن على بن عبد الواحد، أنبأنا على بن عمر القزوينى إملاء، أنبأنا محمد بن على بن سويد، أنبأنا عبد الله بن احمد بن يعقوب بن سراج بنصيين، أنبأنا على بن عثمان النفيلى، أنبأنا ابو غسان-يعنى مالك بن اسماعيل، أنبأنا أسباط-يعنى ابن نصر- عن السدى، عن صبيح مولى أم سلمه، عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعلى و فاطمه و الحسن و الحسين: انا حرب لمن حاربتم و سلم لمن سالمتم.

### و منها حديث ابى هريره

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

ص: ٦٥٥

العلامة ابو بكر احمد بن على بن ثابت الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» (ج ٧ ص ١٣٦) قال:

تليد بن سليمان ابو إدريس المحاربي الكوفي، حدث عن ابي الجحاف داود ابن ابي عوف و عبد الملك بن عمير، روى عنه هشيم بن ابي ساسان و احمد بن حاتم الطويل و احمد بن حنبل و إسحاق بن موسى الأنصاري و غيرهم، و هو ممن قدم بغداد و حدث بها، حدثنا محمد بن الحسين القطان، حدثنا عبد الباقي ابن قانع القاضي، حدثنا احمد بن على الخزاز، حدثنا احمد بن حاتم الطويل، حدثنا تليد بن سليمان، عن ابي الجحاف، عن ابي حازم، عن ابي هريره قال: نظر رسول الله صلى الله عليه و سلم الى على و فاطمه و الحسن و الحسين فقال: أنا حرب لمن حاربكم و سلم لمن سالمكم.

و منهم

العلامة المعاصر الشيخ محمد العربي التبانى الجزائرى المكى في «تحذير العبقري من محاضرات الخضري» (ج ٢ ص ٢٤٠ ط بيروت سنة ١٤٠٤) قال:

روى الامام احمد و تفرد به عن ابي هريره رضى الله تعالى عنه قال: نظر النبي صلى الله تعالى عليه و سلم الى على و الحسن و الحسين و فاطمه - فذكر مثل ما تقدم عن «تاريخ بغداد».

و منهم

العلامة المؤرخ الشيخ ابو القاسم على بن هبه الله الشافعى الدمشقى المشتهر بابن عساكر فى «تاريخ دمشق» (ج ٣ ص ١٣ نسخه مكتبه جسترىتى) قال:

و أنبأنا ابو ليلى، أنبأنا ابراهيم بن عيسى الس...SÜ...تليد بن سليمان، عن

ابى الحجاف، عن ابى حازم، عن ابى هريره قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعلى و فاطمه و الحسن و الحسين: أنا سلم لمن سالمتم و حرب لمن حاربتم.

و منهم

العلامه شهاب الدين احمد بن محمد الحنفى المصرى فى «تفسير آيه الموده» (ص ١١ و النسخه مصوره من مكتبه اسلامبول) قال: و عن ابى هريره رضى الله عنه قال: نظر رسول الله صلى الله عليه و سلم الى على و فاطمه و الحسن و الحسين فقال: أنا حرب لمن حاربتم و سلم لمن سالمتم.

و منهم

العلامه ابو احمد عبد الله بن عدى الجرجانى الشافعى فى «الكامل فى الرجال» (ج ٢ ص ٥١٦ ط دار الفكر بيروت) قال:

حدثنا محمد بن صالح بن ذريح، حدثنا اسماعيل بن موسى السرى، حدثنا تليد ابن سليمان أبو إدريس الكوفى، عن أبى الجحاف، عن أبى حازم، عن أبى هريره قال: نظر رسول الله صلى الله عليه و سلم الى على و فاطمه و الحسن و الحسين فقال - فذكر مثل ما تقدم آنفا.

و منهم

العلامه حسام الدين المردى الحنفى فى كتاب «آل محمد» (ص ١٤) قال:

رواه الامام احمد و الطبرانى و الحاكم هم جميعا يرفعه بسنده عن ابى هريره قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أنا حرب لمن حاربكم سلم لمن سالمكم.

قال ظ [قاله]

رسول الله (ص) فى شأن على و فاطمه و الحسن و الحسين.

ص: ٦٥٧

العلامة الشريف ابو المعالى المرتضى محمد بن على الحسينى البغدادى فى «عيون الاخبار فى مناقب الأختيار» (ص ٤٣ نسخه مكتبه الواتيكان) قال:

أخبرنا الحسن بن احمد الفارسى، أنبا ابو الحسن على بن محمد بن الزبير القرشى، نبا على بن الحسن بن فضال، نبا الحسين بن نصر، نبا أسيد بن سليمان، عن ابى الجحاف، عن ابى حازم، عن ابى هريره قال: دخل رسول الله صلى الله عليه و سلم على على و فاطمه و الحسن و الحسين و هم فى بيت، فقال- فذكر مثل ما تقدم آنفا.

### و منها حديث ابى سعيد الخدرى

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم

العلامة ابو حفص عمر بن احمد البغدادى المعروف بابن شاهين فى «فضائل فاطمه الزهراء» (ص ٣٩ ط بيروت) قال:

حدثنا احمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الحدانى، قال حدثنا يعقوب ابن يوسف الضبى، حدثنا نصر بن مزاحم، حدثنا عبد الله بن مسلم الملائى، حدثنى داود بن ابى عوف ابو الجحاف، عن عطيه العوفى، عن ابى سعيد الخدرى قال: لما دخل على بفاطمه، جاز النبى صلى الله عليه و سلم أربعين صباحا على بابها فيقول: أنا حرب لمن حاربتهم و سلم لمن سالمتم.

ص: ٦٥٨

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم

العلامه ابن كرامه البيهقى فى كتابه «الرساله فى نصيحه العامه» (ص ١٦ نسخه مكتبه امبروزيانا بايطاليا) قال:

قال النبى صلّى الله عليه و سلّم فى على و الحسن و الحسين: انى سلم لمن سالمتم و حرب لمن حاربتم.

و منهم

العلامه الشيخ احمد بن محمد بن احمد الخافى (الخوافى) فى «التبر المذاب» (ص ٦١) قال:

و روى الترمذى: ان النبى صلّى الله عليه و سلّم قال لعلى و فاطمه و الحسن و الحسين: أنا حرب لمن حاربهم و سلّم لمن سالمهم.

و منهم

العلامه يحيى بن الحسن بن القاسم فى «الطبقات و الزهر فى اعيان مصر» (ص ٣ و نسخه مصوره من مخطوطه دار الكتب المصرية) قال:

عن النبى صلّى الله عليه و سلّم قال: أنا حرب لمن حاربتم و سلّم لمن سالمتم أخرج البغوى الشافعى فى مصابيح.

ص: ٦٥٩



و منهم

العلامة شهاب الدين محمد بن احمد الحنفى المصرى فى «تفسير آيه الموده» (ص ٣٧) قال:

فلذا قال «ص» فى بعض الطرق المتقدمه: أنا حرب لمن حاربهم و سلم لمن سالمهم و عدو لمن عاداهم.

و منهم

العلامة الشيخ ابو عبد الله محمد بن المدنى جنون المغربى الفاسى المالكى المتوفى بعد سنه ١٢٧٨ فى «الدرر المكنونه فى النسبه الشريفه المصونه» (ص ١٩ ط المطبعه الفاسيه) قال:

و فى الحديث: و الذى نفسى بيده لا- يؤمن عبد حتى يحبنى، و لا- يحبنى حتى بحب ذوى، أنا حرب لمن حاربهم و سلم لمن سالمهم و عدو لمن عاداهم، ألا و من آذى قرابتى فقد آذانى، و من آذانى فقد آذى الله تعالى.

ص: ٦٦٠

## قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «لو أن رجلا صف بين الركن والمقام» الى آخر الحديث

رواه جماعه من الأعلام فى كتبهم:

فمنهم

العلامة شهاب الدين احمد الشيرازى الحسينى الشافعى فى «توضيح الدلائل» (ص ٣١٧ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه الملى بفارس) قال:

عن ابن عباس رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لو أن رجلا صف بين الركن والمقام و صام، ثم لقي الله و هو مبغض لأهل بيت محمد دخل النار.

ص: ٦٦١

## مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «اول من یدخل الجنة انا و فاطمه و الحسن و الحسین» الی آخر الحدیث

تقدم نقل ما یدل علیہ فی ج ۹ ص ۲۲۰ الی ص ۲۲۴ و ج ۱۸ ص ۴۰۴ الی ص ۴۰۸، و نستدرک هاهنا عن لم نرو عنه فیما سیق:

فمنهم

الفاضلان المعاصران الشریف عباس احمد صقر و الشیخ احمد عبد الجواد المدنیان فی «جامع الأحادیث» (القسم الثانی ج ۴ ص ۴۷۳ ط دمشق) قالوا:

عن علی رضی اللہ عنه قال: أخبرنی رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم: أن أول من یدخل الجنة أنا و فاطمه و الحسن و الحسین، فقلت: یا رسول اللہ أ فمحبونا؟ قال: من ورائکم (ک).

ص: ۶۶۲

و منهم

العلامة السيد شهاب الدين احمد الشيرازى الحسينى الشافعى فى «توضيح الدلائل» (ص ٣٥٢) والنسخه مصوره من مخطوطه مكتبه الملى بفارس) قال:

عنه (اى على) عليه الرحمه و الرضوان قال: أخبرنى رسول الله صلى الله عليه و سلم: ان أول من يدخل الجنة- فذكر مثل ما تقدم عن «جامع الأحاديث» ثم قال: أخرجه ابو سعيد.

و منهم

العلامة الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن ابى بكر بن محمد الخضرى السيوطى المصرى المتوفى سنه ٩١١ فى كتابه «مسند فاطمه عليها السلام» (ص ٦٨ ط المطبعه العزيزيه بحيدرآباد الهند سنه ١٤٠٦) قال:

عن على رضى الله عنه قال: أخبرنى رسول الله صلى الله عليه و سلم أن أول من يدخل الجنة- فذكر مثل ما تقدم عن «جامع الأحاديث».

و

فى كتابه «مسند على بن ابى طالب» (ج ١ ص ١٤٣ ط المطبعه العزيزيه بحيدرآباد الهند) قال:

عن على رضى الله عنه قال: أخبرنى رسول الله صلى الله عليه و سلم- فذكر مثل ما تقدم عن كتاب «جامع الأحاديث» ثم قال: (ك).

ص: ٦٦٣

و منهم

العلامة السيد عبد الله بن ابراهيم مير غنى الحسينى الحنفى فى «الدره اليتيمه فى فضائل السيده العظيمه» (ص ١١ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه الظاهريه بدمشق) قال:

قال النبى صلّى الله عليه و سلّم لعلى رضى الله عنه: أما ترضى أن تكون رابع أربعه اول من يدخل الجنة: أنا و أنت و الحسن و الحسين، و أزواجنا عن أيماننا و شمائلنا، و ذرياتنا خلف أزواجنا.

و

زاد فى روايه: و أشياعنا عن أيماننا و شمائلنا.

و منهم العلامة السيد شهاب الدين احمد بن السيد عبد الله الشيرازى الشافعى فى «توضيح الدلائل» (ص ٣٢٠ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه الملى بفارس) قال:

و قال الثعلبى: و دليل هذا التأويل،

أخبرنا ابو منصور الحمشادى، فأسند الى على المرتضى عليه السلام قال: شكوت الى رسول الله صلّى الله عليه و آله و بارك و سلّم حسد الناس لى، فقال صلّى الله عليه و آله و بارك و سلم: أما ترضى أن تكون رابع أربعه؟ اول من يدخل الجنة أنا و أنت و الحسن و الحسين، و أزواجنا عن أيماننا و عن شمائلنا، و ذريتنا خلف أزواجنا و شيعتنا من ورائنا.

و منهم

العلامة الشريف ابو المعالى المرتضى محمد بن على الحسينى البغدادى فى «عيون الاخبار فى مناقب الأخيار» (ص ٤٣ نسخه مكتبه الوايكان) قال:

أخبرنا ابو عمرو عثمان بن محمد بن يوسف العلاف، أنبا محمد بن عبد البزار،

ص: ٦٦٤

نبا محمد بن غالب، حدثني عبيد الله بن عائشه، نبا اسماعيل بن عمر البجلي، نبا عمر بن موسى، عن زيد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده، عن علي قال:

شكوت الى رسول الله صلى الله عليه و سلم حسد الناس إياي، فقال عليه السلام:

يا علي أن اول أربعة يدخلون الجنة أنا و أنت و الحسن و الحسين، و ذرارينا خلف ظهورنا، و أزواجنا خلف ذرارينا.

ص: ٦٦٥

## مستدرک قول رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم «لعنت سبعة فلعنهم الله تعالى» الحديث

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٩ ص ٤٧٠ و ص ٤٧١ و ج ١٨ ص ٤٧٦ و ص ٤٧٧، و نستدرک هاهنا عن من لم نرو عنه فيما مضى:

فمنهم

العلامة عبد العزيز بن إسحاق بن جعفر بن الهيثم القاضي البغدادي المعروف بأبي البقال من اعلام المائة الرابعة في «مسند الامام زيد بن علي بن الحسين عليهما السلام» (ص ٣٥٩ ط بيروت) قال:

حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي رضي الله عنهم قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم: لعنت سبعة فلعنهم الله تعالى و كل نبي مجاب الدعوه:

الزائد في كتاب الله تعالى، و المكذب بقدر الله تعالى، و المخالف لسنتي، و المستحل من عترتي ما حرم الله، و المتسلط بالجبروت ليعز ما ذل الله و يذل ما أعز الله، و المستحل ما حرم الله، و المستأثر على المسلمين بفيئهم مستحلا له.

ص: ٦٦٦

العلامة ابو شجاع شيرويه بن شهردار الديلمي في «فردوس الاخبار» (ص ٨٣ و النسخه مصوره من مكتبه اسلامبول) قال:

عن على بن ابي طالب عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: سبعة لعنهم الله فلعنهم بلعنه الله كل ما استجيب له: المغير لكتاب الله، و المكذب بقدر الله، و المبدل لسنه نبي الله، و المستحل لعترتي ما حرم، و المستأثر على المسلمين فيهم مستحلا له جراه على الله، و المتسلط في سلطانه بالجبروت ليعز ما أذل الله و يذل ما أعز الله، و المستحل لحرم الله عز و جل.



## مستدرک قول الحسن و الحسين عليهما السلام «من دمعت عيناه فينا دمعه» الحديث

### اشاره

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٩ ص ٥٢٣ عن كتب أعلام العامه، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما سبق:

و فيه أحاديث:

### منها حديث الحسن عليه السلام

رواه جماعه من أعيان العامه في كتبهم:

فمنهم

العلامه شهاب الدين احمد الشيرازي الحسيني الشافعي في «توضيح الدلائل» (ص ٣١٦ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه الملئ بفارس) قال:

و عن الربيع بن منذر عن أبيه قال: ان حسن بن علي عليهما الرحمه و الرضوان يقول: من دمعت عيناه فينا دمعه أو قطرت عيناه فينا قطره أعطاه الله عز و جل

ص: ٦٦٨

الجنه. خرجه الامام احمد فى «المناقب».

### و منها حديث الحسين عليه السلام

رواه جماعه من علماء العامه فى كتبهم:

فمنهم

العلامه شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن ابى بكر السخاوى الشافعى فى «استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوى الشرف» (ص ٣٥ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه عاطف افندى باسلامبول) قال:

و عن الحسين بن على رضى الله عنهما قال: من دمعت عيناه فينا أو قطرت عيناه فينا قطره آتاه الله عز و جل الجنه. أخرجه أحمد فى «المناقب».

و منهم

العلامه شهاب الدين احمد بن صالح بن محمد اليمانى المتوفى سنه ١٠٩٢ فى «مطلع البدور و مجمع البحور» (ج ١ ص ٩ نسخه مصوره من مخطوطه مكتبه دار الكتب العربيه) قال:

عن الحسين عليه السلام: من دمعت عيناه فينا قطره آتاه الله تعالى الجنه.

و الأحاديث فى هذا المعنى كثيره.

ص: ٦٦٩

## مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «ان فاطمه و علیا و الحسن و الحسین فی قبه بیضاء» الی آخر الحدیث

تقدم نقل ما يدل عليه في ج ٩ ص ١٩٥ و ج ١٨ ص ٤٢٢ و ج ١٩ ص ٢٩٠، و نستدرک هاهنا عنم لم نرو عنه فيما سبق:

فمنهم

العلامة سيد الكل القفطي في «الانباء المستطابه» (ص ٦٣ و النسخه مصوره من مكتبه جستریتی) قال:

و من ذلك ما روى زيد بن اسلم عن أبيه ان عمر بن الخطاب قال: قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم: ان فاطمه و علیا و الحسن و الحسین فی حضيره الفردوس فی قبه بیضاء سقفها عرش الرحمن عز و جل صلوات اللہ علیهم أجمعین.

ص: ٦٧٠

و منهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى كتابه «آل محمد» (ص ١٢٨) قال:

روى الحاكم و الدارقطنى هما يرفعه بسنده عن عمر و فيه عمرو بن زياد الثوبانى قال النبى (ص)-

فذكر مثل ما تقدم عن كتاب «الانباء المستطابه».

و منهم

العلامة الشريف ابو المعالى المرتضى محمد بن على الحسينى البغدادى فى «عيون الاخبار فى مناقب الأخيار» (ص ٤٣ نسخه مكتبه الواتيكان) قال:

أخبرنا عبد الغفار بن محمد بن جعفر المكتب، أنبا ابو بكر محمد بن عبد الله البزار، نبأتنا سمانه بنت حمدان بن موسى الأنباريه، قالت حدثنى ابى، عن عمر ابن زياد الثوبانى، نبا عبد العزيز، حدثنى زيد بن اسلم، عن أبيه اسلم: ان عمر ابن الخطاب «رض» قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أنا و فاطمه و على و الحسن و الحسين - فذكر مثل ما تقدم عن كتاب «الانباء المستطابه».

و منهم العلامة الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن ابى بكر السيوطى المتوفى سنه ٩١١ فى كتابه «مسند فاطمه عليها السلام» (ص ٤٥ ط المطبعه العزيزيه بحيدرآباد الهند).

ذكر مثل ما تقدم عن كتاب «الانباء المستطابه» ثم قال: ابن عساكر عن عمر.

ص: ٦٧١

قول النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ «من ابغض أولادى فقد ابغضنى» إلخ

رواه جماعة من الأعلام فى كتبهم:

فمنهم

العلامة المولى ولى الله اللكنهوى فى «مرآة المؤمنين» (ص ٢٤٧) قال:

وفى «الأربعين»: من أبغض أولادى فقد أبغضنى، و من أبغضنى فقد أبغض الله، و من أبغض الله فهو فى النار.

ص: ٦٧٢

## مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «لا یبغضنا أهل البيت احد الا اکبه الله فی النار»

تقدم نقل ما يدل عليه فی ج ١٨ ص ٥٤٤، و نستدرک هاهنا عنم لم نرو عنه فیما مضى:

فمنهم

العلامتان الشریف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فی «جامع الأحادیث» (ج ٩ ص ٤٤٠ ط دمشق) قالوا:

قال النبی صلی اللہ علیہ و سلم فی حدیث... و لا یبغضنا أهل البيت أحد الا اکبه الله فی النار (بز) عن ابی سعید.

و منهم

العلامه الشریف ابو المعالی المرتضى محمد بن علی الحسينى البغدادى فی «عیون الاخبار فی مناقب الأخیار» (ص ٣٩ نسخه مکتبه الواتیکان) قال:

أخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن احمد العتیقى، نبا ابو الحسن محمد بن

ص: ٦٧٣

ابراهيم بن سلمه الكهيلي، نبا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، نبا اسحق بن ابراهيم البرجي، نبا داود بن عبد الحميد، نبا عمرو بن قيس، عن عطيه العوفى، عن ابى سعيد الخدرى قال: قال رسول الله صلى الله عليه: و الذى نفسى بيده لا يبغضنا أهل البيت أحد الا أكبه الله فى النار على وجهه.

ص: ٦٧٤

## مستدرک قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم «...ان رحمی موصولہ» الحدیث

### اشارہ

قد تقدم نقل الاخبار الداله عليه عن كتب العامه في ج ٩ ص ٥١٤ و ج ١٨ ص ٥٠٨، و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

و فيه أحاديث:

### منها حدیث ابی سعید الخدری

رواه جماعه من الأعلام في كتبهم:

فمنهم

العلامه السيد ابراهيم المدنى الحسنى السمهودى في «الاشراف على فضل الاشراف» (ص ٤٦ ط مطبعه زهران بمصر) قال:

عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال: سمعت رسول الله صلی اللہ علیہ

ص: ٦٧٥



و سلم يقول على المنبر: ما بال رجال يقولون ان رحم رسول الله صلى الله عليه و سلم لا- ينفع قومه يوم القيامة، بلى و الله ان رحمة موصوله في الدنيا و الآخرة، و انى أيتها الناس فرط لكم على الحوض. رواه احمد و الحاكم فى صحيحه و البيهقى من طريق عبد الله بن محمد هو ابن عقيل عن حمزه ابن ابى سعيد عن أبيه.

و منهم

العلامة الحافظ ابو بكر احمد بن الحسين البيهقى المتوفى سنة ٤٥٨ فى «الاعتقاد و الهداية الى سبيل الرشاد» (ص ٢١٣ ط عالم الكتب فى بيروت سنة ١٤٠٥) قال:

حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني، أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، ثنا ابراهيم بن الحارث البغدادي، ثنا يحيى بن أبى بكير، ثنا زهير بن محمد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن حمزه بن أبى سعيد الخدرى، عن أبيه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول على المنبر: ما بال رجال يقولون- الى آخر ما تقدم عن كتاب «الاشراف على فضل الأشراف».

و منهم

العلامة الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى الشافعى فى «استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوى الشرف» (ص ٣٢ و النسخة مصوره من مخطوطه مكتبه عاطف افندى باسلامبول) قال:

و عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول على المنبر: ما بال رجال يقولون- الى آخر ما تقدم عن كتاب «الاشراف على فضل الأشراف».

ثم قال: رواه احمد و الحاكم فى صحيحه و البيهقى من طريق عبد الله بن محمد ابن عقيل عن حمزه بن ابى سعيد عن أبيه.

ص: ٦٧٦

و منهم

الحافظ ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي المتوفى سنة ٤٥٨ في «الاعتقاد على مذهب السلف» (ص ١٨٧ ط دار الكتب العلميه بيروت) قال:

حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني، أنا أبو بكر بن الحسين القطان، ثنا ابراهيم بن الحارث البغدادي، ثنا يحيى بن أبي بكير، ثنا زهير بن محمد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن حمزه بن أبي سعيد الخدرى، عن أبيه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول على المنبر: ما بال رجال يقولون- الى آخر ما تقدم عن كتاب «الاشراف على فضل الاشراف».

و منهم

العلامه الشريف ابو المعالى المرتضى محمد بن على الحسينى البغدادي فى «عيون الاخبار فى مناقب الأخيار» (ص ٣٩ نسخه مكتبه الواتيكان) قال:

أخبرنا الحسن بن احمد الفارسى، نبا احمد بن عثمان الادمى، نبا ابو قلابه، نبا ابو حذيفه، نبا زهير بن محمد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن حمزه بن ابى سعيد الخدرى، عن أبيه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول على المنبر:

ما بال أقوام يقولون أن رحمى لا ينفع، بلى و الله ان رحمى لموصوله فى الدنيا و الآخره، و انى أيتها الناس فرطكم على الحوض.

و منهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فى القسم الثانى من «جامع الأحاديث» (ج ٥ ص ٣٣٧ ط دمشق) قالوا:

عن أبى سعيد رضى الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو يقول على المنبر: ما بال رجال يقولون رحم رسول الله صلى الله عليه و سلم

ص: ٦٧٧

لا- ينفع يوم القيامة على الحوض، و الله ان رحمى لموصوله فى الدنيا و الآخرة، و انى أيتها الناس فرط لكم يوم القيامة على الحوض، و ان رجالا- يقولون: يا رسول الله أنا فلان ابن فلان، فأقول: أما النسب فقد عرفته، و لكنكم أحدثتم بعدى و ارتددتم القهقرى (ابن النجار).

و

قالا أيضا فى ص ٦٣٩:

قال النبى صلّى الله عليه و سلم: ما بال أقوام يقولون ان رحمى لا- تنفع، بلى و الله ان رحمى موصوله، و انى فرطكم على الحوض، فإذا جئت قام رجل فقال:

يا رسول الله أنا فلان و قال هذا انا فلان، فأقول قد عرفتم و لكنكم أحدثتم بعدى و رجعتم القهقرى (ك) عن ابى سعيد.

و منهم

العلامة ابو نصر شهردار بن شيرويه الحنفى الديلمى فى «مسند الفردوس» (ج ٣ ص ٣٥١ و النسخه من مكتبه لاله لى) قال:

روى عن رسول الله صلّى الله عليه و سلم أنه قال: ما بال أقوام يزعمون أن رحمى لا تنفع، و الله ان رحمى لموصوله فى الدنيا و الآخرة. قال: رواه الطيالسى، عن عمرو بن ثابت، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن حمزه بن ابى سعيد، عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلّى الله عليه و سلم- الى آخر الحديث.

**و منها حديث جابر بن عبد الله الأنصارى**

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

ص: ٦٧٨

العلامة الشيخ الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى الشافعى فى «استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوى الشرف» (ص ٣٢ و النسخه مصوره من مكتبه عاطف افندى باسلامبول) قال:

و لأبى جعفر محمد بن عمرو البخترى فى المجلس الأول من جزء فيه احد عشر مجلسا من «أماليه» من حديث عبد الله بن محمد هو ابن عقيل بن ابى طالب الهاشمى، حدثنا جابر بن عبد الله الأنصارى رضى الله عنهما قال: كان لال رسول الله صلى الله عليه و سلم خادم تخدمهم يقال لها «بريره»، فلقبها رجل فقال: يا بريره غطى شعيفاتك فان محمدا لن يغنى عنك من الله شيئا. قال: فأخبرت النبى صلى الله عليه و سلم، فخرج يجرداء محمره وجنتاه و كنا معشر الأنصار نعرف غضبه بجر رداءه و حمرة وجنتيه، فأخذنا السلاح ثم أتينا و قلنا: يا رسول الله مرنا بما شئت، و الذى بعثك بالحق لو أمرتنا بأمهاتنا و آبائنا و أولادنا مضيئا لقولك فيهم. ثم صعد المنبر فحمد الله عز و جل و أثنى عليه ثم قال: من أنا؟ قلنا: أنت رسول الله. قال: نعم و لكن من أنا؟ قلنا: محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف.

فقال: أنا سيد ولد آدم و لا- فخر، و أول من ينقض التراب عن رأسه و لا- فخر، و أول من داخل الجنة و لا- فخر، و صاحب لواء الحمد و لا- فخر، و فى ظل الرحمن عز و جل يوم القيامة يوم لا ظل الا ظله و لا فخر، ما بال أقوام يزعمون أن رحمتى لا تنفع بلى حتى تبلغ حاء و حكم [اسم طائفتين فى اليمن]

انى لأشفع فأشفع، حتى أن من أشفع له ليشفع فيشفع حتى أن إبليس ليتناول طمعا فى الشفاعة.

### و منها حديث ابن عباس

رواه جماعه من الأعلام فى كتبهم:

فمنهم

العلامة السيد ابراهيم المدنى الحسنى السهمودى فى «الاشراف على فضل الاشراف» (ص ٤٦ ط مصر) قال:

و عن ابن عباس انه صلّى الله عليه و سلّم قال: ما بال أقوام يزعمون أن قرابتى لا تنفع، ان كل نسب و سبب منقطع يوم القيامة الا سببى و نسبى، و ان رحمى موصوله فى الدنيا و الآخرة.

### و منها حديث ام معبد

رواه جماعه من علماء العامه فى كتبهم:

فمنهم

العلامة السيد ابراهيم المدنى السهمودى فى «الاشراف على فضل الاشراف» (ص ٤٦ ط مطبعة زهران بمصر) قال:

و عن عبد الرحمن بن ابى رافع عن ام هانى ابنه ابى طالب رضى الله عنها:

أنها خرجت متبرجه قد بدا أقدامها، و قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه: اعلمى فان محمدا لا يغنى عنك شيئا، فجاءت الى النبى صلّى الله عليه و سلّم فأخبرته، فقال رسول الله صلّى الله عليه و سلم: ما بال أقوام يزعمون أن شفاعتى لا تنال اهل بيتى، و ان شفاعتى تنال جا و جكم.

أخرجه الطبرانى فى الكبير، و حا و حكم قبيلتان من اليمن.

### و منها ما روى مر سلا

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

ص: ٦٨٠

فمنهم

العلامة عبد الله بن نوح الجيانجورى فى «الامام المهاجر» (ص ٢١٧ ط دار الشروق بجده)قال:

و مما ورد فى فضل الرحم ما صح أنه صلى الله عليه و سلم قال: ما بال أقوام يقولون أن رحم رسول الله صلى الله عليه و سلم لا ينفع قومه يوم القيامة، بلى و الله ان رحمتى موصوله فى الدنيا و الآخرة، و انى أيتها الناس فرط لكم على الحوض.

و فى هذه الصفحة أيضا قال:

و

قال صلى الله عليه و سلم: ما بال أقوام يزعمون أن رحمتى لا ينفع، بل ينفع حتى يبلغ جا و حكم، انى لأشفع فأشفع حتى من أشفع له فيشفع، حتى أن إبليس ليتناول طمعا فى الشفاعة (قوله: جا و حكم: هما حيان من اليمن).

و منهم

العلامة ابو نصر شهردار بن ابى شجاع شيرويه بن شهريار الديلمى الحنفى فى «مسند الفردوس» (ج ٣ ص ٤٥٠ مخطوط)قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ما بال أقوام يزعمون أن رحمتى لا تنفع، و الله ان رحمتى لموصوله فى الدنيا و الآخرة.

و منهم

العلامة الشيخ ابو عبد الله محمد بن المدنى جنون المغربى الفاسى المالكى المتوفى بعد سنة ١٢٧٨ فى كتابه «الدرر المكنونه فى النسبه الشريفه المصونه» (ص ٢٢ ط المطبعه الفاسيه)قال:

و صح عنه صلى الله عليه و سلم أنه قال على المنبر: ما بال أقوام يقولون أن رحم رسول الله صلى الله عليه و سلم لا تنفع قومه يوم القيامة، بلى و الله ان رحمتى موصوله فى الدنيا و الآخرة، و أنا أيتها الناس فرط لكم على الحوض.

ص: ٦٨١

## مستدرک قول رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم «من سره أن يحيى حياتي ويموت مماتي ويسكن جنه عدن» الى آخر الحديث

قد تقدم نقل الأخبار عن كتب العامه في ج ٥ ص ١٠٥ الى ص ١١٣ و ج ١٨ ص ٥٢٧، و نستدرک هاهنا عنم لم نرو عنهم هناك:

فمنهم

العلامه الأستاذ البحاثه السيد محمد بن على الاهدلى الحسينى اليمانى الأزهرى فى «نثر الدر المكنون» (ص ١٣٣ ط مطبعه زهران بمصر) قال:

و روى الحافظ ابو نعيم فى الجزء الأول من «الحليه» عن عكرمه عن ابن عباس قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم: من سره أن يحيى حياتي، ويموت مماتي، ويسكن جنه عدن التى غرسها ربي، فليوال عليا من بعدى، وليوال وليه، وليقتد بالائمه من بعدى، فإنهم عترتى، خلقوا من طينتى، رزقوا فهمى و علمى، و ويل للمكذبين بفضلهم من أمتى، القاطعين فيهم صلتى، لا أنا لهم الله شفاعتى.

ص: ٦٨٢

الفاضل العالم المعاصر الأستاذ توفيق ابو علم في «اهل البيت» (ص ٦٧ ط مطبعه السعاده بالقاهره) قال:

قال صلّى الله عليه و سلم: من سره أن يحيى حياتى، و يموت مماتى، و يسكن جنه عدن التى غرسها ربى - فذكر مثل ما تقدم عن «نثر الدر المكنون» الا أن فيه «و ليقتد بأهل بيتى» مكان «و ليقتد بالائمة».

المؤرخ الكبير عبد الكريم بن محمد الرافعى القزوينى فى «التدوين فى أخبار قزوين» (ج ٢ ص ٤٨٥ ط بيروت) قال:

الحسين بن حمزه العلوى الرازى ابو طاهر قدم قزوين و حدث بها، عن سليمان بن أحمد، روى عنه أبو مضر ربيعه بن على العجلى، فقال: حدثنا أبو طاهر الحسن بن حمزه العلوى، قدم علينا قزوين سنة أربع و أربعين و ثلاثمائة، ثنا سليمان بن أحمد، ثنا عمر بن حفص السدوسى، ثنا إسحاق بن بشر الكاهلى، ثنا يعقوب بن المغيرة الهاشمى، عن ابن داود، عن اسماعيل بن أمية، عن عكرمه، عن ابن عباس رضى الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم:

من سره أن يحيى حياتى - الى آخر ما تقدم عن «نثر الدر المكنون» الا أنه ليس فيه «و ليوال وليه و ليقتد بالائمة من بعدى».

و منهم العلامة الشيخ ابو عبد الله محمد بن المدنى جنون المغربى الفاسى المالكى المتوفى بعد سنة ١٢٧٨ فى كتابه «الدرر المكنونه فى النسبه الشريفه المصونه» (ص ١٩ ط المطبعه الفاسيه) قال:



و أخرج الطبراني و الرافعي عن ابن عباس: من سره ان يحيى حياتى و يموت مماتى و يسكن جنه عدن-الى آخر ما تقدم عن كتاب «نثر الدر المكنون» الا أن فيه: «و ليقتد بأهل بيتى» مكان «و ليقتد بالائمة».

ص: ٦٨٤









بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام  
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية  
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب  
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات  
توسيع عام لفكرة المطالعة  
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية  
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة  
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة  
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات  
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : [www.ghaemiyeh.com](http://www.ghaemiyeh.com)

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ( sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدّم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : [www.ghbook.ir](http://www.ghbook.ir)

البريد الإلكتروني : [Info@ghbook.ir](mailto:Info@ghbook.ir)

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب في طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.



مركز  
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية  
اصبهان  
الغمامية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى  
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم  
**www.Ghaemiyeh.com**

[www.Ghaemiyeh.net](http://www.Ghaemiyeh.net)

[www.Ghaemiyeh.org](http://www.Ghaemiyeh.org)

[www.Ghaemiyeh.ir](http://www.Ghaemiyeh.ir)

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

